



محمد عمر الشطبي

الناشر : دار الحياة ٢٢ شارع عبد الخالق ثروت
ت : ٣٩٣٩٨٧٠

محمد الشطبى

رقم الإيداع ٥٧٨٨ / ٩٢
I.S.B.N
977 - 5284 - 01 - 5

إهـــداء

إلـى ابنائـى ... راجيـا أن يكـون

هـذا الكتـاب شعلـة ....

يرشدهم إلى طريـق النجاح

محمد عمر الشطبى

كلنا وحوش ...

الانسان منا بطبيعته وحش كاسر .. مفترس متعطش للدماء .. ولكن الدين وحده هو الذى يقف حائلا بينه وبين الاقدام على ما يريد .. فالبعض الفاقد للوازع الدينى هو الذى يظهر على حقيقته ذلك الحيوان .. البوهيمى المفترس.. المتعطش للقتل وسفك الدماء ..

فبنظرة سريعة حولنا نجد تلك الجرائم البشعة التى ترتكب لا تنم عن شىء الا عن حيوان غرائزى .. فاقد للعقل .. وناقم على كل شىء فهذا قتل أمه ومثل بجثتها ثم جلس أمامها يتلذذ والدماء تسيل منها أمامه .. لا نستطيع ان نجزم بانه مجنون.. بل أقول انه انسان لم يستطع للحظة السيطرة على رغباته التى تختفى تحت ستار المدنية الحديثة نعم لقد أصبح

من اخرى فتحرم منه اين نحن اذ من طبيعة الحيوانات التى تفترس أولادها .. خوفا عليها ولما نذهب بعيدا .. فهذه الام العالم مهددا بالانهيار الاخلاقى.. وأصبح الشذوذ الجنسى مسيطرا على مئات الناس.. ذلك انه فى بعض الدول العربية وخاصة الجنوب الافريقى تفشت تجارة الاطفال الذين يعيشون تحت سيطرة من يعتدى عليهم جنسيا .. ماذا نسمى هذا غير ان الانسان هنا انما يكشف عن الحيوان الموجود بداخله .

ليس هذا فحسب فلننظر الى الافلام التى تقدمها دور العرض المختلفة.. وافلام الفيديو.. ماذا نرى غير افلام مليئة بالعرى والشذوذ والقتل والرعب والغريب اننا نشاهد تلك الافلام بلذة واستمتاع بل نتمنى بعقلنا الباطن ان نقوم بتنفيذها ...

واذا نظرنا الى الجرائم التى ارتكبت فى الاونة الاخيرة فسوف نجد شريطا حافلا بالمآسى البشرية .

فهذا عريس يقتل عروسه بعد زفافهما .. وبعد ان مارس معها حياته الطبيعية يقطعها ويضعها فى الثلاجة ويعيش على لحمها اسبوعا متلذذا بطعمه ..

وهذه الفتاة التى قتلت صديقها .. ثم التهمت ذراعه والقت بباقية الكلاب وتلك الام التى تزوجت ابنها خوفا من ان يتزوج

النمساوية التى قتلت طفليها خوفا عليهم من المستقبل ..

لقد طالعتنا الصحف بعد ان خرج عيدى أمين من حكم بلاده انه كان يقوم بقتل معارضيه بيقدم دمائهم على الموائد لضيوفه.. ويضع جثثهم فى الثلاجات ويتناولها فى أوقات متفاوته ...

– بعد ذلك هل نستطيع ان نجزم فى كوننا بشر.. ان المدنية الحديثة بكل ما فيها لم تستطع أن تغير من هذا السلوك الوحشى.. تلك الملابس المهندمة التى نختفى خلفها لم تستطع ان تخفى ما يدور بهذا العقل البشرى.. نعم لم تستطع والدليل على ذلك ما يحدث الآن من صراع الاشقاء والحروب الدائرة بينهم .

– اننى لا أتخيل حتى الآن كيف يقتل انسان آخر دون اسباب...

وكيف يبيح لنفسه أن يحرم أسرة من عائلها من أجل امتلاك قطعة أرض مثلا .

ان عيوننا تنظر الى الاخرين بتحفز وكأنها تريد افتراسها .. فالرجل ينظر الى المرأة وكأنه يعريها ويتمنى افتراسها مثله مثل الوحش تماما وهذه المجلات الاجنبية التى نشرت اخيرا تحقيقات موسعة عن تلك المطاعم التى تقدم جثث القتلى بعد طهيها كطعام.. والاندية التى خصصت لقتل الافراد والتمثيل

بجثثهم وتسجيل ذلك على افلام فيديو لعرضها للاستمتاع بها .

ولماذا نذهب بعيدا .. فتعالوا نشاهد أى مباراة تدور فى حلقة الملاكمة لنرى الوحشية مجسدة فى انسان يحاول ان يصرع انسان آخر لكى يفوز عليه حتى ولو أدى ذلك الى قتله..

ترى بعد ذلك نقول اننا شعوب متحضره ...

ضريبة الدعم

ان مشكلة الدعم أصبحت من المشاكل التى تؤرقنا جميعا .. وليس من المعقول أو المنصف ان تحمل الحكومة فوق طاقتها كلما أقترحت ارتفاع اسعار بعض السلع الأساسية فيحدث كما حدث من مهاترات وعدم وعى بما تعانى منه الحكومة المصرية وما تتحمله من دعم وخلافه.. أن الحكومات فى جميع أنحاء العالم لا تتحمل (خمس) ما تتحمله الحكومة المصرية من اعباء خاصة بالنسبة لمشكلة الدعم وحسما لهذا فأننى أقترح أن تكون هناك ضريبة تسمى ضريبة الدعم يدفعها القادر فقط لكى يخفف بها عن محدودى الدخل ويمكن جمع هذه الضريبة من المصادر التالية ..

- خمسة قروش عن كل تذكرة سينما .
- ٥ فى المائة عن كل شريط فيديو.

- ٧ فى المائة عن كل جهاز ڤيديو .
- ٥ فى المائة عن كل جهاز تليفزيون ملون.
- ٥ فى المائة عن كل سيارة تباع.
- ٣ فى المائة عن كل شقة تمليك تباع.
- ١٠ جنيهات على كل من له حساب بالبنوك المصرية .

وبذلك نستطيع تجميع مبلغ لا يقل عن ٢٠٠ مليون جنيه سنويا يمكن تعويض جزءا كبيرا من المرصود بالميزانية لدعم السلع الاساسية.

«لسنا وحوشا»

فى رسالة للقارئة ماجدة رفقى صادق قالت :

قرأت فى - كلمتى - العدد الماضى مواقف واحداث مشينة فى حق البشر سردتها بطريقة رائعة واننى أتفق معك فى الرأى فى أن نسبة هذه الحوادث قد ارتفعت بدرجة ملحوظة.. ولكنى لا أتفق فى أننا .. كلنا وحوش.. ولكن البعض فقط بل والقليل.. فنحن لا يمكننا ان ننظر الى البشرية كلها وكأنها انسان واحد.. فهناك الكثيرين الذين يستطيعون كبح جماح غرائزهم وشرورهم كما ذكرتم هؤلاء الذين يذكرون الله.. المسلحون بالدين والمبادىء الطيبة فالأنسان بطبعه خير بداخله قليل من الشر يستطيع بالتدين أن يقضى عليها ..

هذا مضمون رسالتك.. وهى وجهة نظر أشكرك عليها..

رسالتك وصلت .. شكرا

■ مجدى الهوارى.. أسيوط متى يتم القضاء على ظاهرة تكرار أرقام المقاعد بقطارات الديزل المتجه الى الصعيد لقد أصبحت ظاهرة سخيفة ومحرجة .

■ مدحت جورج صادق - شبرا مصر ..

لماذا لا تكون الكتب المدرسية استعارة بدلا من استلامها نهائيا فهذا سيوفر ملايين الجنيهات سنوياً .

■ سعيد طلبة أبو بكر - ادكو . بحيرة

محطة مدينة أدكو لا يوجد بها رصيف ولا استراحة. نظرة يا مصلحة!

■ سعيد السيد السكرى.. كامب شيزار- اسكندرية

اقدم شكرى واحترامى لجميع الأطباء الذين يساهمون فى مشروع العلاج المجانى بجريدة الحياة والدنيا مازالت بخير ومازال الانسان المصرى عنده الكثير من العطاء .

■ حمادة القلشانى - مطوبس- كفر الشيخ

متى يتم رصف طريق مطوبس.. الذى يسبب الكثير من الحوادث لعدم رصفه .

■ هدى حسن عبد المعطى قصتك.. كم أنت غريب يا انسان فى رحلة الحياة.. جيدة يا هدى وسوف تنشر قريبا

■ محمد سعيد سالم - الاسكندرية باب الملك - رسالتك

كلها وصلت وستنشر قريبا .

■ أشرف محمد عبد العظيم – مرحبا بك فى مقر الجريدة.. وأنا فى انتظارك فى أى وقت .

النهوض بالاقتصاد

أصبحت معاناة الشعب المصرى معاناة حقيقية لا نستطيع أن نجد لها حلا مجديا ولم تعد القرارات التى تصدر يوميا للقضاء على المشاكل فى الشارع المصرى تؤثر فى الناس.. أو تجد الصدى المرجو منها أو تجعلهم يثقون فى حل مشاكلهم.. فبجانب القرارات التى تصدر فهناك فى الجانب الآخر الصحف اليومية التى أصبحت تضج يوميا بفضائح كبار المسئولين فى المصالح والهيئات الحكومية والبنوك وتحولت الاختلاسات والتلاعب فى أقوات الشعب الى شىء عادى جدا .

وعندما ينظر المواطن حوله يجد انه بالرغم من التصريحات التى يسمعها.. أو يقرأها يوميا مازال يقف كما هو محلك سر.. لا يستطيع أن يلبى مطالب اسرته التى تكثر والتى تكبر معها المسئولية.. وخصوصا بعدما تحولت الدراسة

بالمدارس الحكومية الى دروس خصوصية تأكل نصف دخل الأسرة.. وأصبح أطفالنا لا يعرفون ما هو المصروف اليومى.. وأزمة المواصلات تزداد حدة بالرغم من انشاء الكبارى والاتفاق.. ومشكلة الاسكان لم تخطو فيها الحكومة حتي الآن خطوة ايجابية لذلك فأن قلبه ينبض بحرارة وألم.. وخصوصا بعد ما تحول المجتمع المصرى الى طبقتين طبقة تمتلك كل شيء.. وطبقة لا تستطيع أن توفر مطالبها الاساسية ويفاجأ المواطن بالرغم من ذلك بالقرارات العشوائية التى يصدرها بعض المسئولين مثل رفع أسعار السلع الاساسية التى تحتاجها الطبقة الفقيرة .. عندما يحدث ذلك.. فأن المواطن المصرى يصدم فهو لا يعرف كيف يتصرف أو كيف يواجه ما يحدث، وهناك مصادر أخرى من الممكن أن توفر منها الحكومة الملايين التى تدفعها سنويا لدعم غذاء الطبقات الشعبية الفقيرة.

فهناك مليونيرات لا يدفعون الضرائب المستحقة عليهم.. وهناك بنوك تستزف المدخرات ولا توجهها التوجيه الصحيح..

وكذلك الشركات الاستثمارية التى تتمتع بأعفاء من الضرائب.. وبالرغم من ذلك فأنها تقوم بتصنيع وبيع سلع استفزازية بأسعار خيالية..

وبجانب ذلك فهناك المشاكل التى تراكمت والتى كان

يتهرب من أخذ قرار فيها كل مسئول مما جعلها مثل الامراض المتوطنة المزمنة التى لا يمكن علاجها الا بالجراحة أو البتر ولو تحرك كل مسئول فى موقعه على اساس أن مصلحة البلد هى مصلحته أولا واخيرا لما تراكمت كل هذه المشاكل .

لذلك اقترح على الدولة أن تتخذ الخطوات الأيجابة من أجل توفير المبالغ اللازمة لدعم السلع الشعبية ومواجهة الأمور بحزم شديد وخصوصا مع الطبقات التى تستفيد ولا تنفعه.. ولو تم تنفيذ هذه المقترحات لو وفرنا مبالغا كثيرة لدعم السلع التى لا يمكن أن تستغنى عنها الطبقات الشعبية.

١- الزام كل طبيب يزيد كشفه عن خمسة جنيهات بوضع طابع قيمته جنيه على روشتة يحررها يسمى طابع الدعم.

٢ - حصر كامل لكافة المتهربين من الضرائب ومنع التعامل معهم الا بعد تحديد موقفهم وتسديد ما عليهم للدولة .

٣ - الغاء نظام التمليك بالنسبة للاسكان وترك القيمة الايجارية للعرض والطلب .

٤ - الزام كل من يزيد دخله عن خمسمائة جنيه شهريا بتسديد مصاريف ابنائه فى مراحل التعليم المختلفة .

٥ - الحد من القرارت العشوائية التى تصدر ولا يمكن تنفيذها والزام وزارة العمل باستخراج بطاقة يعمل بموجبها

كافة الحرفيين الغير مقيدين بالضرائب.. وتوقيع العقوبات الرادعة على من لا يحمل هذه البطاقة.

هذا واعتقد انه من خلال هذه الاقتراحات وغيرها فقط نستطيع النهوض باقتصادنا القومى وليس بالقرارات والحلول المزعومة.. التى تطالعنا يوميا.

حزب مصرى جديد

ماذا بعد ما كثرت الاحزاب فى مصر.. وتحولت اكثرها الى مراكز للتجمعات ليس الا.. نعم أحزاب تكونت لكى يثأر رؤساؤها من بعضهم البعض تكونت من أجل الاستفادة من المميزات التى يحصل عليها كل حزب من الدولة.. ورغم كل هذا لم يقم أى حزب بواجبه الحقيقى تجاه مجتمعه.. ولم يعد هناك برنامجا محددا لكل حزب يحتم عليه ان يعمل على البحث فى مشاكل شعبه والعمل على حلها.. رغم تلك الوقفة والخطوة الناجحة التى اتخذها الرئيس مبارك فى اشراك رؤساء الأحزاب فى اتخاذ القرار والمشاورات الدائمة لاتخاذ الوسائل الصحيحة والجذرية التى يمكن بها الحد مثلا من ارتفاع الاسعار.. مشكلة الدعم وما الى ذلك من المشاكل المتراكمة إلى ان تحولت صحف الاحزاب المعارضة والتى تصدر بدعم من الدولة الى صحف لا تحمل فى طياتها الا

المشين والمخزى..

جرائم نصب واختلاسات.. فضائح تظهر المجتمع وكأنه قائما على مجموعة من عصابات المافيا .

ولذلك كله فأنني بت أحلم بأن يولد بيننا حزب جديد يقوم به مجموعة من الرجال المخلصين.. يقومون على دراسة المشاكل المتراكمة ومحاولته حلها.. حزب يلتزم ببرنامج محدد.. يكون الأساس فيه الأنتماء الى مصر.. ترابها وأرضها اولا واخيرا..

نعم احلم بتكوين حزب يطلق عليه – حزب مصر – وتكون أهم اهدافه.

- الانتماء الى مصر اولا واخيرا
- الاهتمام بالشباب والعمل على مساعدتهم حتى يصلوا لاول الطريق
- اعادة الترابط بين الأسرة.. والعمل على نزع الاحقاد.
- اعادة التضامن بين الشعوب والحكومات العربية.
- تقديم الدراسات اللازمة لحل مشاكل المجتمع المصرى من اسكان ومواصلات وخلافه .
- محاربة الانحراف فى كافة المواقع والأجهزة .
- أعداد فرق للرقابة الشعبية تكون مهامها هى الرقابة الكاملة لكافة الأجهزة لحماية الأفراد من الاستغلال .

- مساعدة الحكومة على انجاح خطط التنمية.
- رفع المعاناة عن جماهير الشعب الكادحة
- المطالبة بفرض ضريبة الدعم يدفعها الأغنياء لمساعدة الفقراء.
- المطالبة بحرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف .
- المطالبة بفصل أجهزة الاعلام المختلفة عن الدولة.. ويكون دور الدولة هو الرقابة فقط..
- تطوير القطاع العام وجعله الركيزة الحقيقية والقوة الدافعة للاقتصاد المصرى.
- تقديم الدراسات الواقعية واللازمة لزيادة الرقعة الزراعية
- أنشاء جهاز لرعاية المواهب الجديدة فى كل التخصصات
- المساعدة القوية للعمل على تطبيق الديمقراطية الكاملة

ويتولى الحزب أيد طاهرة نظيفة.. عقل مفتوح للتفكير والدراسة.. مفتوح للشرفاء من أبناء مصر الذين أصبح لاهم لهم الا مرضاة الله سبحانه وتعالى وخدمة شعب مصر .

سؤال ؟

فى خلال عام واحد فر الى خارج البلاد توفيق عبد الحى- عائلة الديب- ارتيزان صاحب محلات عداس- وسجن رشاد عثمان- محمد لطفى وغيره من كبار المسئولين بالبنوك.. الخ.. كيف ذلك سؤال يحتاج الى اجابة .

لم يعد حلما..

لم اكن اتخيل ان يصلني هذا الاسبوع هذا الكم الهائل من الرسائل والمكالمات التليفونية التى كادت ترهق مستقبلها بعدما نشرت كلمتى عن تكوين حزب مصر الجديدة فى العدد السابق وكان الناس عطشى لتكوين مثل هذا الحزب.. أو بمعنى آخر هم فى شوق لتكوين حزب قائم على الحب ونزع الحقد من النفوس.. حزب ليس له هدف ألا الصالح العام.. وخير الانسان المصرى بعد ان ضاع الهدف الحقيقى لقيام الأحزاب الا وهو تحقيق الرخاء الديمقراطى للانسان المصرى.. نعم .. لقد أصبح هدف كل حزب قائم الان هو الانتفاع من كل مصيبه أو كارثة تحدث سواء لسائل أو مسئول وتحويلها لمادة رخيصة على صفحات جرائدها تستفيد منها لاقصى ما تستطيع.. والعمل على أثارة البلبة بين أفراد الشعب.. فيصبح الفرد منا غير واثق تماما مما يحدث

حوله.. يصدق من ويكذب من.. ويتبادر الى الذهن سؤال يفرض نفسه.. الى أين نسير.. الى الأمام. الى الوراء ! سؤال هام.. يتطلب منا الصدق مع النفس.. خاصة مع تلك الظروف المتغيرة التى نعايشها.. ومع استفحال حجم المشاكل التى نعانى منها.. خاصة مشكلة المواصلات والسكان والدعم واخيرا مشكلة ارتفاع الأسعار.. ترى ما موقف الأحزاب منها.. وما هى الافكار المطروحة للقضاء عليها أو حتى لأيجاد بعض الحلول.. الأجابة هى لا شىء تستطيع تقديمه تلك الأحزاب لأنها تكونت فقط للتعبير عن مصالح المستفيدين بها «واقصد هنا الأعضاء المنضمين اليها» والتى ما أن تنتهى المصلحة التى تربط بينهم وبين الحزب حتى ينسون كافة الوعود والامال التى تحدثوا عنها.

لماذا ينسى المنتفعون من التشهير بالاخرين ان حوادث الانحراف التى ينفردون بها على صفحات جرائدهم أنما هى شىء عادى ويحدث فى كل الدول الديمقراطية.. ولكل بلد اسلوبه وطريقته فى معالجة الأنحراف.. لما لا يذكرون أن مثل هذه الحوادث أنما هى حوادث فردية وليس المطلوب من كل الأفراد أن تصبح الهة وان هناك الصالح وهو الأعم والأشمل وأن الطالح القليل...

ما المصلحة الحقيقية فى اظهار كل ناجح على انه أما

حرامى أو مرتشى أو مستفيد من وضع معين وصل اليه.. لماذا لا يصدقون أن النجاح الحزبى أنما هو قائم على محاولة تحقيق أهداف هذا الحزب التى طرحها فى المعركة الأنتخابية والتى ما أن انتهت تلك الأنتخابات حتى وضع كل حزب أهدافه فى خزنة حديدية وارقامها سرية حتى موعد الأنتخابات التالية لكى يتاجر بها لسلب عقول الناس والتغرير بهم لكسب أصواتهم ...

– ماذا فعلوا بعد دعوة الرئيس مبارك للمشاركة الديمقراطية وما هى الحلول التى وضعها القائمون على هذه الأحزاب لكى تنصف القاعدة العريضة من الشعب.. قليل من الكلام وكثير من الفعل والعمل.. لنبدأ خطواتنا الجادة لأستكمال البناء الديمقراطى السليم.. لنتأكد أن كل خطوة من خطواتنا الجادة تصل بنا الى الهدف الحقيقى.. وهو الصالح العام هنا فقط يصبح الحل حقيقة ونصبح فى غير حاجة لتكوين أحزاب جديدة.. أنما نحن فى حاجة الى قوله صدق ترشدنا الى الطريق السليم ...

العدد التاسع والثمانون ٢٨ أكتوبر ١٩٨٤ م ٣ صفر ١٤٠٥ هـ

مطلوب الغاء الدعم

أصبحنا نعلق كل أخطائنا الأقتصادية على شماعة الدعم.. مدعين أن دعم السلع هو السبب الرئيسى فيما نسير اليه من أزمات وأصبح الموقف يحتاج الى قرار شجاع لألغاء الدعم خاصة بعدما ثبت عدم صلاحيته وعدم استفادة الجماهير الكادحة منه.. وموضوع الدعم شاق والخوض فيه يسبب الحرج ويجعل معظم المسئولين فى حرج من اتخاذ القرار الملائم.. ولكننى هنا أطرح عدة زسئلة ..

– فهل من المعقول أن تقوم الحكومة بدعم التليفونات والكهرباء والتعليم وتوفير كل ذلك للجميع دون النظر الى مستوى دخلهم ؟ ؟

– هل من المعقول ان تقوم شركات القطاع العام ببيع انتاجها بسعر أقل عن الانتاج المشابة والمستورد من الخارج أو المصنع بمعرفة مصر عن طريق شركات الاستثمار؟

والدعم طرح لغرض واحد وهو تخفيف المعاناة عن كاهل محدودى الدخل.. لتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.. ولكن الدعم فى مصر يستفيد به الجميع الغنى والفقير.. ومحدود الدخل..

لذلك اقترح أن تقوم الدولة باتخاذ الأجراءات التالية بعد دراستها لتخفيف العبء عنها...

- رفع الدعم عن شركات القطاع العام وتركها للمنافسة الحرة فى توزيع انتاجها ولها أن تبيع سلعها بالسعر الذى تحدده والذى يحقق لها هامش ربح تستطيع الشركة من خلاله رفع أجور العاملين بها وزيادة الحوافز وتجدد آلاتها ومعداتها وما الى ذلك .
- مطالبة القطاع العام باتخاذ الوسيلة الملائمة لاستخدام الأساليب التكنولوجية فى زيادة انتاجها وتحسين نوعيتها .
- جعل تعيين المسئولين من الدرجة الأولى بالقطاع العام .. حسب الكفاءة والمقدرة وليس بأسلوب تسكين الوظائف والمجاملة .
- استمرار الدعم على السلع التموينية على أن يتم صرفها ببطاقة تموينية لمن يستحقها بحيث يحدد الدخل السنوى لمن يحصل على سلعة تموينية مدعمة...
- رفع رسوم الخدمات التى تتحملها الدولة بنسب تصاعدية

وتحديد سعر استهلاك الكهرباء والتليفونات وغيرها حسب المناطق ونوعيتها فمن غير المعقول أن يدفع من يسكن الأحياد الراقية مثل ساكن الأحياء الشعبية الفقيرة.

■ رفع رسوم الخدمات التى تدفعها الشركات والقطاعات الأنتاجية.. فمثلا اشتراك التليفون يرفع الى خمسين جنيها بدلا من ثمانية عشر جنيها للشركات وسعر الكهرباء يزداد للضعف أيضا.

■ رفع الدعم عن الكتاب الجامعى والمواصلات وأقتصار الدعم على غير القادر الذى يصرف له بعد عمل البحث الأجتماعى.

■ رفع كفاءة أجهزة تحصيل الضرائب والجمارك وتحويل نظام تحصيل الضرائب الى نظام الطوابع يدفعها الممول فورا...

■ الغاء نظام السعرين لكل سلعة وطرحها بسعر واحد حتي لا تخلق طبقة السماسرة والسوق السوداء.. وقد نجحت التجربة عندما تم توحيد سعر الأسمنت.. فتوفر بالأسواق...

■ الغاء نظام دعم المشروعات الأنتاجية والأمن الغذائى والمشروعات الأستثمارية واعفائها من الضرائب... لانها تحولت الى وسيلة مشروعة للكسب والتهرب من الضرائب... فكل المشروعات التى تقام يحدد لها مدة أعفاء بعدها يقوم

مؤسسيها بانشاء مشروعات اخرى تحت أسماء جديدة.

- الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة.
- اعادة نظام الصيارفة وترك سوق العملة حرة للعرض والطلب هذه الحلول المطروحة من السهل جدا تنفيذها.. لو قامت اللجان المسئولة بدراستها لكى تتمكن الدولة من رفع أعباء الدعم عن كاهلها...

انديرا غاندى

أحدى الشخصيات الاسطورية فى هذا العصر استطاعت أن تعيد للملايين الفقراء آدميتهم المفقودة.. خاصة وأنها تحكم دولة متعددة المذاهب والعقائد والأديان.. دولة تعانى من الفقر.. تعرضت لحرب شرسة من أثرياء الهند ولكنها صمدت أمام هذه الحرب واكتسبت بذلك اعظم صفات الزعامة

كانت أحد أقطاب حركة عدم الانحياز.. تيتو.. عبد الناصر وتحملت مسئوليتها كاملة بعد رحيلهما.

واستطاعت أثبات وجودها وسط المتغيرات التى سيطرت على العالم الثالث فكان حادث اغتيالها برصاص اثنين من حراسها بسبب الخلاف العقائدى الموجود فى الهند حادثا مروعا لكل العالم ...

وانديرا هى الابنة الروحية لنهرو وغاندى.. فقد عاصرت الثانى والذى عمل جاهدا لتحرير الهند من الاستعمار

الانجليزى وكافح صامدا حتى جعل للهند صوتا مسموعا وسط بلدان العالم.. حتى أغتيل عام ١٩٤٨ وبعد أغتياله خلفه والدها الزعيم نهرو الذى أكمل المسيرة فقاد الهند الى مرحلة الاستقلال.. وبالرغم مما يتمتع به نهرو من زعامة شعبية وحب شديد من الشعب الهندى.. فانه لم ينجح فى التغلب على مشاكل الطوائف وتوحيد الصفوف بالهند..

وتولت أنديرا السلطة فأعلنت حالة الطوارىء يوم ٢٥ يوليو ١٩٧٥م واستطاعت أن تضغط على الهيئة التشريعية لكى يتم تعديل أغلب القوانين الهندية لصالح الفقراء لكى يعيشوا حياة كريمة.

ولم تكتف بذلك بل قامت بتأميم عدد من البنوك الأجنبية العاملة.. والغاء الملكيات الخاصة والأمتيازات التى كان يتمتع بها الأمراء والأثرياء الهنود...

وبعد أن تصدت للتحدى الذى تعرضت له من أهالى بنجلاديش الذين أعلنوا استقلالهم عن الهند حظت باعجاب العالم لأنها استطاعت ان تنقذ البلاد من غضون حرب أهلية كادت تؤدى بها.. ولكنها خرجت من هذا التحدى وبلادها تعانى من أزمة اقتصادية كبيرة وقد عم الجفاف البلاد وارتفعت أسعار البترول مما كان له اكبر الأثر فى ازدياد هذه الأزمة وكان من الممكن أن تفقد توازنها... ولكنها صمدت

امام كل هذه الظروف والمتغيرات.

ولم تتأثر بأصدقائها.. فعرفت كيف تفصل بين الصداقة ومصلحة بلدها وفى محاولة منها لتحقيق العدالة الأجتماعية لم تجد مفرا غير اعتقال خصومها وفرضت الرقابة على الصحف.. وكانت تتمتع ببعد نظر شديد استطاعت من خلاله التحكم فى مصير بلادها.. وايجاد حل لكل مشكلة تعترضها ولا تستمع فى ذلك الا لصوت ضميرها..

وقد استفادت أنديرا فى تكوين شخصيتها السياسية من والدها نهرو الذى كان يصحبها فى أغلب رحلاته الخارجية.. فتعلمت الصبر والمثابرة والحنكة السياسية التى افادتها لتحكم دولة طبقية تعبد البقر...

فمن المعروف أن الهند تتكون من طبقتين طبقة غنية جدا والأخرى فقيرة جدا.. وقد حاولت أنديرا جاهدة انقاذ الفقراء المحرومين فى محاولة منها لمساواتهم بالطبقة الغنية فى الحقوق والواجبات ولكنها فشلت لأن الطبقة الغنية استطاعت أن تفرض وجودها لدرجة أنها استعانت بهم للبقاء فى الحكم..

وعلى ذلك فقد عجزت عن الصمود أمام الضغوط السياسية والأقتصادية التى تمر بها البلاد ولم تستطع أن توحد الانقسام بين الشعب الهندى.. فكان رحيلها ضحية

لمعركة المعبد الذهبى المقدس لطائفة السيخ التى بدأت فى ٥ يونيو الماضى فى ولاية البنجاب.. وأغتيالها هو البداية أو جزء من معركة لرياح عاتية سوف تعصف بكافة أرجاء الهند وخصوصا وان المناخ السياسى ملتهب بين كافة القوى والأحزاب السياسية...

وقد حذرت انديرا قبل اغتيالها بحسها القومى وشعورها المرهف وما تمتاز به من خبرة سياسية من المخاطر الجسيمة التى تهدد الهند وتؤدى الى انقسامها.. والخوف على أن يكون اغتيالها سببا فى اندلاع نار الصراعات الطبقية والمذاهب الدينية مما يدفع الهند للوقوع فى أصعب أزمة منذ عام ١٩٤٧..

أصـــلاح المجتمــع

ترى ما هو السبيل الى الاصلاح.. وأعادة بناء المجتمع ليصبح صرحا شامخا قادرا على تخطى كل الصعاب والعسرات.. مجتمعا قويا لا يشكو من امراض العصر (الفقر- الجهل - المرض)..

والسبيل واضح ومحدد ومعروف.. ولكن بشرط واحد أعطاء الفرصة كاملة للافراد لكى يجدوا العمل ويأخذوا عنه الجزاء المناسب.. اعطاء الفرصة للافراد ان يساعدوا فى اتخاذ القرارت الكبيرة..لأفراد ان يساعدوا فى اتخاذ القرارات الكبيرة.. نعم اقول هذا بعدما أصبحت الحكومة تتدخل فى حياة الفرد تدخلا مباشرا.. فأصبح يعتمد عليها فى كل شىء.. ولذا فقد حان الوقت لترفع الحكومة يدها عنه لكى تجعله يعمل ويكبر ليوفر لنفسه حياة كريمة يحصل عليها بنفسه دون مساعدة اعتقد أنها كانت لا تتوفر للكثيرين فى

عهود سابقة..

هذا لان قانون الحياة الطبيعى.. يعطى لمن يجد ويتعب.. أما عندنا.. فأن الفرد غير قادر على المشاركة الفعلية فى شئون بلادها وتحديد مسارها لأنه ينشأ سلبيا لا يشعر بالمسئولية الملقاة على عاتقة.. فقد خرج فوجد تدخلا من الدولة فى كل شيء توفر له هذا وتيسر له ذاك مهما كانت المصاعب.. فهى توفر له الملبس والمأكل والمسكن ووسيلة الأنتقال والتعليم المجانى وحتى عند زواجه توفر له الاثاث الدعم وفى مرضة توفر له علاجا مجانيا.. وعند انتهائه من دراسته تفرض عليه طبيعة معينة لعمله.. نشأ عن ذلك ان مكاتب المصالح الحكومية تحولت الى حجرات محشورة حشرا بكم هائل من الموظفين الغير راغبين فى الانتاج.. كل يحاول الهروب على حساب مصالح العامة من الناس.. يترك عمله لا لشيء الا البحث عن مصدر رزق فى عمل آخر بديل من أجل تغطية نفقات معيشته التى لن توفرها له الحكومة برغم هذا الجهد الهائل الذى تبذله من اجله.

ويجب اتباع الآتى :

- أشراك المواطن فى شئون وطنه .
- الحد من أسلوب المجانيات فى التعليم وغيره .
- الغاء لجان تقدير الأيجارات .

- رفع يد الدولة عن الأسكان .
- تسهيل أجراءات التقاضى بالنسبة للاسكان.
- الغاء نظام اللجان التى تقتل أى مشروع يعرض عليها .
- ترك سوق العملة حرة وأعادة نظام الصيارفة المعتمدين .
- أطلاق حرية أصدار الصحف.
- أطلاق حرية تكوين الأحزاب .
- محاولة النهوض بأعادة البناء الديمقراطى كاملا ..
- أعادة السيادة للشعب واشراكه فى تحديد سياسته بعيدا عن مهاترات اللجان والتنظيمات التى يعمل عليها المستفدين منها فقط.
- رفع الدعم عن الصحف القومية وتحويل هذه الأموال لدعم الكتاب مثلا لتوفيره بسعر رخيص..

فليس من المعقول أن تأخذ الصحف القومية هذه الأموال وهى التى تكسب من مشاريعها التجارية واعلاناتها ما يعادل دعمها وأكثر.. ويصرف فى صورة حوافز وأرباح للعاملين فيها .

هذه بعض الأقتراحات المطروحة للمناقشة.. من أجل بناء مجتمع أفضل..

اللـــه معـــك

وصلتنى رسالة من القارئه فاتن م.د. بالأسماعيلية.. تقول فيها تعرفت عليه بعد تخرجى من الجامعة مباشرة فقد عملت معه سكرتيرة فى شركته التى كان يمتلكها ويديرها للأعمال السياحية.. كان شابا ناجحا فى عمله ويعيش فى بحبوحة من العيش.. وتزوجنا بعد أن عشنا معا قصة حب جميلة.. وجدت فيه من خلالها صورة لفتى احلامى الذى كنت ابحث عنه وبدأت فى بناء عش الزوجية.. وفى هذه الأثناء أنجبت أبنتى الأولى.. والثانية وأدخلتهم المدارس الخاصة.. وبعد أن تفرغت تماما لتربية الأولاد.. ترك المنزل بحجة أنه مشغول بعمله.. واكتشفت انه تزوج من أخرى واسكنها فى شقة مفروشة.. فجن جنونى.. وتوجهت اليه بالشركة وأنا فى حالة يرثى لها.. أريد منه نفسيرا منطقيا لما حدث.. فقد كنت حتى هذه اللحظة أريد الحفاظ على بيتى وحياتى.. ولكنه قام بطردى من

الشركة على ملا من الموظفين والعمال وتركنى نهبا للجوع أنا وابنائى..

ولم يمض وقت طويل حتى قرأت فى الجرائد خبرا عن القبض عليه لادارته شركة تخفى تحت أعمالها ما هو مناف للآداب.. حيث كان يقوم من خلالها بتسفير الفتيات المصريات الى البلاد العربية ولكنه أفرج عنه بعد التحقيق معه.. ولم تثبت عليه الجريمة.. لأنه كان من الذكاء جعله يعمل من خلال محام افاق يقوم بالنيابة عنه بعمل العقود والأتفاقيات وما الى ذلك.. وهو دائما خارج الستار.. ولم استطع أن ابوح بهذا لأهلى لأننى تزوجته قصرا.. ورغما عنهم.. وذهبت اليه وعشت معه من جديد عسى أن يصلح الله حاله ان لم يكن من أجلى فمن أجل أبنائه وخصوصا وأنهم بنات.. ولكن للأسف الشديد.. فوجئت به تحول لانسان اكثر ضراوة وشراسة.. ونذاله فقد طلب منى أن اسعى لأوفر لنفسى ولبناتى لقمة العيش بالأسلوب الذى يراه مناسبا.. وعرفت غرضة.. فلفظته من حياتي علي اساس أن يتكفل هو بمصاريف.. بناته.. ولكن الله كان له بالمرصاد فقد سقط فى جريمة نصب على أحد العملاء وسافر هربا من السجن للخارج.. وتركت المنزل وعدت الى منزل اهلى.. ومن هبذا التوقيت وأنا أعيش فى عذاب فقد تركنى ولم يرسل لى ما يقوتنى واولادى.. لقد ضاقت الدنيا

فى وجهى بعد ان تركنى هكذا معلقة ولم يرسل لى ورقة الطلاق.. ولا تعرف الجهات الرسمية عنوانه حتى اتخاطب معه.. والان أنا مهددة بالطرد من مسكنى لعدم استطاعتى دفع الأيجار منذ ٤ شهور.. وكذلك لم استطع تسديد مصروفات المدارس حتى الآن.. وقد كلت قدماى من البحث عن عمل مناسب.. واصبحت لا اعرف ماذا افعل.. فأنا أريد الطلاق ولكنى لا اعرف ماذا فعل.. فأنا اريد الطلاق ولكنى لا أعرف له مكان.. اريد ان اعيش مع بناتى.. وأجد عملا شريفا.. وهذا العمل غير متوفر..

لذلك فكرت فى ارسال هذ الخطاب بصفتكم جمعية ترعى مشاكل الارامل والمطلقات..

فهل لى عندكم حل ينصفنى وبناتى من براثن فك مفترس اسمه الضياع..

هذا هو الخطاب الذى وصلنى هذا الاسبوع.. والحقيقة اقولها لك يا سيدتى الله معك وانتظرى رد القلوب الرحيمة العدد القادم ..

العدد الثالث والتسعون ٢٥ نوفمبر ١٩٨٤ - ٢ ربيع الأول ١٤٠٥

أحداث الطلبة

من يقف وراء ما يحدث فى جامعة الأزهر والجامعات الأخرى.. هل هناك عملاء من الخارج يهمهم ما يحدث من اثارة وبلبلة.. ويحاولون اشعال النار أكثر وأكثر .. أن ما حدث فى الجامعة خلال الايام الماضية هو صدمة لكل المهتمين بقضايا الشباب.. فلقد تحولت الجامعات فى السنوات الأخيرة الى ساحة للصراعات السياسية والمذهبية بدلا من أن تكون منارة للعلم وتخريج الأجيال التى تضىء حياتنا بالأراء الحرة والمخترعات والعلوم التى نبنى بها المجتمع الذى نعيش فيه.

ان ما يحدث الآن السبب المباشر فيه ليس الطلبة ولكنها الادارة الخاصة بالجامعات التى انعزلت عن الطالب.. وبدلا من احتضانه والأهتمام بمشاكله ومناقشتها ومساعدته على حلها.. تحولت العلاقة الى علاقة خوف وترقب بجانب انها اصبحت علاقة مادية بحتة.

ولكن من هو صاحب المصلحة فيما يحدث بالجامعات..
ومن هو وراء الاضطرابات التى تعيق الطالب عن تلقى العلم..
فليس من المعقول أن يقوم الطلاب بالمظاهرات من أجل زميل
لهم اصيب فى حادث يحدث يوميا أكثر من مرة .

أن وراء الحادث عناصر يهمها ان تعيش فى قلق..
وأظهارنا بصورة غير مستقرة بأثارة البلبة واللعب بمشاعر
الشباب باختلاق الشائعات الكاذبة وأصبحت الحياة الجامعية
غير مستقرة بسبب هذه الشائعات التى يروجها غير مخلصين
لبلدهم..

وهناك تساؤل يدور فى الأذهان لماذا وصلت الحياة
الجامعية الى هذا الوضع.. ان الطالب المصرى يعيش الآن
فى معاناة كبيرة.. فهو ممزق المشاعر لا يشعر الا بالامان
وأصبحت القيود تحيط به من كل جانب فليس من المعقول ان
تسيطر مجموعة على الاتحادات الطلابية.. وان تمتلىء
الجامعة بالحرس الجامعى الذى يدفع الطلبة الى التمرد
واظهار القوة وهذه هى طبيعة البشر وهى طبيعة متمردة
عندما تجد القيود تحيط بها.. والمطلوب الآن هو فتح قلوبنا
للشباب والاستماع لهم والعمل على حل مشاكلهم بدلا من
التعرض لهم بالضرب والحبس الذى سوف يدفعهم الى التمرد
اكثر واكثر.. وخصوصا وأننا نتعامل مع نوعيات مختلفة من
العقول.. واصبح الصراع المادى هو المدخل الوحيد اليهم ومن

السهل جدا أن يوجد من يقوم بهذا الدور خير قيام..

وحتى تستطيع أن تمتص عصبة التمرد يجب علينا أن نعيد الرابطة الأبوية بين الطالب والاستاذ.. ومحاربة كافة الأفكار الدخيلة على الشباب والعمل على توعيتهم من خلال وسائل الأعلام المختلفة.. واعادة مجلات الحائط فهى الوسيلة الوحيدة التى يعبر بها الشباب عن نفسه وعندما نتركه يقول ما يشاء فيما يكتبه فيها ونفتح مجالا للمناقشة فسوف نصل الى قيمة ايجابية بدلا من كتم صوته وتعريضه للانفجار وهذا هو ما يحدث الآن.. اعادة نظام الاسر.. الى الجامعة.. واعادة تشكيل الاتحادات الطلابية بالانتخاب الذى يشترك فيه جميع الطلبة برضاء تام وبدون أى ضغوط خارجية .

العدد الرابع والتسعون من جريدة الحياة ١٢ ديسمبر ١٩٨٤ م - ١٩ ربيع اول ١٤٠٥ هـ

الاحتفالات الدينية

فى ذكرى ميلاد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. عجبت أشد العجب للاسلوب الذى قامت به أجهزة الأعلام احتفالا بهذه الذكرى العطرة..

ويا له من اسلوب جاف وهش لم يشعرنا بمدى جلال المناسبة لا أهميتها.. ولم أعرف حتى الآن لماذا هذا التقصير فى الأحتفال.. أهو نقص فى عدد علمائنا فى التحضير.. نعم لم اكن اتصور أن يكون احتفالنا عبارة عن امسية دينية وندوة غير مجدية يعقبها فيلم واسلاماه.. بل كنت اتوقع ان يكون احتفالا يشارك فيه الجميع بأسلوب يتناول سيرة المصطفى الانسانية بعيد عن المحاضرات والخطب المحفوظة والتى لا نخرج منها شيء.. كنت اتمنى ان تقام المسابقات الدينية والتى يشترك فيها الأطفال تعريفا برسول الله من هو محمد وما هو حجم العذاب الذى عاشه من أجل نشر الدعوة

الأسلامية.. أو تعقد ندوة ينظمها التليفزيون يشترك فيها علمائنا الأجلاء الشيخ متولى الشعرواى والدكتور مصطفى محمود مثلا وغيرهم ممن هم قادرون على تبسيط المعلومة وتوصيلها للناس العاديين والبسطاء..

نعم حزنت أشد الحزن لعدم القدرة على الأرتفاع لمستوى الحدث.. وتساءلت متى تتحول احتفالاتنا الدينية الى اعياد نستعد لها الاستعداد المطلوب حتى تؤدى الغرض منها وهو نشر الدين وتبسيطه من أجل حياة طيبة قائمة على دين الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

مطابـع محـرم

سعدت سعادة بالغة بمناسبة مرور مائة عام على انشاء صرح من صروح الصناعة فى بلدى.. هذا الصرح الشامخ مطابع محرم الصناعية.. ولكن سعادتى لم تكتمل لأننى لم أجد صدى لهذا الأحتفال فى أجهزة الأعلام المختلفة.. الا الاحتفال التى اقامته الشركة من مالها الخاص.. علما بأن مطابع محرم لا تقل فى نظرى فى الأهمية والدور الرائد الذى تؤديه عن دور هيئة قناة السويس فكل منها أنشىء فى عهد الاحتلال الأجنبى.. وكل منها له بصماته على الأقتصاد المصرى.. وان تصمد شركة لمدة مائة عام وبنجاح مستمر فهو لمن دواعى الفخر لنا جميعا.. وقد كان الأجدر أن يكون

الأحتفال بهذه المناسبة احتفالا قوميا تشارك فيه كل الهيئات والشركات وأجهزة الأعلام حتى تتعرف الأجيال الحالية على هذا الصرح الهائل ..

وتعرف أن هناك الكثير من المشروعات الناجحة والتى تستحق أن نفخر بها أمام العالم .. فتحية لكل العاملين ولكل المسئولين عن هذا الصرح مطابع محرم وتهنئة من القلب بمناسبة مرور مائة عام على انشائها ..

كانت صدمتى بالغة عندما سمعت النبأ.. فقد تعرفت عليه واقتربت منه فكان ابا عند الأزمات.. استاذا فى المواقف الصعبة.. تلميذا عند انتظاره لعمل جديد يؤديه.. عملاقا فى قراراته.. هذا هو الأب والأستاذ عبد المنعم الصاوى ولى تجربة معه اقصها عليك كاملة عزيز ى القارىء فى العدد القادم إن شاء الله ..

تجربتى مع الصاوى

لم اكن قريبا من فكر الراحل العظيم عبد المنعم الصاوى.. فقد كنت مختلفا معه فى اشياء كثيرة حتى كانت تجربتى معه.. منذ ما يقرب من عام وأكثر .. كنت يومها أفكر فى كيفية استمرار الجريدة على هذا النحو.. وكيف أنها قامت وتقوم على فكر وعمل الشباب حتى احتفلنا بعامها الثانى.. فكان لابد من وقفة ودعم جديد واستعانة بصف من ذوى الخبرة والمقدرة فى العمل الصحفى خروجا بالجريدة من مرحلة البناء فكان انضمام طوغان الينا هو أول هذه الخطوات. بعدها انضمت الينا سكينة السادات.. ولكنى كنت اطمع فيما هو أكثر من هذا وكانت مناقشة بينى وبين الأخ العزيز طوغان نستعرض معا اسماء كثيرة ونرشح هذا ونتفق

ثم نعود ونختلف ونرشح آخر حتى استقر بنا الرأى على الاستاذ عبد المنعم الصاوى.. وطلبت من طوغان أن يمهد للقائى معه.. وكما تعودت من طوغان عدم التراخى تحدث اليه عن الجريدة وعن رغبتنا جميعا فى انضمامه الى أسرتها .. فلم يبخل علينا باللقاء.. وكانت أول مرة التقى فيها به وجها لوجه.. أستقبلنا بوجه بشوش وكان الحديث عن الجريدة.. وأبدى اعجابه بهذه الخطوة الجريئة كما احتفظ لنفسه ببعض التحفظات لتكون مسارا للمناقشة فى اجتماع التحرير الذى تعودنا ان نناقش فيه مشاكل العمل بالجريدة.. ولكنه اعتذر بأدب شديد نظرا لظروفه الصحية ووقته المشحون دائما.. ولكنه عاد ليقول انه سيحضر اجتماع التحرير معنا مرشداً وانه على استعداد لوضع كل خبرته فى هذا المضمار وكانت له وجهة نظر قوية عرضها فى اجتماع التحرير الأول وهى أنه لا يستطيع ان يتولى مسئولية الا اذا اعطاها حقها.. والصحافة الحرة هى القيمة الفعالة لاى بلد متحضر كما قالها.. ولذا كان لزاما عليه من وجهة نظره اذا تولى الاشراف على التحرير ان ينزل الى المطبعة ليقود العمل ككل وهو فى الحقيقة غير قادر الان صحيا على تولى هذه المسئولية ..

وتحول الأجتماع الى ندوة مفتوحة كل منا يسأل وهو يجيب بصدر رحب وابتسامة لا تفارق وجهه.. ويمرور ..

الوقت كانت جلسة تاريخيه وثائقيه سعدنا بها نحن اسرة التحرير...

وكان هذا هو الدرس الأول الذى تركه عبد المنعم الصاوى لنا .. لا اتحمل مسئولية عمل الا اذا كنت قادراً عليه .

والدرس الثانى هو الاجر .. والحق انكم لن تتخيلوا معى كم كان يتقاضى عبد المنعم الصاوى نظير تعاونه معنا انه أجر لو عرفه متسلقو الصحافة والادب لخروا خجلى من انفسهم ولكنه كان معنا بقلبه يساند قضية يؤمن بها ويريد للجريدة أن تزدهر وتصمد فى غابة لا يعرف ما يحدث فيها الأمر عاش فى غابة تقتل فيها مخالب القادر عظام الضعيف تنخر فيها ولا تتركها إلا عظما رميما ..

تلك هى تجربتى معه ..

العدد السادس والتسعون ١٦ ديسمبر ١٩٨٤ - ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٥


الله الله الله الله الله الله الله

خطباء المساجد وأجهزة التسجيل

ان الانسان دائما مولع بالغيب.. ويرجو معرفته.. ويسأل عن الماضى البعيد.. عن أول الخلق وعما قبل الخلق.. عن الزمن.. ومتى بدأ.. وعن الكون وكيف تكون.. يسأل عن المستقبل البعيد.. عن المصير والغاية الى أين يسير هذا العالم وما هى النهاية التى نحن ذاهبون اليها.. ماذا بعد الموت.. وكيف ينتهى الكون.. ومن أجل هذا الواقع بعث الله فينا الأنبياء والرسل.. ومن بعدهم الخلفاء وتدرج بنا الأمر عند الأولياء والتابعين هؤلاء الصفوة التى وأتاها الله حظا من المعرفة والعلم.. ونصيبا من الفهم والتذوق لنصوص الاسلام من أيات قرآنية واحاديث محمدية تتضح أمامهم الرؤية لانارة الطريق للاجيال المتعاقبة وفى عصرنا هذا تتمثل هذه الصفوة فى علماء الأزهر وشيوخنا من خطباء المساجد وائمة المساجد ولكن أين هم مما أراده الله منهم فى الدعوة لدينه تبسطا

للعالمين.. فقد اصبح اغلبهم يتحدث مثلما تتحدث أجهزة التسجيل.. أجهزة صماء تردد ما يملى عليها.. فهم لا يفكرون فيما يقولون ولا يحاولون بذل الجهد لتبسيط الشريعة الأسلامية وتوصيلها الى مفهوم البسطاء ومحدودى الفهم.

– نعم أين هم من عقول أطفالنا لا يستطيعون اقناعهم على الرغم من تفتح عقلية الطفل فى هذا الزمان مقارنة بطفل الامس..

فليس معقولا أن يقف خطيبا على المنبر فى عصرنا ممسكا بسيف خشبى متوهما انه خليفه لأحد الأولياء الصالحين.. وتنصب كل خطبته فى التفريق بين الجنة والنار.. وأغلب العلماء الآن عندما تسمعهم تجدهم ينقلون خطبهم عن الكتب القديمة يرددونها دون فهم أو دراية أو محاولة لتطويع ما تم دراسته ليتناسب وروح العصر الذى نعيش فيه.. فما هى الا خطب صماء يلقونها..

فحتى الآن يقف الخطيب ليقول ان النظر للمرأة حرام والتصوير حرام الى غير ذلك من الأمور التى لا يستطيع العقل أن يتقبلها – وأنى فى عجب من موقف علمائنا وقد آلوا على انفسهم الاعتكاف داخل محراب من الخوف تاركين الأمور تسير دونهم حتى ضاعت هيبة المتحدث منهم فى هذه الأمور فأين موقف علماء الأزهر مثلا من تلك الحروب الدائرة بين المسلمين فى كل مكان...

وأين موقفهم مما يحدث فى الموالد من شعوذة ودجل مما يظهرنا بمظر الدولة المتخلفة لعصور ...

أين رأيهم من المعاملات مع البنوك.. وتحديد النسل.. نريد رأيا صريحا وجادا يريح العقول .. رأيا لا يقبل الشك والمناقشة...

– لقد تحول أغلب علمائنا الى البحث فى الأمور العادية فأخذتهم الدنيا فباتوا يقفون المتفرج من كل الأحداث ونسوا أن هناك عقولا تفكر وتبحث ولكنها لا تجد من يهديها الى الطريق السليم ...

كم كنت اتمنى أن يكون كل علمائنا هذه الصفوة المختارة على المستوى الفقهى والدينى الذى يجعلنا نربط بين الدين الحياة فنصل به الى المفهوم الحقيقى لكل ما يلم بنا من أحداث...

أن الدين الاسلامى بعث لكل العصور.. وكتاب الله الشريف فيه كل الأجابات الشافية لكل ما يبحث عنه.. ولكننا فى حاجة لمن ينير الطريق لذوى النفوس الضعيفة خوفا عليهم من الضياع.. وصدق الله العظيم حين قال «كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم أياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة تعلمون» .

آمنياتى لعام جديد

- ساعات ونستقبل اشراقة عام جديد.. ونفتح معه نافذة الأمـانى الطيـبـة ولكن علينا ونحن نودع عـام ١٩٨٤ أن نستعرض تلك الأحداث التى تعرضنا لها فيه ونحاول تقييمها..

نعم على كل منا أن يقدم كشف حساب لنفسه بنفسه.. علينا أن نتمنى أن يكون العام الجديد أكثر سعادة من العام الماضى.. ففى عام ١٩٨٤ كانت الأحداث والمفاجآت متلاحقة فمنها الطيب حيث..

تمت أول انتخابات برلمانية حزبية منذ عام ١٩٥٢ فى مناخ ديمقراطى لم نعهده من قبل وفيه كانت احكام البراءة فى قضية الجهاد التى تعد من أطول القضايا التى شهدتها المحاكم المصرية وفيه كانت عودة الأشقاء متمثلة فى عودة العلاقات بين الأردن ومصر ومساندة كلا البلدين للعراق فى حربها ضد ايران واخيرا عودة اليمن ديبلوماسيا لمصر ..

كذلك عودة مصر الى عضوية مؤتمر الدول الأسلامية وكان عام ١٩٨٤ عاما لك الأطفال.. وهذه بعض من أهم الأحداث العامة الطيبة.. ولكن على النقيض كانت هناك الأغتيالات الدامية.. فبينما انهى رصاص الطائفية دور انديرا غاندى فى اعتى حرب طائفية تعيشها الهند كتب لتاتشر عمر جديد رغم قنابل ثوار ايرلندا وكذا تم افشال محاولة القيادة الليبية فى أغتيال عبد الحميد البكوش فى القاهرة .

وفى هذا العام ايضا طفت على السطح محاولة تعطيل الملاحة فى قناة السويس ببث الألغام فى خليج السويس والبحر الأحمر ..

فيه كانت انتصارات رياضية كثيرة حققتها مصر على المستوى الدولى فيه رحل كثيرون وعلى النقيض ولد آخرون.. فيه كثرت جرائم القتل والسفك والعربدة.. وشعر المرء وكأن القيامة آتية لا ريب لولا رحمة الله فى جذب أحداث جديدة أفضل واقل حدة وعلى هذا فالمرء يتمنى الكثير والكثير فى عام ١٩٨٥ .

– نتمنى أن تقل المجاعات التى طفت على السطح وأن يجد كل طفل مأوى ومأكلا عام ١٩٨٥ .

– أن نعود لديننا راشدين فتقل جرائم القتل والحوادث المهينة لادمية الانسان المسلم .

– ان تقل متاعبنا بمحاولة الأنتهاء من مشاريعنا القائمة عليها الحكومة الان .

– أن تقل شكوانا ومشاكلنا المتمثلة فى الكهرباء والاسكان والمجارى والمواصلات وغيرها من مشاكلنا الكائنة.

– أن تعود مصر للصف العربى كله فى ترابط ووئام ووحدة عربية كاملة .

– أن تعود مصر للصف العربى كله فى ترابط ووئام ووحدة عربية كاملة،

– أن يدق بابنا عام جديد ونحن نسبح باسمك اللهم لك الحمد والشكر عاما نمضى فيه معا نوزع السعادة والامل والبر والأمن على الآخرين ...

العدد الثامن والتسعون من جريدة الحياة ٢٠ ديسمبر ١٩٨٤- ٨ ربيع الثانى ١٤٠٥

صوره مرفوضة فى عام ١٩٨٥

كنت أتمنى أن تكون الصورة أكثر بشرا واشراقا فى عام ١٩٨٥ وكنت أتمنى ايضا ان تكون كلمتى بعيدة تماما عن المشاكل التى نعانى منها جميعا والتى تكون دائما وابدا مصدرا للامانى الحلوة فى بداية كل عام جديد.. ولكن تلك الرسالة التى وصلتنى هذا الاسبوع جعلتنى اتساءل.. كيف نريد التخلص من مشاكلنا ويوجد بيننا أناس كل ما يفعلونه هو تثبيط الهمم والعزائم ومحاولة تقليل الثقة فى كل مؤسساتنا الحكومية التى تقوم على خدمة هذ الشعب.. والرسالة تبدأ بذهاب احدى القارئات للكشف على رأسها واخرى على أذنها الوسطى وكل منهما تريد عمل أشعة كما أنهما اعتادا على أخذ نقط معينة من المستشفى كانت تأتى بنتيجة فعالة.. ولكنهما فى هذه المرة لاقا ما لم يتوقعا.. ذهبا من الصباح الباكر.. وكان طابورا مميتا وعندما جاء دور كل منهما كانت المفاجأة دخول عشرة أفراد معا يصفون حالهم

لطبيب واحد ويصف لهم جميعا علاجا واحدا.. ومن يعترض يقول له الطبيب عليك الذهاب الى طبيب خصوصى أو يكتب له أدوية يصرفها من صيدلية خارجية.. وكأنه حلم مزعج.. ولكن كل هذا ليس هاما اما تلك الكارثة الثانية فكانت ان الموعد الذى تحدد لعمل الأشعة هو ثلاثة شهور للاولى وخمسة شهور للثانية وهذا دور يجب الا يتخطاه المريض.. ولن أطيل عليكم فباقى الرسالة آهات وشكوى مريره من هذا الروتين المميت وهذه المعاملة الفظه والأهمال الذريع التى آلت اليه احدى مستشفياتنا الحكومية التى لا اريد ذكرها حتى اتلقى من المسئولين صدى لرسالة القارئة بعدها اتقدم بأسمها والقائمين عليها..

وهذه أيضا ليست المشكلة بعينها.. انما علينا أن نجعلها قضية للمناقشة فى بداية عام جديد بعقل مفتوح.. وقلب تملأه الرحمة والشفقة على عباد الرحمن.. ترى لو كانت روح احدى المرضى متوقفة على هذا الكشف أو هذه الأشعة.. أينتظر ثلاثة شهور حتى تخرج الروح منه ويقابل ربه.. ولم يأت دوره

ألهذه الدرجة أصبح الانسان رخيصا وكما مهملا فى الحقيقة أننا لو نظرنا جيدا لوجدنا أننا اصبحنا ندور فى حلقة مفزعة من كثرة المشاكل وكل العبء نضعه على كاهل الحكومة وشكوى مريرة للمسئولين.. ولكنى اتساءل.. اليس هناك نظام

للمرور على هذه المستشفيات لمتابعة العمل بها.. أغلب الظن أن هذا لا يحدث إلا فى المناسبات وهذه هى الكارثة الكبرى.. الى متى سيظل هذا الأهمال والعبث بأرواح الناس والاستهتار بآدميتهم.. أننى أوجه هذه الرسالة لوزير الصحة وأتمنى أن تجد الصدى المرجو منها... فقد تعبنا من الشكوى ونتمنى أن تقل شكوانا ومصراخنا ونحن نعيش عاما جديدا...

العيد المئوى

يارب.. لا أستطيع الا أن اقول اللهم لك الحمد والشكر.. لأنك أعطيتنا القوة والصبر لكى نصمد ونستمر حتى نصل للعدد المئوى .

يارب.. يا من وهبتنا جميعا سعة الصدر وطول البال حتي تستمر الحياة فى الصدور.. أدم علينا تلك النعمة .

يارب.. ندعوك ونحن على أبواب العدد الاول بعد المائة لكى تساعدنا على الوصول الى العدد الألف .

يارب.. ندعوك أن تهدى العاملين معنا .. وتبعد الوسواس الخناس عن صدورهم حتى تستمر المسيرة.

يارب.. لا تحرمنا من أفضالك علينا فنحن نستمر بهديك.. وبنورك نسير.

يارب.. أن الحياة بالنسبة لنا معجزة.. لن نستمر الا بفضلك أنت يا صانع المعجزات فساعدنا على الاستمرار.

يارب.. مهما دعونا وشكرنا فلن نستطيع أن نوفيك.. فأنت فوق كل شكر .

وبمناسبة صدور العدد المئوى لا يسعنى إلا أن أتقدم بباقة ورد وكلمة شكر الى كل من ساهم معنا فى بناء هذا الصرح الغالى وأعطانا من روحه ودمه وقلمه ما يساعدنا على الاستمرار فى الصدور توفيق الحكيم – مصطفى أمين – ثروت أباظة– الراحل عبد المنعم الصاوى– صلاح جلال– جلال عيسى– أحمد طوغان– سكينة السادات– أحمد زين– محمود عارف– جميل جورج – حسين فريد– د. عبد المنعم خفاجي – أسماعيل البقرى – محيى الدين فكرى– صلاح عزام– عبد السلام داود– بدر الألفى– فايز بقطر – عاطف مصطفى– حنفى المحلاوى– نعمات الهادى– اللواء أحمد متولى حسن– اللواء حسنى غنايم – رفعت محروس – فاطمة سرحان – نبيل نوار – خيرات عبد المنعم– ناهد عز العرب – محمد على مطاوع– مجدى عزت– فكرى كمون– حمدى الشطبى – على عفيفى – سعيد خميس– سمير كرم فريد– مصرى عباس– ميرفت محمود – ممدوح أمين– محمد عمر – فؤاد فواز – مصطفى عبدالله – عثمان لطفى– أنور زعلوك– ممدوح سليمان – مصطفى عبد الوهاب– الشيخ سيد حجازى– محمد الشماع– محمد زكى– ابراهيم

حشاد - محمد عاصم حسين جبرائيل - سيد عبد العاطى - سامى السمكورى - طه أمين - محمد عبد المجيد - توفيق ناجى- ابتسام سلامه - مجدى الهوارى- محمد اسماعيل - عادل الفيتانى - خميس البكرى- أحمد محيسن- أبو بكر عبد السميع - محمد الاسيوطى - فاروق عبد المنعم- عكاشة منصور- صبحى عبد الخالق- وداد القليوبى - محمود صالح- رشاد عثمان- أحمد سرور- وأفت سالم- عبد العزيز عراقى- أحمد كامل - محيى الأنصارى- محمود فايد - صلاح اسماعيل- سمير المليح- صلاح طواله- صفوت عبد المجيد - عبدالله ضيف- محمد مطاوع سوهاج- سعد زغلول - مصطفى عوض الله بشارة السودان- سعد الدين المصري- سعيد بدوى - العزب الطيب- محمد زكى- على حسن- تامر عسران- أحمد رشوان المصور وجميع العاملين بالأخبار والأهرام وقد عضد هذه المسيرة انضمام الزميل نبيل نوار الذى كان له جهد خارق فى مواصلة الصدور والاستمرار.

وشكرى الخاص للمحرك الذى يحترق وهو يقود هذه المجموعة لكى تستمر الحياة فى الصدور الأخ الزميل على المغربى الذى تحمل اختلافنا معه فى الرأى بصدر رحب وكذلك الاخ الزميل فتحى سلامه الذى لم يشعر بالغضاضة

عندما ترك رئاسة التحرير للزميل الأخ على المغربى ووضع مصلحة العمل فوق كل اعتبار .

وأقـول للزمـلاء مـبـروك عليكم هذا النجـاح فى ظل الديمقراطيـة التى نعيشـها فى عهد الرئيس محمـد حسنى مبارك .

العدد المائة ١٣ يناير ١٩٨٥ م - ٢١ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ

الحيــاة للجميــع

عندما قررنا أن تصدر الحياة اسبوعية.. وجدت كل الاستغراب والدهشة من الجميع واتهمنى البعض بالجنون لأننى اغامر واقرر اصدار صحيفة أسبوعية.. وخصوصا وانه ليس هناك من يقف وراءنا.. فقد تعودت كافة الصحف التى تصدر فى العالم العربى على أن يكون ورائها من يساندها ويدعمها ماديا حتى تستمر فى الصدور.. والصحف فى العالم العربى أما صحف حكومية تدعمها الدولة.. أو حزبية يمولها الحزب.. أو أنها تصدر من أجل فكر معين.. فيقوم بالصرف عليها من يحاول ان يصل بفكره الى القارىء وبذلك لاتجد فى العالم العربى صحافة حرة بمعنى الكلمة.. فكل الصحف تصدر لكى تتحدث باسم من يساندها.. ولذلك نجدها تقلب الاسود أبيض.. وتضيع الحقيقة بين اقلام كتابها .

أما نحن فى الحياة فقد قررنا أن تكون الحياة للجميع

يكتب فيها من يشاء.. تفتح صفحاتها لكل المواهب الشابة.. لا تبيع سطورها لاى جهة.. وتصدر ومعها الله الذى يرعاها.. ومازالت الحياة وهى تدخل عامها الرابع محرومة من الدعم الحكومى.. وليس لها أى مصدر دخل الا حماس العاملين بها لكى تنجح وتستمر ودخلها الوحيد هو الاعلانات نجلبها بكرامتنا- فلم نقف على باب أحد لكى نتسول.. وليس لنا أى وسيلة أخرى للاستمرار الا الاعتماد على الله وعلى القارىء الذى يثق بنا.. وبالتالى فنحن نصدر من أجله هو فقط.

ومازال الكثيرون يقولون ان استمراركم صعب وسوف ينهار كل ما تعملونه اذا لم تبحثوا عن شخص وراءكم ويساندكم .. ولكننا نصمم ونصر على أن نعتمد على الله.. لانه الرازق وهو خير نصير ولقد واجهتنا المكائد والاحقاد.. ووقف فى طريقنا كل الشياطين وحاول البعض تحطيم البناء وهدم ما قمنا به.. وقصف اقلامنا ولكن ارادة الله فوق الجميع..

واتمنى نتعامل مع الجميع بحب واخلاص فقد اكتسبنا ثقة القراء.

واتمنى ان تستمر مساندة القارىء لنا حتى نظل بعيدا عن أى تيار ممكن ان يجرفنا ..

أخى وصديقى الأستاذ فتحى سلامة.. الكلمة التى تكتبها

فى هذا العدد جعلت دموعى تترقرق لأنك قلت فيها الصدق.. وكل حرف فيها يفيض بالحب صادرا من القلب.. فشكرا لك يا أخى ..

فى العدد الماضى سقط سهوا فى كلمتى.. اسم الشاب الذى قام بتكوين أول رابطة لأصدقاء الجريدة ووقف معنا وساندنا منذ البداية.. الشاب ابراهيم الصعيدى رئيس رابطة اصدقاء الحياة بدسوق ..

كبرياء الانسان

فى بعض الأحيان، يكون كبرياء الانسان دافعا قويا للتوقف والحد من نشاطه ومواصلة العمل والسير فى الأتجاه الصحيح.. وهناك بعض الأفراد يعتقدون أنهم عندما يعملون لحساب الغير أو عندهم، فسوف يكون هذا احطاط من شأنهم أو كرامتهم، ويجعلهم فى موضع السخرية.. ولكن لو وزن كل انسان منا الأمور بميزانها الصحيح، لوجد أن التعاون هو أساس الحياة.. ويؤدى العمل الأحسن وزيادة الأنتاج وتحسين المستوى للجميع، واذا تكاتف الجميع ووضع كل انسان يده فى يد من يعرفه لاستطاع أن ينجح فى عمله، وكذلك سوف يزداد الأنتاج بالصورة التى تعود على الجميع بالخير الكامل.. لقد خلق الله - سبحانه وتعالى - الانسان.. وطلب منه التعاون لكى يتم البناء ولكى تسير عملية الحياة فى تقدم وازدهار .

ولكن للاسف الشديد فان الحياة لا تخلو من بعض الشياطين الذين يركزون كل همهم فى الوسوسة والتشكيك، والعمل على اقناع الاخرين بأن عملهم مع الغير سوف يحط من شأنهم .. ويبدأ فى أتخاذ كافة الوسائل التى تعمل على تفريق كل من يتعاون فى عمل وبعد ذلك يجلس لكى يبتسم فى غرابة.. ومن ضحك عليه بكلامه المعسول يندب حظه .

وهناك البعض الذى ينسى ان الرزق والشهرة هما من عند الله، وليس للخبرة أو العقل - كما يدعى البعض- دخلا فى ذلك.. فكم من حكيم وعاقل ولكنه لا يجد حظه فى الدنيا .. وكم من مدرك للأمور يعجز عن تسيير أموره الشخصية لذلك نجده يقف «محلك سر» .

ولكن هناك من يتخذ من الوسوسة دافعا للنجاح والتحدى، واحالة الفشل الى نتيجة ايجابية.. وعندما ينظر من يقوم بدور الشيطان الى الأمور نظرة أخرى، ويجد الاخرين يسيرون فى خطواتهم نحو النجاح.. عندها سوف يفهمهم هذا الشيطان بأن نجاحهم جاء نتيجة أعمال أخرى غير العمل ناسيا ان الله هو الذى أمر الانسان بالعمل والتفكير والتدبير.. وبذلك يعطيه النجاح الذى يسعى اليه.

خسائر الشركات

أصبت بالأنزعاج وأنا أقرأ بيان السيد وزير الصناعة فى

جريدة الجمهورية يوم السبت الماضى.. والذى حدد فيه أرقام الخسائر التى تتحملها «الشرقية للدخان»، و «الحديد والصلب»، و «النصر للسيارات»، و «العامة للبطاريات»، وغيرها من الشركات.. وعجبت لماذا تخسر هذه الشركات.. وهى شركات تنتج سلعا استهلاكية تنفذ من الاسواق فور طرحها للبيع.. وبعض الشركات تبيع انتاجها مقدما لسنوات عديدة.. فلماذا هذه الخسائر ؟

أننى كنت أعتقد أن الشركة الشرقية للدخان أو النصر للسيارات تدخل للدولة ما يوازى دخل قناة السويس.. ولكن طال عجبى.. فلست أدرى لمصلحة من تحقق هذه الشركات خسائر؟

ولماذا لا تقوم الوزارة بتشكيل لجنة مهمتها تحديد مسئولية المتسبب فى هذه الخسائر ...

وهناك سؤال يشغل ذهنى

هل لو كان أصحاب الشركة الشرقية للدخان موجودين ؟ هل كانوا يستطيعون تحمل هذه الخسائر ؟ لا أظن ذلك

أذن .. توجد فى كل هذه الشركات التى تحقق خسائر.. معوقات تحد من العمل .. يجب العمل على ازالتها لكى تستطيع أن تحقق هذه الشركات الربح المفروض .

العدد الثانى بعد المائة ٢٧ يناير ١٩٨٥ - ٦ جمادى الأول ١٤٠٥

متى يستقيل مصطفى السعيد ؟!

لم أكن اتوقع ان يصل الصراع الى ما هو عليه بين وزير الاقتصاد ورجال البنوك فى مصر .. ولكن الأمور قد تطورت ليكتب موسى صبرى قائلا.. أن رئيس الوزراء لا يعلم شيئا عن تلك القرارات الاقتصادية الأخيرة التى أصدرها د. مصطفى السعيد وأن هذه القرارات تعتبر من أهم عوائق الانفتاح.. الى آخره أجد ان الامر يحتاج الى وقفه جادة وصريحة.. لماذا يصدر وزير الاقتصاد مثل هذه القرارات وهو يعرف جيدا أنها ضد رغبة الحكومة.. الا اذا كان يستند لقوة خفية جعلته يصدر هذه القرارات.. قوة تريد أن تعود بالبلاد لعهد الانغلاق والتخلف الاقتصادى نعم.. والشىء العجيب ايضا هو موقف صحف المعارضة مع الوزير .. فقد هاجمته بشراسة حين تم القبض على تجار العملة واظهاره بمظهر الرجل الذى اساء لمصر واقتصادها.. وهى نفسها الان التى تقف خلفه مدافعة ومؤيدة اياه وقراراته الأخيرة على الرغم من

القرارات حتى يمكن احراج الحكومة ووضعها موضع المساءلة امام الشعب.. بالرغم من علمه بانها قرارات غير مدروسة وانها سببت الكثير من الزعزعة فى سوق المال.. ولذا وجب علينا ان نقف انسأل ..

من هو صاحب المصلحة الحقيقية فيما يحدث الآن فى مصر من تخبط فى القرارات.. والاجابة قد تكون واضحة من موقف الشيوعيين واليساريين الاخير من هذه القرارات.. فهم يساندون الوزير محاولين اظهاره بمظهر المغلوب على أمره.. وهو يحاول قدر المستطاع انقاذ اقتصاد مصر ولكنه لا يستطيع من كثرة الاتهامات الموجهة اليه لذلك فأن الأمر أصبح يحتاج لوقفة جادة لمحاسبة الوزير طالما أنه تعدى الحدود بأصدار تلك القرارات التى لم تعلم بها الحكومة.. وقفة تعيدالأمور الى نصابها.. أما بتعديل وزارى جديد.. أو محاولة الحكومة للسيطرة على الموقف.. وانقاذ البلد من حالة الانهيار التى تسير اليه.. وليكن شعارنا مصر فوق الجميع..

العدد الثالث بعد المئة (١٠٣) ٣ فبراير ١٩٨٥ م - ١٣ جمادى الأول ١٤٠٥ هـ

كونها مخالفة.. وجعلت الجميع يقف محلك سر.. وقامت بعض البنوك بتصفية اعمالها .. وهرب البعض بأمواله للخارج.. وتوقفت بعض المصانع عن الأنتاج.. وامتنعت معظم البنوك عن فتح اعتمادات جديدة.. واستطيع ان اجزم بأن هذه القرارات تعمل على هدم الاقتصاد المصرى.. فقد كشفت عن نوايا اليساريين والشيوعيين عندما قاموا بالدفاع عنها .

ومن هذه الصورة يتضح ان هناك صراعا خفيا بين الوزير والحكومة متمثلة فى السيد رئيس الوزراء وكل له فريق يسانده.

وبداية هذا الصراع ظهر عندما أراد السيد كمال حسن على تعيين الدكتور حامى نمر عميد كلية التجارة وزيرا للاقتصاد بعد الأتهامات التى وجهها المدعى العام الاشتراكى الى الدكتور مصطفى السعيد.. ولكنه للاسف لم يستطع تنفيذ ذلك حتى لا يؤكد تلك الشائعات حول الوزير وزوجته وكذلك حتى لا يقال ان ابراهيم الابراهيم الكويتى الجنسية انتصر على مصطفى السعيد.. وبخلاف ذلك فقد تعرض السيد رئيس الوزراء لعدة ضغوط من بعض الشخصيات العامة لكى يستمر مصطفى السعيد وزيرا ووافق رئيس الوزراء تهدئة للأمور...

وهنا قام د. مصطفى السعيد بضربته وأصدر هذه

أحلام المصريين

لو سألت أى انسان مصرى.. بماذا تحلم لقال لك انه يحلم !!

- بأن يجد تاكسى يستجيب له .
- بأن يجد طريقا ممهدا يسير عليه .
- بأن يجد رصيفا للمشاة فى شوارع القاهرة .
- بأن يجد شارعا لا توجد به بالوعات مفتوحة .
- بأن يجد أعمدة الأضاءة مطفأة بالنهار .
- بأن يشاهد فى التليفزيون برامجا تحترم عقلية المشاهد .
- بأن يجد سلعة يبحث عنها متوفرة .
- بأن تلغى الشهادات الأدارية التى تطلب من المواطن .
- بأن تلغى بطاقة التموين .
- بأن يلغى نظام التعليم السلق بيض بالمدارس الأبتدائية .
- بأن يطبق قانون عدم تأجير اكثر من شقة مفروشة فى الوحدة السكنية .

■ بأن ترفع الحكومة يدها عن تعيين الخريجين .
■ بأن تتحول شركات القطاع العام الى شركات مساهمة .
■ بأن يصدر قانون باعدام كل من يخطف فتاة ويعتدى عليها .
■ بأن تعود لرجل الشرطة هيبته واحترامه .
■ بأن يمنع رجال الشرطة من التواجد فى الشوارع بهذه الكثرة .
■ بأن يعود قانون حرية اصدار الصحف .
■ بأن يلغى قانون الأحوال الشخصية .
■ بأن تلغى أجهزة الرقابة وتترك الأمور للقضاة .
■ بأن يجد شقة للسكن .
■ بأن يجد الحرارة فى التليفون باستمرار .
■ بأن تتحول صحف المعارضة الى صحف هادفة بناءة تفيد القارىء.
■ بأن نتخلص من التعصب الأعمى للكورة .
■ بأن تلغى كافة الاعلانات الخاصة بتنظيم الأسرة .
■ بأن تختفى الطوابير من أمام المجمعات الاستهلاكية .
■ بأن يعود الحب والترابط بين طوائف الشعب .
■ بأن يراعى كل مسئول عمله .
■ بأن ينتهى الصراع بين وزير الاقتصاد والبنوك .

- بأن تحل مشكلة الصرف الصحى بالشوارع .
- بأن تحل مشكلة المياه فى الأدوار العليا .
- بأن نعاقب الكبير قبل الصغير .
- بأن تطبق قانون الضرائب على الجميع .
- بأن يعامل الانسان فى الجهات الحكومية بدون أهدار آدميته .
- بأن نوفر المكان اللائم للعمل للموظفين .
- بأن تتوفر المستشفيات لعلاج المرضى مجانا .
- بأن نوفر دخلا ثابتا لكل من لا يجد عملا .
- بأن يتمسك الجميع بكتاب الله .

العدد الرابع بعد المئة (١٠٤) من جريدة الحياة ١٠ فبراير ١٩٨٥ م - ٢٠ جمادى الأول ١٤٠٥ هـ

المفتى يتهرب من مسئوليته

كثرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة خطف البنات وهى ظاهرة جديدة على مجتمعنا وأصيبت أغلب البيوت بالرعب وأصبح كل أب أو زوج يخاف على ابنته أو زوجته ولكن كيف يمنعها من الخروج وهى أما طالبة مستمرة فى دراستها حتى الثامنة مساء أو موظفة ينتهى عملها التاسعة مساء وأصبحت المشكلة كيفية توفير الحماية اللازمة ..

ورجال القانون يطبقون العقوبات المناسبة حسب نص القوانين ولكنهم يقفون عاجزين أمام تزمت علمائنا الافاضل الذين يرفضون تطبيق حد الزنا على مرتكبى مثل هذه الجرائم وعلى رأس علمائنا فضيلة المفتى الذى تهرب من مسئوليته الدينية ورفض أن يدلى برأى فى الموضوع .. وكنت اتوقع أن يقف فضيلته مطالبا كافة المسئولين والأجهزة الحكومية بالتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة فى حدود الشريعة الاسلامية بعد تعديلها لكى تواكب العصر الحديث.. ولكنه بدلا

من أن يقول رأيه قال وانا مالى.. ويا حسرة على علمائنا الافاضل الذين لا يستطيعون أن يتخذوا موقفا محددا فى الظروف الأجتماعية التى تمر بها الأمة المصرية .

وقد افتى فضيلة المفتى من قبل بأنه لا يجوز تطبيق قانون الاعدام على مختطفى الأنثى فكيف بالله يا مولانا يتم ذلك والشريعة الاسلامية طالبت برجم الزانى والزانية وجريمة الخطف والأعتداء فى العصر الحديث أليست جريمة زنا.. واذا كنا نتمسك بأن الدين لا يأخذ بالشبهات.. فهل ما يحدث الان يعتبر شبهات.. وهل هناك دليل اقوى من الشهود الذين قبضوا على المجرم .

واهل الفتاة والمجتمع الذى وقعت فيه الجريمة .

فى الماضى يا سيدى كان المفروض ان يكون هناك أربعة شهود فعلا وذلك لقلة الناس والخوف من عدم الصدق أما الان فأن الجريمة تحدث علنا والكل يعلمها والبوليس يقبض على المجرم ويعترف امام النيابة فهل لا يكفى كل هؤلاء شهودا على ما يقع.. لا يا فضيلة المفتى كان المفروض ان يكون رأيكم هو تطويرا للشريعة وتطويعها مع العصر الحديث.. أما ان نتمسك بها تمسكا يبعدنا عن تعاليم الدين فهذا ما لا اظن انه مطلوب فى هذا العصر.. وأنني اسألك يا مولانا - كيف يمكن احضار أربعة شهود لمشاهدة الجريمة

وخصوصا وانها جريمة تتم فى السر – لقد ضحكت وعجبت وانا اقرأ رأيكم الكريم – هل المطلوب من المختطف ساعتها ان يصرخ بأعلى صوته وينادى الجميع لكى يشاهدوه وهو يرتكب فعلته النكراء– كيف ذلك يا مولانا كنت أنتظر منكم ان نطالب بعقد مؤتمر لمناقشة الاسباب الحقيقية وراء هذه الظاهرة ومطالبة المسئولين بتطبيق الشريعة الاسلامية واعدام من يقوم بخطف فتاة .. كنت انتظر من فضيلتكم اعلانها صرخة لحماية بناتنا بدلا من رفضكم الادلاء برأى فى هذا الموضوع وترك الامور للقضاء العادى .

لقد انزل الله الدين والشريعة لخدمة البشر وحمايتهم.. والشريعة لا تطالبنا بالعودة الى الوراء ولكنها بالاسس التى وضعها الله سبحانه وتعالى تطالبنا بالتفكير والتدبر ومسايرة الوقت الذى نعيش فيه.. أما من يعيش بعقلية متخلفة فهو يحاول ان يعود بنا الى العصر القديم واعتقد ان هذا ليس من الدين.. سامحك الله يا مولانا ..

العدد الخامس بعد المئة (١٠٥) ١٧ فبراير ١٩٨٥ م –٢٧ جمادى الأول ١٤٠٥ هـ

من قاموس المعادلات

مصالح

رجل دين فى منصب مرموق + راتب كبير + شهرة ماذا يفعل ؟ - وابداء رأيه سوف يفقد كل هذه المميزات .

انتهازى

* صاحب قلم وفكر يمدح من يعطيه أو يهاجم من يمنع عنه ويمسح جوخ من اجل مصلحته .

* * *

منافق

* سياسى يتلاعب بالإلفاظ .. ولا يستطيع أن يجاهر برأيه من اجل قولة حق تصلح حال هذا الشعب .

* * *

متسلق

* رئيس حزب هوايته ركوب الموجه اينما كانت محاولاً

خلق شعبيه لنفسه . ولكن غالباً ما يفشل ويعاود الكرة

* * *

حرب جديدة لابادة شعوب العالم الثالث .

* دول المفروض انها كبيرة بامكانياتها العلمية والعملية لا تستطيع أن تنقذ منكوبى الجفاف بأبسط الوسائل فى تركيب طلمبات لضخ المياه من باطن الأرض .. وبدلاً من ذلك تقدم المساعدات الغذائية التى لا تثمر ولا تغنى .

حكم من الحياة !!

– كل ما فى الحياة.. عبث ولهو.. مادامت تنتهى بالموت..

– القبر هو المكان الوحيد فى العالم الذى يتساوى فيه الجميع .

– ما أجمل أن نعيش الحياة ونحن نرزح تحت أعبائها ..

– لا تحكم على الانسان بمظهره.. فالمظهر لا يدل على الجوهر..

– من ينفعل بسرعة هو انسان حساس ورقيق ويملك قلبا حنونا ..

– الناس نوعان : نوع كالثعبان ينفث سمومه.. ونوع كالمرهم الشافى للجروح ..

– القوى هو من يستطيع الصبر على المكاره والمصائب ..

– السعيد هو من يتكيف مع كافة الظروف على أساس انه لن يستطيع تغيير الكون .

- الشر مصنوع.. والخير مخلوق فى قلوب الناس...

- لا تحزن على ما أنت محروم منه.. ولا تسعد بما هو لديك.. ولا تحسد انسان على نعمة.. فكل هده الاشياء ظواهر لا تعرف ما وراءها .

- لا تكن طيبا فتنهشك أظافر الشر .

- الارزاق من عند الله.. والشهرة والمجد هو صانعهما.. وكل ما يحدث حولنا ظواهر لقدرات الله الخارقة .

- لا تحكم على انسان بمركزه وماله.. فقد يكون فى داخله تافها.. ويكون هناك شخص عظيم.. ولكنه ذو قيمة ضئيلة..

- أفعل الخير ولا تنتظر الثواب.. فهناك من يقابل الاحسان بالاساءة ..

العدد السابع بعد المائة ٣ مارس ١٩٨٥ - ١١ جمادى الآخر ١٤٠٥

ماذا نريد من امريكا ؟

بمناسبة زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك لأمريكا هناك نقاط أتمنى أن يتم تحقيقها بمناسبة هذه الزيارة

■ أن تقوم أمريكا باتخاذ موقف ايجابى لحل المشكلة الفلسطينية ورفع يديها عن مساعدة اسرائيل فى المعارك الدائرة الان بينها وبين العرب والفلسطينيين بدلا من وقوفها موقف المراقب الذى يحافظ على صديقه وهو ممسك بميزان فى يديه وعندما تميل الكفة تجاه العرب تسارع باتخاذ الخطوات اللازمة لاعانة اسرائيل وابعاد العرب عن مشكلتهم الحقيقية وادخالهم فى صراع داخلى لصالحها ..

■ ان تكف عن تزويد الأطراف المتحاربة بالسلاح فى كافة المعارك الدائرة الان بين العراق وايران وسوريا ولبنان واسرائيل والفلسطينيين وتدور بسلاح امريكى.

■ ان تقوم بالحوار مع الوفد الاردنى الفلسطينى لحل

المشكلة الفلسطينية وتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ والذى يؤكد عدم جواز الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة .

■ أن تمدنا بالمساعدة الغير مشروطة التى تساعدنا على النهوض والوقوف على أقدامنا واعطائنا الفرصة للتخلص من مشاكلنا الأجتماعية بزيادة حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لتعويض مواردنا التى تأثرت.. نتيجة انخفاض عائدات البترول وقناة السويس ..

رجل الدخان .. لعام ٨٥

– لم التق به وجها لوجه.. ولكننى تعرفت عليه من خلال موقف كنا قاسم مشترك فيه.. وكان حديثا تليفونيا بعدها عادت الأمور لطبيعتها.. واحترمته دون ان أراه ..

– وما يجعلنى اتذكر هذا الموقف هو حديثه الذى سمعته بالأذاعة مع السيدة آمال فهمى عن التدخين والمدخنين..

اسئلة كثيرة عن السجائر ومكوناتها والحرب المعلن عليها وتخصيص يوما لمقاطعتها.. وغيره من الاسلحة الواضحة الصريحة وكان فى منتهى القوة رغم علمه مقدما انه يدافع عن قضية خاسرة نعم هو يعلم تماما ان التدخين ضار بالصحة ولكنه فى نفس الوقت رئيس لاكبر شركتين فى الشرق لصناعة الدخان والسجاير يحققان دخلا سنويا ٥٠٠ مليون جنيه ومبيعاته تقارب المليار جنيه وكان هناك سؤال

طرحته السيدة أمال فهمى .. ماذا لو خصص يوم لمقاطعة السجاير ..؟

اجابها المهندس جمال الدين أحمد .. بمنتهى القوة لا شىء ولكن هذا حدث فعلا منذ ما يقرب من عشر سنوات ولم تتأثر المبيعات الا بحوالى ٢ ٪ فقط وبعدها ارتفعت لمعدلها ثم زادت.. ثم عاد ليؤكد ان السجائر مثلها مثل الشاى والقهوة كل له اضرار اذا اساء الانسان استخدامه وان أى من العلماء لم يتمكن حتى الان ان يجزم بان التدخين هو السبب الرئيسى لاصابة الانسان بالسرطان ولم تكتف السيدة أمال فهمى بذلك بل طالبت بالغاء صناعة السجائر فى مصر .

– وكان رد الرجل انه عندما حدث خلل فى صناعة الدخان فى الاعوام الماضية دخلت السيجارة السوق السوداء وبلغت قيمة العلبة ما يقرب من ٧٥ قرشا فما بالك لو الغيت صناعة السجائر .

فلن يرحمنا الناس.. وسعدت بعد سماع هذا الحوار بين السيدة أمال فهمى والمهندس جمال الدين أحمد رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للدخان والسجاير وتمنيت أن يكون هناك دائما مثل هذه اللقاءات بين وسائل الاعلام والمسئولين فى كل مكان.. اسئلة واضحة واجابات صريحة وعدم تهرب

من الواقع هذا لا يعنى مطلقا اننى مع التدخين .. ولكنى ضد التدخين .. واوافق الاستاذ صلاح منتصر على موقفه وتنبيهه لهذه القضية الهامة التى اعتقد بل واجزم انها خاسرة ..

العدد الثامن بعد المئة (١٠٨) الأحد ١٠ مارس ١٩٨٥ م - ١٧ جمادى الآخر ١٤٠٥ هـ

حتى لا نلجأ للآخرين

أعطتنا أمريكا ٣٠٠ مليون دولار- وهذا المبلغ حصل عليه أكثر من محتال من البنوك وهرب الى الخارج ونحن نستطيع أن نوفر أكثر من هذا المبلغ لو أننا قمنا بالغاء المكافآت التى تدفع للمجالس المحلية والشعبية التى تنعقد وتنفض ولا تقدم جديدا وكذلك الحد من الوفود التى تسافر للخارج للتعاقدات والزيارات وأن يقتصر السفر على ذوى الشأن.. كذلك تحويل الشركات الخاسرة بالقطاع العام الى شركات مساهمة حتى يمكن تعويض الخسائر التى تتحملها الدولة - بعدما أصبحت مخازن هذه الشركات مليئة بالانتاج الكاسد الذى لا يباع نتيجة عدم تطوير القطاع العام لنفسه ومسايرته العصر فى انتاجه وكذلك تشبع الأسواق بالانتاج الأجنبى اذا تم تحويلها الى شركات مساهمة فان المساهمين سوف يبذلون كل جهدهم فى سبيل تحقيق أكبر قدر من الربح وذلك بتحسين

الانتاج لكى ينافس الانتاج الاجنبى ومن هنا سوف تدخل أموالا الى خزينة الدولة التى تدفع الى الشركات الخاسرة وبذلك يمكن توفير المبالغ التى نسعى لجلبها من الدول الاخرى فى صورة قروض أو دعم .

البنـوك الاسـلاميه

تدور فى ذهنى تساولات كثيرة أبحث لها عن اجابة دائمة ولكننى أقف حائرا امامها ؟؟

– لماذا لا يوضح علماؤنا الافاضل الموقف من البنوك الاسلامية.. وهل من المنطق أن يكون هناك بنك اسلامى وبنك يعمل بالربا .. والاثنان فى النهاية يصبان فى البنك المركزى الذى يقوم بتحريك كافة الأموال واستغلالها مع البنوك العالمية وكلها تعمل بالنظام ذى الفائدة المحدودة..؟؟ فما هو الموقف ولماذا لا تكون هناك أجابة صريحة واضحة لتحديد الموقف .

– ما هو موقف الاسلام من تنظيم النسل.. وهل هو حلال أم حرام.. لم نجد أجابة حتى الان وكل العلماء الذين ينتشهد بهم فى هذا الموضوع يكون رأيهم عبارة عن أجتهاد وليس أجابة محددة لذلك فأننا نجد أن الاموال التى تصرف على تنظيم الاسرة تذهب هباء منثور الان الغالبية العظمى

من المسلمين متمسك بالحديث الشريف.

«تناكحوا تناسلوا فانى مباه بكم الامم يوم القيامة».

– يتمسك بعض افراد الجامعات الاسلامية بتربية الذقن وقص الشارب.. قائلين بأن هذه سنة عن الرسول الكريم .. ومن يخالفها فهو ليس مسلما .. لماذا يا سادة.. ان اليهود يطلقون ذقونهم والبوذيين يطلقون ذقونهم فهل معنى هذا أنهم مسلمون .

– ما هو موقف الاسلام من المعلبات والادوية التى تعبأ ويستعمل الكحول فيها كمادة حافظة.. هل هى حلال أم حرام؟؟

– ما هو موقف الاسلام من الزوج الذى يسمح لزوجته بالخروج الى عملها وهى عارية الرأس واليدين ..

هذه بعض الاسئلة التى تدور في ذهنى وهناك الكثير غيرها الذى لا أجد لها اجابة شافية ..

مصر حبيبتى

ان ما حدث فى مصر هو عملية تخريب متعمدة.. وكأنما هناك قوة خافية تسيطر على المسئولين وتجعلهم يضعون من القيود ما يحد من تقدمنا ويجعلنا فى مهب الريح.. وكأنما هؤلاء المسئولين لا يعيشون الواقع ولا يشعرون بتأثير قرارتهم على الجميع..

● وزير الأقتصاد حولنا الى حقل للتجارب .

● وزيرا الاسكان والتعمير لم يستطيعا حتى الان حل مشكلة الاسكان .

● وزير المالية لم يستطع ان يحل مشكلة الضرائب ويضع لها الضوابط المعقولة حتى لا تضيع ملايين الجنيهات داخل المحاكم سنويا ..

● وزيرا النقل والتموين .. مازالت المشاكل تحيط بهما ولم يستطيعا حلها .

أن الأموال والعقول موجودة وتملك من الامكانيات ما

يجعلنا فى مصاف الدول الكبرى وهناك الكثير من رجال الأعمال نجحوا فى الخارج واشهرهم اسرة فايد ولكننا نعمل على تطفيش كل مصرى بكثرة القيود والقوانين التى نصدرها فهناك مشاكل ضريبية ومشاكل جمركية ومشاكل فى الاستيراد والتصدير ومشاكل فى تدبير العملة وبعد ذلك نصرخ ونقول أن مصر تتدهور ..

والمطلوب هو فتح الأبواب واعطاء الثقة للمواطن فى نفسه واتاحة الفرصة للكسب المشروع وتخفيف أجهزة الرقابة التى تحيط بالمواطن والتعامل مع الجميع على اساس الصدق واذا ثبت العكس تتم المساءلة بدلا من اسلوب الشك الذى نتعامل مبه مع الجميع واذا حدث ذلك فستحل مشاكلنا ولا نحتاج وقتها لاى مساعدة تقدم لنا من اى دولة .

الغـــاء المظاهــر

هناك الكثير من المظاهر التى يمكن الاستغناء عنها لتوفير الاحتياجات المالية التى تحتاجها الدولة..

– الغاء الامتيازات والاعفاءات التى تتمتع بها الأحزاب .. فإذا كانت هذه الأحزاب لا تستطيع أن توفر امكانياتها المادية فلا داعى لأنشائها .. فنحن الدولة الوحيدة التى تمول الاحزاب القائمةبها.

–الغاء نظام القوى العاملة ومطالبة الجميع بالبحث عن العمل المناسب لهم بدلا من عملية التسكين التى تتم الان .

– الغاء الدعم الذى تحصل عليه الكازينوهات والملاهى ودور العرض.. فليس من المعقول ان ندعم السلع التموينية والكهرباء والماء والتليفونات يكسب الالوف يوميا .

– الغاء الاعفاء الضريبى عن كافة الحفلات التى تقيمها الجمعيات الخيرية بعدما تحولت الحفلات الى وسيلة للتهرب

من الضرائب والكسب الكبير .

– الغاء الاجازات التى يحصل عليها العاملون والاكتفاء بأجازة الاعياد الدينية ..

– الغاء الاحتفالات التى تقام فى كافة المناسبات

– تنفيذ قرار الغاء ركوب السيارات الكبيرة حتى يشعر المواطن اننا جادون فى تنفيذ أى قرار يصدر ..

(٣) يا حبيبتى يا مصر

اذا كانت مصر تعانى الآن من بعض المشاكل فهذه امور يمكن القضاء عليها لو أننا اتخذنا الأجراءات اللازمة لحمايتها مما يحيط بها دون النظر الى المصالح الشخصية .

١ - أعادة التحقيق مع من نهبوا مجوهرات اسرة محمد على واعادتها الى خزانة الدولة فقيمتها الان يمكن ان تسدد كافة الديون المستحقة على مصر .

٢ - تشجيع المواطنين على الادخار وذلك باتاحة الفرصة لشركات استثمار الأموال بزيادة نشاطها وعدم تطبيق نظام شركات الأستثمار عليها حتى يمكن تسديد ما عليها من ضرائب .

٣ - طرح الأراضى الصحراوية الصالحة للزراعة فى مزاد عالمى لاستصلاحها وزراعتها على ان يقسم الربح مناصفة .

٤ – ترفع الحكومة يديها عن توزيع أى مواد تموينية وغير تموينية وتلغى نظام الحصة.. فليس معقولا أن تتدخل الحكومة فى توزيع الأسمدة والكيماويات والحديد والأسمنت فلقد ثبت ان اى سلعة توزع بمعرفتها تصبح مرتعا خصبا لتكوين الثروات وظهور طبقة من الأثرياء .

٥ – تحويل الشركات التى تحقق خسائر الى شركات مساهمة والاكتفاء بالصناعات التى لا يستطيع القيام بها الافراد ..

٦ – رفع قيمة الجمارك على الأجهزة التى يصنع مثلها فى مصر فليس معقولا ان يباع تليفزيون مصرى بنفس المبلغ الذى يباع به التليفزيون المستورد ..

الجمعيات الخيرية
وما فيا الحفلات!

● عندما صدر القرار بأعفاء الجمعيات الخيرية من الضريبة على الحفلات التى تقيمها كان الغرض من ذلك هو تحقيق فائض ربح يعود على مشروعات الجمعيات الخيرية.. ولكن الآن من هو المستفيد بالاعفاء.. لقد اصبح المستفيد هو المتعهد الذى يشترى الحفلة من الجمعية بثمن بخس ويقوم بتنظيمها والاشراف عليها واستغلال اسم المشرف على الحفلة فى بيع التذاكر وجلب اعلانات الكتيب الذى يوزع بالحفلة والذى لا يتجاوز كمية المطبوع منه عشرين كتيبا وبعد انتهاء الحفلة تتم التصفية لصالح المتعهد ويدخل صندوق الجمعية مبلغ لا يتجاوز $\frac{1}{2}$ ٪ من صافى الربح ...

ومن الممكن انْ نحد من هذا الموضوع وتستفيد الدولة بالمبالغ الطائلة التى تذهب الى جيوب المتعهدين الذين اصبحوا من الأثرياء..

ويتم ذلك بالغاء قرار اعفاء الحفلات التى تقيمها الجمعيات الخيرية من كافة انواع الضرائب وتحمل الضرائب على قيمة التذكرة واعتقد ان من يدفع خمسين جنيها لمشاهدة حفلة أو دعما لصندوق الجمعية لن يبخل بعشرة جنيهات تدخل خزينة الدولة.. واذا تم ذلك فان الحفلات سوف يتم تنظيمها وسيصبح دور المتعهد هو احضار الفرقة وبيع التذاكر مقابل نسبة عمولة.. ووقتها سوف تستفيد الجمعيات من الربح وتستفيد الدولة من الضرائب المحصلة من ناتج بيع الحفلة ..

بناتنا وتجارة الرقيق الأبيض!!

لقد تحول زواج فتياتنا من الأخوة العرب الى ما يشبه تجارة الرقيق الأبيض ولكنها تجارة رائجة هذه المرة تتم على مرئى ومسمع من الحكومة والدولة ويوثقها الشهر العقارى . والبداية تكون عندما يأتى أى كهل عربى تعدى السبعين عاما ليبحث عن عروس مصرية صغيرة السن بالذات.. وطبعا تكون من اسرة فقيرة فى حاجة الى المال الوفير وهنا تتم الصفقة الرابحة الفتاة مقابل مبلغ من المال «المهر» تذهب الفتاة مع العريس ليوثقان عقدا فى الشهر العقارى.. وتبدأ المأساة الكبرى.. بسفر العروس لهذا البلد العربى فتصاب بخيبة الأمل عندما تجد نفسها اما خادمة لرجل وزوجته واولاده وهذا يحدث فى أحسن الأحوال أما اذا كان الزوج المنتظر سىء النية فهو يعمل على الحاقها باحدى صالات الرقص فتصبح غانية رغما عنها يبيعها كل يوم لمن يدفع ولا تجد امامها مفرا

فقد جردها هذا الوغد من كل أوراقها بما فى ذلك جواز سفرها.. فماذا تفعل الا ان تتحدر وتتحدر حتى تهوى سحقا..

هذه هى المأساة.. ولكن هل نقف مكتوفى الأيدى.. ان كل شىء يتم قانونيا وموثقا فى الشهر العقارى فما هى الضمانات التى نتخذها حفاظا على بناتنا فى الخارج .

اننا امام قضية كبرى وجب مناقشتها على المستويات الكبرى بوزارتى العدل والداخلية.. للتدخل السريع جدا لوقف هذه المهزلة واعتقد ان هناك الكثير من الوسائل للحد من حدوث هذا التهريج الفاضح.. فليس معقولا مثلا ان يتزوج كهل ثرى فتاة لم تتعد الستة عشرة عاما بشهادة تسنين مزورة وعقد مسجل بالشهر العقارى كل هذا لان اهل الفتاة فى حاجة ماسة للمال فيبيعونها لمن يدفع اكثر .. صرخة من القلب مدوية ارحموا بناتنا فلذات أكبادنا من الانحدار لدرك لا نعرف نهايته.. حفاظا على سمعة مصر ..

العدد الخامس عشر بعد المئة من جريدة الحياة (١١٥) ٢٨ ابريل ١٩٨٥ م - ٨ شعبان ١٤٠٥ هـ

(٢) بناتنا وتجارة الرقيق !!

عقب نشر كلمتى الأسبوع الماضى عن بناتنا والرقيق الأبيض فوجئت بسيل هائل من الرسائل والمكالمات التليفونية التى تهددنى وتطلب منى عدم الكتابة فى هذا الموضوع واكتشفت ان هناك اسرا كثيرة فقدت بناتها ولا تعرف مصيرها بسبب هذا الأسلوب فى الزواج القائم على غير الشرعية.. وأغلب هذه الأسر فقيرة لا تملك من حطام الدنيا شيئا وانهم وافقوا على زواج بناتهن وهن لا يدرين انهن وقعن فى شرك من الخداع والنصب لدرجة أنه توجد قرية هى قرية المحمودية متخصصة فى هذا النوع من الزيجات وهى مليئة بالسماسرة الذين يعملون من خلال المسئولين بالشهر العقارى الذين يمهدون لهم الطريق ويساعدهم فى ذلك اطباء يستخرجون شهادات التسنين المطلوبة لاى فتاة قاصر .

وأصبح الرجل العربى لا يحمل هما فهو يذهب الى هذه

القرية يبحث عن البضاعة الصالحة كأنه سيشترى قطيعا من الأغنام وكل شيء بثمنه.. وأهل القرية يتهامسون عن السيارة الميكروباس التى انقلبت فى الشهور الماضية وكانت عشرون فتاة اعمارهن تتراوح ما بين الأربعة عشرة والثانية عشرة ربيعا كانوا متوجهين لعقد قرانهم فى الشهر العقارى ..

اننى لا أدرى الى متى نسكت على هذا الموضوع ولماذا لا يتحرك المسئولون للحد من هذه الجرائم التى ترتكب تحت سمع وبصر القانون ..

ان سمعة مصر وبناتها يجب أن تكون فوق كل اعتبار.. ويجب ان تتحرك كافة الأجهزة المسئولة لاتخاذ قرار سريع واننى اهيب برجال الدين التدخل بحملة توعية كاملة حتى يمكن حماية اعراض فتياتنا من البيع فى اسواق الرقيق ..

العدد السادس عشر بعد المئة من جريدة الحياة (١١٦) ٥ مايو ١٩٨٥ م - ١٥ شعبان ١٤٠٥ هـ

(٣) فتياتنا والرقيق الأبيض

لم أكن اظن عندما تناولت موضوع فتياتنا والرقيق الأبيض ان هذا الموضوع خطير وبه حقائق يشيب لها الشعر فلقد قام محررو الجريدة بتغطية كاملة لهذا الموضوع واكتشف الزملاء انه توجد عصابات منظمة تربح الالوف من الجنيهات من وراء هذا الزواج.. وانه توجد الالاف من الضحايا الذين خدعوا ببريق الذهب وأعمت اعينهم الأموال وباعوا بناتهم على مذابح الرقيق الأبيض وندموا أشد الندم عندما اكتشفوا حقيقة ما حدث لقد أكتشف محررو الجريدة أن ثمن الضحية هو ٥٠٠ جنيه اذا كان الزوج صغير السن والزوجة قاصر. و ٧٠٠ جنيه اذا كان عجوزا واكتشفوا ايضا أنهم يستطيعون استخراج أى شهادة يحتاجها الشهر العقارى من شهادة التسنين ١٠ جنيهات- شهادة القنصلية ٢٠ جنيها وكل ما يخطر على بالك من الشهادات سهل استخراجها طالما انك تستطيع ان تدفع .

ومن المآسى التى تمزق قلب الانسان ان تجد فتاة تتزوج من رجل لاتراه ولا يراها.. فهو يرسل توكيلا باسم أى شخص من الممكن ان يكون سمسارا ويعقد عليها باسم الزواج وتسافر الزوجة المسكينة وتكتشف انها تزوجت من رجل كسيح.. أو معتوه .

وأنها وقعت ضحية نصب ويتم تسخيرها للعمل فى أعمال تكلف بها ولا تستطيع ان ترفض لأنها لا تستطيع ان تحصل على الطلاق بسهولة ولو فكرت فى الهرب فانها لا تستطيع لان السفر لا يتم الا بموافقة الزوج .

كل هذه المآسى سوف تفرد لها جريدة الحياة الصفحات حتى تتضح الأمور امام المسئولين والقيام باتخاذ موقف حازم لحماية سمعتنا وسمعة بناتنا .

العدد السابع عشر بعد المئة من جريدة الحياة (١١٧) ١٢ مايو ١٩٨٥ - ٢٢ شعبان ١٤٠٥ هـ

ألف مبروك .. يا حبيبتى

فى عيدك الرابع يا حبيبتى، أكتب ودموع عينى ترقرق، والسعادة تملأ جوانحى.. فلا أجد التعبير الملائم لما أشعر به.. فالأحاسيس فياضة ومتشابكة وجميلة.. لم أجد الا الدعاء لرب العالمين شكرا وتسبيحا حمدا واجلالا لنعمته علينا.. اليك أتوجه فأقبل يا رب العالمين:

يارب.. أبعد عنا كل حاقد أو فاشل يحاول تحطيم هذا البناء...

يارب .. انصرنا بقوتك وفضلك.. والهمنا الصواب دائما لما فيه خير الناس والوطن .

يارب.. لا تمكن منا الغرور .. قاتل المواهب.. والقلوب المحبة...

يارب .. اعطنا القوة لتحطيم الصخور.. واعمى بصيرة الحاقدين...

يارب.. ساعدنا على اتاحة فرص العمل للجميع.. واجعل فينا سببا للرزق الحلال..

يارب .. اجعل من حياتنا ينابيع فياضة بالحب والحنان والاخوة الصادقة.. بعيدا عن الشر.. قربنا من عرشك الغظيم تمسكا بحبك واعتصاما بدينك...

يارب .. وأنت أعلم بما في النفوس والصدور.. أدعوك حبا.. عونا وسندا لنا لاكمال المسيرة.. لنحتفل بحبيبتى فى عيدها الالف...

فضل الله .

● أن يشعر الأغنياء بمآسي الفقراء فيساعد الأخ أخاه ويشد من أزره ..

● أن تختفى كل سلبيات مجتمعنا ويعود الترابط الأسرى لبناء مجتمع صالح .

● أن يكون كتاب الله وسنة رسوله هما الهدى الحقيقى لخطى المسلمين فى كل مكان ..

فاللهم تقبل يا رب العالمين ..

مرحبا بشهر الصوم

فى شهر رمضان المبارك، أجد نفسى مشدودا أمام معان كثيرة.. هذا الشهر الذى اختصه المولى، عز وجل بنزول القرآن، رحمة للعالمين .. فما بال الشهر الكريم الذى تغفو فيه الشياطين الا لضعيف القلب والأيمان.. هذا الشهر الذى يمتحن فيه الله سبحانه وتعالى قدرة عبده على تحمل الجوع ومشاق الصوم.. شهر النفوس الصافية والذى أتمنى على الله فيه..

● أن يتحد مسلمو الأرض جميعا وتزول اسباب الفرقة والجفاء...

● أن يتوقف هذا القتال الدائر بين الأشقاء فى الدول العربية

● أن يعطى كل ذى حق حقه فلا مماطله ولا رياء فى العمل

● أن يختفى من حياتنا قانون الغاية تبرر الوسيلة ويصبح دائما وابدا البقاء للاصلح دون وساطة أو مجاملة الا ابتغاء

لماذا الأرهاب؟!

لا أظن ان مجمل الصورة العربية الراهنة يمكن أن تعطى ادنى بارقة أمل فى مستقبل أكثر اشراقا اذا ما استمرت ذراع الأرهاب فى تطاولها .. فالخطر كل الخطر فى تلك الحفنة التى آلت على نفسها ان ينحصر دورها فى الحياة لتكون أداة لشخص موتور احتضنه تيار أرهابى كل همه ان يوزع الالاف ليحصد الرقاب.. وتساله عن السبب..

تجد الأجابة بلهاء من عملية سوداء.. فهم ضد النظام قد انقلبت الاية فلم نعد نعرف تماما من يحارب من .. الجميع فى حرب مستمرة.. أخوة واشقاء وحصاد دام للرقاب لقد أصبح الأرهاب سمة من سمات العصر.. وتحول الى تهديد لكافة الحكام العرب والشعوب التى لا تمشى فى ركاب من يخطط لهذا الأرهاب.. تلك الحفنة التى تدفع ببذخ شديد لكى يتم تحقيق مخططاتهم.. وينسون أن يد الأرهاب لابد وأنها

ستصل اليهم يوما.. والشيء المحير حقا ان من يجنى حصاد هذا الأرهاب ليسوا الا أبرياء من الاطفال والنساء والرجال .

وابشع الامثلة كانت فى المحاولة الأخيرة لاغتيال أمير الكويت فى سيارته الم يفكر من دبر لهذه المحاولة ان السيارة عند انفجارها ستجهز على مجموعة من الأبرياء.. وتلك المحاولة الفاشلة لنسف احدى السفارات بجاردن سيتى.. ماذا لو لاقدر الله وانفجرت وأجهزت على تلك المنطقة كاملة.. ما هو العائد.. وهل هى محاولات للظهور على الساحة واثبات الوجود.

عليهم ان يفكروا ماذا سيجنون بعد اغتيالهم لهذا وذاك.. هل ستترك اسرائيل الأراضى المحتلة.. هل سيضغطون على القوتين العظمتين لايقاف الحروب الدائرة بين الأشقاء المطلوب.. وقفة جادة حاسمة ضد تلك الدول التى تساعد وتمول الأرهاب.. والا فلن يكون هناك مخرج.. وستكون ورطة لكل من أدار ظهره.. وتواطأ مع حماقات المجانين .

العدد العشرون بعد المئة - ٢ يونيو ١٩٨٥ - ١٤ رمضان ١٤٠٥ هـ

الى متى نستمر فى الكلام!!

مصر بها ست أحزاب ومجموعة كبيرة من الصحف والمجلات، والكل يتكلم ويكشف الأخطاء ويكتب عن مشاكل مصر والمعاناة التى يعانيها الشعب ولكن للاسف الشديد لقد انقسم الجميع الى قسمين.. قسم يوجه الاتهام وقسم يدافع .ونصب الجميع من أنفسهم قضاة ومحامين وضاع بين أقدامهم المجنى عليه الحقيقى وهو المواطن المصرى، الذى يعانى من كافة المشاكل المتراكمة، أما من يتكلمون فهم يفعلون ذلك وهم لا يعانون من أى مشاكل لانهم يملكون من الأمكانيات ما يتيح لهم أن يعيشوا سعداء.. وأصبح المواطن يقرأ ما ينشر وهو يضحك فى سخرية ومرارة، لانه يعرف ان هذا الكلام هو كلام جرائد لا يقدم ولا يؤخر وأصبحنا نتخبط فى اصدار القرارات ونهلل لها عند الصدور، ونهلل لها عند الالغاء.. وان دل هذا على شيء فهو يدل على مدى التخلف الذى نعيش فيه.

ولن نستطيع أن نخرج مما نحن فيه الا اذا شعر المسئولون بمتاعب الشعب وعاشوا معه الالام والعذاب الذى يعيشه بدلا من التعامل معه كأنهم طبقة عليا والشعب هو الطبقة التى يمن عليها بالحلول .

ويجب التوقف عن اصدار القرارات المتسرعة، فلقد تعب الشعب من أخذ المسكنات وأصبح البرشام لا يفيد فى العلاج لانه يريد حلولا جذرية لكافة مشاكله.

وأن يتوقف رؤساء الاحزاب وأعضائها عن المتاجرة بمتاعب الناس فهى ليست وسيلة للكسب، وفى النهاية لن تصل بهما الى بر النجاح.. فسوف تلفظهم الجماهير نهائيا عندما يعجزون عن الوصول الى حلول المشاكل التى يعانى منها الجميع .

ضيوف الرحمن فى ليلة القدر

ليلة خير من ألف شهر تلك هى ليلة القدر فيها من الله على عبده ورسوله محمد بن عبدالله بنزول القرآن الكريم كتابه وسنته الى يوم الدين وفيها نزلت ملائكة الرحمن الى الارض تجوبها فى مواكب نورانية تبارك أرجاءها.. وفى سر نزول الملائكة الى الارض فى ليلة القدر يقول بعض العلماء أن الله تبارك وتعالى حين أراد خلق آدم قال للملائكة (انى جاعل فى الارض خليفة) فاشفقت الملائكة من أن يعصى الله فى أرضه.. وتضرعوا اليه قائلين (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك).. وأجاب سبحانه (أنى أعلم ما لا تعلمون).. وصدق الله العظيم الذى لا يتخلف علمه.. هذا ما يتذكره المرء وقد تجمع الالاف من المسلمين حول ساحة الحرم النبوى الشريف لقضاء ليلة القدر.. ابتهالا بقدرته العلى العظيم.. ازدانت المدينة بمقام

الحبيب المصطفى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بقراءة القرآن.. كل يصبو قربا من حضرة المصطفى.. ظل المسجد النبوى مفتوحا الى ما بعد صلاة الفجر حيث جاء المصلون لصلاة التراويح جماعة.. ولا أستطيع أو يستطيع غيرى مما أوتى من بلاغة القلم واللسان أن يصف هذا الموكب الرائع ..

فاللهم عمر بيتك ومسجد رسولك بالمؤمنين اللهم آمين .

* * *

حادثة ممتعة

من اطرف الاشياء حدوث مشادة بين اثنين من المسلمين وثلاثة من الفلبينيين وزوجاتهم حول ماهية الاسلام وهذه الحشود الضخمة التى أتت من كل فج عميق لاداء العمـ.. وأسفرت المشادة الممتعة الى أشهار ثمانية أشخاص ..ـن جنسيات مختلفة اسلامهم أمام رئيس المحكمة هناك وقد تبيـ.. أنهم ثلاث رجال وزوجاتهم وامرأة سيرلانكية وأخرى هندية كانت متعة عظيمة ونحن نحضر المناقشة الرائعة التى أسفرت عن اسلامهم اقتناعا وحبا فى دين الله ورسوله.. فاللهم.. فاللهم نصرا مؤزرا لدينك الحنيف.. أنك أنت العليم الخبير .

لماذا التشكيك بالقرآن

بالرغم من الظروف التى تمر بها الدولة .. وبالرغم من المؤامرات الارهابية التى تحاك ضدها وبالرغم من محاولة إثارة الجماهير تحت شعار المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية . فقد دأب بعض الكتاب والمفكرين على اثارة الرأى العام بالأفكار التى تدعو الى الفتنه واثارة القلاقل بين شبابنا المسلم وفى هذا الاسبوع خرجت علينا روزاليوسف بحديث مع احد المفكرين الاسلاميين يدعى حسين احمد امين وقام هذا المفكر بالتشكيك فى الآيات القرآنية التى تدعو للحجاب والآيات التى تنص على أن شهادة الرجل تعادل شهادة المرأتين .. وقال أن القرآن مرتبط بظروف المجتمع ويجب عدم التمسك بالآيات التى لا تساير العصر الذى نعيش فيه وأدعى أن المرأة زمان كانت جاهلة لا تفهم على أن شهادتها وحدها لا تكفى .. أما الآن فان المرأة تعيش فى عصر الاختلاط والعلم والحرية وتتساوى مع الرجل فى الفكر والعقل اذا فلا مانع مع أن تتساوى فى الشهادة امام الرجل .

وكذلك أدعى حضرة المفكر الاسلامى بانه لا توجد آية قرآنية تفرض الحجاب على المسلمات إلا على زوجات الرسول فقط.

ما هذا ايها المفكر هل وصل بك الأمر الى انكار الآيات القرآنيه لك الحق أن تشكك فى الأحاديث .لك الحق أن تجتهد فى التفسير.. لكن ليس لك الحق فى إنكار الآيات القرآنيه .

ان القرآن عندما طالب بأن تكون شهادة الرجل تساوى امرأتين فانه راعى الحالة النفسية التى تمر بها المرأة شهرياً وراعى بانها متسرعة وعاطفية وانها تمر بظروف لا تستطيع بها أن تتحكم فى أعصابها وكل المتاعب الجسدية من حمل وولادة تتساوى فيها مع الجاهلة والمتعلمة .. وفى عصر الجاهلية وما بعد الجاهلية ظهرت شخصيات نسائية كان لها دور وشأن عظيم وبالرغم من ذلك فإن القرآن لم يفرق بين امرأة واخرى .

ومن جهة الحجاب وهو ستر لكافة عورات المرأة اليس الحجاب هو اكثر احتراما واحتشاماً من اى ملابس اخرى تكشف جسدها لكافة العيون ؟!

اتق الله ايها الرجل وابعد عن التشكيك فى الدين وأدع الناس الى الفضيلة بدلاً من البعد عنها وكفى اثارة للرأى العام بالافكار التى تحاول ان تدسها فى تفسيرك للقرآن حتى لا تثير الفتن والقلاقل بين شبابنا المسلم .

النجـاح بالمجهـود

قال اننى نجحت بمجهودى وتفكيرى.. قلت : النجاح ليس بالجهود والتفكير فقط، ولكنه بترتيب من الخالق سبحانه وتعالى.. واذا اتجه الانسان الى الله وتوكل عليه، ولم يعتمد على مخلوق سواه.. واذا عرف حجمه الحقيقى فى وسط الكون وباقى المخلوقات، لوصل الى ما يبغى من نجاح...

قال : ان المال يستطيع ان ينجح أى انسان ...

قلت : ان المال لا يعطى النجاح لاحد.. ولا تنسى ان الله سبحانه وتعالى فى لحظة زمن يستطيع ان يأخذ من الانسان كل ما يملك بوسائل لم تكن تخطر له على بال .

قال : بالعمل والاصرار أستطيع أن أعوضها ...

قلت : واذا حرمك الله من الصحة أو أى نعمة جسدية أنت تنعم بها كيف تكون الحياة ؟.. ألا تعرف أن الطالب فى بعض الأحيان يذاكر و يجد ويجتهد ويكون واثقا من النجاح .. وفجأة

ليلة الأمتحان يصاب بمرض يمكن ان يعطله .. أليست هذه هى ارادة الله ....؟

قال : المال هو عصب الحياة، والعقل هو الذى يستطيع أن يدبر كل شىء.

قلت : ان الله يرزق من يشاء بغير حساب.. هناك من لا يملكون الصحة ولا المال، والله يرزقهم رزقا واسعا .

قال : اذن لماذا الكفاح والتعب اذا كان الرزق من عند الله..؟

قلت : الكفاح والتعب والكد هى وسائل للنجاح، وليست وسيلة للرزق.. هل تستطيع ان تتحكم فى نوع الجنين.. أو تتحكم فى حجم المحصول الزراعى.. أو تتحكم فى البيع والشراء، وتجعل تاجرا يبيع أكثر من الآخر؟

قال : بالعلم الحديث تستطيع أن تفعل ذلك.

قلت : ومن هو الذى أوحى الى العلماء بمكونات العلم الحديث....؟

قال : العقل ...

قلت : ومن خلق العقل؟.. ان العقل بدون قوة الهية لا يستطيع ان يفعل شيئا ...

قال : اذن لماذا يرزق الله اللصوص والافاقين ....؟

قلت : لا تتصور انه من الممكن ان يساوى الله بين

اللصوص والافاقين، وبين من يكسبون رزقهم من حلال.. واذا ترك الله من يسرق فانه فى النهاية يجعله يدفع الثمن غاليا، فهو يأخذ العقاب الدنيوى بجانب الفضيحة التى تؤثر على سمعته وتهدم كيانه .. ثم هناك العقاب الالهى الذى ينتظره فى النهاية .

قال : أتريد أن تفهمنى أن الانسان لا حول له ولا قوة ...؟

قلت : الانسان بالنسبة للكون لا يستطيع ان يتحرك أو يفعل شيئا اذا لم تكن معه ارادة الله.. وأى حركة يفعلها فهى بقوة الوحى الالهى.. الذى يسخره لخدمة الكون وتعميره.. وذا نزع الانسان من نفسه الحقد والضغينة والغرور، وملأ نفسه بحب الخير للجميع، لوصل الى ما يبغى بارادة الله .

الشريعة الاسلامية

قال : لماذا تحاربون من يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية؟

قلت : من قال هذا ؟.. اننا لا نهاجم أحدا، ولكننا نطالب بعدم استعمال العنف واثارة الفتنة بين أفراد الأمة الواحدة .

قال : نحن لا نثير الفتنة، ولكننا نطالب المسئولين باتخاذ موقف سريع وحاسم ...

قلت : وهل أسلوب المسيرات التى تطالبون بها أسلوب سليم، بالرغم من معرفتكم ان المسيرات ممكن أن يندس فيها المخربون الذين لهم مصلحة فى تخريب المجتمع وأثارة القلاقل...

قال : أسلوب المسيرات هو أسلوب طبيعى للتعبير عما فى أنفسنا .. أما المخربون فليس لنا علاقة بهم ...

قلت : لماذا لا تبدأون بأنفسكم.. وتكون كل تصرفاتكم

تمسكا... بنصوص الشريعة الاسلامية؟

ألا تعرف أنه لو بدأت كل أسرة بنفسها .. وقام كل رب أسرة بتطبيق الشريعة الاسلامية على نفسه وعلى بيته لوضعنا فى مجتمعنا أول طوبة لبناء المجتمع الاسلامى .

قال : نحن نفعل ذلك فعلا .

قلت : ولماذا تتركون من يحصل على خلوات الرجل، ومن يبيع بأزيد من التسعيرة، ومن يغش فى الأغذية التى يأكلها الناس؟

أين دور المسجد هنا ؟ ولماذا لا يتم تنظيم ندوات للتوعية ومطالبة الناس بنزع الجشع والفساد من نفوسهم، واعادة روح الحب والتضامن والأخوة، بدلا من تحويل المساجد الى ساحة للمناقشات السياسية التى لا تفيد...

قال : اننا لو طبقنا الشريعة الأسلامية بقوة القانون فسوف يطبق عليهم الحد ...

قلت : القانون حاليا يطبق، وهناك أحكام تصدر ولكنهم لا يخافون.. فهل يمكن تطبيق الحد على أفراد لا يوجد وازع دينى لديهم ... وأيهما أصدق وأجدى ان ترتدى الفتاة الحجاب بقوة القانون وهى غير مقتنعة.. أم ترتدى الحجاب وهى تعرف ان هذا هو الدين الاسلامى...

قال : الشريعة كفيلة بفرض الاقتناع عن تطبيقها .

قلت : هل تستطيع أن تجبرنى على الصلاة وأنت تقف ورائى ممسكا بعصاة تهددنى بها؟.. هل تستطيع أن تمنعنى من مشاهدة التليفزيون والفيديو.. هل تستطيع أن تمنعنى أن ارتكب كافة المحرمات.. وأنا لست مؤمنا .. وكيف نطالب بتطبيق الشريعة بقوة القانون اذا كان الافراد أنفسهم غير مقتنعين بالتطبيق، وليس لديهم الرغبة فى ذلك...

ألا تعرف ان الاسلام أيمان وسلوك، وليس مظهرا فقط.. واذا طبق على كل منا الاحكام الاسلامية على نفسه وعلى بيته ومجتمعه، لوصلنا الى ما نريد.. أما من يرفعون الان شعارات من أجل الظهور وكسب شعبية على حساب هذا الشعب الذى يعانى الويلات، فلن يستفيد منهم المجتمع شيئا، فهم يبحثون عن المظهر قبل الجوهر.

- العدد الخامس والعشرين بعد المئة ٧ يوليو ١٩٨٥ م - ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ

كفى لعبا بمشاعر الشعب

... أن ما يحدث الآن تحت شعار المطالبة بتطبيق الشريعة الأسلامية وما حدث فى الكويت من محاولة اغتيال الحاكم وما يحدث فى بيروت من حرب دامية هو تخطيط من جهات لها مصلحة ليست فردية يقوم بها مجموعة من الناس من أجل هدف معين ... فلو كانت أحداث فردية فمن هو صاحب المصلحة فى تلميع الشيخ حافظ سلامة الذى يعمل خطيبا لمسجد السويس وكان له دور ملحوظ فى صمود أهالى السويس فى حرب أكتوبر .

.. أننى أعتقد أن ما يحدث الان من الجماعات الأسلامية ومحاولتهم الضرب على الوتر الحساس وهو تطبيق الشريعة الأسلامية لا يأتى من فراغ.. أنها مؤامرات خارجية ودول تدفع من أجل اثارة القلاقل ومحاولة ملء عقول الشباب بشعارات معينة لذلك أشاعوا بأنه توجد فتنة طائفية بالرغم من اننا لم نلحظ على المستوى العام ذلك.. فمازال المسيحى

يعمل الى جوار المسلم جنبا الى جنب، والجيش المصرى مكون من جميع طوائف الشعب ولم يحدث ان اشتبك المسيحى أو المسلم أو رفع أحدهما يده فى وجه الآخر.. واذا راجعنا التاريخ فلن نجد للأرهاب الدينى أثرا يذكر .

.. ولو حكمنا العقل جيدا لوجدنا اننا نعيش فى دائرة الصراعات العالمية المختلفة وهذه الصراعات ليس من مصلحتها أن تقوم قائمة للشعب المصرى أو الوطن العربى لذلك فهناك سباق للسيطرة علينا بكافة الوسائل ومن أبسط الوسائل اشاعة الفرقة والبلبة ووضعنا فى حالة من القلق والترقب وأصبحت العملية هى مصالح مشتركة سوريا استطاعت ان تفتت الوحده اللبنانية وروسيا وأمريكا يزودان العراق وايران بالاسلحة لكى يقضيا على شعبيهما .. وأصبحت الأمور متشابكة وتحول العالم العربى الى فريسه الكل يحاول أن يفترسها .

.... وفى مصر اتحدت المذاهب المختلفة الشيوعية والماسونية والعلمانية والاخوان المسلمون لمحاولة العصف باستقرار مصر عن طريق تدبير الصراعات الدينية ومحاولة اثارة الحكومة على الجماعات الاسلامية... لذلك فانهم ساندوا الشيخ حافظ سلامة فى دعوته وتلقفتها كافة أجهزة الاعلام التى لها مصلحة فيما يحدث، وهاجت أجهزة القذافى وملأت

أين أنت يا وزير الصحة؟

... عندما أعلن د. أحمد شفيق اكتشافه لعلاج الروماتيد هاجت الهيئات الطبية وأعلنت ثورتها على هذا الاكتشاف وأقامت الدنيا فى وجه الطبيب المصرى لمجرد انه تجرأ واعلن اكتشافه فى مؤتمر صحفى وتم احالته للتأديب وايقافه عن العمل... كأنه اجرم فى حق المجتمع المصرى.. والان ماذا يحدث ؟

حضر طبيب رومانى يدعى د. كليتست فى رحلة سياحية واقام مؤتمرا صحفيا اعلن فيه انه يمكن علاج الروماتيزم بالطين الرومانى وللاسف الشديد قام بمرافقة الطبيب الرومانى د. أحمد خالد رئيس قسم الروماتيزم بالقصر العينى.. ولم يكلف نفسه عناء اكتشاف جدية العلاج أم لا. وترك الطبيب الرومانى يجرى تجاربه على ٢٩ مريضا مصريا معرضا حياتهم للخطر دون حتى ان يعرض اكتشافه على

الدنيا صراخا بأننا لا نريد تطبيق الشريعة الاسلامية .
وانني أعتقد أن الشيخ حافظ سلامة وغيره من العلماء الذين ينادون بتطبيق الشريعة الأسلامية من خلال تنظيم المسيرات يعرفون جيدا ما يحاك من مؤامرات - ضد هذا الشعب المسالم - تعمل على تخريب الأمة لذلك أطالبهم بتحيكم العقل والوقوف بجوار الحاكم حتى يمكن أن يركز طاقته لحماية مصر من المتربصين بها الذين يحاولون هدمها باستعمال الأرهاب والعنف .

الهيئات العلمية والطبية كان مصر دولة لا يوجد بها قانون ومن حق أى انسان ان يحيل مرضاها الى حيوانات للتجارب.

... واننى اتساءل أين هى الهيئات العلمية وأين عميدا طب القاهرة وعين شمس ورؤساء الجامعيات وأين أعضاء النقابة الذين رفعوا راية العصيان فى وجه د. شفيق وأين رئيس جمعية مرضى الروماتيزم التى هاجمت بشدة اكتشاف الدكتور شفيق واين انت يا وزير الصحة أم أن صحة المواطنين لاتهمك فى شىء .

هل سمعت عن هذا الطبيب.. هل هو طبيب معروف لماذا لم يحضر رسميا لعرض اكتشافه ولماذا حضر عن طريق شركة سياحية ولماذا لم يجرب اكتشافه على مواطنيه فى بلده وهل قدم المستندات الدالة على اعتراف الهيئات الطبية العالمية بعلاجة واذا كان الدواء صالحا فلماذا لا يستورد بمعرفة شركات الأدوية المصرية .

... الى متى تستمر ظاهرة استقبال الأطباء الذين يخدعون الشعب المصرى ويجمعون اكبر قدر من المال ويهربون بعد أن يكون قد مات الكثير من المصريين الذين تمت التجارب عليهم .. لقد حضر من قبل من أدعى العلاج المغناطيسى والان يأتى من يعلن العلاج بالطين ونستقبلهم بالحفاوة والترحاب .

أمـا علمـاؤنا الذين يفنون عـمـرهـم لاسـعـاد مـواطنيـهم وعلاجهم فنحن نقذفهم بطوب الحقد والغيرة ونقف فى طريقهم .. وصدق من نال لا كرامة لنبى فى وطنه ٠

لماذا يقع الطلاق ؟!

انهمك الجميع مشغولين فى مناقشة قانون الأحوال الشخصية، ومحاولة الدفاع فقط عن حقوق المرأة واظهارها بمظهر الضعف والاستكانة، فهى دائما المجنى عليها اذا أثيرت المناقشات.. ونسى الجميع أن يناقشوا الحقوق المشروعة للرجل، لم يسأل أحد لماذا يطلق الرجل ويترك بيته ويضحى بفلذات أكباده اذا كان مستريحا .. لا أعتقد أن هناك رجلا عاقلا يترك بيته وأولاده من فراغ ...

أن الزوجة هى البيت : الامان.. الاستقرار.. شاطىء النجاة لرجلها اذا انصفته.. والطلاق اذا وقع فأن الرجل عادة ما يكون قد فقد فى بيته كل هذه الأسباب، فهو يصحو ليجد نفسه مع انسانة مختلفة عن تلك التى اختارها، امرأة تحاول الاستئثار به واشعاره بأنه ملك خاص لها، تحاول فرض الحراسة على حريته الشخصية.. امرأة ترفض الخضوع

لزوجها .. كل همها أن تدبر الحيل والمكائد محاولة الوصول لاغراضها بشتى الوسائل، متناسية أن الزواج جعله الله مودة ورحمة، لهذا كله كان علينا – كنوع من المساواة– ألا ننسى الرجل، وأن نناقش معا من هى الزوجة الصالحة فى نقاط أهمها :

● أن تكون شريكة لحياته فى السراء والضراء .. تقف معه فى الأزمات والمواقف الصعبة .

● تتعامل معه على اساس الحب.. بعيدا عن الجشع .

● تنتظره بشوق فهو طفلها الذى لا يكبر .

● تفعل كل ما يسعده .. وتحيل بيتها الى جنة وارفه يأوى اليها بعد عناء يومه ..

● لا تحاول أن تحرجه فأشد شىء على الرجل هو جرحه فى كرامته ورجولته .

● ألا تضع نفسها معه موضع مقارنة، محاولة عدم التدخل فى شئونه الشخصية، الا اذا طلب منها ذلك .

● ألا تشعره بأن ما تفعله من أجله دائما هو تضحيات متكررة منها .

● الأهتمام بنفسها ومظهرها، وعليها تعرف أن عدم الأهتمام بهذا المظهر هو العامل الرئيسى فى هروب زوجها منها لاخرى، فلا تجعل من بيتها مرفأ غير صحى .

● تهتم بأولادها، ولا تحاول ضربهم أمام الزوج، وتبث فى أنفسهم حبا لوالدهم ، فتجعل هناك جسرا من الحب والمودة بينهم دون عناء .

● هذه وغيرها من النقاط التى وجب مناقشتها ضمن ما نوقش فى قانون الأحوال الشخصية، حتى لا تنسى المرأة واجباتها فى غضون مناقشتها لحقوقها ..

عبد الناصر لم يكن مهزوزا

فى كتاب فتحى رضوان «٧٢ شهرا مع عبد الناصر» .. حاول المؤلف ان يظهر نفسه وكأنه محرك الثورة ورجالها، وأن بدونه لم تكن لتستقيم الأمور لما كانت عليه .. وأن أى قرار كان لا يتخذ الا بعد الرجوع اليه.. وانه الوحيد الذى يتحدى عبد الناصر ولا ينفذ قراراته التى يصدرها، فأظهره كالمهزوز.

وقد ورد على لسانه أيضا أن عبد الناصر كان يتعمد الحضور الى اجتماعات مجلس الثورة متأخرا، وانه كان يتصيد الاخطاء لزملائه ليظهرهم بمظهر الضعف وعدم القدرة على التصرف وتقدير الأمور وأننى أتعجب.. هل يعقل لرجل له تاريخ عبد الناصر وصولاته أن يكون بهذه الصورة.. خائفا.. مهزوزا ..ضعيفا ..؟

هل يعقل لرجل ضعيف مهزوز أن يعلن قرارا بتأميم قناة السويس أو ببناء السد العالى الذى كان ردا صارخا فى وجه

البنك الدولى والمؤيدين له، الذين سحبوا ثقتهم وبالتالى أموالهم..!

وهل يعقل أن يكون عبد الناصر هو هذا الأنسان الذى لا يستقيم له عضو الا اذا شاهد فيلما فى دار للعرض، واذا لم يشاهد فيلما يصاب بحالة نفسية؟!

ويقول – والكلام على لسان المؤلف – أن عبد الناصر أرسله الى الاتحاد السوفيتى لاحضار فرقة البولشوى الاستعراضية حتى يشاهدها.. لا أظن ذلك .. ولا أعتقد ان المهام الجسام التى كانت ملقاة على عاتقة لتسمح له بمثل هذه الصغائر ..

وكذلك .. فقد أشار المؤلف فى كتابه الى ان ثورة يوليو نجحت بفضل الأنجليز، لأنهم أغمضوا أعينهم ولم يقفوا بجوار الملك.. والحقيقة أن الأنجليز أغمضوا أعينهم فعلا، ولكن ليس كرها فى فاروق .. بل ضعفا ضد الارادة الشعبية الساحقة التى وقفت خلف رجال الثورة تعطشا لحركة قوية اننى لفى حيرة.. لماذا لا نوفى كل ذى حق حقه ؟

.. أن عبد الناصر كان زعيما ليس فى ذلك جدال .. زعيما استطاع ان يوحد الامة العربية.. واستطاع ان يساعد الكثير من الدول ويساندها حتى خرج الاستعمار منها، فأعاد بذلك الثقة للشعوب العربية.

والان نحاول أن نظهره بهذه الصورة المهزوزة .. المشوهة .. عجبى.. عبد الناصر كان لا يستطيع ان يعين وزيرا الا بعد الرجوع الى فتحى رضوان .. عبد الناصر كان يقضى على خصومه بالسم ...؟

كنت أعتقد أن الكاتب الكبير والسياسى المخضرم فتحى رضوان عندما يخرج له مؤلف عن عبد الناصر.. فأنه سوف يتناول فيه كافة الأحداث السياسية التى عاصرت هذه الفترة ويحللها تحليلا منطقيا ليعطى كل ذى حق حقه.. ولكن للاسف أجدنى أمام رجل متشفى.. نخرج من قراءة مؤلفه ان مصر كان يحكمها مجموعة من الأطفال المهزوزين الذين لا حول لهم ..

الطـــلاق وأسبابـــه

كنت قد تعرضت فى العدد قبل الماضى فى كلمتى لمشكلة الطلاق واسبابه ومسئولية المرأة تجاه حماية بيتها من التصدع والأنهيار ..

وجاءتنى رسالة من الانسة .. هـ . ف . القاهرة ردا على كلمتى – لماذا يقع الطلاق – تقول فيها لا يتسع المجال امامى للتعقيب على الدور الواضح الذى تلعبه المرأة اليوم فى مختلف مجالات الحياة .

ولن استرسل فى قص مواقف وحكايات عظيمة مشرفة عن نساء صنعن التاريخ فكتبت اسماؤهن بحروف من نور فى صفحات التاريخ.. بل يكفينى أن أقول ان المرأة هى الام الحريصة والأخت الحنونة والأبنة البارة والزوجة الوفيه الصابرة...

أما عن قانون الأحوال الشخصية فأسمح لى أن اذكرك –

والكلام مازال للانسة ه . ف – أن العلاقة بين الزوجين تعد قائمة على المودة والرحمة لا يمكن ان يحكمها قانون ولكن تحكمها المشاعر والاحاسيس ولهذا فأن فكرة فرض قانون لتسيير الحياة الزوجية تعد فكرة غير مقبولة فليس من المعقول ان يطلب رجل من زوجته ان تعامله بحب.. تنتظره بشوق.. تقف معه فى أزماته كل هذا بأمر القانون وأسمح لى ايضا أن اختلف معك فى بعض النقاط التى كانت من وجهة نظرك سمات للمرأة الصالحة.. وتسترسل صاحبة العتاب فى البداية ذكرت ان اساس التعامل بين الزوجين يجب ان يكون الحب وليس الجشع فبالله عليك هل تركت لنا الحياة مجالا للطمع.. واذا حاولنا فهل سنجد ما نطمع فيه .. الا ترى معى ان متطلبات العصر وغلاء المعيشة جعلا المرأة تساهم بنصيب كبير فى تحمل المسئولية سواء مادية أو معنوية الى جانب الرجل.

وفى نقطة أخرى طلبت من المرأة ان تعامل زوجها على انه طفلها الذى لا يكبر وفى هذا ايحاء خطير بتخلى الرجل عن دوره ومسئوليته تجاه بيته وزوجته واطفاله مما ينذر بظهور مجتمع ضعيف متواكل ...

ثم تطلب من المرأة عدم تدخلها فى شئون زوجها الخاصة ما لم يرغب هو فى ذلك هل هذا معقول ...

تقف الزوجة سلبية أمام اسرار خاصة لزوجها ربما تفرق بيتها وحياتها وسعادتها ان هذا شيء بعيد كل البعد عن الواقعية ويتنافى والفطرة التى خلق الله عليها البشر.. فكانك بهذا تعطى الرجل الحق فى أن يفعل كل ما يريد وبدون ادنى قيد أو احترام لمشاعرها خلقنا فى هذا العالم ليكمل كل منا الاخر رجل وامرأة فلنتعاون معا فى دفع يد الحضارة فلتضم صوتك الى صوتى ولندعو معا كل رجل وكل امرأة الى اتحاد ثنائى قوامه المودة والرحمة دستور للحياة الزوجية ...

لا يا سيادة العقيد !!

غريب أمر هذا العقيد .. يتباهى بأنه انهى عقود المصريين الذين يعملون فى ليبيا ردعا للحكومة المصرية ويعتبر هذا عقابا صارما به يستطيع ان يلوى ذراع الحق انه تفكير اعجف لرجل نسى ان هذه العمالة المصرية قد صنعت وقدمت الكثير.. والكثير وأصبحت ذات فضل ونعمه عليه وعلى بلده ، ولولا الايدى المصرية السمراء لتحولت صحراؤه الى خراب تنعق فيه البوم اننا فى مصر على استعداد تام لاستقبال اهلنا وذوينا العائدين بكل الحب والفخر .. عودة لتراب ارضهم الذى هو فى اشد الحاجة لكل حبة عرق طاهرة .. وكفاءة نادرة.. لقد نسى القذافى أو لعله يتناسى ان هؤلاء المصريين عندما يعملون بالخارج فهم يعطون بلا حساب صحيح انه من أجل زيادة الدخل ولكن فى المقابل هم يبنون ويشيدون الحضارات سمة أجدادهم القدماء .

وعليك ان تعلم ان المصـريين الذين قـمت بطردهم .. ان يكون ابدا عقابا لشعب مصر وحكومته .. لأننا شعب كريم تحملك وخطاياك كثيرا .. واذا كان دور العمالة المصرية قد انتهى فى بلدك نظرا للظروف الاقتصادية التى تمر بها بلدك كدولة بترولية فان دورها لمصر لن ينتهى ..

لقد اعطاك الله المال .. وسلب منك البصيرة .. وشتان بين من يملك المال .. ومن عنده اليد الطاهرة التى لن تزول بأذن الله ..

العدد الحادى والثلاثون بعد المائة ١٨ اغسطس ١٩٨٥ - ٢ ذى الحجة ١٤٠٥

تعقيباً على الطلاق !!

تعقيباً على كلمتى، بخصوص مشكلة الطلاق تلقيت من المواطن عباس حسين بصرى بمركز شرطة أدفو، رسالة يقول فيها :

فى مشكلة الطلاق - نجد القرآن الكريم يتناولها بالعلاج- فهى فى المهد علة فى المرأة وحدها، أو فى الرجل وحده، أو لديهما معا .. ففى حال العلة فى المرأة، نجد القرآن الكريم يقول : «واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن، فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، ان الله كان عليا كبيرا» { جزء من الاية ٣٤ من سورة النساء}.. وفى حال العلة فى الرجل يقول القرآن الكريم : «وان أمرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا، والصلح خير، واحضرت الانفس الشح، وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا { الايه

١٢٨ من سورة النساء] .. أما فى حال العلة فيهما معا، فيقول القرآن الكريم : «وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا » { الاية ٣٥ من سورة النساء } .

ففى هذه الايات السابقات نرى القرآن الكريم يحاصر المشكلة - مشكة الطلاق - محاصرة قوية وحكيمة، فهى تشبه التعقيم أو التحصين ضد العلل والامراض التى تصيب الأبدان، أو تخفف من حدتها، فلا ينهار الجسم وانما يحظى بمعطيات تساعده على الصمود والمقاومة، ان لم يكن طول الوقت فبعض الوقت فلو أخذ الناس - فى حياتهم الزوجية - بما رسمه القرآن، ما كان لهذه المشكلة - مشكلة الطلاق - لتصل إلى ما وصلت اليه من درجة تقض مضاجع المصلحين ، وتشغل كثيرا بال المهتمين بالأمر، بل انها لتنذر بأمر وبيل وشر مستطير .. ثم ان القرآن لم يترك هذه المشكلة فى يد الرجل ليعبث بها متى شاء وكيف شاء، وانما جعل لها القرآن ضوابط وأصول يجب مراعاتها :

١- ألا يطلق الرجل زوجته اثناء حيضتها .. وذلك حتى يجنب المرأة تطويل مدة العدة عليها فيصيبها من جراء هذا غبن وظلم .. وهذا رحمة من الله بها .

٢ - ان يطلقها تطليقة واحدة - لا ثلاث تطليقات فى

مجلس واحد، اذ قسم الفقهاء الطلاق الى : حسن وأحسن وبدعى وتفصيل.. ذلك فى مظانه .. وهذا فيه رحمة بالزوج، اذ يسمح له بفسحة من الوقت يراجع خلالها نفسه .

٣ - لا يجوز للرجل ان يخرج مطلقته - طلاقا رجعيا - من بيتها مادامت فى مدة العدة [ثلاثة أشهر] كما لا يجوز لها هى الخروج من بيت مطلقها خلال هذه المدة الا بشرط ان تأتى بفاحشة مبينة كالزنا مثلا .. وفى هذا رحمة بالزوجين معا .. وفى هذا يقول القرآن فى الاية الاولى من سورة الطلاق : «ايا أيها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن ألا أن يأتين بفاحشة مبينة، وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه، لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا» .

«صدق الله العظيم»

الشرطة لحماية
الشعب وليست لارهابه !؟

من المعروف ان وظيفة الشرطة هى حماية الفرد والمجتمع من كل بطش واجرام لذلك يجب ان يكون هناك احترام متبادل بين رجل الشرطة والمواطن العادى ..

اما ان يتصرف بعض رجال الشرطة على اساس ان المواطن هو درجة ثانية ويجب عقابه وسبه حتى يمكن فرض السيطرة عليه فهذا يؤدى فى النهاية الى التباعد والتنافر .

وان التجاوزات التى تحدث باستمرار من بعض رجال الشرطة وتؤدى الى اثارة مشاعر الجماهير ان لم يكن لها الجزاء المناسب الفورى فان الثقة تنعدم نهائيا بين الشرطة والشعب ومن المعروف ان الشرطة هى سلطة ضبط وتحرى وتقديم للتحقيق وحماية للمواطن وليست سلطة ضرب وأهانة بدون مبرر وما حدث اخيرا من جماهير مدينة فوه بكفر الشيخ هو نتيجة لتحدى مشاعرهم وخصوصا عندما يكون المقبوض عليه معروفا للاهالى بأنه مظلوم وان ما يحدث من

تجاوزات ينعكس على الجميع .

وحتى تستقر الأمور يجب أن يتدخل السيد وزير الداخلية شخصيا لعقاب أى مسئول يتصرف تصرفا يسىء الى الشرطة ورجالها .

ونأمل ان يتم انشاء مكتب يتبع الوزير مباشرة للتحقيق فى أى شكوى تقع من أى رجل شرطة حتى يمكن تلافيها وساعتها سوف يشعر المواطن بكيانه واعتزازه بنفسه .

ويجب أن تكون هناك توجيهات محددة للجميع بمعاملة المقبوض عليهم أو المترددين على أجهزة الشرطة معاملة حسنة حتى تثبت أدانتهم ويتم تحويلهم الى الجهات المختصة.

واذا كنا نقول ذلك فنحن نقوله ونعرف ان الشرطة بها رجال اكفاء على خلق عظيم .

وان ما يحدث من البعض ليس أكثر من تجاوزات تحدث فى كل موقع عمل ولكن بأيدينا تلافيها .

العدد (١٣٣) من جريدة الحياة ١ سبتمبر ١٩٨٥ م - ١٦ ذى الحجة ١٤٠٥ هـ

متى تتخلص الحكومة من بيع الفول والطعمية ؟

أمام الحكومة الجديدة تحديات كثيرة .. اذا لم تقم بالتغلب عليها فسوف تدور فى تلك القرارات الغير مجدية .. ويجب ان يكون هناك مواجهة حقيقية لكافة المشاكل ووضع الحقائق امام الشعب وكذلك مطلوب منها ان تعمل على .

١ – توحيد المرتبات بين القطاعين الحكومى والخاص

٢ – رفع الدعم عن السلع واضافة قيمتها على مرتبات ومعاشات المستحقين .

٣ – الحد من المصروفات المظهرية

٤ – ربط أسعار الخدمات بمستوى الدخل .

٥ – تشجيع الاقبال على التعليم الفنى لتوفير الايدى العاملة .

٦ – وضع نظام جديد لتحصيل الضرائب من الجميع .

٧ – تحويل شركات القطاع العام الخاسرة الى شركات مساهمة .

٨ - قصر القطاع العام على المشروعات الضخمة التى يعجز عنها القطاع الخاص .

٩ - ترك تجارة الفول والطعمية والاسماك والملابس للقطاع الخاص .

١٠ - وضع اسعار لمنتجات القطاع العام تتناسب واسعار السوق .

١١ - اعادة العمل بنظام البيع بالتقسيط حتى يمكن تنشيط السوق التجارى وزيادة بيع السلع .

وانتا لو وضعنا امام اعيننا ان مصر لا تعانى من مشاكل اقتصادية بقدر معاناتها من سوء الادارة الاقتصادية والتخطيط فى اصدار القرارات وعدم ربطها بمشاكل المجتمع فسوف تؤدى الحكومة دورها الكامل وسيشعر المواطن بالتحسن السريع فى حل مشاكله .

العدد (١٣٤) من جريدة الحياة ٨ سبتمبر ١٩٨٥ م - ٢٣ ذى الحجة ١٤٠٥ هـ

ما وراء التغيير ؟!

أمـام رئيس الوزراء الجـديد العـديد من المشـاكل التى يصـعب حلهـا فى ايام ولكن هـناك حلول عـديدة يجب اتخـاذ قرارا حاسما فيها حتى يشعر المواطن بجدية الوزارة الجديدة .. ومن الوسـائل الممكنة لتوفير الأمـوال اللازمة لحل الأزمة الاقتصادية :

– الضرب بأيد من حديد على لصوص الشعب .

– تحويل شركات القطاع العام الخـاسرة الى شـركات مساهمة .

– الحد من الحفـلات والاسـتقبـالات والوفـود المسـافـرة للخارج .

– تخصيص سيارة واحدة صناعة مصرية لأى مسئول .

– الغاء استيراد السيارات الفارهة لكبار المسئولين .

– أضافة ضريبة اعانة للدولة بنسبة ١٠ فى المائة من ثمن

تذاكر المسارح والملاهى الليلية والافراح التى تقام بالفنادق الكبرى .

– تنشيط السياحة وجعلها مصدرا رئيسياً للدخل

– فرض ضريبة استهلاك كهرباء وتليفونات وبنزين على اصحاب الدخول الكبيرة .

فقد أصبح المواطن المصرى لا يهمه التغيير بقدر ما يهمه العائد الذى سوف يستفيد منه .. واذا لم يتم اصلاح الخلل الموجود فى المجتمع المصرى فان التغيير ان يكون له معنى واصدار الحكم على الوزارة الجديدة يتوقف على ما سوف تتخذه من اجراءات لاعادة الاستقرار والامن ...

فنحن نملك من الامكانيات المادية والعقول والعمالة !! ما يجعلنا فى مصاف الدول الكبرى لو احسن استغلال كل هذه الامكانيات والمشكلة ليست فى عدم كفاية الموارد انما المشكلة فى عدم ايجاد التنظيم والتوظيف الامثل لكل طاقتنا ومواردنا المالية .

العدد (١٣٥) من جريدة الحياة ١٥ سبتمبر ١٩٨٥ م – ٣٠ ذى الحجة ١٤٠٥ هـ

الكتاب يا وزير التعليم

عن أزمة الكتاب او المعوقات التى تحيط به وصلتنى رسالة من الكاتب امين سلامة يقول فيها : عقلى يقول لى أن العمل الاول لوزير الثقافة الجديد هو الاهتمام «بالكتاب» قبل سائر الفنون الاخرى... لا توجد ثقافة بدون كتاب ولولا الكتاب ما عرفت الآداب وما دامت ثقافة يا أولى الالباب ولا عاش فكر أو فتحت ابواب ولا اقيمت مكتبات ولا عرفت المدارس أو الجامعات .

أذن الكتاب أولاً .. يا وزير الثقافة .. هذه استغاثة فماذا حدث للكتاب ؟ هذا ما سوف اكتبه بصفتى من المكافحين الذين اضاعوا عمرهم الغالى مع هذا الشيء الجميل المثالى المدى «الكتاب» والذى هو اغلى من «اللآلىء» مشكلة نشر الكتاب مستعصية وقاصمة للظهور فأنا ككاتب لا اعرف اين انشر كتابى المؤلف أو المترجم .. حتى الهيئة العامة للكتاب

أوصدت ابوابها امام المشتغلين بالكتابه من الكتاب والا..
والشعراء والمؤلفين قد تأخذ منك الهيئة الكتاب وتعطيك عقداً
ثم تحكم على كتابك بالموت الزؤام بأن تدفنه داخل اضابيرها
عشرات وعشرات السنين فتضمن بذلك انقطاع ترددك عليها
بعد ذلك .. فهل هذا الوضع يتفق مع اسم الهيئة التى هى –
فى نظرى – «قاتلة» وليست «ناشرة» للكتاب – ؟

ثم لو فكر الاديب منا فقام بنشر كتابه على حسابه ونفقته
الخاصة فماذا يفعل ازاء أسعار الورق والاحبار والطباعة وقد
تضاعفت عشرات المرات عما كانت عليه من سنوات قليلة
خلت .. من اين له آلاف الجنيهات ؟ ثم كيف يقوم بتوزيع
الكتاب بعد أن ينتهى طبعه ؟ وكيف يضمن حقوقه وقد انتشر
بين الناشرين قوم لا ضمير لهم ولا ذمة .. ؟

ثم هناك مشكلة سعر الكتاب فى الاسواق .. انه ملتهب لا
يساعد ذوى الدخول المتوسطة أو البسيطه على شرائه
واقتنائه ، فاذا كان اثرياؤنا لا يقرأون وبالتالى لا يفكرون فى
الكتاب فما المصير على المدى الطويل والقصير .. ؟!

اذكر زمانا كنا نقول فيه «كتاب كل ست ساعات» .. فهل
احلم اليوم بمقولة اخرى تقول «كتاب كل يوم» .. مثلا ؟!

لا اعتراض بالمره .. ان انجلترا تخرج ٣٥٠٠٠ كتاب
جديد كل عام .. ورجل الشارع فيها يقرأ كتابا كل شهر أو
شهرين على الاكثر ...

الاصلاح لا يتم بالزيارات المفاجئة

أن الاصلاح الاقتصاد المصرى .. والحد من ارتفاع الأسعار لن يتم بالزيارات المفاجئة التى يقوم بها السيد رئيس الوزراء والمسئولين والصحفيين بل يتم بالبحث عن اساس الداء ومحاولة علاجه نعم .. فبماذا تفيد الزيارة الى سوق الخضار فى الفجر .. هل ستجعل اسعار السلع تنقص وتتوفر .

لا أظن .. علما بأن كلمة الزيارة المفاجئة اصبحت بدون معنى .. فلا توجد زيارة مفاجئة لا تعرفها جهات الامن أو الجهة التى سيتم زيارتها ..

وهل من مهام السيد رئيس الوزراء زيارة مواقع البيع بنفسه واضاعة وقته الثمين فى مناقشة البائعين والاطلاع على احوالهم .. أم ان مهامه الاساسية هى وضع الحل المناسب للقضاء على الازمة التى نمر بها .

ولا اظن ان زيارة سوق الخضار أو اى موقع بيع سوف يحل المشكلة .. فماذا يفعل تاجر يشترى من مزارع يبيع بسعر غال وماذا يفعل مزارع يبيع لكى يحقق لنفسه ربحا لتسديد ما عليه من التزامات .

لا ... يا سادة ان هذه الزيارات لا تفيد الا اذا كنا نسعى لكى ترانا الجماهير على شاشات التليفزيون وعلى صفحات الجرائد.. ان الجماهير تريد ايجابيات ولا تريد رؤية صور .. والافضل ان تكون هذه الزيارات لوحدات العمل التى لها اتصال بالجماهير لكشف السلبيات ومعاقبة اى مسئول يهمل فى عمله .

(العدد السابع والثلاثين بعد المائة من جريدة الحياة ٢٩ سبتمبر ١٩٨٥ م -١٤ محرم ١٤٠٦ هـ

ذكرى رجل الحرب والسلام

.. ونحن نستعيد ذكريات حرب اكتوبر والانتصار الذى حققته قواتنا المسلحة الباسلة لا يمكننا ان نتجاهل ذكرى بطل الحرب والسلام التى امتدت يد غادرة وبرصاص طائش لتنال منه .

ووقع فى المنصة شهيدا وهو يحتفل بنصره الذى احرزه ... وفقدت مصر فى مثل هذا اليوم شهيدها صانع الحرب والسلام الرئيس الراحل محمد انور السادات لقد تولى السادات رئاسة مصر فى اعقاب وفاة راحلنا جمال عبد الناصر كانت امامه مهام لا شك فى صعوبتها وتعرض الرجل لحملات التشكيك فى مقدرته العسكرية للحرب وتحمل آلاما نفسية قاسية وهو يعد لحرب النصر، وبفضل الايمان بالله وبقدرة المقاتل المصرى قاد السادات معركته وتحقق النصر الأول على اسرائيل فى تاريخها مع العرب .

وكان جنوح السادات للسلام مدعاة للهجوم عليه سواء من العرب أو من بعض المعارضين فى مصر .. لكنه رحمه الله - كان يؤمن بما توصل اليه فكره فأعلن مبادرته وسار فيها بخطى الواثق غير حافلا بأى تهدد أو وعيد وتحقق السلام وانتصر السادات فى مفاوضات السلام وتم جلاء القوات الاسرائيلية عن أرض سيناء ...

وارتفع العلم المصرى على قطعة غالية من أرضنا ... فعل السادات ذلك متمسكا ايضا بحقوق الشعب الفلسطينى فى وطنه .

لم يغفل السادات ايام حكمة المشاكل الداخلية بل اعطاها جهدا كبيرا وكانت له انجازاته التى تحققت فى عهده ولعل ابرزها معاش السادات وانصافا للواقع اقرر ان حكم السادات لم يخل من الايجابيات رغم وجود بعض السلبيات وتلك سنة الحياة وسنة حكم البشر والا ما كان لحاكم مهما كان ان يخلو حكمه من خطأ .

فهو حاكم مصرى تحقق على يديه أول نصر عسكرى للحرب واول حاكم عربى استطاع ان يقوم بمبادرة السسلام.. رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

العدد الثامن والثلاثون بعد المائة من جريدة الحياة ٦ اكتوبر ١٩٨٥ م - ٢١ محرم ١٤٠٦ هـ

كرامة شعب مصر فوق كل اعتبار

ان اعتراض الطائرات الامريكية لطائرة ركاب مصرية بحجة القبض على الفلسطينيين الموجودين عليها هو تحد صارخ لمشاعر شعب مصر والشعوب الاخرى وهو نوع من القرصنة ما كان مفروضا ان يحدث .

واذا كنا نلوم الفلسطينيين عندما يقومون بخطف الطائرات فماذا نقول عن امريكا والمفروض انها دولة كبرى لا يجب ان تلجأ للأرهاب وخطف الطائرات واذا كانت أمريكا تعتقد انها تستطيع ان تفعل بناء. ما تشاء نظير حفنة من القمح والدولارات فان كرامة شعب مصر فوق كل اعتبار والاهانة مرفوضة حتى ولو كانت من صديق وشعب مصر مستعد لربط الاحزمة والموت جوعا فى سبيل كرامته وعزته .

وعجبى على امريكا التى تترك اسرائيل تمرح وتعبث وتقتل من تشاء ولا تتخذ معها موقفا ولكنها تتدخل لعقاب شباب يدافع عن قضية يؤمن بها وهى قضية اعادة ارضه المغتصبة.

العدد التاسع والثلاثون بعد المئة من جريدة الحياة ١٣ / ١٠ / ١٩٨٥ / م

الاعدام يقضى على المخدرات

نخوض الآن حربا مخططة من قبل اسرائيل لتدمير حياتنا واقتصادنا واغراق شبابنا بالسموم والمخدرات لذلك وجب علينا الالتفات للجهات التى تعمل على غزونا علنا بسلاح الادمان والقتل .. فهو اقوى أسلحة العصر التى تستطيع ان تدمرنا اقتصاديا وجسديا ونفسيا ...

فقد استطاعت هذه الجهات ان تغزونا بسلاح الجنس والمخدرات ، وشراء الذمم، فأصبح الأغنياء يفقدون أموالهم وصحتهم .. والفقراء يموتون من الادمان بغير علاج ...

والحقيقة أننا بحاجة الى وقفة قوية ... لا مكتوفى الايدى .. ودون اسراف فى التفاؤل .. معتقدين ان الادمان محدود ويمكن القضاء عليه .. بل علينا ان نعرف اننا نواجه خطرا زاحفا علينا ، قبل ان يستفحل أمره .. ويصعب علاجه .. والعلاج هنا ليس بشديد الرقابة والقبض على بعض المهربين ..

واغلبهم من تجار الشنطة .. وحمل البضاعة .. بل علينا ان نقوم بحرب شاملة ضد كل من يساهم أو يسهل أو يهرب .. وكذلك وقوف وسائل الاعلام وقفة جادة للمساعدة على اعادة بناء المجتمع المصرى .. فالأكثار من البرامج الدينية المحببة .. ومحاولة جادة لاعادة الترابط الاسرى وتوعية شبابنا عن أخطار السموم التى تغزو أجسادهم فتحطمها وتقضى عليهم.

والاجدر أن نناقش تطبيق قانون الاعدام على أى تاجر أو مهرب أو محرض .. فالاعدام كفيل بردع وارهاب من يعمل فى هذا المجال .

العدد الاربعون بعد المائة من جريدة الحياة ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٥ / م

الحياة اليوم فى المحكمة !!

وانت تطالع عزيزى القارىء هذا العدد صباح اليوم .. تقف الحياة أمام قضاة مصر .. ليقول قضاؤنا الحر كلمته فيما اثرناه فى ٣ قضايا شغلت الرأى العام .. قضية المرحوم محمد سالم البدوى وقضية شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا وقضية الجمعية الفئوية بسنترال الاوبرا .

والحياة وهى تؤدى رسالتها فى الدفاع عن الحق وتضرب أوكار الفساد تعلم بأنها لابد وان تتعرض لمثل هذه الهجمات التى تدفعها الى الامام ولن ترهبها أو تعوق مسيرتها وترحب بالوقوف امام قضاء مصر العادل وهى تفتح دائما صدرها للاراء الحرة وتحترم الرأى والرأى الاخرون ادنى قصد للتشهير باحد أو تجريح لاخر ومن الحقائق المؤكدة فى عالم الصحافة الحرة انها تعبر عن رأى الناس بالصدق وبأمانة الكلمة وتستهدف الصالح العام قبل كل شىء فمرحبا بساحة القضاء العادل .

العدد الحادى والاربعون بعد المائة من جريدة الحياة ٢٧ / ١٠ / ١٩٨٥ / م

الكوميديا . . الساخرة !!

... دقت التليفونات فى جميع مكاتب المسئولين استعدادا للقيام برحلة خطيرة سيقوم بها السادة رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير النقل وأمين الحزب الوطنى ورجال الصحافة والأعلام وتجمع الركب وسارت السيارات السوداء الفاخرة تسابق الريح وفى ميدان رمسيس اصطف الجنود لحماية المسئولين الذين حضروا الى الهيئة لافتتاح مشروع تجديد قضبان السكك الحديدة ومشاهدة الأختراع العجيب والمعجزة التى لن تتكرر وركب الجميع القطار ورصت امامهم موائد الشاى والأفطار والجماهير تصطف من حولهم والكاميرات تلتقط الصور التاريخية وبتعليمات مشددة تم اذاعة الرحلة الخطيرة وجلست الجماهير لتشاهد القطار العجيب الذى جعل كبار المسئولين يتركون مشاكل الجماهير ومعاناتهم والقيام برحلة ترفيهية اربع ساعات ذهابا وايابا كان من الممكن ان يقوم بها احد مفتشى الحركة بهيئة السكك

الحديدية ويقدم تقريرا عنها فيوفر وقتهم الثمين والنفقات الباهظة التى صرفت فى هذه الرحلة السعيدة .

وكنت أتمنى أن يجتمع ذلك الجمع السعيد ليبحث مشكلة تخفيض اسعار الدولار أو توفير السلع التموينية الغير متوفرة بالاسواق بدلا من ضياع أربع ساعات داخل القطار العجيب.

العدد الثانى والأربعون بعد المائة من جريدة الحياة ٣ / ١١ / ٨٥ / م

من يحمى العاملين

من الرؤساء الفاشلين !!

.. عندما يفشل رئيس مجلس ادارة فى ادارة شركته وتحقيق الربح المطلوب فانه يلجأ الي البطش بالعاملين واثارة الفتنة والتفرقة بينهما ...

ومحاولة اكتساب بعضهم الى جانبه بالحوافز والمنح والعلاوات وشرائهم للسكوت عن الاخطاء التى ترتكب فى حق زملائهم ..

.. ويعتقد ان هذا هو قمة النجاح .. فالمهم الحفاظ على الكرسى الذى يجلس عليه وكذلك تقديم ميزانية محققة ارباح..

.. ولكن من اين هذه الارباح فهذا هو لب المشكلة !!

لقد تحولت اغلب شركات القطاع العام بفضل عدم دراية رؤسائها بعلم الادارة الى سوق عكاظ الكل يسب ويبحث عن مصلحته والادارة تحمى نفسها ببعض ضعفاء النفوس واما العمل نفسه فلا يوجد من يحميه ويعمل على الارتقاء به .

وهذا شيء طبيعى فكيف يعمل العامل وهو يشعر بانه

مهدد بالطرد أو النقل أو الحرمان من الحوافز ولا يجد من يحميه حتى لجنته النقابية فى بعض الأحيان تعمل لحساب مصلحتها .

لذلك يجب تشكيل جهاز تكون مهمته الرقابة والتفتيش والبحث عن احوال العاملين وازالتها بدون الرجوع للادارة التى لا يهمها الا الكسب الذى يدخل جيوبها ..

فقيد عزيز

بوافته فقدت اخا وصديقا عزيزا .. كان لى نعم الرفيق اتسم بالشهامة والمروءة والرجولة .. عف اللسان طيب القلب ملائكى الطباع لا يعرف المكر والخداع .. اعطانا اكثر مما أخذ وبفقده ترك مكانه شاغرا خاويا .. اين لى ممن كان لا ينام الا بعد ان يطمئن على احوالى .. انعيه وقلبى يقطر دما .. فقدت رفيق الازمات .. رحم الله اللواء احمد متولى حسن رحمة واسعة .. واسكنه فسيح جناته .

العدد الثالث والاربعون بعد المائة من جريدة الحياة ١٠/ ١١ / ٨٥ م

جيهان السادات

وتربية الشمبانزى !!

.. فى الوقت الذى يقف فيه الرئيس حسنى مبارك مطالبا بتضامن الشعب لتسديد ديون مصر والحد من الاسراف ..

تطالعنا جريدة الشرق الأوسط فى عددها الصادر فى ٢٠ اكتوبر بأن السيدة جيهان السادات ارسلت طبيبا خاصا لعلاج قرودها الثلاثة .. وحضر الطبيب البيطرى الامريكى وكشف على القرود ووجدها مصابة باكتئاب نفسى .

فاذا كان الخبر صحيحا فأننى اتعجب لماذا لا تراعى السيدة جيهان السادات احاسيس الشعب المصرى الذى يعيش تحت حد الفقر ولا يجد مسكنا ولا وسيلة للمواصلات - ويعانى لكى يبنى نفسه - والدولة كلها تتكاتف لنسدد ما عليها من ديون .

كنت اعتقد ان تقوم السيدة جيهان السادات بالوقوف مع

الشعب فى ازمته التى يمر بها وتتبرع بما تقوم بانفاقه على تربية القرود لتسديد ديون مصر .. بدلا من استفزازنا الى هذه الدرجة .

لهذا نشك فى صحة الخبر ورحم الله زمانا اصبح فيه القرد اهم من الشعب الذى رفع من قدر الذين يقومون ببعثرة اموالهم على علاج القرود .

العدد الرابع والاربعون بعد المئة من جريدة الحياة ١٧ / ١١ / ٨٥ / م

الصحوة الكبرى ليست شعارا !!

.. أخاف ان تتحول الكلمة التى اطلقها الرئيس حسنى مبارك الى شعار نتغنى به وان تستغل الكلمة اسوأ استغلال.

... ان الصحوة الكبرى لا تأتى بجمع المال لتسديد الديون ولكنها تأتى بتضامن الجميع للتخلص مما نحن فيه من مشاكل وذلك ..

■ بالحد من البذخ والمصرفات المظهرية .

■ الحد من سفر الوفود للتعاقد على استيراد احتياجتنا .

■ دمج الوزارات المتاشبهة

■ الاستغناء عن العمالة الزائدة فى الوزارات والمصالح الحكومية وتحويلها الى عمالة منتجة

■ الحد من العمولات والسرقات والرشاوى التى يتقاضاها كبار العاملين بالقطاع العام .

■ سرعة البت والتحقيق مع المنحرفين بالمناصب الكبرى ..

بناء على التقارير التى تقدمها أجهزة الرقابة

- الغاء حفلات الاستقبال الضخمة التى تقيمها الحكومة .
- الحد من استعمال السيارات الحكومية .

اذا تم ذلك فانى اعتقد اننا نكون قد حققنا الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس للنهوض بمجتمعنا .

العدد الخامس والاربعون بعد المئة من جريدة الحياة ٢٤ / ١١ / ٨٥ / م

متى تقطع اليد القذرة

.. ان ما يحدث من القذافى المتعطش للدماء من تدبير محاولات الارهاب وقتل المعارضين وخطف الطائرات والتشفى بقتل الاطفال والنساء الابرياء هو قمة الجنون ...

... والقذافى يعتقد انه لا يستطيع ان يحمى الكرسى الجالس عليه بالجرائم التى يرتكبها .. ناسيا انه يجلس على كرسى مصنوع وانه اصبح العوبة فى يد من يستغله لتنفيذ اغراضه فى المنطقة العربية وعندما يتم المراد فسوف يقضى عليه ويصبح نكرة فى تاريخ البشرية .

.. ان هذا المجنون الذى يجند كل امكانيـــاته المادية لمحاربتنا ومحاربة الشرفاء المدافعين عن الحق .. يقف عاجزا لا يستطيع ان يجعل القوات الاسرائيلة تنسحب من المناطق المحتلة - لانه يعرف قدر نفسه ويعرف انه يعمل لحسابهم وتنفيذ مخططهم الارهابى .. لذلك لا نسمع منه الا شعارات

لا تباع ولا تشترى .

... فالى متى نسكت عن هذا المعتوه .. لقد آن الاوان لكى نعيد للمنطقة هدوءها بالتخلص من هذا الشيطان المتعطش للدماء بقطع يده التى لا يستعملها الا فى قتل الاطفال والنساء والابرياء.

العدد السادس والاربعون بعد المئة من جريدة الحياة ١ / ١٢ / ٨٥ / م

الرضاعة الطبيعية وراء قتل الامهات لابنائهن؟!

كثرت فى الاونة الاخيرة جرائم قتل الامهات لابنائهم وقتل الابناء لامهاتهم .. واذا درسنا الاسباب الرئيسية وراء هذه الظاهرة .. لوجدنا أن اهمال الامهات للرضاعة الطبيعية لها تأثير مباشر فى عدم الارتباط الأسرى واذا كان الله سبحانه وتعالى قد شرع ارضاع الطفل عامين كاملين فلا اعتقد أن هذا التشريع من اجل كمية من اللبن يمكن تعويضها بعيداً عن ثدى الام .. ولكن التشريع وراءه مدلول وهو ارتباط الوليد بصدر امه لمدة عامين وشعور الام بمدى احتياج طفلها لغذائها وأن غذاءه من مكونات جسدها .. ومن الجائز انه يوجد فى مكونات لبن الام مواد معينه لا يعلمها إلا الله تولد

الرابطه والاحساس بالحب والخوف لدى الام وابنها ويجعلهما ملتصقين التصاقاً كاملا .

واذا نظرنا الى المجتمعات الاوربية لوجدنا التفكك الاسرى والانحلال نتيجة عدم ارضاع الامهات لابنائهن وقد بدأت هذه الظاهرة تغزو مجتمعنا والدليل اصبح واضحاً وهو كثرة قتل الامهات لابنائهن وكذلك تستر الامهات على انحرافات بناتهن- لذلك ادعو علماء النفس والاطباء ورجال الدين لمناقشة هذه الظاهرة ...

واذا كانت الرضاعة الصناعية هى السبب فيجب الابتعاد عنها والعودة للرضاعة الطبيعية التى شرعها الله سبحانه وتعالى ...

العدد السابع والاربعون بعد المائة .. ٨ ديسمبر ١٩٨٥ - ٢٥ ربيع اول ١٤٠٦

لماذا نضع
القيود على التاكسى ؟!

صدر قرار بتعديل تعريفة التاكسى ومنع ركوب راكب مع آخر .. وأنني اتعجب لماذا يصدر هذا القرار ونحن نعانى من مشكلة المواصلات التى لم نستطيع حلها حتى الان ... وهل من المعقول ان نترك سيارة تتسع لركوب خمسة من الركاب يركبها راكب واحد ؟

وما هو موقف السائق اذا اجتمعت مجموعة من الركاب فى مكان واحد أو اثنان من الاصدقاء كل منهما يريد ان ينزل فى مكان مختلف ؟

أن التاكسى هو وسيلة للوصول وليس الترفية ورفع قيمة البنديرة لم يوفر للسائقين مصاريف السيارة وسيجعلهم يهجرون العمل على التاكسى وستزيد المشاحنات بين الركاب

والسائقين وبين رجال المرور الذين ستصبح مهمتهم التفتيش على ركاب كل تاكسي وبذلك نعقد المشكلة ولا نحلها .

فلماذا لا نفكر في المشكلة من جميع جوانبها قبل ان ندخل في متاهات التطبيق ؟

وانني كنت افضل ان يصدر قرار بتحديد المسافات واجرتها ومطالبة السائقين بالالتزام بها بدلا من هذا القرار الذي صدر .

العدد الثامن والاربعين بعد المئة من جريدة الحياة ١٨ / ١٢ / ٨٥ / م

الشيخ الشعراوى

لم يعين أوصياء !!

... دأب احد الكتاب على فرض وصايته على فضيلة الشيخ الشعراوى والتحدث باسمه والوقوف فى طريق من يقترب منه حتى لو كان طالبا للاستشارة أو المساعدة .

... وفضيلة الشيخ الشعراوى عالم جليل يسر الله له الطريق لنشر تعاليم الدين وتوضيحها بأسلوبه الذى تعشقه الملايين ولا اعتقد ان فضيلته يقف فى طريق من يقوم بتوصيل تفسيره الى الناس طالما انه ملتزم بنص التفسير وليس كل ناشر يفعل ذلك سعيا الى الكسب المادى .. مثلما يفعل بعض المدافعين الذين زين لهم انهم احق بالتقرب من فضيلة الشيخ أطال الله عمره .

واعتقد ان فضيلة الشيخ الشعراوى يسعد عندما يرى

تفسيره منتشرا فى ارجاء الارض بأزهد التكاليف وانه يستطيع ان يوقف نشر أى كتاب يكون مليئا بالاخطاء التى لا يرضى عنها اما من يقفون الان فى طريق نشر العلم والمعرفة فهم ضالون وسوف تزين جباههم بعلامة البؤس . . .

واذا زين للبعض انهم اصبحوا اوصياء على فضيلة الشيخ فأننى اعتقد ان ايمان الشيخ الشعراوى وكفاحه من أجل نشر العلم والمعرفة يقفان حائلا عن محاربة أى انسان يقوم بنشر تفسيره وطباعته وتوزيعه. اما من يعيش على نشر تفسير فضيلة الشيخ اسبوعيا .. ويقرن اسمه باسم صاحب التفسير من أجل الشهرة والمال. فانه يحاول بقدر الامكان ابعاد الاخرين ويكتب علنا أن فضيلته لا يعطى مساعدة لأحد .. ويقف فى طريق من يطلبها ويفضحه على صفحات الجرائد .. واننى لا اعرف لماذا لا يترك فضيلة الشيخ يفعل الخير بالاسلوب الذى يراه وينشر تفسيره الذى تنقله الجماهير وكفى ابعادا للناس عنه ومحاولة احتكاره لا نفسكم فانتم لستم زينة الكتاب واتركوا الحساب لله سبحانة وتعالى فهو العالم بسرائر النفوس.

واتجهوا وابحثوا وسخروا اقلامكم للوقوف ضد من يخطئ فى طبع المصحف الشريف بدلا من ان تحاربوا من ينشر الخير والتفسير واقوال من فتح الله عليهم

العدد التاسع والاربعون بعد المائة ١٥ / ١٢ / ١٩٨٥

يـــــارب

ونحن على ابواب عام جديد .. اتمنى .. !!

- ان تساعد الفقير على ايجاد قوت يومه .
- الا تحرم طفل من ابتسامته .
- ان يتمسك البشر بتعاليم الكتب السماوية ففيها الحل لمشاكلهم .
- ان ينزع الحقد من النفوس والقلوب .
- ان يهتدى البائسون الذين لا يجدون قوت يومهم ومع ذلك لا يتورعون عن عض اليد التى تمتد اليهم .
- ان يتوافر العلاج لكل مريض وذى حاجة .
- ان تهدى كل راع ومسئول سواء السبيل .
- ان يتوقف سباق التسلح وتستغل امواله لخير العالمين .
- أن تنتهى الحروب بين الأشقاء وتعود للامة العربية قوتها ووحدتها .

- أن تدخل البهجة والسعادة والحب فى كل بيت وتملأ قلوبنا بالمودة والرحمة والتسامح .
- أن يعم السلام ارضك
- أن يتحول اعدائى .. الى اصدقاء وتكفنى شرهـم .. فاللهم تقبل يارب العالمين .

العدد الخمسون بعد المئة من جريدة الحياة ٢٢ / ١٢ / ٨٥ م

الرضاعة الطبيعية

تعليقا على موضوع الرضاعة الطبيعية تلقيت من السيد خليفة محمد رضوان بقويسنا رسالة يؤيد فيها هذا المعنى

نعم ان ملف الرضاعة الطبيعية ضخم وعظيم ومن واجبنا ان يظل مفتوحا هذا الملف هو الحياة ولا يغلق الا بانتهاء الحياة وفى اعتقادى ان الرضاعة الطبيعية على غاية من الاهمية ... قال عز من قائل فى كتابه الحكيم : «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة..»
الى آخر الآية ٢٣٣ من سورة البقرة .

ولا يغيب عن بالنا ان ثدى الأم معمل لغذاء وتغذية الطفل ولا يعلم مدى ضرورته للطفل الا الخالق وان لبن الام غذاء كامل ومتكامل وغني بالفيتامينات والعناصر الغذائية اللازمة والحيوية .

وجدير بالذكر ان اللبن الطبيعي يناسب سن الطفل الرضيع وعمره ساعة بساعة ويوما بيوم من حيث درجة حرارته ودسمه مثلا .. وصالحا حسب تطوره .. سبحان الله العلى العظيم .. خلقه رب العالمين ملائما للرضيع غذاء ودواء .

ومهما يكن من شيء فان الرضاعة الطبيعية فيها شفاء ووقاية لأمراض الثدى وللام .. سبحان الله خالق كل شيء .. فى لبن الام نمو للطفل وراحة نفسية وتأكيد لذاتها كأم من جميع الجوانب وفى كل الاحوال ودلت الأبحاث واكدت التجارب ان ذكاء الطفل الذى يرضع من ثدى امه يفوق ذكاء الطفل الذى يعيش على الرضاعة الصناعية.

ولا أكون مبالغا ان قلت ان حرمان الطفل من الرضاعة الطبيعية جريمة يجب تحريمها وتستحق العقوبة المناسبة لها وعلى الامهات وبدون استثناء التعود على ارضاع اطفالهن من اثدائهن فهو وقاية لهن ولاطفالهن من اسوأ الامراض .

وعلى وسائل الاعلام واجب لا يقل أهمية عن الحملة القومية لمكافحة الجفاف .. الا وهو التوعية والارشاد عن فائدة وجدوى الرضاعة الطبيعية وذلك بعد ان كثر طوفان الالبان الصناعية وانتشرت الوان عديدة منها ... ولا يخفى علينا الواجب الهائل الملقى على عاتق الوحدات الريفية الصحية فى بلادنا وقرانا اذن فلبن الام لا يعلى عليه .

العدد الحادى والخمسون بعد المائة ٢٩ / ١٢ / ٨٥

الرضاعة الطبيعية

أكسير الحياة

لقد وجدت دعوتنا الى ضرورة العودة لارضاع الاطفال رضاعة طبيعية صداها فى جميع الاوساط العلمية واصبحت موضوعا للدراسات والبحوث الطبية والنفسية التربوية.

وحول هذا الموضوع يقول المستشار انور ابو سحلى مساعد المدعى العام الاشتراكى: مما لا شك فيه أن الرضاعة الطبيعية هى أكسير الحياة للطفل الذى يحتاج فى مرحلة نموه الاولى الى ذلك السائل الالهى النقى من جميع الشوائب التى قد تتواجد فى الالبان الصناعية وغيرها مما يقدم للطفل الوليد كما ان عملية الرضاعة الطبيعية من ثدى الام مباشرة تشبع الطفل غذاء وحنانا وتربى فيه غريزة الحب والمودة منذ نعومة اظافره ولكننا نلاحظ فى هذه الايام ان المرأة قد خرجت الى شتى ميادين العمل واهمل بعضهن رعاية ازواجهن واولادهن فتجدهم يلدون الاطفال ثم يسلمونهم الى

دور الحضانة او الى الشغالات فيرضعونهم صناعيا ويحرمونهم من حنانهم ومن دفىء الامومة مما ترتب علية ظاهرة التفكك الاسرى وانحراف الشباب وارتكابهم لحوادث العنف والارهاب العنف والارهاب ولو ان كل ام فكرت قليلا لوجدت انها فقدت حياتها الاسرية كما فقدت راتبها من عملها لانها تصرف ثلثه فى شراء الملابس والاحذية والحقائب والثلث الثانى فى اجور المواصلات وتدفع الباقى لدار الحضانة او الشغالة وياليتها تعيد حساباتها وتتفرغ لوظيفتها الاساسية وهى الامومة وبناء الاسرة السعيدة ..

ونحن بدورنا مازلنا نفتح باب المناقشة فى هذا الموضوع الحيوى ونعد بنشر ما يرد الينا من الاراء الواعية والمقترحات البناءة التى قد تصل بأطفال مصر الى الحياة الاسرية السعيدة

العدد الثانى والخمسون بعد المائة من جريدة الحياة

موضع الشك ؟
لماذا تضع الحكومة نفسها

مما لا شك فيه أننا نعيش الآن فى أزهى عصور حجرا على أى أنسان يعبر عن رأيه .. وأن القانون الان هو سيد الموقف ...
وقد استغلت بعض احزاب المعارضة قضية سليمان خاطر وحاولت تعبئة الجماهير واثارتها .. ضد الحكومة
صحيح ان سليمان خاطر هو مجرد رمز امام الجماهير التى لا تحبذ التعامل مع اسرائيل ... ولكن ليس معنى ذلك .. أن تقوم بعض الاحزاب بالتقليل من شأننا واشعارنا باننا نعيش تحت ضغط من اى دولة .. ونسيت هذه الاحزاب ان لمصر كرامتها ولاتقبل على نفسها ان تقف هذا الموقف وتتعرض للضغوط لقتل أنسان مصرى وليس من مصلحة الدولة القضاء عليه لانه لا يوجد دافع لقتله طالما ان المحكمة اصدرت حكمها ..
واننى اعيب على الحكومة لانها لم تقم بمعالجة الموضوع بحكمة

وتجاهل كل ما يدور من اسئله فى عقول الجماهير وزرعت الشك والبلبلة فى نفوسها ونسيت الحكومة ان الجماهير الان اصبحت على وعى كاف بما يدور حولها .. وان ما تحاول اخفاءه فهو يذاع على موجات الاثير فى جميع انحاء العالم .

ولست ادرى لماذا تقف الحكومة ضد من يطلب حكما باعادة تشريح الجثة . فماذا سوف يضيرها لو سمحت بذلك .. أليس ذلك كافيا لاطمئنان الجماهير .. وازالة الشك من نفوسها ..

العدد الثالث والخمسون بعد المائه من جريدة الحياة

من يحمى مصر ؟!

.. الحكومة فى واد والمعارضة فى واد ومصر الام تقف حائرة لا تجد من يأخذ بيدها ويحميها من الاخطارالتى تحيط بها .

.. والكل بتكلم ويهاجم ولست ادرى لمن الكلام وعلى من الهجوم .

ان الرئيس حسنى مبارك يبذل قصارى جهده لتعميق الديمقراطية واتاحة الفرصة للجميع من أجل بناء مصر ويطالب المسئولين دائما بالتحرك ومحاربة الانحراف وعدم التستر على الافساد وهذا واضحا منذ ان تولى السلطة وبالرغم مما يقوم به من تحركات مستمرة لتشجيع الجميع على العمل والانتاج وبالرغم من الأعباء التى يتحملها فاننا نشعر بان هناك اياد خفية تحاول ان تهدم ما يبنيه وتبعد بين الشعب والحاكم وتعمل لمصلحتها لتحقيق اكبر مكاسب ممكنة على حساب هذا الشعب

واذ نظرنا للمعرضة فاننا نجدها تحارب بعضها البعض وتحاول ان تبعد عن طريقها من يقف فى طريق مصالحها والحزب الحاكم

يقف بعيدا عن مشاكل الجماهير واعضائه متفرغين لمصالحهم الخاصة فتحولت الصحافة الحربية فى الايام الاخيرة الى سباب واتهام واظهار لاحقاد وتفرغ بعض كتاب الصحف القومية لمحاربة زملائهم فى الصحف الحزبية .

واننى لا اجد اى مصلحة لمصر فى هذاالذى يدور وان مصلحتها فى التكاتف وابعاد الخطر الذى يحيط بها بعدما اصبحت المشاكل اليومية للافراد تضغط على النفوس مما يهدد بالانفجار .. واننا نحتاج الى وقفة مع جميع الاطراف لوضع النقط فوق الحروف للوصول بمصر إلى برالامان بدلا من التصارع والتناحر وترك المشاكل الاساسية بدون حل .

العدد الرابع والخمسون بعد المائه من جريدة الحياة

ليس بالاضراب تحل المشاكل

.. لم يكن من المتصور او المنطق أن تقوم نقابة هدفها رعاية المرضى وتوفير العلاج المناسب لهم فى أى وقت من أوقات الليل أو النهار .. بمحاولة الاضراب عن البيع وذلك بالتقليل من ساعات العمل ..

وما فعلته نقابة الصيادلة بسبب الخلاف بينها وبين مصلحة الضرائب اصاب الجميع بالدهشة ..فلو اننا قبلنا ذلك فغدا سوف نجد ان الاطباء والبقالين سوف يحذون حذوهم .. واعتقد ان هذا لا يليق بمن يعملون فى خدمة الجماهير .

لان الذى سوف يقع عليه الضرر اولا واخيرا هو المريض الذى سيحرم من خدمة كانت تؤديها الصيدليات .. وكان المفروض ان يضع نقيب الصيادلة فى اعتباره ان الخدمة الانسانية تفوق الكسب المادى .

..إن القانون المصرى يعطى لكل صاحب حق حقه ويتيح للجميع فرصة المطالبة بحقوقهم . لذلك كان من الافضل للجمعية العمومية لنقابة الصيادلة ان تقوم باللجوء للقضاء لحل مشاكلهم مع مصلحة الضرائب والحصول على حقوقهم اذا كانت هناك حقوق أما الاضراب فقد اساء لهم اكثر مما اعطاهم من حقوق

كيف نحمى مصر ؟!

.. مصر بلد المعجزات والحضارة تدهور حالها واصبحت نعيش فى تخبط بسبب التفكك والتباعد بين الاسرة والافراد وعدم الشعور بالمسئولية الوطنية

.واصبح الانتماء الحزبى اهم من الانتماء الوطنى ان مصر يمكن انقاذها لو اننا.

١- اوقفنا التعديل والتبديل فى القوانين من اجل المصالح الشخصية .

٢- وضع قانون للضرائب يريح الجميع .

٣- تفرغ اعضاء مجلس الشعب للحديث عن أفضل الوسائل لحل مشاكل المجتمع بدلا من المناقشات التى لا تفيد ..

٤- توقف المسئولين عن التسابق على نشر صورهم فى الصحف واجهزة الاعلام والتصريح بتصريحات هم أنفسهم يعرفون انها لن تنفذ..

٥- تشجيع السياحة ووضعها فى ايدى الخبرات العالمية التى

تعرف كيف تجذب السائح .معاقبة الكبير قبل الصغير .. واعطاء الامان للجميع .

٦ - تحويل القطاع العام الى قطاع تصنيع للتصدير للخارج .

٧ - ايقاف التناحر بين الاحزاب والاشخاص الذين يحاولون الظهور والارتفاع على اكتاف هذا الشعب المطحون ..

٨ - خفض الانفاق واصدار قانون لمعاقبة المسرفين على حساب الدولة.

٩ - اعادة الثقة بين الحكومة والشعب .

اننا لو فعلنا ذلك فسوف نستطيع ان نحل مشاكل مصر ونحميها من كافة الاخطار التى تحيط بها .

العدد السادس والخمسون بعد المائة من جريدة الحياة

تنظيم الاسرة لحساب من ؟!

.. لست ادرى لمصلحة من تضيع الاموال فى مشروع الدعوة لتنظيم الاسرة ومن هو المستفيد من الاموال التى نهدرها فى اعلانات انظر حولك وانظر خلفك ! !

إن من يقومون بالصرف على هذا المشروع يعرفون جيدا اننا شعوب تحب الانجاب وتتفاخر بكثرة الاولاد .

والشىء المحير والملفت للنظر ان تتولى احدى الدول الاجنبية القيام بالصرف على هذا المشروع ووضع كل الامكانيات المادية والعلمية لانجاح تنظيم الاسرة ! !

.. فما هى المصلحة التى تعود على هذه الدولة لكى تساهم معنا للحد من زيادة النسل عندنا .. هل هو مخطط لضرب القوى البشرية ؟ هل هو مخطط للحد من زيادة كثافة العالم الاسلامى ؟ هل هو مخطط لضرب الاسلام والمسلمين ؟ أسئلة كثيرة تدور فى الذهن ولانجد لها إجابة فلو كانت هذه الدولة فعلا تعمل على

مـسـاعـدتنا فلمـاذا لا تمد لنا يد العـون بالمال والمسـاهمـة فى المشروعات الانتاجية التى تعمل على رفع مستوى الافراد . بدلا من مساهمتها فى مشروع تنظيم الاسرة الذى لم يؤت ثمـاره حتى الان .. ولن يؤت هذا هو التساؤل ..

كلمة أخيرة

اؤمن بمثل قالته جدتى : جنت على نفسها براقش

العدد السابع والخمسون بعد المائه من جريدة الحياة

من ينقذها !!

جاءت الىّ وهى تمسك بيديها طفلين وعيناها مليئة بالدموع حائرة لا تدرى ماذا تقول .. وبعد ان اجلستها امامى بدات تحكى قصتها ..

.. قالت لقد تزوجنا عن حب وعشنا أحلى ايامنا ونحن نجهز الشقة ونستعد لاستقبال المولود الاول ..

ومضت بنا الايام ونحن نعيش فى سعادة لا حد لها .. وفجأة تغيرت كل تصرفاته وبدأ يتغيب عن المنزل بحجة سفره فى مأموريات خاصة بالعمل . حتى كانت الضربة القاضية عندما علمت انه تزوج بأخرى ،، يومها دارت بى الدنيا .. ولم أعد أعرف ماذا افعل وانا ام لثلاثة اطفال ولا يوجد انسان يمكن ان احتمى به .. وصبرت على ما قدره الله لى ولكنه لم يكتف بذلك لم يكتف بزواجه من أخرى .. بل انه تركنا ولم يحضر وترك عمله وبحثت عنه فلم اعثر عليه فى أى مكان .

ومضى على هذا الموضوع ما يقرب من العامين وانا اعيش فيهما على الكفاف .. ولم استطع تسديد الايجار .. فما كان من صاحب المنزل الا انه اخذ حكم بطردى .. وخرجت للشارع ورقدت انا واولادى على الرصيف المقابل لمنزلنا وحاول الجيران مساعدتى ولكن مساعدة غير مجدية فمن هى الاسرة التى تستطيع ان تتحمل امرأة وثلاثة اولاد .. ومضى على حالنا هذا ما يقرب الشهر .. وأول امس فوجئت باحد المحضرين يحضر ويسلمنى ورقة الطلاق وسقط قلبى .. يعنى هو حى يعيش ويرزق .. فلماذا تركنا انا واولاده .. واذا كنت انا سيئة فما هو ذنب اطفاله الثلاثة .

والان انا حائرة لا ادرى ماذا افعل فنحن ننام فى الشارع والاولاد لا يذهبون للمدارس .. ولا أجد مسكنا يضمنا ولا أجد عملا اتعيش منه .. ونوم الرصيف يحطم جسدى وجسد اولادى الصغار ..لذلك جئت اليك لكى ترشدنى وتأخذ بيدى وتنقذنى مما انا فيه

والحقيقة اننى لا املك الا ان اضع هذه المشكلة امام القراء وسأترك لهم الحل

مصر أملنا كلنا

.. ماذا نقول عن الانسان الذى يقتل امه ويهدم بيته ؟؟ بدون شك اننا نطلق عليه لفظ مجنون . ومصر هى الام التى تأخذنا بين احضانها وتغذينا من خيراتها وبالرغم من ذلك نخربها ونهدمها بأيدينا ..

ان مصر السماحة والحب لم تتعود على مثل هذه الامور .. وخصوصا ونحن الان نعيش فى عصر الديمقراطية والقانون وفى امكان اى مواطن ان يلجأ للقضاء للحصول على حقوقه .. اما هذه الضربات التى نضربها فى جدار الوطن فانها ضربات كلها غدر وخيانه .. واى انسان عاقل لا يمكن ان يقوم بحرق سيارة او فندق أو عمارة .. ويهدم كل ما نحاول بناءه ونحن نستدين ونجمع الاموال لتسديد الديون المستحقه علينا .

ان الطعنات التى تمزق الوطن ممكن ان يكون لها اثار عميقة ومن يفعلها اما ان يكون خائنا لوطنه أو مجنونا ..

اننى لا ادرى ماذا تريد هذه الفئات وماذا يعود عليها من التخريب ان من قام بالاثارة ووقف خلفها يعرف جيدا انه يريد هدم كل المكاسب التى حصل عليها الشعب المصرى .

ان مصر تحتاج للبناء وليس للهدم وشعب مصر عريق الاصالة مؤمن بالله قوى لا يهتز امام طوب الصغار الذى يقذف به .. والحمد لله انه وقف صامدا امام العابثين وسارع بالقبض عليهم فهم بالنسبة له مجموعة من المجرمين الخارجين عن القانون وان المتآمرين على هذا الشعب لن يستطيعوا ان يطفئوا شعلة الديمقراطية والحرية التى تعيش فيها الان وسيضرب الشعب بيد من حديد على اى محاولة لتخريب بلده التى يعيش فيها .

وستستمر مصر بلد النور والحضارة والحب فى بناء نفسها والتصدى لحملات التشكيك والاثارة التى تعمل على هدمها .

العدد التاسع والخمسون بعد المائة من جريدة الحياة

الذى يولد الانفجار فكانت ثورته التى اراد أن يعبر بها عن غضبه وتحرك الجماهير تم بوعى كاف وحب للبلد الذى يعيش فيها وتجديدا فى ثقته للحاكم الذى اتاح لجميع ان يعبروا عن رأيهم بأسلوب ديمقراطى سليم . ذلك فان الجماهير تمسكت بقيادته لها . لأنه يعمل من أجل الارتقاء بالدولة والتغلب على مشاكلها وتوصيلها الى بر الامان .

العدد الستون بعد المائه من جريدة الحياة

مبارك ١٠٠ ٪

.. الاحداث الاخيرة كانت استفتاءاً شعبيا كبيرا على رئاسه حسنى مبارك للحكم فبالرغم من ان السلطة فقدت حمايتها وفقدت درعها الواقى الذى يحميها من أى شغب .. وكان من السهل جدا ان تتحول البلد الى مذبحة يشترك فيها الجميع ولو دفاعا عن النفس .. الا ان ايمان الجماهير بأن مبارك هو الرجل الذى يستطيع ان يدير دفة الامور ويصل بالجماهير الى بر الامان .. جعلها تتحول الى قوة لحماية البلد واستطاعت ان تسيطر على الموقف حتى خرجت مصر من أزمتها سالمة .

لا شك ان هناك تقصير حدث من المسئولين فى اختيار النوعيات التى تحمى الامن وتركتهم بدون رعاية مادية ومعنوية وليس من المعقول ان تعطى لانسان جائع لا يملك قوت يومه ومحروما من كافة المباهج سلاحا ليحمى بلدا يرى فيها الاغنياء يلقون بأموالهم امامه بأسراف وبذخ وهو لا يعرف له معنى غير الحرمان والكبت

من أين لك هذا ؟؟

.. الاحساس بالعدل يدفع الجميع للاخلاص فى العمل والبذل فى خدمة الوطن .. لذلك فالمطلوب من كافة القوى السياسية ان تعمل على وضع الحلول للقضاء على الفوارق الاجتماعية التى ظهرت فى السنوات الاخيرة ومحاسبة الفئات التى اثرت ثراء فاحشا نتيجة ضربات الحظ والمغامرات المشبوهة ..

ولو قامت الحكومة بتطبيق قانون من اين لك هذا على اصحاب الثروات التى ظهرت فجأة فسوف يعرف الشعب الحقائق ويكتشف من الذى يتهرب من دفع الضرائب والمستحقات المطلوبة للدولة واعتقد ان هؤلاء الاشخاص لا يعملون فى الخفاء فهم معرفون للجميع .

وانني اعيب على الحكومة اتخاذها قرارا بتعويض اصحاب كباريهات شارع الهرم عما اصابهم بدلا من فتح ملفاتهم الضريبيه ومعرفة حجم الاموال التى قاموا بدفعها لمصلحة

الضرائب خلال الاعوام الماضيه .. فهل يعقل انه يوجد كباريه لا يحقق دخلا من الفى جنيه ربحا صافيا يوميا وبالرغم من ذلك يدعون بانهم يخسرون .. وتصرف لهم الدولة تعويضات عما أصابهم .

المطلوب فتح الملفات الضريبيه قبل صرف اى تعويض فالشعب فى احتياج الى كل قرش يذهب الى جيوب المتهربين من الضرائب .و كذلك العمل بجدية على استرداد الاموال التى هربت للخارج .. وهل يعقل ان مطربة كانت متزوجة من أحد الضباط وجد مقتولا فى لندن ومعه حقيبه بها مليون جنيه استرلينى .. تمتلك الان اكبر شركة للملاحة فى مصر ولا تسالها من أين جاءت بهذه الاموال .

ومطربة أخرى تدعى انها تكسب سنويا الفى جنيه فقط بالرغم من انها تمتلك أكثر من كبارية فى شارع الهرم وشركة للكاسيت .

لماذا نترك الامور تسير بهذا الشكل .. ولا نتحرك ونكشف من يقف وراء تجار العملة و المخدرات وبيع شقق التمليك واستغلال الاموال إن تحركنا سوف يعيد للدولة الكثير ويبعد عن الشعب السخط والاحباط الذى يعيشه شبابنا الان .. وهو لا يدرى ايهما يصدق .. الحكومة التى لا تجد ما يكفى الشعب .. أم بعض الافراد الذين يعيشون عيشة الملوك .

ان الحكومة لو طبقت قانون من اين لك هذا فسوف تمنع البذخ

التمسك بالباطل !!

الذى يعيشه بعض الافراد وتسترد الاموال التى هربت للخارج لاستخدامها فى مشروعات التنمية والقضاء على الفوارق .

..بالرغم من صدورحكم محكمة القضاء الادارى بعدم تقديم الخمور على الطائرات المصرية لمخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية التى تنص عليها المادة الثامنة من الدستور فقد نشرت احدى الشركات الحكم بانه خاص بالطيران الداخلى فقط ..!!

ولست أدرى لماذا التمسك بالباطل والاصرار على تقديم الخمور على طائراتنا هل هو الخوف من هروب الركاب .. وهل المفروض ان تكون الطائرات عبارة عن بارات متنقلة حتى يقبل عليها المسافرون .. ولماذا الخوف وهناك الكثير من الشركات الاسلامية لا تقدم الخمور وتحقق ارباحا وفى مصر نفسها حققت احدى الشركات السياحية ربحا كبيرا بالرغم من انها لا تقدم الخمور للسائحين .

واننى اتمنى ان يعمل القائمون على الشركة المصرية على مساعدة رجالها المتمسكين بالاتجاه الاسلامى وايقاف نقلهم الى وظائف

اخرى فان الركاب الراغبين فى استعمال طائراتنا لن يمتنعوا اذا
لم تقدم لهم الخمور . فالراكب يهمه فى المقام الاول الخدمة الجيدة
والالتزام بالمواعيد وليس تقديم المحرمات التى حرمها الله .. فان
الخمر ليست وسيلة للكسب وجذب الراكب .. ولكن تمسكنا بديننا
الحنيف هو الذى يزيد من احترام الجميع لنا والاقبال علينا

.العدد الثانى والستون بعد المائه من جريدة الحياة

الضرائب وضياع الملايين

..من المضحك ان تكون مصلحة الضرائب وراء هروب المولين من دفع مستحقاتهم بسبب التقديرات الجزافية التى تقررها وتحاول فرضها .. وبالرغم من ذلك تلقى باللوم عليهم .

... ولقد تحول اسلوب جمع الضرائب الى اسلوب روتينى لا يؤدى الغرض منه .. بعدما اصبح حوالى ٧٠٪ من المولين يتعمدون اختلاق المشاكل مع الضرائب برفع القضايا حتى يمكن كسب الوقت والاقلال من القيمة الفعلية للضرائب المستحقة ..

ولو تتبعنا الدورة التى يقوم بها المول بعد ان يعلم بالتقدير المربوط عليه فسوف نجده يقوم باللجوء للجنة الداخلية ثم الى لجنة الطعن ثم المحكمة . وتضيع الأموال بين المحاكم التى تستنزف الوقت والجهد والمال .

وأننى اقترح تشجيعا للممولين ان يتم تقسيط المبالغ التى يتقدم - بها المول فى اقراره السنوى على مدى العام .. واما المبالغ التى

تحددها المصلحة فهى التى يمكن ان تدور حولها المشاكل وترفع عنها القضايا ..

وبهذا الاسلوب يمكن زيادة حصيلة الضرائب ملايين الجنيهات سنويا .. وهى القيمة الفعلية التى يحاول المولون المماطلة فى دفعها .

متى يتغير اسلوب مخاطبة الجماهير

... وصلنى هذا الاسبوع خطاب من محكمة الموسكى يطلب منى تسديد مبلغ ١٫٠٧٠ ج واذا لم احضر فسوف يتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضدى ولست ادرى ماذا فعلت حتى اهدد بهذا الاسلوب وأمضيت الليل قلقا حتى الصباح وعندما اكتشفت ان هذا رسوم ناقصة لم تسدد منذ عام ١٩٨٤ ودفعتها وانا اضرب كفا بكف .. فالى متى تخاطب الجماهير بأسلوب التهديد ..

العدد الثالث والستون بعد المائة من جريدة الحياة

الاسراف فى الدولة !!

مهما حاولت الحكومة ان تفعل ومهما اصدرت من قرارات فانها لن تستطيع ان تحل مشاكل الشعب الا باصدار القرارات الحاسمة التى تحد من الاسراف فى أجهزة الدولة والقطاع العام و يجب ان تكون هذه القرارات ملزمة للجميع حتى يمكن ان نعبر الازمة التى نضع ايدينا على قلوبنا حتى تمر بسلام

ومن أهم المظاهر التى يمكن الاستغناء عنها :

١ -المجالس المتخصصة فى السياحة والثقافة والصحافة والقضاء .. الخ فهى لم تؤد خدمة للشعب حتى الآن وتحمل الدولة اعباء مالية .

٢ - تحديد كمية البنزين التى يستعملها اى مسئول او موظف تخصص له سيارة .

٣ - وقف التعيين عن طريق القوى العاملة

٤ - إضافة الدعم الذى يذهب للقادرين الى مرتبات الغير قادرين

٥ - إعطاء السلطات لاى رئيس عمل فى ايقاف من لا يصلح للعمل .

٦ - الغاء مخصصات الرئيسين الراحلين والاكتفاء بالمعاش ..

٧ - منع سفر الوفود للتعاقد على المشتريات وترك ذلك للملحق التجارى بالسفارات الخارجية .

٨ - توحيد الوزارات والهيئات المتشابهة مثل اكاديمية البحث العلمى والمركز القومى للبحوث او الهيئة العامة للكتاب وهيئة الكتاب الجامعى .

٩ - إصدار سندات بسعر فائدة مرتفعة لجذب المدخرات .

١٠ - حث المصريين بالخارج على استثمار أموالهم فى مشروعات انتاجية بدلا من شراء الكماليات .

١١ - منع استيراد كل من ينتج فى مصر .

١٢ - واخيرا يجب الاعتماد على الشعب والثقة فيه وإعطائه الحقوق التى تجعله يثق فى الحكومة ويساعدها على الخروج من أزمتها .

العدد الرابع والستون بعد المائه من جريدة الحياة

تكريما للأرامل

.. الارملة هى الانسانة الوحيدة التى تعيش حياتها فى غبن وحرمان وتحمل مشاق الحياة من اجل تربية اولادها .. وتسعى جاهدة لتحسين مستواهم ولو على حساب حرمان نفسها من ابسط ضروريات الحياة .. وفى النهاية تربى جيلا صالحا للمجتمع متحملا صابرا لانه تربى وهو يعانى البؤس والشتاء لعدم وجود العائل المتكفل به .

وهناك من الأرامل من لا تجد قوت يومها ولكنها تعف عن الاستجداء والحصول على المساعدة .. فعندما يتوفى عائلهاتقف فى مهب الريح بحثا عن الوسيلة التى تساعدها على مواصله الحياة فمنهن من تخرج للعمل .. ومنهن من تعتمد على مساعدات اهل الخيرفى تربية اولادها .. وكم من ارامل تخرجن من تحت ايديهن عظماء استطاعوا ان يثبتوا وجودهم فى الحياة . والأرملة تعيش دائما فى رعب قاتل خوفا على اولادها ولا يشعر بمدى

المعاناة التى تعيشها الا من يقترب منها ويشعر بمتاعبها ..
ولذلك ستقوم جمعية رعاية الارامل والمطلقات بتخصيص يوم ٢٤ مايو من كل عام لتكريم الارملة او المطلقة التى وهبت حياتها من اجل تربية اولادها ..
واننى اناشد كل ارملة او مطلقة او اى انسان يجد فى نفسه المقدرة على خدمة الجمعية ان تمد لنا يده بالمشورة والمساعدة حتى يمكن للجمعية تحقيق اهدافها التى انشئت من اجلها وهى مساعدة الارامل والمطلقات والوصول بهن الى بر الامان .

العدد الخامس والستون بعد المائة من جريدة الحياة

أفيقوا .. يا عرب !!

لسنا مع القذافى .. ولكننا ايضا ضد ما قامت به امريكا من قذف للمدن الليبية نتج عنه هدم المساكن وقتل الاطفال الابرياء بحجة ان القذافى يساند الارهاب ويدعمه وهى بهذا تعمل على ردعه وايقافه .. نعم لسنا من مؤيدى محاربة الارهاب بالارهاب .. والمسئولية جسيمة تتحملها الدول العربية بأسرها لأنها لم تستطع حتى الان ان تجعل من وحدة الصف العربى واقعا ملموسا فتحولت الى مجموعة دول متفرقة حكامها يعمل كل منهم لمصلحته الشخصية .. هذا على الرغم من اننا نستطيع ان نفرض و جودنا على العالم لو اننا تضامنا تضامن الاشقاء بدلا من وقوفنا مكتوفى الايدى .. كمتفرجى العروض المسرحية المثيرة .. لا نستطيع الا اصدار بيانات استنكار ونعيش احلاما وردية وحروبا عنترية متوهمين ان الاموال قادرة على حمايتنا .. وتحولنا لشعوب متخلفة معنويا وأدبيا وأجتماعياً ..

واذ ا استمر الحال هكذا فلن تقوم للعرب قائمة ابدأ ولذا علينا أن نتدارك الامر وندرسه مليا ونفكر لمصلحة من يحدث هذا ..
ومتى نستطيع الاستغناء عن مساعدة معسكرى الشرق والغرب .. ونتأكد أن كلاهما لا يعطى اكثر مما يأخذ وربما اكثر .. فكل منها يبحث عن تحقيق مطامعه واحتلال بلادنا اقتصاديا .. وما يحدث الآن بين ليبيا وأمريكا .. هو أصدق مثال على إظهار هذا المخطط المتفق عليه بين القوتين المسيطرتين على العالم الثالث وليس القضاء على الارهاب كما تدعى أمريكا .. وهى بهذا تؤكد أن المصلحة فوق كل شىء ..

والسؤال :

هل تستطيع انجلترا مثلا الاعتداء على امريكا لانها تأوى الارهابيين الايرلنديين بها ..؟

العدد السادس والستون بعد المائه من جريدة الحياة

تحية للقضاة المصريين

.. التوصيات التى طرحها مؤتمر العدالة الاول هى أحاكم قضائية تجعل من مصر ارضا للسلام والعدالة والديمقراطية وتضعنا على الطريق السليم وقد تجاهلت وسائل الاعلام هذه التوصيات ولم تعطها حقها من النشر كانما المسئولين عن الاعلام يريدون ان يستمر الوضع على ما هو عليه ويخافون من التغيير بالرغم من ان هذه المطالب سوف يسجلها التاريخ وتتحدث عنها الاجيال .. ومن اهم المطالب ..

– الغاء المدعى العام الاشتراكى ومحاكم القيم وامن الدولة والثورة
– الغاء قانون العيب وحماية القيم والجبهة الداخلية والوحدة الوطنية.
– الغاء تبعية النائب العام والنيابة لوزير العدل ..
– اصدار تشريعات تتفق أحكامها مع مبادىء الشريعة الاسلامية

- انشاء هيئة عليا للتشريع يرأسها وزير العدل وتلحق برئاسه الوزراء .
- السماح للافراد بتكوين الاحزاب واصدار الصحف وامتلاكها .
- اشراف القضاء على الانتخابات ومنحهم كافة الاختصاصات لمنع اى تدخل .
- الفصل فى عضوية المجالس التشريعية من اختصاص القضاة
والمطلوب منا ان نفيق من غفوتنا ونتمسك بتطبيق هذه التوصيات وعدم تجاهلها ونجعلها ورقة عمل نهتدى بها فى الايام المقبلة حتى يمكن اقامة المجتمع الديمقراطى .

العدد السابع والستون بعد المائه من جريدة الحياة

لماذا التضييق على الناس ؟

.. شهر رمضان هو شهر الخيرات والمسرات والابتسامات فلماذا تجعل الناس تستقبله بوجوه عابسة وغضب لعدم توفر احتياجاتها من الارز والسكر والدقيق وغيرها من المواد الغذائية .. على الرغم من التصريحات التى تملا الصحف بان السلع متوفرة .

واين هى هذه السلع التى تباع فى السوق السوداء لمن يستطيع ان يدفع اكثر .

.. ولست ادرى ما هو المبلغ الذى تم توفيره بعد القرار الذى صدر بمنع استيراد الياميش او بيعه ولمصلحه من هذا القرار ؟؟

هل هو لمصلحة من يبيعون الياميش الان باضعاف اضعاف سعره ام هو لمصلحة من يستطيعون تصريف المخزون وتحقيق اكبر قدر من الربح وانني اتساءل هل لا يوجد لدى أى مسئول الان فى بيته من الياميش ما يكفى طوال العام .. اذا فلماذا تتعمد التضييق على الناس واعاشتهم فى مراره وحرمان .. ان من يصدرون

القرارات لا يعيشون المعاناه التى يعانى منها الشعب ..
ويعملون على ايقاف حال البلد بدون ان يشعروا .. فكفى تلاعبا
بمشاعر الناس وتضييقا عليهم .
سؤال ؟ قبل اتفاقية السلام لم يكن لدينا بترول او قناة السويس
او سيناء وكنا نعيش فى رخاء ..
وعندما عادت هذه الممتلكات أزداد الضيق وقلت الموارد المالية
فلماذا ؟؟

العدد الثامن والستون بعد المائة من جريدة الحياة

عيد الحياة

ماذا يستطيع المرء ان يحققه ... ما يتمناه ام ما يستطيع انجازه .. وفى عبارة اخرى .. هل هو ما يريده ام الذى تساعده قدراته واستعدادته على تحقيقه .. تساؤل راودنى وانا استقبل عيد ميلاد حبيبتى الحياة .. أعوام مضت مسرعة ومازلت أتذكر .تلك الفكرة والامنية التى راودتنى عند إصدارها .. وكيف بذل العرق والجهد الشريف كل من عاشها وشارك فيها حتى صارت واقعا يفرض نفسه .. واصبحت الحياة مدرسة الامل بالنسبة لجيل الشباب .. تبنت قضايا اجتماعية لم تتناولها اغلب الصحف .. واكتشفت الكثير من المواهب الشابة فى كل المجالات والتى غزت بها كل الجرائد على مستوى القاهرة او المحافظات واصبح لها روابط يشارك فى تكونيها الشباب تعرضت لكل الضغوط ووضعت امامها العراقيل .. وهاجمها الجميع ولكنها تغلبت على كل الصعاب والضغوط ..

نعم لقد ولدت حبيبتى قوية بالرغم من امكانياتها المحدودة .. فهى لا تملك مطبعة .. او وكالة اعلان .. او دعما من اى نوع من انواع المساعدات الخارجية التى تركن اليها .. ولكنها بفضل جهد ابنائها المخلصين استطاعت ان تقف شامخة واليوم تستقبل عيدها الرابع وهى التى صدرت من غرفة فى شارع ٢٦ يوليو .. بمجموعة من الهواة .. واستطاعت بالحب والجهد والعرق ان تجدلها مقرا .. ومحررين متفرغين لها من الشباب بعد ان عمل بها كبار الصحفيين والكتاب بالجرائد القومية مساندين ومؤيدين التجربة الجريئة .

وكثيرا ما حاولنا الحصول على دعم مثل الصحف الاخرى .. ولكننا لم نستطع لما نقابله من تجاهل تام من المسئولين .. ولكننا ابدا لم نيأس بل زادنا هذا اصرارا وتحديا وايمانا بالله .. فهو حسبنا وهو خير الناصرين .

كلمة أخيرة ..

فى عيد الحياة .. تحية لروح الصديق الراحل .. لواء احمد متولى حسن ولكل من وقف معنا او ضدنا مؤيدا للتجربة او معارضا لها .. تحية صادقة ..

العدد التاسع والستون بعد المائة من جريدة الحياة

الدعم لمن ؟!

موضوع الساعة تناقشة كل الفئات بلا استثناء .. القادر .. ومحدود الدخل . كل يناقشة ويده على قلبه مع الفارق طبعا فالقادر يتمتع بما يتمتع به محدود الدخل من المزايا الكثيرة التى يحققها الدعم .

اما الفريق الثانى اى محدود الدخل .. فهو مترقب لهذا البيان الذى ستصدره الحكومة فى وقت لا حق عن الغاء الدعم او استبداله بنوع اخر من انواع الدعم قد يكون دعما نقديا .. او غيره والحقيقة ان مشكلة استبدال الدعم العينى بدعم اخر نقدى قد يكون فيه بعض الاجحاف على بعض الفئات بالنظر الى تلك القيمة النقدية .. هذه الفئة التى قد تكون الفئة الوحيدة التى تؤدى واجباتها الضريبية بانتظام نظرا لحصول الحكومة على هذا الحق من المنبع الوظيفى لهم .. والحقيقة انه فى الاحوال العادية وفى وجود الدعم فان هناك نسمات غلاء تهب من وقت لاخر وما تكاد الامال تزدهر حتى تموت .. فان الاسعار ضاربة كالاعصار

.. واذا الاشياء ان لم يسمح لها بممارسة لعبتها المفضلة فى الارتفاع تؤثر لاختفاء فما بالك واننا سنرفع الدعم .. وتبقى هذه الفئة التى تمارس هذه اللعبة بوعى واقتدار .. ولذا وجب على السياسة المادية للحكومة ان تهدف فعلا دراسة وبحثا الى عدم المساس بالدعم المقرر للفئات محدودة الدخل بعد تحديد من هى تلك الفئات وضمان حصول هذه الفئات على السلع والخدمات المدعمة فى كافة الظروف مع اتخاذ الاجراءات التى تكفل عدم تسرب هذه السلع الى الوسطاء حتى لا تصبح الاعتمادات المخصصة للدعم وسيلة للثراء غير المشروع نعم .. قضية الدعم ليست منفصلة عن باقى القضايا .. وانما هى اشد التصاقا بباقى المتغيرات الاقتصادية .. وعلى الحكومة ان تنظر وتستمع جيدا الى كل الاراء والمقترحات والحلول التى قد تصل اليها خلال تلك الندوات التى يعقدها خبراء الاقتصاد خارج الحكومة والتى تعبر عن آراء جمهور الشعب على انها وجهات نظر لها اعتبارها يمكن ان تهتدى بها الحكومة .. ولكن المسئولية الاخيرة تقع على عاتقها واختيار الحلول او انشاؤها يظل فى كل الاحوال مهمتها وواجبتا .. نعم .. الغاء الدعم شىء هام وهام جدا فى ظل هذه المتغيرات التى نعيشها فهو يوفر للدولة الكثير والكثير ولكن الاهم ان تعكف الحكومة على دراسة من هى الفئة الحقيقية المستحقة لهذا الدعم الجديد ..

العدد السبعون بعد المائة من جريدة الحياة

الى متى هذا الاهمال ؟؟؟

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الانسان فجعله ارقى مخلوقاته وفضله على العالمين ولذا نجده فى الدول المتحضره يعامل اكرم معاملة بعيدا عن التسيب والاهمال واذا قتل انسان بطريق الخطأ تقوم الدنيا لمعرفة المسئول ويحاسب مهما بلغت مكانته ..

والحديث هنا عما آلت اليه ظاهرة التسيب والاهمال فى مصر فاصبحت جرائم التزوير والاختلاس والتضليل وغيرها ترتكب دون رادع او حساب .. واصبح من اليسير جدا هروب المحكوم عليهم قبل اي يصدر الحكم وقد حدث هذا على مر السنوات القليلة الماضية فهرب توفيق عبدالحى .. وهرب بليغ حمدى .. ولم نعرف حتى من المسئول عن هذا .. واين اجهزة الرقابة والنيابة العامة .. ولماذا نتفرغ لمطاردة البائعين فى الشوارع ونترك الجناة الحقيقين ان آخر المهازل هى تلك المهزلة التى راح ضحيتها الطفل الذى سقط فى بالوعة المجارى ولم يعثر على جثته حتى الان ووجدت

جثة سيدة مفقودة منذ اسبوعين ومع هذا لم نجد مسئولا يتحرك .. كأن الضحية قطة أو كلب وليست انسانا حياته امانة ..

والسؤال .. ماذا فعل السيد المحافظ تجاه هذا الجرم .. ليعوض اسرة الطفل المنكوبة نفسيا .. ولماذا لم يسأل رئيس الحى المهندسين المختصين عن اسباب ترك البالوعة دون غطاء ..

اننى هنا اهيب بالنائب العام الا يمر هذا الموضوع هكذا .. ولكن يجب ان يثار ويطرح كقضية يحاسب فيها المسئول وتتخذ خلالها الاجراءات اللازمة للقبض على المتسببين فى الاهمال ليكون هناك رادعا لغيرهم من مدمنى التسيب والاهمال .. وانا ادعو السيد المحافظ لجولة يرى فيها بنفسه هذه المقابر الموجودة بدون غطاء فى كل مكان .. ليرى ويحقق .. حتى لا نصدق ان الانسان المصرى أصبح حيوانا ضالا أوقعه سوء حظه فى بئر عميق ليس له نهاية وهو بئر الاهمال والتسيب .

العدد الواحد والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

على من تضحكون ؟ !

يا من تجلسون على الكراسى وتتولون السلطة .. وتملؤن الدنيا تصريحات مليئة بالامال العريضة ظاهرها الخير وباطنها الكذب والضحك على الشعب .. لست ادرى على من تضحكون ولمصلحة من تعملون وكل قراراتكم متضاربة .. ولو القينا نظرة على ما يدور هذه الايام لوجدنا الاتى ..

وزير يصدر قرارا بعدم استيراد السلع الغذائية حال المستوردين وزير يصدر قرارا برفع اسعار المبيعات بالاسواق فيوقف البيع وتخسر الدولة ٢٠٠ مليون دولار وتنخفض الرحلات وتواصل الطائرات رحلاتها خالية من الركاب .

وزير الصناعة يسافر الى أوروبا للترويج للمشروعات الصناعية ..

ويكلف الدولة المصاريف والاموال وهناك من يقوم بهذا العمل فى السفارات الموجودة بالدول المسافر اليها .

وزير السياحة يرسل وفودا الى أوروبا لجلب السائحين بدون خطة

أو دراسة .

وتضيع الاموال فى الفسح والمشتريات .. ايها المسئولين ان الشعب الذى يكافح ويتكبد المشاق للحصول على المواد الغذائية ويدفع الضرائب ويلهث وراء البحث عن مسكن او ايجاد وسيلة للمواصلات اصبح اليوم لا تخفى عليه خافية وهو يرى الوزراء والمسئولين يكثرون من التصريحات التى لا تفيد وفى نفس الوقت يبعثرون الاموال فى الفسح والسفريات وينسون ان الشعب لم يعد يتحمل الضحك عليه

العدد الثامن والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

من وراء .. الروتارى ؟!

تنتشر اندية الروتارى فى العالم وتقع مصر فى المنطقة ٢٤٥ من المناطق الروتارية ولست ادرى ماذا تفعله هذه الأندية وما هو دورها بالنسبة لاى مجتمع .. واذا نظرنا الى تكوين هذه الأندية لوجدنا العديد من الأسئلة التى تحتاج الى اجابة ..؟!

لماذا لا يمكن فتح فرع جديدا او قبول عضو جديد الا بعد استئذان الرئاسه الدولية لماذا لا تقبل هذه الاندية عضوية اى عامل او فلاح

على اى اساس يتم اختيار الاعضاء الجدد .

لماذا يتم اختيار الشخصيات الهامة فى المجتمع .. وهل يتم اعدادها لمهمة ما يقومون بها - اما ان دورهم يقتصر على حضور الولائم والحفلات التى تقيمها الاندية .

ما هو الفرق بين اندية الروتارى والماسونية التى أغلقت محافلها فى مصر .

لماذا تضم الاندية اكبر قدر من الاطباء ولماذا التركيز على مهنة الطب بالذات .. وما هو المقصود .

من اين الاموال التى تصرفها الاندية .. وهل يتبرع بها الاعضاء ولماذا لا يتبرعون بها للجمعيات ذات النفع العام والاهداف المعروفة

لماذا يتم التخلص بالاعدام من اى عضو غير يهودى يعرف اسرارا من اسرارهم ويحاول نشرها .

لماذا تعقد الاجتماعات فى افخم الفنادق التى تمول برأس مال أجنبى - ومن اين مصاريف البذخ التى تصرف على هذه الاجتماعات ..

وهناك سؤال اخير .. لماذا اصدر الفاتيكان امره للاخوه المسيحيين بعدم الانتماء او الانضمام لهذه الاندية ..

هذه الاسئلة سنحاول ان نضع لها اجابة فى الاعداد القادمة .. آملين ان يوفقنا الله لكشف اسرار هذه الاندية بين اعضائها

العدد الثالث والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

الحياة مدرسة صحفية

.. احتفلت الحياة بعيد ميلاد ها الخامس احتفالا كبيرا حضره كل من يسعده نجاحها وتخطيها لكافة المصاعب .. الفرحة كانت تملا كل وجوه من حضر للمشاركة فى هذا الاحتفال من مسئولين وفنانين وقراء وزملاء عمل .

ووقف ابناء الحياة الذين تخرجوا من مدرستها واثبتوا وجودهم فى الحياة العميقة يرحبون بالضيوف وكم كنت سعيدا وانا اقف فى اكبر صالة للحفلات بفندق رمسيس هيلتون وبجوارى زملاء الكفاح نرحب بالضيوف الذين حضروا لمشاركتنا الفرحة واكتشفت ان مصر مليئة بالمواهب الكثيرة فلقد حضر من الاسكندرية المطرب الشاب طاهر شمس الدين ومعه المطربه ضحى ليشارك الحياة احتفالها واستطاع بصوته القوى حضوره وثباته على المسرح ان يستحوذ على مشاعرنا .. انه موهبة تحتاج لمن يرعاها وياخذ بيدها .. ان هذا الفنان استطاع ان يثبت ان مصر

لا تخلو من المواهب .. وشاركنا فى الحفل المطرب عمر فتحى إنه بحق ملك الحركة على المسرح ولا يقل عن اى مطرب استعراضى عالمى فى الأداء لقد اثبت هذا الحفل ان هناك الكثيرين ممن يحب مؤيدا للتجربة ومشجعا لها من كافة المجالات بفضل الله سبحانه وتعالى .

ان صدور جريدة واستمرارها بدون دعم مالى من اى جهة ليس سهلا فكم من جرائد عالمية تعانى الازمات ولكن الحياة بفضل الحب والاخلاص تصدر وتواصل الصدور ولن تلتفت للوراء ويكفيها فخرا انها اصبحت مدرسة للصحف الكبرى التى تنقل عنها افكارها وتنفذها

العدد الرابع والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

لماذا الهجوم على شيخ الأزهر ؟!

اثارت جريدة الوفد مشكلة فيلا المعادى الخاصة بالازهر الشريف .. وتعمد الدكتور زكريا البرى تجريح شيخ الازهر وإظهاره بمظهر المستفيد باموال التبرعات التى ترد لصندوق الازهر .. وأشار فى مقاله الى أن فضيلة الامام لا يستحق مسكنا جديدا لانه لا يعول احدا الا زوجته الجديدة .

ولست ادرى .. ما هى العلاقة بين فيلا المعادى وبين زوجة فضيلة الامام وما هو المقصود باللفظ نفسه .. والجدير بالذكر أن الدكتور البرى لا يعترف فى مقاله بلفظ الامام الاكبر بحجه ان هذه التسمية ظهرت بعد صدور قانون تطوير الازهر .

ويعيب الدكتور البرى على فضيلة الامام انه يسكن الان فى منيل الروضة بدلامن حارة السادات التى كان يسكن بها فى بداية حياته .. والسؤال ما هو العيب .. فى ان ينتقل اى شخص من مسكنه لمسكن آخر ملائم له .. وهل المطلوب ان يظل رجلا فى مكانة شيخ الازهر قاطنا حارة السادات حتى لا يتهم بانه يبدد أموال

الازهر - وذكر الدكتور البرى أن هناك أسبابا جعلت من فضيلته اماما وشيخا للأزهر .. فما هى هذه الأسباب .. ولماذا لم يذكرها فى مقاله .. أم هى وسيلة للتشكيك فى الرجل .

والحقيقة ان ذات الشيخ مصونه لا تمس الا اذا كان هناك اخطاء يمكن التحدث عنها .. بالحقائق وليس بالتلميح والتجريح .

ولست ادرى ما هى العلاقة بين فيلا المعادى والتلميحات التى ذكرها فى مقاله ..

هل هى خلافات شخصية .. يحاول اظهارها محتميا فى فيلا المعادى ولماذا التركيز على هذا الموضوع .. وهل انتهت مشاكلنا لنثير مثل هذه المشكلة التى تفرد لها الصفحات لمناقشتها ..

لماذا الهجوم الشخصى على فضيلة الشيخ الامام .. وهل الهجوم يجعلنا نحافظ على المال العام ونلاحق الفساد فى كل مكان ..

الحقيقة اننى لا ادافع عن فضيلة الشيخ جاد الحق ولكننى ادافع عن مكانه شيخ الازهر ومحاولة نزع الثقة من رجال الازهر بصفة عامة واظهارهم بهذا المظهر المشين .. ونحن فى وقت لا يتحمل اثارة مثل هذه الخلافات الا اذا كنا نعمل على اظهار انفسنا امام العالم الخارجى اننا دولة مليئة بالانحرافات حتى وصلت الى الازهر الشريف الذى ينظر اليه العالم الاسلامى بكل الاحترام والاجلال .. فسلام على الازهر الشريف .

العدد الخامس والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

فكر وضيق المواطن المصرى

.. هناك اسباب عديدة تجعل المواطن المصرى يعيش فى حالة من النكد والضيق منها :

– عدم الترابط بين الوزراء فى تنفيذ المشروعات .. فكل منهم يعمل بدون خطة تؤثر على المشروعات الاخرى . وكذلك الاكثار من

– اصدار التصريحات التى تعتبر مسكناً للمواطنين .

– اصرار الوزراء على افتتاح مشروعاتهم وتعليق رخامة عليها اسمائهم لكى يدخلون من خلالها التاريخ مما يكلف الدولة الكثير من الاموال مقابل المظهرية الزائفة .

– عدم المقدرة على توفير المواد الاستهلاكية .. مما يدفع المواطن لقضاء وقته فى المرور على المجمعات الاستهلاكية للبحث عن الصابون والشاى والسكر .. الخ ..

– تحويل شوارع مصر إلى مقالب للزبالة وحفر ومطبات وبالوعات مفتوحة .

- كثرة الضرائب واهدار دفاتر الممولين والدخول فى مشاكل مع الشعب للحصول على ٩٠ فى المائة من دخله مما يدفعه للتهرب من دفع المستحق عليه .
- ترك امور الجمارك وعدم تنظيمها .. ووضع المواطنين فى متاهة لكثرة القوانين التى لا يحفظها مأمور الجمارك .التمسك بادارة الشركات الخاسرة ورفض تحويلها الى شركات مساهمة تستطيع ان تعمل وتنتج وتعطى مصاريفها .
- الاصرار على مجانية التعليم وتخريج جيوش تحمل مؤهلات .. ولكن عقولها فارغة لا تدرى ماذا تفعل بعد تخرجها .
- الاكثار من تشكيل اللجان وعقد المؤتمرات لمناقشة مشاكل الشعب المصرى .. التى لا يمكن حلها بالكلام .
واخر مضايقات ونكدا المواطن المصرى هو اصرار اجهزة الاعلام على اذاعة الاغانى التى تدعو لحب مصر والتمسك بها - كأنما المواطنون أجانب والحكومة تدعوهم لحب البلد التى يعيشون فيها

العدد السادس والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

من هو المسئول ؟!

.. عندما تحدث اى كارثة فى مصر مثل انهيار العمارات والشوارع او انفجار المياه او المجارى .. وانابيب الغاز فان المسئولين يحاولون ابعاد المسئولية عنهم .. ويلقى كل منهم اللوم على الاطراف الاخرى ولست ادرى لحساب من يفعلون ذلك .. اليست مصر تهمنا كلنا واى كارثة فانها تؤثر على الجميع .. فلماذا دائما نحاول الهروب من المسئولية والاعتراف بالخطأ .. فهل يعقل ان يلقى وزير البترول بمسئولية حادث المعصرة على وزير الكهرباء ووزير الكهرباء يلقى المسئولية على وزيرى البترول والاسكان .. وليت الامر اقتصر على ذلك ولكن المؤسف ان المطافىء تستعين بالقوات المسلحة لاطفاء الحرائق لانها لاتملك السائل الذى يطفىء الغاز عندما يشتعل .. اليس هذا هو الاهمال بعينه .

لقد انتهى الحريق ومات السكان وتهدمت المنازل وما زلنا حتى الان

نقرأ يوميا بأنه للان لم تحدد المسئولية ولم نعرف من هو المسئول .. فلماذا نعامل بهذا الاسلوب ونترك الاخطاء تتراكم وعند حدوث اى كارثة نحاول ان نضخمها وننسى الفاعل الذى اهمل من البداية .

هل يصدق احد .. ان المبانى التى تبنى الان تحت الكابلات ظهرت فجأة ولم يرها احد .. هل يصدق احد انه لا يوجد عندنا نظام للكشف او الصيانه الدورية لكافة المرافق . بل بالعكس فنحن نتركها حتى تحدث الكوارث .

لقد اصبح الانسان المصرى ارخص من اى شىء ولم يعد يهتم به احد ويعطيه ابسط حقوقه وهى توفير مستلزماته الضرورية واشعاره بالأمان .. ومحاسبة اى مسئول يخطىء فى حقه .. بدلا من اصدار البيانات والتصريحات التى نبرر بها الاخطاء التى ترتكب فى حق هذا الشعب .

العدد السابع والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

وماذا بعد ؟!

- لا ادرى متى ينتهى ما تعانيه مصر من مشاكل تنجم عن :

كثرة القيل والقال .

هجوم الاحزاب على الحكومة وكشف سلبياتها والعكس دون حلول واضحه .

استغلال الديمقراطية فى محاولة تحطيم المعنويات .

ترك الشباب تائها لا يجد من يأخذ بيده لينقذه مما يعيش فيه .

غياب الاعلام عن الشارع المصرى وتصفية كل ما يساعد على حل مشاكل الشعب .

هدم الاجيال القديمة لكل ما تقدمه الاجيال الجديده .

اختفاء الحقائق وتضليل الشباب واظهار مصر بمظهر الضعف وعدم القدرة على تادية رسالتها .

انتشار الكذب والنفاق متمثلا فى سب فلان اليوم ومدحه غدا .

الاكثار من الصراعات الشخصية .

عدم التمسك بالقيم والاخلاق .
محاولة الحصول على المال بأى وسيلة .عدم انتماء الاغنياء لوطنهم وابتعادهم عن المساهمة فى المشروعات الخيرية .
تحولت الصحف القومية والحزبية للتركيز على كشف السلبيات الشخصية .
جعل الانتماء الحزبى هو المؤشر الطبيعى للطهارة والنزاهة .
التضارب فى اصدار القرارات وكثرة تعديل القوانين .
عدم الاهتمام بالمشاكل الحقيقية للجماهير .
ولست ادرى الى متى يستمر ما نحن فيه ومتى نفيق من غفوتنا ونلتفت الى مجتمعنا لتحقيق ما نصبو اليه ..

العدد الثامن والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

ملائكة الرحمة .. أين هم ؟

تحولت الخدمة الطبية فى مصر لتجارة رابحة يحاول معظم القائمين عليها استغلال المريض واستنزاف أمواله بشتى الطرق .. بعد ان كانت خدمة انسانية يتبارى فيها الاطباء لخدمة الناس لاكتساب سمعة طيبة ...

والان اصبح الطبيب ذا السمعه هو الذى يرفع ثمن تذكرته ..

يذهب المريض للمستشفى فلا يوجد العلاج السريع .. اما ان يموت او يحوله الطبيب الى عيادته الخاصه فى محاولة لانقاذه .. من هنا اهملت المستشفيات العامة وساءت سمعتها .

واصبح من رابع المستحيلات اقتراب المواطن العادى من العيادة او المستشفى الخاص نظرا لارتفاع الرسوم العلاجية .

للمستشفى التى تجعلك تتخطى اول الصعاب وهى دخول المستشفى ذاتها .. يلى ذلك اسعار الكشف والعلاج .. كل هذا ولم تستطع الى الان كل من وزارة الصحة ونقابة الاطباء من وضع حد

لهذة المهازل وتحديدا للاسعار بالعيادات والمستشفيات الخاصة ..
واتخاذ اجراء يشفى غليل قطاع هائل من البشر المستنزفين ماديا
من جراء هذة المشكلة ..

انّ مأساة المريض الذى مات اخيرا بعدما رفضت احدى
المستشفيات قبوله للعلاج الا بعد ان يدفع تكاليف العلاج مقدما ..
انها جريمة ومهزلة فاضحة .. وكيف لمهنة الطب النبيلة ان تمتهن ..
ويتحول ملائكة الرحمة الى شياطين جهنم ..انها صرخة مدوية
لوزير الصحة ونقيب الاطباء ... لايجاد وسيلة او حل ننقذ به
مرضانا من التسول على باب الرحمة .

وهل يمكن للمواطن العادى ان يعيش مطمئنا على حياته ظنا منه
ان الدولة يمكن ان تقوم بعلاجه بعيدا عن استغلال الاطباء الذين
تحولوا الى جزارين يذبحون المرضى بدلا من علاجهم ..

انه سؤال .. فهل من جواب ؟ !

العدد التاسع والسبعون بعد المائة من جريدة الحياة

متى ينتهى

حرب الاقلام المصرية ؟

.. اذا كانت لبنان تعانى من حرب اهلية فان مصر تعانى من هذه الحرب ولكنها حرب بدون سلاح حرب تعتمد على السب والتجريح على صفحات الصحف والمجلات . ولست ادرى متى يفيق كتابنا ويأخذون بأيدى الشعب والارتفاع به فكريا ومعنويا بدلا من ادخاله فى متاهات وصراعات كلها كشف لسلبياتهم .

.. أن حل مشاكل الشعب المصرى لن تكون بكشف عيوب فؤاد سراج الدين أو موسى صبرى أو غيرهم من الاسماء .. والمطلوب اشراك الشعب المطحون بمشاكله ووضع الامور امامه ومصارحته بكافة الحقائق وكشف السلبيات التى لو تم علاجها لامكن حل جزء من مشاكلنا .

.. ان اغلب المهاترات الكلامية التى تحدث الان هى احقاد شخصية لا يمكن أن تصدر عن اشخاص يحبون بلادهم ويعملون

* على مساعدتها فى محنتها ..

.. أن قضايا الساعة ومشاكل الوقت الراهن وارتفاع الاسعار واختفاء السلع هى الموضوعات التى يمكن طرحها والتحدث عنها ان الحكومة والاعلام المصرى لو استغنيا عن الخطب والبيانات والتصريحات التى لا يمكن تنفيذها ووضعا الشعب على أرض الواقع لامكن لهما ان يجعلا هذا الشعب يتكاتف ويعمل على حل مشاكله بدلا من حالة التمزق التى يعيش فيها .

ان قضيتنا ليست هى التشهير بالاخرين والكتابة عن فلان او علان .. بل قضيتنا هى رفع المصائب والكوارث التى تحيق ببلدنا بدلا من كشف السلبيات الشخصية فان مهمة الكاتب او الصحفى انقاذ بلاده مما تعيش فيه بعيدا عن التجريح الشخصى الذى لن يصل بنا الى بر الامان .

---

* [illegible] الماد[illegible] من جريدة الحياة

نكبة الحروب!!

....! ترى من المستفيد من الحرب الدائرة بين العراق وايران وماذا يجنى من ورائها كل من الخمينى وصدام حسين غير الالم والحسرة على أرواح ابنائهم والدماء التى اريقت خلال السنوات الماضية والصداقة فى الحروب شىء مفروغ منه وقد تعودناه .. ترى لو فكر الخمينى ولو للحظة واحدة ما الذى تستفيده دولة مثل الارجنتين او سويسرا او تايوان او بولندا او فرنسا او بريطانيا او اسرائيل او ايطاليا او أى من تلك التى تقف بجواره وتأخذ منه المال وتعطيه السلاح . فكر ولو مرة واحدة ماذا لو انفق الاموال الطائلة على بلده .

وماذا تكون النتيجة .. لقد سمعنا مؤخرا عن تلك الخطة المرحلية التى وضعها والتى تهدف الى عزل بغداد املا فى خوض معركة نهائية لتنهى تلك الحرب وهى النصر وهو منتصر .. هكذا قالها .. لقد تعبت واريد انهاء هذه الحرب بأى وسيلة هذا بعد ان تصاعد

الرفض فى اوساط الايرانيين لاستمرار الحرب من دون جدوى ففى ظل الارقام المخيفة من القتلى والجرحى الايرانيين .. فان التذمر والسخط اصبحا ظاهرة ملموسة فى ايران رغم كل المحاولات للتستر على حجم الخسائر التى تقدم تحت شعار – فتوحات خمينى الاسلامية – اضف الى ذلك الموقف الدولى الذى اصبح متفهما لموقف العراق من الحرب والرغبة الجادة فى وقفها واحلال السلام بين البلدين اصبحت كافة الاوساط الدولية على علم بأن العراق هو المستجيب لكافة القرارات والمبادرات السلمية والجهود الخيرة التى بذلت من اجل حقن الدماء بين البلدين وتجنبا لمزيد من الدمار والاسى فى الوقت الذى اتجه فيه الموقف الدولى لادانه التعنت الايرانى والاصرار على مواصلة الحرب وتوسيع نطاقها وغيرها من العوامل التى جعلت المرء يناقش بينه وبين نفسه .. الى متى تظل الدول العربية بعيدة عن النزاع كل يقف موقف المتفرج او يقف موقف المؤيد لاحدى الجبهتين .. لماذا لا تكون جبهة واحدة لتقف وقفة واحدة ضد التعنت والتكبر خاصة من الجانب الإيرانى .. هذا وان كان موقف العراق مخلصا من السلام عاملا مساعدا ومشجعا للجهود التى يمكن اتخاذها لوقف هذة الحرب .

العدد الواحد والثمانون بعد المائة من جريدة الحياة

شكرا على الضحك !!

... نشكر الحكومة التى اصدرت القرارات الاخيرة ، لاننا عرفنا

من خلالها اسماء ومسميات لمأكولات ومشروبات لم نكن نعرفها من قبل .. ووضعتنا موضع الجهل .. ما دام هناك أناس من علية القوم يعرفونها .. ولذا فلا يهم ان نعرفها نحن .. والحقيقة أننا ، بعد أن سألنا الكثيرين من العارفين بالامور وغير العارفين بها .. ولم نجد من أكل أو حتى سمع عن لحم الطاووس هذا .. الذى توقع أحد كبار الكتاب ان يكون اشهى أنواع اللحوم على الاطلاق ، ما دام لم يتذوقه .

ودعنا من لحم الطاووس هذا ، ولنراجع معا قائمة الاشياء الممنوعة من الاستيراد .. فمثلا ممنوع استيراد الخشخاش الذى يستخرج منه الحشيش .

والمثير للضحك اننا كنا نستورد سرجة الحمار او الحصان ،

وندفع فيها العملة الصعبة .. واكتشفنا أخيرا انها أعباء .. فقررنا عدم استيردها .

وتأتى القائمة لتشمل أيضا منع استيراد قشر البطيخ والشمام .. فهل معقول أننا كنا نستورد مثل هذه الاشياء ... ؟

وهناك ما هو على النقيض من ذلك تماما .. فكيف نمنع استيراد الاحبار التى تستخدم فى الطبع والنسخ .. ونسمح مثلا باستيراد أدوات التجميل ؟

والسؤال الان : هل هذه القرارات صدرت من أجل اثبات شىء مجهول؟

.. أم اننا نصدرها ونحن واثقين من ردود الفعل هذه ..؟

.اننا فقط نطالب بصدور تفسير منطقى لكل قرار ، حتى نعرف من المقصود او المستفيد بهذة القرارات .. مثلا : هل منعنا استيراد لحم الطاووس هذا لنحرم منه طبقة معينه مثلا تعيش وتتغذى عليه ؟ .. أم انها مناورات سياسية لارضاء البنك الدولى الذى يطالبنا بضغط الانفاق ، حتى يمكن ان يعطينا قروضا جديدة ؟

.. ان كان هذا للضحك على البنك الدولى .. وللصالح العام ؟ .. فلا يسعنا الا ان نقول : شكرا على الضحك ... ؟؟ !!

العدد الثاني والثمانون بعد المائة من جريدة الحياة

متى نفيق من غفوتنا ؟ !

هل فعلا أننا لا نستطيع ان نحل مشكلة الاسكان فى مصر ونكتفى بالتصريحات التى لا تؤدى الغرض منها .

هل تحجرت قلوبنا لدرجة اننا نغمض اعيننا عن الاسر التى تهدمت منازلها وتعيش فى عشش الصفيح وخيام الايواء والمقابر والمساجد تاركين الشابات يرقدن مع الشباب والأزواج يرقدون مع زوجاتهم فى حجرة مساحتها لا تتجاوز المترين . فأى منطق هذا الذى يجعلنا نقف ساكتين لا نستطيع ان نتخذ قرارا لحل مشكلة هؤلاء البشر الذين لا يجدون مكانا لقضاء حاجاتهم الطبيعية ويمارسون حياتهم بعيدا عن اعين الاخرين ..

ولست ادرى كيف نسمح لانفسنا ان يحدث هذا ونحن دولة اسلامية المفروض ان تحافظ على حرمة البشر ..

والمشكلة ان مصر ليس بها أزمة اسكان ولكن نحن الذين نصنع هذه المشكلة فهناك الملايين من الشقق التى لم يتم تشطيبها او

الاف الشقق التى تباع تمليكا لمن يستطيع أن يستثمرها فى مشاريع تعود عليه بالمال الوفير ..

ان الدولة تستطيع ان تحل مشكلة الاسكان لو انها ضربت بيد من حديد ونفذت قانون عدم ايجار اكثر من شقة مفروشة فى العقار الواحد وكذلك هناك اقتراح بفرض ضريبة قدرها ١٠ فى المائة من قيمة كل شقة تمليك يتم بيعها ويخصص هذا المبلغ لبناء مساكن شعبية لمن لا يجدون سكنا فمن المعروف ان الشقة فى المساكن الشعبية لا تتجاوز تكلفتها الفعلية اكثر من خمسة الاف جنيه وان اى شقة تمليك تباع الان لا تقل قيمتها عن اربعين الف جنية فلو اننا خصمنا ١٠ فى المائة من ثمن البيع . لامكننا فعلا فى فترة وجيزة توفير أكبر قدر من المساكن لمن لا يجد مسكنا دون أن تتحمل الدولة شيئا .

العدد الثالث والثمانون بعد المائة من جريدة الحياة

من يحمي بناتنا ؟!

أصدرت وزيرة الشئون الاجتماعية قرارا بتكليف فتياتنا خريجات الجامعة لهذا العام بالعمل بتعداد السكان .. ولست أدرى من يحمى بناتنا من أى خطر يتعرض لهن وخصوصا وأنهن سيرتدن شققا كثيرة تسكنها نوعيات مختلفة من البشر ومناطق مليئة بالشقق المفروشة مثل العجوزة .. والمهندسين والصحفيين .. فهل من المنطق ان نسوق بناتنا بايدينا الى التهلكة ؟ .

اننى لان اطيل الشرح فى هذا الصدد لاننا جميعا نفهم المعنى جيدا .. وانما اقدم اقترحات لعلها تفى بالغرض .. مثلا ماذا لو انتدب الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء آلاف من الشباب الهائم على وجهة الباحث عن عمل وتكليفهم بهذه المهمة نظير اجر رمزى شهريا .. وبذلك نكون قد قدمنا خدمة لاولادنا خريجى الجامعات من الشباب بدلا من التسكع هنا وهناك ..

وهناك اقتراح آخر ان يقوم بهذا العمل ايضا ابنائنا المجندين

من الشـباب المثقف .لذلك أتمنى أن لو تراجعنا فى هذا القرار حتى لا نعرض خريجات الجامعة لمشاق جسيمة هن فى غنى عنها بطرق شقق العزاب .. والشقق المفروشة ..

ويكفى اولياء الامور ما يلاقوه من مشاكل يومية .. وما عانوه حتى تخرجت بناتهن .. والمفروض بعد ذلك ان نساعدهن لا ان نزيد من المشاكل بأخرى اكبر منها ..

العدد الرابع والثمانون بعد المائة من جريدة الحياة

أين كان الشيخ الفاسى ؟!

.. علماء الدين ومشايخ الطرق لهم تاريخ قديم ويسمع عنهم الناس منذ بدايتهم ولكن ان يظهر احد المشايخ الان ويحاول فرض نفسه وتعريف الناس به بالاعلانات التى تملأ الصحف فهذا ليس معقولا وقد ظهر اخيرا سماحة الامام الشيخ شمس الدين الفاسى رئيس المجلس الصوفى العالمى وبالرغم مما قيل عنه وبالرغم من الاتهامات الموجهة له فلم نسمع دفاعا واحدا يمكن ان يوضح للناس الامور ولكننا نرى بدلا من ذلك اعلانات تملأ الصحف عن مشروعات يقيمها فى مصر .

ولا اجد امامى الا عدة اسئلة ابحث لها عن اجابة .. من هو الشيخ الفاسى ؟ وكيف ظهر فجاة ؟ ومن ورائه ولماذا تركيزه على مصر .. ولماذا لم يسجل هذا المجلس فى مصر او فى اى دولة اسلامية ومن هم أعضاء المجلس الصوفى العالمى ؟؟ ومن اين الاموال التى يصرفها او يتبرع بها سماحة الشيخ الفاسى . وما هى الخدمات

التى يمكن أن يقدمها للاسلام .
وقد ذكرت اغلب الصحف بان الاموال التى يتبرع بها لمصر هو عائد الفوائد التى يحصل عليها من البنوك المصرية على اموالة المودعة اى انه يعطينا ما يأخذه منا وبذلك لا يكون قد دفع شيئا من امواله الخاصه .
والسؤال الاخير ما هى التجارة او المشروعات التى يعمل بها سماحة الشيخ الفاسى حتى يمكن ان توفر له هذه الاموال التى يصرفها على المشروعات الاسلامية كما ينشر فى الصحف .. وكذلك الدعاية لنفسه وهل هذا المجلس وتشكيله مثل المجلس العالمى للروحانيات الذى سجله حميد الارزى الذى تطارده السلطات وهو الاخر يملا الصحف اعلانات عن مقدرته فى كشف الغيب انها اسئله تحتاج الى اجابة حتى لا نسمع فى النهاية اسياء مجهولة بالنسبة لنا عن سماحة الشيخ الفاسى

---

* العدد الخامس والثمانون بعد المائة من جريدة الحياة

فى عام دراسى جديد

بدا عـام دراسى جـديد .. آلاف من اطفالنا الذين تطء اقدامـهم المدرسة لاول مرة يزحفون لحلمهم الكبير .. المدرسة .. هذا الحلم الوردى .. الذى قد يتحول الى كابوس لو لم نستقبله بحرص ..
نعم كيف نجعله حلم حقيقى .. كيف نحقق المعادلة الصعبة يتلاشى الفجوة بين عقولهم وعقولنا .
.. كيف نصل بهم الى التجاوب الكامل و الاشتعال فهما .. كيف نصل معهم الى المستوى المطلوب فى الاداء والعطاء فى عصر الطائرات الاسرع من الصوت والعقول الالكترونية وصواريخ القمر .. كل شىء فى عصرنا هذا اصبح اسرع حتى الزمن نفسه .. فكيف نتابع معهم بفهم وذكاء هذه السرعة ..
توصيل المعلومة فى هذا السن المبكر جدا فن .. وتوطيد العلاقة بين الطفل والمربى فن اكبر .. فالطفل ينظر لمعلمه على انه اله ثان يقلده ويأخذ كل شىء يقوله مسلم به .. يجعل منه قدوه فى مظهره

العام وطريقة حديثه .. حركاته وايماءاته وغيرها .
من هنا تأتى مسئولية كل مربى وكل مربية .. نعم مسئولية خطيرة .. عقول ومدراك اطفالنا امانة .. فكيف نصل بها الى بر الامان .. كيف نختار المعلومات التى نقولها .. والاخطر كيفيه توصيلها لهم .. كيف نتعامل معهم ..
ان الطفل فى المرحلة الدراسية الاولى يعتبر المدرسة هى المصدر الرئيسى للمعلومة ولهذا تبقى المعلومة عالقة بذهنة حتى ولو كانت خاطئة ..
وهذه دعوة امربينا .. أطفالنا وعقولهم امانة غالية .. فاللهم انى اشفق عليكم من تحملها ..
ونحن عندما ندعو الى فتح الابواب والنوافذ لنملا صدورنا بالهواء الصحى والمنعش .. نكتشف ان الابواب والنوافذ لا تمرر الهواء النقى وحده ولكنها تحمل الينا الجراثيم ايضا .. وهنا يكمن دور المربى .. الوقوف فى سبيل عدم وصول هذه الجراثيم لعقول اطفالنا ..

الفاسى .. ليس أميرا

فى الايام الاخيرة امتلات الصحف والمجلات بالاعلانات عن عائلة الفاسى الذين يطلقون على انفسهم القابا لا تعرف مدى صحتها ويقال ان انشيخ الفاسى هو صهر لامير سعودى وبناء عليه أطلق على نفسه لقب الامير وقد اصدرت السفارة السعودية بيانا تنفى ان الفاسى اميرا .

ويقال ان الامير الفاسى حصل على الدكتوراه التى يحملها من المكسيك بعد ان دفع الاموال الكثيرة وقام بدهان التماثيل المحيطة بقصره بامريكا بنفس لون الجسم البشرى ولم يقبل الشعب الامريكى هذا الايذاء لمشاعرهم فاحرقوا القصر وطردوا الامير من بايرلى مليس بلوس انجلوس وقبض على اخو الامير وهو يسرق جوهرة من محل بأمريكا وتم تهريبه هو وأولاده وزوجته فى طائرة خاصة الى السعودية وأجمعت الصحف الامريكية على انه يفعل أشياء تناقض الاسلام ولا يقرها الدين الحنيف وعندما يذكر

الفساد عندهم يقولون انه الفاسى واتخذوه موضع للشر وصادروا كل امواله فى امريكا واصبح المجتمع الامريكى يعرفه جيدا .
ويبرز هنا سؤال هل لو كانت عائلة الفاسى تعمل من اجل الاسلام ستقوم بصرف الملايين على الدعاية واجتلاب الشهوات ام الافضل صرف هذه الاموال على الفقراء والمحتاجين فى العالم الاسلامى ومن أين الاموال التى يصرفها - انه يحصل عليها قروضا من البنوك بفائدة ١٢ ٪ و ١٠ ٪ ويعيد وضعها فى البنوك المصرية بفوائد تصل الى ١٦ ٪ ويقوم بالصرف من الفائدة على المشروعات والدعاية اذا فهو لا يدفع من هذه الاموال شيئا وهل من المنطق او المعقول ان تتم بناء عمارات لاسكان طالبات الازهر من اموال الربا وفوائد البنوك اليست هذه اموال حرام فى حرام .

هل الاسلام يطلب منه ان يقيم فرحا يكلفه الملايين ويركب عربة تكلفت مليون جنيه .
ومن اين المجوهرات التى يقدمها للشخصيات التى يتقرب منها وتلك المجوهرات التى تم ضبطها فى مطار القاهرة وترك فضيلة الامام الشيخ الفاسى يومها ابنه الامير سافر ولست ادرى اين ذهبت المجوهرات التى ضبطت وبعدها مباشرة اشتدت الحملة الاعلامية ولم تكتفى العائلة بذلك بل ان الامير ذهب الى اكاديمية الشرطة مدعيا الزيارة وملا المجلات صورا مع رجال الشرطة لاكفاء فى محاولة لاثبات نزاهته وترحيب الشرطة المصرية به ولست

ادرى الا تستطيع الشرطة عندنا ان تعرف تاريخ هذا الرجل وتوقفه عند حده الا يَعرف المسئولين ان ما يفضله الشيخ الفاسى وأولاده هو ضرب للاسلام ويكفى ان يقال عنه فى امريكا الرجل المشهور بالفساد قد أصبح شيخا للطرق الصوفيه .

والعجيب ان رجال الدين وعلى رأسهم فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور الاحمدى أبو النور لم يحاولا ايضاح الحقيقة وهل هذا الرجل صادق ام انه يستغل الاسلام لتحقيق ماربه .

العدد السابع والثمانون بعد المائة من جريدة الحياة

حل ازمة الاسكان

اعجبنى محافظ الوادى الجديد عندما صرح بأنه لن تنشر اعلانات بمناسبة العيد القومى للمحافظة ولن يسمح لاحد ان يهنئه او يهنىء المحافظة بعيدها القومى وفقط قام بافتتاح اماكن سكنية وخدمات ومنشآت جديدة .

وقد سبق ان طالبنا أن يخصص ١٠ فى المائة من قيمة شقق التمليك لبناء مساكن شعبية .. واليوم نتطرق الى مجال آخر يمكن من خلاله توفير مساكن يأوى اليها المحرومون .

لقد جرى العرف ان تحتفل المحافظات بأعيادها القومية وتنفق فى هذه الاحتفالات الالوف من الجنيهات من اجل ابراز الانجازات وملء الصحف والمجلات بالتهانى للسادة المسئولين .. وملء الشوارع بالزينات واللمبات الكهربائية التى تستهلك الكهرباء التى تحتاجها المحافظة .

ولست ادرى ايهما اجدى للمحافظة ان تضيع هذه الاموال هكذا ام

انه من الافضل تخصيصها لبناء مساكن للمحتاجين وسكان العشش والخيام واشعار المواطن بأنه يعيش فى بلده معززا مكرما

وان الاحتفال بالعيد القومى هو احتفالا بحل مشاكله واسكانه فى مكان يعيد له آدميته .

أليست هذه فرصة أكبر من ابراز الجهود وصرف الاموال فى اشياء لا تفيد .

واعتقد ان هذه الفكرة يمكن من خلالها حل مشكلة الاسكان لو اننا حولنا اموال الاحتفالات الى طوب واسمنت وحديد لبناء مساكن جديدة تستر بناتنا وأولادنا الذين ينامون فى عشش الايواء لا ساتر لهم الا الله سبحانه وتعالى ...

العدد الثامن والثمانون بعد المائة من جريدة الحياة .

ملوك الصحافة المصرية

فى كتاب محمد التابعى الذى اصدره الاستاذ صبرى ابوالمجدلمحات تاريخية عن قصص الكفاح التى عاشتها الاجيال الماضية من أجل العمل الصحفى . فقد كان العمل الصحفى متعة قبل ان يكون كسبا ماديا .. تقول السيدة روز اليوسف ..

كان الشعراء والكتاب جميعا يكتبون بغير اجر الا ان يساهموا فى اقامة بناء مجلة للادب والفن أما نحن اسرة التحرير الاصلية فقد كنا نعمل ايضا بلا مكسب ولا اجر وبلا راحة ابضا وكنت اقتر على نفسى ... واستغنى فى حياتى عن الضروريات لكى اوفر للمجلة قروشا تعينها على الصدور .

وكان التابعى لا يسير الا وقد انتفخت جيوبه بالكليشيهات بين الورشة والمطبعة وابراهيم خليل يقطع عشرات الكيلو مترات على قدميه وراء الاشتراكات والاعلانات وكان اعلان الصفحة الكاملة لا تزيد قيمته على خمسين قرشا .

وكان الصباح يشرق على وانا والتابعى فى مطبعة الهلال نتسلم المقالات ونأخذ البروفات وناخذ ها الى مقهى قريب مكان بار الانجلو حاليا حيث نجلس يطلب التابعى كأسا من الزبيب بخمسة عشر مليما واشاركه انا فى التهام المزة فاذا لم تكف المزة من طعامنا بعد الاشتباك مع الجرسون .. لاقناعه بزيادة كميتها ..

ارسلنا نشترى ساندوتشات الفول الواحد بقرش تعريفة – وفى اثناء ذلك يتم تصحيح البروفات ثم نعود بها الى المطبعة .. كنا فى تلك الايام شبابا صحتنا جيدة وقدرتنا على المقاومة كبيرة .

كنت اتغذى ساندوتش فول واقطع على قدمى المسافات الطويلة لم اشعر فى غمرة حماستى بتعب أو ارهاق بل أجد الحياة المليئة بهذا النوع من الجهاد خصبة جميلة لم نكن مثل هذا الجيل الجديد الذى يخرج الى الدنيا ضعيفا مدللا . خطرت النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمى بنانه .

واذكر – روز اليوسف – اننا جلسنا يوما نتبادل الشكوى وقد كلت اقدامنا من السير الطويل من الادارة فى بيتى ومكتب التابعى فى مبنى البرلمان او فى المطبعة بالقرب من شارع شريف .. وكان ركوب السيارات وعربات الحنطور يكلف ميزانية المجلة ما لا تطيق .. فقررنا الا يدخن جميع افراد اسرة التحرير الا سجاير – صوصه التى كانت توزع مع علبة كوبون وكل من يدخن عددا معينا من الكوبونات يستبدلها بهدية يختارها .

ومضت اسرة التحرير تدخن سجاير - صوصة - وتحتفظ بالكوبونات واحتجت الى مجهود كبير لاقنع التابعى بان يترك السجاير الفاخرة التى يدخنها ويدخن سجاير - صوصة - كالاخرين حتى اجتمع لدينا عدد من الكوبونات نستطيع ان نأخذ به درجة .

وكانت الدراجة هى اول وسيلة للمواصلات اقتنتها المجلة وكان يوم حصولنا عليها يوما عظيما واصبح يتبادلها التابعى وابراهيم خليل .. التابعى يذهب بها الى المطبعة وورشة الكليشيهات وابراهيم خليل يبحث بها عن الاشتركات والاعلانات .

وهكذا كان يعمل الصحفيون من اجل نجاح اعمالهم بدون ان يكون هناك سعى للكسب المادى بقدر الاعتزاز بالربح الادبى الذى يحصلون عليه .

جنيهات نبيل الثلاثة أشرف من ملايين الفاسى

وصلتنى من القارىء نبيل خلف عبدالظاهر بالغرفة التجارية بالفيوم الرسالة التالية :

قرأت ما نشر بجريدتكم الموقرة الحياة بالعدد ١٨٩ بتاريخ ٢٦-١٠-١٩٨٦ بشأن رفض الجريدة لنشر اعلان قيمته ٤٠ ألف جنيه دعاية شخصية لمن اطلق على نفسه الامير الفاسى ومحاولة أعوان الفاسى تقديم المساعدات المالية للجريدة فى مقابل ان يوقف رجل شريف مثلك حملته على الفاسى .

اننا هنا فى الفيوم نرسل بخالص تحياتنا الخالصه اليك والى اسرة التحرير ومهما شكرنا فلم يكف شكرنا هذا لموقفكم الشريف من محاولات هذا الفاسى الطاغى .

ان ما فعلته جريدة الحياة لا يعتبر عبرة للفاسى فقط بل هو عبرة

بعض النفوس الضعيفة التى تستسلم امام اغراءات المادة .
انى ياسيدى أرفق مع رسالتى هذه مبلغ ثلاثة جنيهات مساهمة من موظف مثلى مما تبقى من مرتبى الشهرى لجريدتكم الموقرة الحياة .. ان هذا المبلغ المتواضع الذى ارفقته مساهمة للجريدة يعتبر أكثر مما كان سيدفعه الفاسى للدعاية لانه مبلغ حلال حصلت عليه بعرقى وتعبى ومجهودى فى العمل .
ان ما فعلته جريدة الحياة ياسيدى يعتبر درسا لبعض رجال الصحافة من أن جريدة مثل الحياة تعتمد على الجهود الذاتية ترفض صفقه كما يسميها الاخرون بمبلغ ٤٠ الف جنية كدعاية لشخصية فاسدة ..
انكم ياسيدى أعطيتم للجهلاء وذوى النفوس الضعيفة درسا فى الاخلاق والقيم فصدق قول (تموت الحرة ولا تأكل بثدييها) .
بارك الله فى جريدة الحياة وأطال الله أعمار مجلس ادارة الجريدة وأسرة التحرير والعاملين بالجريدة الطاهرة على ما فعلوه وسيظل هذا الموقف المشرف يذكره التاريخ لكم وكنت أتمنى أن تنشر الصحف القومية هذا الموقف المشرف للجريدة ولكن جرائدنا هذه الايام مشغولة فى تبادل الشتائم والسب والاتهامات بين بعضها .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
عزيزى القارىء . لا أملك لك اليوم فى كلمتى الا ان أنشر نص الخطاب الذى ورد الى من الصديق القارىء نبيل خلف عبدالظاهر

من الفيوم . وكلمات الخطاب تدل على أننا نعبر عن ضمير مصر وأن الكثرة من الشعب رغم فقرة ضد الرشوة والفساد .

ويسر مجلس ادارة الجريدة دعوة القارىء الكريم للحضور لمكتبها صباح الاحد القادم لتسليمه شهادة تقدير واعتباره من أصدقاء الجريدة

العدد التسعون بعد المائة من جريدة الحياة

الوزارة الجديدة هل تحل مشاكل الشعب؟

هل تستطيع الوزارة الجديدة حل مشاكل الشعب بالصورة التى نتوقعها وتريدها .. آمال كثيرة فى كل خطوة نخطوها مع مسئول جديد نريد معه ونحلم بالقضاء على الروتين الحكومى الفاشل .. والحد من القوانين والقرارات التى تعرقل العمل السائر .. ومحاولة لاعادة الثقة المشتركة بين المسئولين وفئات الشعب للقضاء على ما يعيق المسيرة الاقتصادية .. وحل مشاكل التموين لرفع الاعباء عن كاهل محدودى الدخل .. والاقلال من التصريحات التى يصعب تنفيذها وهذا لن يحدث الا اذا نمى جسر التقارب بين الوزراء وبين القطاعات الادارية التابعة لهم .. حتى لا تصدر قرارات لا يمكن تنفيذها .. ونتمنى ان تحدث قفزة نحو تطبيق الديمقراطية الصادقة بعيدا عن الاكاذيب والافتراءات والتخلص من الشوائب

التى تعيق مسيرة الديمقراطية ولن يتأتى هذا الا بوقوف جميع الاطراف حكومة ومعارضة يدا واحدة تريد الاصلاح بعيدا عن الاثارة والهجوم والتجريح الشخصى على صفحات الجرائد .. لو حدث هذا .. وهو كل ما نتمناه تولد الاحساس بالطمأنينة وهذا أقصى ما يتمناه الفرد العادى مثلا .. وتفجرت روح الجماعة والاسرة التى تتطلع فقط للبناء والعمل الدائم .. فشعور الفرد بأنه جزء من كيان واحد اذا انفصل عنه تهدم هذا الكيان بجعله يشعر بتأثيرة الفعال فى بناء امته ومن هذا ينمو احساس الفرد بالمسئولية تجاة بلده ..

بهذا نستطيع ان نساعد نحن الوزراة الجديدة ونطلب منها ان تحقق لنا ما نريده ..

العدد الواحد والتسعون بعد المائة من جريدة الحياة

وماذا بعد عودة هيكل ؟ !

عودة هيكل للصحافة المصرية اثارت ضجة كبرى تخللها الكثير من التساؤلات والحوارات والهجوم واظهرته الصحف التى عاد اليها بأن عودته تفضل منه فهو كاتب كبير ومطلوب عالميا ولا يحتاج للكتابة فى الصحف المصرية فالقارىء المصرى لا يستوعبه لذلك فان عودته قوبلت مقابلة غير مريحة - واتضح انه لم يعد الكاتب الذى يستطيع ان يجذب القارىء مثلما كان فى الماضى فالقارىء ايام عبدالناصر كان يقرأ له لكى يعرف ما يدور فى رأس الحكومة وخصوصا وان كافة الحقائق لم تكن معروفة . وكان يوهم القراء فى عموده بصراحة ان ما يحدث فى الدولة لا يعرفه احد الا هو لهذا كانت الجماهير تسعى لقرائته .. اما الان فاننا نعيش عصر ا ديمقراطيا الحقائق فيه معروفة للجميع وحرية التعبير مكفولة وانتشار الصحف الحزبية والخاصة سحبت البساط من تحت قدميه ولم تحقق عودته الى اخبار اليوم ما كان يأمله

وخصوصا وانه عاد وتركها ولم تعرف الجماهير هل تركها لان المبالغ التى طلبها لم يغطها التوزيع الذى كان منتظرا اما انه تركها حسب ما تقول الاشاعات بناء على رغبة المسئولين لانه حاول ان يتدخل فى السياسة العامة .

وسعت اليه الاهرام بحملة اعلامية ضخمة واقيمت له ندوة بنقابة الصحفيين ولكنه للاسف عاد ايضا ولم يقدم الجديد للصحافة المصرية . واننى اتحدى ان تكشف الاهرام ارقام توزيعها قبل عودته وبعدها . وساعتها ستكتشف بأن الاهرام لم يستفد من عودته ..

ولست اعرف ما هى الاسباب الحقيقية وراء نشره كتاب من ملفات السويس والتحدث عن أمجاد عبدالناصر وانتصاراته فى شهر اكتوبر بدلا من التحدث عن انتصار اكتوبر العظيم الذى انتقل بنا الى رحلة كبيرة وخطيرة .. وهل السويس هى معركة دخلناها فعلا وانتصرنا فيها أم أن هيكل يحاول فى كتاباته تمجيد الناصرية وقتل كل انتصار حدث بعيدا عنها ..

لقد اصبح حديث رجل الشارع الان هو ان عودة هيكل لم تكن تستحق هذة الضجة الاعلامية فأن لكل كاتب عصره ووقته

العدد الثانى والتسعون بعد المائة من جريدة الحياة

جيل ضائع

يعيش اغلب الجيل الذى ولد فى السنوات الماضية والذى وصل الى سن يؤهله لتكوين اسرة وبناء مجتمع جديد بعقلية غير مفكرة .. ويرجع ذلك الى انها ولدت فى فترة من الفترات التى انعدمت فيها الروابط الدينية والاخلاقية بل وجدت امامها مجتمعا ملىء بالوشاة الذين يعملون على هدم كل انسان ناجح وتحول المجتمع الى مجموعة من الأشرار الذين يكرهون الخير للجميع .. ويعملون على تحطيم من كان له فضل عليهم واصبح الكل يتعامل بخبث ودهاء .. لقد ولدت هذه الاجيال وعاشت فى مجتمع لا توجد به اى نوع من انواع الحرية .. الا حرية حماية الثورة .. وعاشوا فى مجتمع كله تعذيب وسلب ونهب وضاعت الضمائر الحرة ...

لذلك إمتلأ هذا الجيل بكل انواع الحقد والغرور وعدم الادراك والكذب والنفاق ومحاولة الصعود على اكتاف الجميع .. وكل هذا لانه تربى وتعلم فى عهد لا يحترم أحد فيه الاخر ..

ولست أدرى ماذا سوف يقدم هذا الجيل للمجتمع مستقبلا ولا اعرف ما هى نوعية الاسرة التى سوف يكونها وهواساسا ضعيف الشخصية لا يستطيع اتخاذ قرارا او تحقيق هدفا .. ومحاصرا بظروف تضغط عليه فلا سكن ولا عمل ولا وسيلة للراحة تجعله يسعى للنجاح ..

ان المطلوب هو اعادة بناء وترتيب البيت واعادة الاحترام للجميع ونزع الخوف من القلوب واعطاء الثقة للمواطنين ورفع الاعباء المتراكمة عليهم .. والا فاننا سوف نجد مجتمع المستقبل لا يستطيع ان يخطو خطوة من اجل الارتفاع بشأنه ... وهو يحمل تلك العقول الخاوية التى لا تدرى من أمرها شيئا .

العدد الثالث والتسعون بعد المائة من جريدة الحياة

الصداقة

الصلة التى تربط بين الاصدقاء تختلف عن الصلة التى تربط بين الزوجين وافراد العائلة الواحدة - والصداقة شيء ضرورى وهى عند البعض اهم من الزواج وخصوصا وان هناك عددا كبيرا من الناس يعيشون على هامش الحياة الزوجية .

اما الصداقة فيحتاجها الازواج الذين ينعمون بالحب والحياة العائلية السعيدة والابناء الذين يسعدون بحنان الابوة كل هؤلاء يحتاجون الى من يتحدثون اليه بما لا يستطيعون قوله للأزواج والزوجات والابناء والاباء .

والصداقة تبدأ من مرحلة الزمالة فى الدراسة او فى العمل او النادى وهناك فرق بين الصداقة التى تبنى على علاقات شريفة يملؤها الحب والود وبين التى تكون لغرض كأن تكون مسئولا فى مكان فاذا باصدقائك كثيرين لدرجة انك لا تعرفهم فاذا ابتعدت عما انت فيه ابتعد الجميع عنك والصديق الحقيقى لا تعرفة الا

ايام المحن والضيق وتكون الصلة بينكم قوية ..
هو الشخص الوحيد الذى تثق فيه وتخصه بما فى نفسك وتقبل منه اى نقد دون كدر او ضيق ..
ولكى تستمر الصداقة يجب ان يبتعد الاصدقاء عن الذين يتعمدون افساد صداقتهم بالوشاية والنميمة وعدم الاستماع اليهم وتعرفيهم بأننا بشر ولسنا ملائكه وكل انسان ممكن ان يخطىء لذلك فان اخذت صديقا ووثقت به فيجب ان تحتفظ به ..

والصداقة الصحيحة هى التى تبنى على الخير والمثل العليا ولذلك قد تختار لك صديقا فتضحى من اجله بكل شيء فى سبيل اسعادة ويجب ان تعلم ان رابطة الصداقة لا يمكن الاستغناء عنها لذلك يجب ان يكون الانسان عونا لاخيه ويعامل الجميع بالحسنى .. فالدنيا فى النهاية لا تدوم ولن يبقى للانسان فيها الا الذكرى .

عصر الصمت

اصبحنا نعيش عصر الصمت وتحولت منازلنا الى اركان تضم اجسادا متحركة وانتهى عهد الحوار الاسرى وقلت الزيارات العائلية واصبح حديث الناس عن اهم ما يحدث فى المسلسلات التى يشاهدها يوميا وكل ذلك بفضل التليفزيون الذى أصبح يأخذ أغلب أوقات الناس .. واستطاع التليفزيون ان يقضى على القراءة وتحولت الكتب والمكتبات الى وسائل للزينه وأركان للديكور وشبت الاجيال الجديدة وهى تملأ عقولها بأحدث المسلسلات وتتحدث بلغه الحوار التليفزيونى وتحول التليفزيون الى مخدر يستحوذ على جميع الافراد .. ولست أدرى ما هو العلاج .. فهل من المعقول ان يلتقى الاهل والاصدقاء ولا حديث لهم ولا حوار الا على ما تم مشاهدته بالامس . حتى عن الزيارات المنزلية يجلس الجميع صامتين وعيونهم على الشاشة البيضاء يشاهدون عليها ما يجعل السنتهم لا تنطق .

ان ما يحدث الان سيجعل الاجيال القادمة تشب وهى صامتة لا تعرف الا لغة الحوار التليفزيونى وسيجعل افراد الاسرة متباعدين لا يعرفون معنى الارتباط الاسرى والاجتماعى وستصبح ثقافتهم تليفزيونية لا تفيدهم بشىء .. ولا تساعدهم على تطوير حياتهم والمطلوب هو التحرك السريع والاقلال من ساعات الارسال وتطوير البرامج لكى تصبح برامج ثقافية علمية اكثر من كونها برامج ترفيهية لا للشحن من جوع ولا لتملا العقول وتجعل حياتنا فارغة وساعاتنا ضائعة فى مشاهدة مسلسل او فيلم او حديث مع شخصية تدعى العلم والثقافة .. وهى لا تدرى من حياتها شيئا - واذا استمر الحال على هذا المنوال فسوف نصاب جميعا بالصمت

العدد الخامس والتسعون بعد المائة من جريدة الحياة

لماذا يا اسماعيل يا توفيق

ضاقت الدنيا فى وجهك يا اسماعيل يا توفيق يا نائب هيئة المرافق - ولم تجد مكانا لاقامة جراج لهيئتك الموقرة - الا بتشريد الاف المواطنين المصريين الذين لا يجدون مكانا يلتحقون فيه من برد الشتاء وصقيعه .

الم تدمع عيناك وانت ترى أطفالا وبناتا لا يسترهم الا الله ودموعهم تطالبك بإيقاف المذبحة التى تتزعمها الم تدخل الانسانية قلبك وانت تهدم اكشاكا تستحى ان تسكنها الحيوانات وأخذها الادميون مسكنا وبالرغم من ذلك تأتى انت وتلقى بهم على الارصفة فى العراء يقتلهم البرد القارس اى منطق هذا الذى يجعل الحكومة تتحدى الغلابة الذين لا يجدون مكانا يأوون اليه وتستغل جبروتها وتلقى بهم مع مخلفات الشوارع بدلا من اعطائهم مسكنا يحتمون به اليس السكن حق لاى مواطن ملزمة الدولة بتوفيره . هل يرضيك يا من قمت بهذا العمل ان يحدث

لبناتك اللاتى فى سن الزواج ما حدث لبنات واطفال هذه الاسر .
الم تفكر يا من هدمت هذة الاكشاك وذهبت بجيش من الشرطة تهدد الراقدين على تراب الارض اين ينامون بعد هدم اكشاكهم الخشبية ومن يحميهم من تقلبات الجو وماذا عاد اليك من اكوام المخلفات التى تركتها والتى سوف تكلف الدولة الاف الجنيهات لنقلها ..
لماذا لم تكن يدك حانية تجفف بها دموع الاطفال وتستر بها اجساد النساء والبنات .. ام انك تظن أن هؤلاء السكان مستعمرين يجب طردهم خارج .. البلاد وليسوا بشرا مصريين لهم حق الحياة .. سؤال الى ذى القلب الحجرى الذى أتى الينا من دولة أجنبية ليهدم اكشاكا يحتمى بها عشرات الالوف من المواطنين الذين لا يجدون مأوى يذهبون اليه .
والسؤال العجيب لماذا تهدم هذه الاكشاك الم يتم بنائها بمعرفة المحافظة وما هى الاهمية التى سوف تعود على الدولة من هذه المنطقة الجبلية التى تسكنها الحيوانات .. وهل بناء جراج سوف يحل مشكلة مصر وهل الجراج الذى تبيت فيه السيارات أهم من الانسان المصرى الذى لا يجد مكانا ينام فيه .

العدد السادس والتسعون بعد المائة من جريدة الحياة

الغبية والنميمة

فى رسالة من القارىء عبدالقادر زكى السنوسى تحدث عن :
الغيبة والنميمة من الامراض التى تصيب المجتمع الاسلامى .
فالنميمة هى نقل الحديث بين الناس على جهة الافساد .. والغيبة حينما سئل عنها الرسول قال : ذكر اخيك بما يكره فالمجتمع الاسلامى مجتمع يدعو الى الفضيلة وينهى عن الرذيلة .. ويرهب منها هناك اشياء تضر بالناس وهى التجسس والغيبة والنميمة والحسد والحقد والتنافس اذا كان فى طريق الشر والريبة والظن .. كل هذه الاشياء تضر بالاسلام والمسلمين فلا يصح لمسلم ان توجد عنده .. يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - لا يدخل الجنه نمام - انظر الى حديث الرسول تجده ينفى دخول الجنه عن الانسان الذى يسير بين الناس بالنميمة .
والانسان الذى يرتكب النميمة فان الله سبحانه وتعالى يعجل له العذاب فى القبر وهذا ثابت فى حديث رسول الله صلى الله عليه
- انهما ليعذبا وما يعذبان فى كبيرة اما احدهما فكان لا يستبرئ
من بوله واما الآخر فكان يمشى بالنميمة - ثم اخذ جريدة رطبة
وسلم يقول بن عباس رضى الله عنهما مر رسول الله بقبرين فق

فشقها اثنين وغرز فى كل قبر واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا . هذا الحديث يدل على ان مرتكبى هذه الكبيرة يعذب فى قبره .

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - تجدون شر الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه . ومن كان ذا لسانين فى الدنيا فان الله يجعل له لسانين من نار يوم القيامة - وانظر اخى المؤمن الى قول الله عز وجل - يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم - فالله سبحانه وتعالى يأمرنا بان نتجنب هذه الاشياء التى تدعو الى الرذيلة . فعن جابر وعبد الله قالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة نتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اتدرون ما هذه الريح ؟ هذه ريح الذين يغتابون الناس ..

يقول الرسول الكريم - يامن آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه فى قعر داره فكن كيف شئت كما تدين تدأن وأعلم ان الله لك كما ينبغى ان تكون له ولعباده

العدد ٢٠٠ = مليون جنيه

نحمدك ونشكر فضلك يارب العالمين فقد صدر العدد رقم ٢٠٠ – مائتين – من جريدة الحياة وكنا لا نحلم بصدور العدد العاشر ولكن الله كان معنا فانتظم صدورها وحققت نجاحا فى بلاط صاحبة الجلالة الصحافة بوصفها رائدة للصحف المتخصصة التى تصدر بدون دعم من أى جهة ويكفى ان رجالها يبذلون الجهد والعرق ويتحملون ما لا يمكن لبشر ان يتحمله فوقفوا صفا واحدا وانتصروا بعون الله على الحاقدين والفاشلين وتصدوا للاحجار التى القيت عليها بقصد تحطيم نجاحها وايقاف مسيرتها ومن المؤسف حقا ان هؤلاء الحاقدين مجموعة من الافاقين والمجانين .. لانهم يحاربون بلا سبب من يعملون بشرف واخلاص .. ويساهمون فى اثراء الحياة الثقافية وتوفير سبل العمل والكسب الشريف للشرفاء المخلصين ومساعدة الفقراء ورعاية الارامل والمطلقات

اللاتى ترعاهن الجمعية .

ان الحياة مدرسة جديدة للصحافة الصادقة فقد تخرج فيها عدد كبير من الشباب العاملين حاليا فى كبريات الصحف القومية والحزبية واصبح لها روابط واصدقاء يحملون اسم الحياة فى مدينة دسوق والفيوم وغيرها من المدن ولها ايضا مراسلوها فى جميع المحافظات وايضا فى اليونان ولندن والمملكة السعودية والعراق .

واذا تحدثنا بلغة الارقام نجد ان الحياة قد بلغت مصروفاتها فى عددها المائتين ما يقرب من المليون جنيه صرفت على المطابع الحكومية والاعلانات التليفزيونية وبذلك فقد حققت نجاحا وانجازا كبيرا وبذل شبابها المتحمسون وكتابها الذين تعاونوا معها بكل حب واخلاص جهودا خارقة .. واذا استعرضنا بايجاز كشف حساب المائتى عدد نجد الاتى : -

٥٢٠٠٠٠ جنيه لمطابع جريدتى الاهرام والاخبار .

٣٦٥٠٠٠ جنيه مصروفات عمولات ومرتبات .

٥٧٠٠٠ جنيه قيمة اعلانات بالتليفزيون والحملات الاعلانية .

٥٨٠٠٠ جنيه من الارامل والمطلقات .

ونقصد من تقديم كشف حساباتنا للقراء الذين نعتز بهم ان نشركهم معنا ليعلموا قسوة المعاناة التى تتحملها أسرة تحرير الحياة فى سبيل استمرار صدورها أسبوعيا ولا يسعنى فى نهاية كلمتى .. الا ان اطلب من الله سبحانه وتعالى بمناسبة العام

الجـديد ان يزيح من امـامنا اكـوام الطوب التى القـيت علينا وان ينزع الحقد والغل من قلوب من يحاول ان يحطمنا وان تجعل يارب عامنا الجديد عام حب وصدق واخلاص .

العدد التاسع والتسعون بعد المائة من جريدة الحياة

انحدار القيم

لقد حدث تحولا خطيرا فى القيم ، وخصوصا بين شبابنا الذين وصلوا الى سن القيادة والعمل الذين يبنون من خلاله حياتهم ومجتمعهم .. وكثرت جرائم الرشوة والاختلاس ، وانعدمت القيم الاخلاقية ، وتحولت حياتنا الى سلسلة من الهجوم على الجميع .. الجار يكشف عورات جاره ، والموظف يسب رئيسه ، والابن لم يعد مرتبطا بالاسرة وصاحب العمل يعانى من عدم اتحاد العاملين معه .. ويعود ذلك الى ان الشباب عندما يحاول ان يبدأ حياته العملية ، يفاجأ بالكثير من المعوقات والعراقيل التى توضع امامه .. فلا يجد مفرا الا استعمال الحيلة للوصول وتحقيق ما يسعى اليه ، بدون أن يعتمد على الكفاءة الفعلية .. وامتلأت حياته بالقوانين واللوائح التى تحد من نشاطه وانطلاقه ..

وهناك حروب كثيرة تضغط على شبابنا ، وتعمل على قتل مواهبه واستعداده من أجل الوصول .. فهناك حرب من خلال الدين

يقودها الشيوعيون ، وحروب اخرى يستثمرها المواطن الامريكى ، والاسرائلى لمصلحة ونشر الكثير من الابتكارات ، ومحاولة قتل ما يؤدى بنا الى التقدم والازدهار ، حتى مشكلة الاسكان ، والزراعة .. هناك وسائل خفية لعدم حلها ، والحكومة تترك كل الامور وتملأ الدنيا شعارات وعرض مسلسلات مخدرة واغانى كلها تنادى بحب مصر .. اغانى يضعها المساطيل ، والسكارى ، ولا تصدر من القلب .. واتحدى أى مؤلف أن يؤلف اغنية مثل اغنية «بلادى .. بلادى» لسيد درويش ، التى ما زالت فى وجدان الشعب حتى تاريخه .

لقد اصبحت حياة الشباب تدور حول السكن .. ومن اين الحصول عليه .. والعمل .. وكيف يمكن توفيره .. ودوره فى طابور الجمعية الاستهلاكية للحصول على ما يحتاجه من استهلاك غذائى ، وبذلك تحول الى سجين يمضى يومه فى البحث عن مخرج من الازمات التى يعانى منها .. ويكفيه انه يعرف جيدا انه تعلم ، وتعليمه لن يكون وسيلة للحصول على عمل يلائم حياته ، وفقدت الجامعة دورها وكبريائها ، وتحولت الى مدرسة لتخريج مجموعة من الشباب والحصول على شهادات تعطيهم الحق فى استلام العمل الذى تعده لهم الحكومة .. ومن هنا ازداد انحلال القيم والتمزق بين شبابنا .. ومن المستفيد ؟

لست أدرى ...

العدد الأول بعد المائتين من جريدة الحياة

السيارات .. والمسئولين

وجه المسئولون نداء لاصحاب السيارات يطلبون منهم الاستعداد لحمل سياراتهم على رؤوسهم والسير بها فى شوارع العاصمة لانهم سيمنعون وقوف السيارات بالشوارع الرئيسية .

وهذا النداء المقصود منه تقوية المواطنين رياضيا وعصبيا بعد تحويل الشوارع الى أندية للتدريب الذهنى والبدنى ..

واذا لم يكن هذا القرار يقصد ذلك .. نرجو إفادتنا عن السبب الذى يجعل المسئولين يغلقون الشوارع وهم يعلمون انه لا توجد اماكن تتحمل سيارات العاصمة ..

هل هو عداء شخصى بين اصحاب السيارات والمسئولين ؟ .. ان دول العالم المتحضرة تضع كافة الامكانيات وتنظيم الشوارع من اجل اصحاب السيارات أما نحن فإننا نتسابق لمطاردة أصحاب السيارات فى الشوارع كأنهم لصوص لا يحق لهم الوقوف .. والعجيب ان يصدر قرار بغلق شارع الشواربى ايام الاحد

والجمعة منعا للازدحام .. ولست ادرى اين هو الزحام ايام الاحد والجمعة وبالذات فى شارع الشواربى الذى يربط ما بين قصر النيل والشريفين وباقى الشوارع .. هل هو عذاب لاصحاب السيارات ؟ هل هناك مسئول يسكن شارع الشواربى ولا يريد ازعاج نفسه ايام الاحد والجمعة ؟! .

حرام والله أيها المسئولين .. ان ما يحدث يحتاج منكم لقرار لكى يضع اصحاب السيارات سياراتهم امام منازلهم ويحولوها الى لعبة وفرجة للاطفال بدلا من النزول للشارع ليلعب بها هو ..

كلمة : الشهرة لا تأتى بفرض النفس .. ولكنها تأتى بالعمل الجيد

العدد الثانى بعد المائتين من جريدة الحياة

حتى فى موتك معذبا يا مصرى

لم أكن أعلم ان المهاجر اذا وافته المنية بعيدا عن وطنه فسوف يمر اهله باقسى انواع العذاب انتقاما منهم ومنه بعدما ترك وطنه وتغرب ليرفع اسم بلده عاليا .. ومن ذا الذى يصدق ان تترك الحكومة المصرية جسدا لو احدا من ابنائها توفى بالخارج ولا تسمح بدفنه الا بعد اجراء بحث إجتماعى لاهله واعتماده من المسئولين الذين يقررون بعد ذلك هل يستطيع اهل الميت تحمل مصاريف الشحن من عدمه ولم يتوقف الامر على هذا بل ان تكاليف الشحن ذاتها مذهلة .. ستة الاف دولار .. كيف لا ادرى .. كل هذا والقنصلية المصرية بالخارج تقف مكتوفة الايدى لا تستطيع اتخاذ موقفا الا بعد الرجوع للخارجية المصرية التى تقوم بدورها بمراسلات قد تستمر اسابيعا يعذب فيها جسد الميت الذى كان اكرم لو عجل بدفنه كما جاء فى كتاب الله .. ويعذب اهله وكأن هذا الميت قد قدر عليه العذاب من القرارات والقوانين

قبل الموت وبعده .
واننى اتساءل ماذا ستقول الدولة التى مات بها المواطن المصرى ؟
.. هل ستقول اننا شعب لا يملك المشاعر والاحاسيس واننا أمة متفرقة لا تشعر بمشاكل مواطنيها اليس عيبا ان تستعجلنا السلطات التى هاجر اليها المواطن المصرى لكى نسرع ونأخذ جثته ونقوم بدفنه .
اننى لا ادرى ما سوف يحدث اذا احضرنا الميت الى بلادنا وتركناه فى المطار لحين تحديد مصيره هل سوف يطير من نعشه ويضعنا فى موقف محرج ان اى دولة يموت لها ميتا فى الخارج تسرع وتتدخل كل الجهات لتنقل جثته فى فترة زمنية لا تستغرق يوما .. اما نحن للاسف الشديد فاننا نجعل من المصرى اضحوكة حتى بعد موته ..
والسؤال من هو الذى حدد سعر دخول الجثة بمبلغ ستة الف دولار وعلى أى اساس وهل هى بضاعة للبيع والشراء ؟ وهل معقول يا سيادة رئيس الوزراء ان يتم اخطار الحكومة المصرية التى تستدعى اهل المواطن عن طريق مديريات الامن لتحديد موقفها ومدى استعدادها لدفن ميتها أم لا ..
هل نسى المسئولون ان القواعد الشرعيه تعجل بدفن الميت وان العقل والدين يؤيدان سرعة دفن الموتى لراحة ذويهم . كما ان دفن

الميت سترا لحرمة الجثمان ولكن الواضح ان حكومتنا ومسئوليها قرروا ان يطاردوا المصرى المهاجر حيا او ميتا فهو بالنسبة لهم ادنى من ان يعامل كبشر .

العدد الثالث بعد المائتين من جريدة الحياة

البصرة .. وحصار ايران لها

اذا كان مؤتمر القمه الاسلامى قد طالب بايقاف الحرب الايرانية العراقية حفاظا على الكيان الاسلامى والدماء المسفوكة فان الهدف هو ان يعرف الجميع ان هذه الحروب هى حروب استنزاف تستفيد منها القوى التى تحكم العالم الآن - فطالما ان هناك حربا فلن يكون هناك حلا لمشاكل العالم العربى وتوحيد جهوده فمن الذى لا يصدق ان هذه الحروب ما هى الا وسيلة لتمزيق العالم العربى واعادة تقسيمة الى دويلات صغيرة لزيادة الصراع به وقتله نفسيا ومعنويا .

واذا كانت ايران تسعى فى حربها لاحتلال البصرة وتحويلها لدولة شيعية وتحويل العراق الى دولة سنية فانها تهدف الى تحقيق اغراض الدول الكبرى التى تسعى لتقسيم العالم العربى والبصرة التى تحاصرها ايران وتحاول ان تجعلها مدخلا للعراق هى التى بدأ منها انشقاق الشيعة فى العهد الفارسى .. وتعتبر هى البوابة

التى تطل منها العراق على جزيرة العرب والبصرة من البلاد التى ولد فيها العلم والفقه على ايدى ابو موسى الاشعرى وانس بن مالك والحسن البصرى .. وواصل بن عطاء وعمرو بن عبيد ..

وعاشت فى البصرة رابعة العدوية وعبدالله بن المقفع والجاحظ وكل هؤلاء الاشخاص لهم المكانة التاريخية والعلمية مما جعل للبصرة المكانة الاولى فى العالم العربى .

وقد أنشئت البصرة فى عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب عام ١٥ هـ وقام بانشائها عقبة بن غزوان وقد لجأت الى البصرة ام المؤمنين السيدة عائشة والزبير وطلحة بعد ماشقوا عصا الطاعة على امير المؤمنين على بن ابى طالب وعلى مشارف البصرة دارت المواجهة الدامية بين على وخصومه وسقط طلحة والزبير وأعيدت السيدة عائشة الى المدينة بعد أن قتل جملها .

وفى البصرة قام قادة الفتح بالقضاء على عرش كسرى لذلك فان أهل ايران من يومها يتربصون باهل العراق ويحاولون فصل اهل الشيعة وحدهم و جعلهم دولة مستقلة مما يجعلنا نظن ان ما يحدث الان هو ان البصرة تدفع ثمن انشقاقها فى الماضى عن سيدنا على رضى الله عنه وسيدنا على هو العميد الاول للشيعة والذى يتخذها الايرانيون مذهبا لهم ويحاولون فرضها على الامة الاسلامية

كلمة :لا يشعر بالنار الا من يكتوى بها

هل نحن فئران تجارب ؟!

حسبنا الله ونعم الوكيل علي من يتعمد اخفاء اسم المستورد الذي

باع ضميره واستورد اللبن المجفف الملوث بالا شعاعات ولست ادرى ما هو الفرق بينه وبين القاتل الذى يضع السم في الطعام لقتل الابرياء وبالرغم من ذلك نتركه ولا نقوم بتقديمه للمحاكمه وشطبه من سجل المستوردين حتي يكون عبره لزملائه الذين يستوردون المواد الغذائيه ، أن اخفاء اسمه هو مشاركة من جميع المسئولين فيما يرتكب من جرائم .

وليس من المعقول ان تتحرك الحكومة الالمانية لايقاف شحن اللبن وتخطرنا بوجود اللبن في الاسكندرية ونحن نردد دائما انه لا يمكن دخول أي شحنه لان أجهزة الرقابة الصحية تقوم بواجبها .

ولست أدري كيف نسكت علي هذا التصريح الذي ادلي به الوزير الالماني والذي اكد فيه ما يقول ..والعجيب اننا نسكت ولانتخذ

خطوة ضد المانيا الغربية التي ينص قانونها علي التخلص من الاغذية الملوثة بتصديرها للعالم الثالث وتحويلنا الي فئران للتجارب ... واصبحنا لا نساوي في نظر العالم المتقدم اكثر من اننا حشرات يمكن القضاء عليها بالقتل الجماعي بواسطة الغذاء والدواء.

وقد سبق ان طالبت منظمة الصحة العالمية شركة نستله السويسرية بايقاف انتاجها من اللبن و الشيكولاته والكاكاو وتعويض سكان العالم الثالث الذين اصيبوا بتشوهات من استعمال انتاجها ولكن هل يمكن تعويض الادميين عما حدث لهم من تشوهات والموت الفجائي الذي اصبح يصيب الجميع فلماذا لا يكون ذلك بسبب تجارب الادوية التي تدفع شركاتها الملايين لمعرفة اثارها علي سكان العالم الثالث

انني ادعو لمقاطعه هذه الدول المنحطه خلقيا ولا تدري انه يجب ان تقوم بتجاربها علي الحيوانات وليس علي البشر وكذلك ايقاف اي تعامل مع دوله يسمح قانونها بتحويل منتجاتها الغذائيه للتجارب علي البشر فنحن لسنا حيوانات يمكن وضعنا في اقفاص للتجارب وسامح الله كل مسئول يسمح لنفسه بالتعامل مع مثل هذه الدول وحسبنا الله ونعم الوكيل

كلمه : يتعاهد معك عهدا امام الله ومن اجل قروشا يرسلها القدر ينقض عهده .

احنا حدقين ليه ؟

لماذا يتصور المسئولون اننا حدقين جدا واذكياء اكثر من العالم كله ؟ ..وان العالم كله جاهل فى تصرفاته ، وما نفعله نحن فهو قمة الذكاء ... ؟

فهل يتصور عاقل ان القرارات التى نصدرها لحل مشاكل التصدير والاستثمار والتنمية وارتفاع اسعار الدولار وحل ازمة الاسكان هى قرارات لاضاعة الوقت وتشتيت الاذهان .

اننى اتصور منظر المواطن العادى وهو يطلع فى الصحف على اعلانات تطالبه بشراء شقة فى لندن او باريس او اليونان وقبرص ، وبمبالغ خياليه ومصاريف السفر على حساب الشركة البائعة ..

اما نحن فى مصر فالاجنبى لا يستطيع ان يفعل ذلك .. واذا سألت لماذا لانفتح الباب امام منح الشقق والاراضى لمن يرغب من أى دولة يقال لك : حتى لا تستعمر مصر من الاجانب .. ولست

أدرى اين هو الاستعمار .. وهل اذا اشترى الاجنبى شقة او قطعة ارض او عمارة فهل سوف يأخذها ويطير بها .. أى منطق هذا الذى يجعلنا نترك الاجنبى يستثمر أمواله التى يستطيع ان يهرب بها فى أى وقت .. ولا نتركه يستثمر امواله فى البناء او شراء العقارات التى لا يستطيع حملها للخارج .. ولا اظن ان هناك مجنونا يهدم ما تم بنائه لكى يهرب به .

ان ما يحدث الان يدعو للعجب ، ويجعل الجميع يهربون اموالهم ويستثمرونها فى أى دولة .. واصبحنا اضحوكة امام الاقتصاديين العالميين .. وأصبح انقاذ مصر يحتاج الى رجال من الجن والعفاريت لتفسير ما يحدث ، ويضعون الخيط فى ايدينا لجعل قراراتنا مرنه لحل مشاكلنا .. بدلا من وضع العقدة تلو العقدة .. فى كل قرار يصدر .

اننا لو فكرنا بعقل فسوف نستطيع ان نحقق المعجزات ، ونصبح من أحسن دول العالم .. فمتى يتم ذلك ... ؟

العدد السادس بعد المائتين من جريدة الحياة

وماذا ... بعد !!

اصبحت كثرة الكلام لا تفيد بعدما اصبحنا نعيش فى عصر ردىء ومشين وقذر ونحن تاركين الاطفال ياكلون لحوم الكلاب والحمير فى مخيماتهم الفلسطينية ونعطيهم الحلوى كلمات تخرج من افواه مليئه بالعفن ونسير حاملين فى جيوبنا كتب الله مدعين اننا نعمل بها .

العدد السابع بعد المائتين من جريدة الحياة

الحياة الزوجية

اغلب الزوجات يعشن فى حالة من الانفصال الفكرى والعاطفى .. وتصبح حياتهن بعد الدخول فى عش الزوجية غير مستقرة .. وتتحول الى مجرد ارتباط شكلى حتى لا تهدم البيوت ويتشرد الاطفال ويصبح الزوجان كموظفين متجاورين فى مكتب واحد .. يقمن بعمل يكمل كلا منهما الاخر .. وبذلك لا يصبح الطلاق هو الورقة الرسمية التى يحصلان عليها

العدد الثامن بعد المائتين من جريدة الحياة

احلام ناخب

أحلم بان انتخب من يعرف جيدا ان نجاحه فى الانتخابات ليس من اجل الجلوس على كرسى يعلو به ويساعده على حل مشاكلة ولكن من اجل حل مشاكل المواطن المصرى الذى يقضى حياته فى صراع من اجل تحقيق احتياجاته .

واحلم بان يستطيع العضو الذى ينجح الايهرب من اهل الدائرة التى يمثلها ويضرب بوعوده التى نادى بها عرض الحائط .

العدد التاسع بعد المائتين من جريدة الحياة

متى نبعد الشر عنا ؟!

الاعتداء على المساجد والكنائس هو محاولة لتحطيم الامة وقتل النفوس التى يمتلىء قلبها بالايمان وتحويل مصر الى لبنان اخرى وليس المطلوب الاعتماد على الحكومة فقط للقضاء على ما يحدث بل يجب ان يتكاتف الشعب رجالا ونساء لمنع من يتم زجهم للعمل على انقسام بلدنا وتحويلها الى مسلم ومسيحى وحرق ما يتم بنائه فان ما يحدث هو محاولة من بعض الجهات التى تبخل علينا بالعهد الديمقراطى الذى نعيشه ولا نعرف ماذا تريد منا ونحن أمة تعيش منذ ان خلقها الله لا تفرق بين الديانات فى التعامل او الحياة العملية

العدد الع[illegible]ر بعد المائتين من جريدة الحياة

الاحزاب المصرية تصدر صحفا تقول فيها ما تشاء .. بالرغم من ذلك كله لا توجد وسيلة لإصدار صحف عن طريق الافراد ولست اعرف ايهما اكثر خطرا حزبا يملك المال والامكانيات ويسعى لكشف الفضائح ام فردا يسعى لاصدار صحيفة لتوفير وسيلة اعلامية تكون منفذا لكافة الافكار وزيادة الوعي بجانب كونها مجال عمل جديد .. ومن السهل معاقبته اذا تجاوز الحدود في ظل سيادة القانون .

اليس هذا من العجب العجاب

العدد الحادى عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

من المستفيد ؟!

لا اظن ان الإسلام والمسيحية يدعوان للتعارك وحرق اماكن العبادة ولا اعتقد ان اى مصرى صميم يفعل ذلك فمن يحطم بيته ويكسر أثاثه هو مجنون ، ولست أدرى على اى خط يسير زعماء الفتنه وعن اى شىء يبحثون وهل هى محاولة للتشابك وتحويل البلد لجزره .

ان من يقوم بهذا ليس له هدف الا اذاعة البلبلة واشاعة الفوضى وتحقيق اهداف من يموله الا يعرف من يقوم بهذا ان الجيش والبوليس والوظائف العامة مليئة بالمسلم والمسيحى وفى الحروب الرصاص لا يفرق بينهما .. فاذا كان لا يعرف ذلك فهو مجنون ندعو له بالشفاء

العدد الثانى عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

غدا يوم الامتحان

غدا هو اليوم الذى اتمنى ان تختفى فيه كتاكيت وديوك واصنام الانتخابات .. وان ينجح من يعمل فعلا على الوصول بهذا الشعب الى قمة الديمقراطية وحل المشاكل التى تعانى منها الامة المصرية ان الصوصة وارتفاع الصوت يصيب الاذان بالصمم

العدد الثالث عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

بعد الانتخابات ..

بعد الانتخابات يبحث المواطنون عمن ينقذهم ويحول احلامهم الى حقائق ويجعل حياتهم مريحة وان يصدق الناجحون فى تحويل وعودهم الى اعمال ، الكتابة على اللافتات والحديث فى الميكروفونات ممكن ان يحول الاصوات لقذائف فى ظهور الناجحين

العدد الرابع عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

رسالة

فى رسالة من المواطن محمد احمد الدسوقى يقول فيها : الشعب المصرى جبل على الطيبة والعواطف الجياشة وسمة الترابط والاسرة الواحدة ولكنها ميزات تكاد تنعدم فى الوقت الحاضر - اننا نفتقد روح الانتماء .. روح الوعى .. واننا نجد شابا جامعيا او متعلما يقتلع شجيرة فى الطريق العام واخر يقطع سلك تليفون .. الخ .. او ليس هذا تخريب - ام نزعة عدوانية موروثة .. ! وربما لاننا نحيا الحرية ولا نمارسها وفى تقديرى انه قد حدث انقسام وخصام بين الإنسان وبنيه .

إذ لا يمكن لانسان خاصم نفسه ان يصلح علاقته بالاخرين . او حتى باسرته . وكلنا يعرف ان الاسرة هى البنية الاولى فى المجتمع .

فلبنان التى صارت شيعا وقبائل وعصابات .. ليس هذا الا انقسام داخل افرادها من هنا يأتى التوتر والتعصب والتخبط بين الانسان وبنيه وبالتالى بينه وبين اخيه الانسان .

لذا يجب اولا ان يتصالح الانسان مع نفسه ويتوحد فى بوتقة واحدة لخلق توازن نحن فى حاجه اليه ولكن يأتى السؤال – ما هو العلاج ؟

العلاج هو الامل فى رحمة الله اولا . ثم يأتى بعد ذلك التغيير وتأتى المحاولة وليبدأ كل بنفسه وها نحن نحيا عصر الحرية . وان نحياها شىء ونمارسها شىء اخر ولعل الممارسة هى سبيلنا الى السلام الدائم والتقدم الحقيقى ..

العدد الخامس عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

فى موكب العظماء

فى لقاء مع فنان الكاريكاتير المصرى رخا شعرت وكأننى اجلس فى معقل التاريخ الصحفى فى مصر .. ودود هو بطبعة يستقبلك بترحاب وحب وكانك تعرفه من زمن طويل .. قمة من قمم الفكر والفن المتوهج هذا كان انطباعى بعد ان تركت هذا الرجل العظيم حقا .

حدثنا رخا عن احدى حكاياته مع حبيبته اخبار اليوم فقال .. عندما صدر قرار بتأميم اخبار اليوم اصابنى الفزع والرعب خوفا على صديقى عمرى مصطفى امين وعلى امين .. فهما لم يكونا إقطاعيين او من اصحاب الاملاك ولكنهما كانا يسعيان لبناء دار صحفية قائمة فقط على الحب والود لكى تصبح اكبر معقل للصحافة والفكر والفن فى الشرق الاوسط .. وحاولت يومها

الاتصال بهما فلم استطع .. وذهبت مسرعا للوقوف الى جوارهم في هذه المصيبة من وجهة نظرى انا .. فوجدت مصطفى أمين فى غرفته يقف وعلى وجهة ابتسامة لم افهمها وكان معه بعض الاصدقاء - او غير الاصدقاء - فقد كانوا ينقسمون لثلاث فئات حينئذ - الاصدقاء المخلصون - والمنافقون والفئة الثالثة نصابون - وظننت ان الخبر لم يصل اليه بعد .. وهنا بادرته بالسؤال الم يبلغك النبأ ؟

قال : بلغنى

قلت : الم يثر هذا قلقك او يزعجك ؟

قال : ولماذا انزعج .. هل عرفت عنى اننى استفيد ماديا او اننى احصل على اى اموال من الدار بخلاف مرتبى ..

قلت : لا ..

قال : اذا لماذا الانزعاج وقد علمت اننى سوف اقوم بجميع اعمالى التى اقوم بها الان .. لقد اوضح لى عبدالناصر اننى ساكون مسئولا عن التحرير ومشرفا عاما وعضو مجلس ادارة . اذا فلن ينقصنى شيئا .. وهذة الدار بنيت بأموال القراء اى انها ملكا للجميع وتعجبت لهذا الموقف ودارت الدائرة وحاول البعض ابعادى عن مصطفى امين .. ووصل الاغراء الى حد حصولى على

جـائزة الدولة التـقـديرية اذا ابتـعـدت عنه .. ولكنـى رفـضت بشـدة فكيف يمكن الابتعاد عن صديق عمرى ولو كان الاغراء كنوز الدنيا ... وليست جائزة الدولة التقديرية اليس هذا درسا للعاملين بالعمل الصحفى الان ..

العدد السادس عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

الفلسطينيون ماذا يريدون ؟!

لو سألت اى مواطن مصرى عن رأية فى القضية الفلسطينية لنظر اليك ساخرا وهو يقول القضية لن يحلها الا الفلسطينى نفسه ولكن اين هو .. انه يعيش الان مكتفيا بالاموال التى تملأ جيوبه والتى يحصل عليها من الدول التى تجعله يسعى تخريبا فى العالم لتشويه صورة المجتمع العربى . ان ما يربط الزعماء الفلسطينين محاورات لاثبات الوجود ومقالات تنشر ويعتبرون ان هذا هو الطريق الوحيد للحصول على حقوقهم .. والقرارات التى صدرت هى اهانة لكل فلسطينى يسعى للوصول الى أرضه .. وان ما اتخذته مصر يعتبر اضعف قرار صدر فمن المعروف ان مصر هى الدولة الوحيدة التى تتحمل اعباء الفلسطينين من سكن وتعليم وتشغيل بالرغم من احتياج مصر الى كل قرش يصرف . ولكن

مصر دائما تعطى ولا تسأل عن العطاء وما حدث من مصر هو اقل ما كا ن يجب ان يتخذ فمصر ليست مقرا لاعانة من لا يحسنون الجوار واذا كانت مصر حصلت على الارض بالسلام فلماذا لا يسعون هم لذلك بدلا من الثرثرة والكلام والتصريحات التى يقذفون بها من يقفون الى جوارهم . ويكفى مصر انها منذ عام ٤٨ وهى التى تدخل الحرب من اجل الفلسطينين وتحاول اعادتهم لارضهم ولو احصينا عدد الشهداء المصريين لوجدناها كثيرة جدا وبالرغم من ذلك فان الفلسطينى يسعى لمصالحه الشخصية ثم يلقى بنفسه فى افواه من يأكلونه - اليست سوريا هى التى قامت بافتراس سكان المخيمات وتشريدهم ان ما يحدث الان هو مؤامرة مشتركة من سوريا وليبيا والجزائر وكل الدول التى تتدعى أنها غير راضية على إتفاقية السلام وتقوم بافتراس الشعب الفلسطينى وتحاول القضاء عليه نهائيا .

لقد كان من المفروض ان تكون قرارات المؤتمر الفلسطينى وفاء وحب لشعب مصر ولكنها للاسف الشديد تحولت الى حقد وكره على من يقف الى جوارهم ومدح فيمن يقتلهم ويشرد اطفالهم

العدد السابع عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

من هو المجرم ؟!

ان اطلاق الرصاص على حسن ابو باشا هى محاولة لا يمكن ان يفعلها مصرى مسلم مؤمن بالله ورسوله ويعلن عن نفسه رسميا .

وخصوصا وان حسن ابو باشا ليس من الشخصيات التى وقفت ضد الجماعات الاسلامية بل هو الوحيد الذى طالب بان يكون هناك حوار بينهم وبين المسئولين واعطاهم حرية المناقشة والحوار اثناء الاحداث السابقة بجانب انه ترك مسئوليته منذ فترة طويلة ولا نستطيع التخيل ان من يريد الانتقام منه مكث هذه الفترة الطويلة يخطط لانتقامه .

اننى اعتقد ان ما حدث هو مؤامرة خارجية بغرض زيادة التوتر والبلبلة داخل البلاد وان لم تكن هذه الفعلة اجنبية فمن أين أتى الجناة بالرصاص البلاستيك الذى استعمل فى مصر لاول مرة

والذى لا يرى حتى فى صورة الاشعة .

ان من فعل ذلك يسعى لضرب عصفورين بحجر واحد وهو ضرب الجماعات الاسلامية واثارة الفتنة واى مواطن عادى لا يمكن ان يصدق ان الجماعات الاسلامية تعلن عن نفسها وخاصة وان القاتل كان يمكن ان يختفى تحت اى ملابس اخرى وان يحلق ذقنه حتى لا يعلن عن الجماعة التى ينتمى اليها اننى اضع يدى على قلبى حتى لا تتسع دائرة الانتقام ويضيع الاستقرار الذى لهثنا طويلا للحصول عليه وتذهب كافة المشروعات السياحية والاستثمارية هباء .

وخصوصا وان اطلاق الرصاص جاء فى الوقت الذى يتوافد الالاف لمشاهدة اوبرا عايدة وبذلك يحدث الرعب فى قلوب السائحين وهذا ما يهدف اليه من ارتكب الحادث فهو يسعى للنيل من استقرارنا ولكنى اقول ان مصر التى عاشت ازهى عصور الاستقرار والديمقراطية سوف تحتوى هذا الحادث العارض سريعا . فان مثل هذه الحوادث لا يمكن ان تنال من استقرار بلدا امنا .

العدد الثامن عشر بعد المائتين من جريدة الحياة

رفقا بالمحافظ

لم اكن اتصور ان كتابنا يهاجمون اللواء عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا بهذه الشراسة على جريمة لا اعتقد انها تساوى الكلمات التى قيلت ضده .

ويتركون النجاح العظيم الذى حققته اوبرا عايدة دون كلمة اشاده واحده .. من الجوانب الاخرى غير الناحية الفنية فيكفى انه جعل من الاقصر مزارا مريحا وحولها الى بقعة ساحرة وجعل من عرض أوبرا عايدة انتصارا كبيرا وحول الحلم الى حقيقة .
ان اوبرا عايدة التى شاهدها الملايين فى العالم رفعت اسم مصر عاليا وجعلتنا نعيش عصر الفراعنة .. وتحولت من فكرة الى واقع حى ادخل للدولة عائدات ضخمة من المنشآت السياحية والتجارية بجانب الدعاية الهائلة التى لا تقدر بملايين تلك الدعاية التى جعلت اسم مصر يتردد الايام الماضيه فى جميع وسائل الاعلام فى العالم كله .. ماذا يشكل كل هذا النجاح بجانب بضع كلمات اخطأ

فيها المحافظ الذى قبل التحدى وجعل الاقصر تستقبل ما يقرب من خمسة الاف زائر يوميا .. ورصف شوارعها وقام بطلاء وجهات المنازل وغرس الزرع وجعل الاقصر شعلة حماس من اجل عايدة الاميرة التى اوقعت القائد المصرى فى غرامها ومن أجلها بعث مدينة طيبة من جديد .

اننى عندما شاهدت العرض احسست بالفخر وانا ارى كبار الزائرين لمصر يحضرون من جميع انحاء العالم لمشاهدة اثارنا التى تدل على القوة والكبرياء .. ان اوبرا عايدة جعلت الكل يعمل بداية بمصر للطيران الى هيئة تنشيط السياحة مرورا برجال الامن بيد واحدة لانجاح هذا العمل .. ولم يجعلوا احدا يشعر بان الاقصر بلد صغير لا يتحمل هذا الزحام .. بل جعلوا منها مدينه تشعر فيها بالراحة والاطمئنان .. فقد كان العرض مبهرا وتحول معبد الاقصر الى بطل حقيقى استحوذ على اعجاب الحاضرين والاوركسترا كان على مستوى عال جداحيث جعلت قلبى وأنا أرى عايدة تبكى وهى لا تجد مكانا لدفن حبها سوى المقبرة وكان وداعها فى مشهد جنائزى حزين وانتهت ملحمة طيبة بفرحة واعجاب من جميع الحاضرين .

العدد التاسع عشربعد المائتين من جريدة الحياة

العام السادس

فى عيدها السادس ماذا اقول .. أحساس بمسؤلية اكبر ومولودتى الصغيرة بدأت تستلهم طريقها ..
نعم اقول بدأت فمازالت رغم صمودها تعانى الكثير من المشاكل والحروب .. واسترجع الاحداث عندما فكرت فى اصدار جريدة

الحياة لم اكن اتوقع ولو للحظة واحدة ان تمر بهاتلك الازمات وكل هذه المشاكل والحروب المتتالية .. وهى مازالت رغم حداثه عمرها صامدة .. سته اعوام حاولنا فيها ان نرتفع معها الى ما نريد تحقيقه وهو الوقوف على جريدة مصرية متخصصة تحاول ان تكون متفرده .. تقول كلمتها دون لومه لائم .. او الخوف من حاقد .. نتلقى قليلا من الثناء وكثيرا من الانتقاضات التى نحاول من خلالها ان نرتفع بمستواها .. ستة اعوام مضت وكانهاالأمس القريب فالمرء مازال يتذكر يوم ذهبت إلى اصدقائى لاقترح عليهم فكرة اصدار جريدة ووجدت عندهم كل الحب والحماس وبسرعة

شـديدة كـان العـدد الاول .. وكم لاقت من التـرحيب عند صـدورها واستطعنا أن نصدر شـهرياً ثم نصف شـهرى وبالجهد الشديد والحب إستطعناان نصدر اسـبوعيـا وانضم الينا الكثـيرون من الاصدقاء الذين جاءوا متحمسين لنجاح التجربة .. وللحق ولدت الحياة مدرسة تخرج فيها الكثير من الزملاء الذين يعملون الان فى كل الصحف والمجلات الحكومية منها او الخاصة ولا اتخيل ان ينكر عليها واحد من ابنائها هذا الحق .

اصبح لها مكاتب فى كل محافظات مصر من اقاصى الصعيد حتى الوجه البحرى وتحاول ان تفتح لنفسها اسواقا جديدة خارجية .

أجد الكلام لا يوفيها حقها فى قلبى .. فالكلمات مهما عظم معناها ابسط بكثير مما استشعره تجاه حلم عمرى - الحياة - فسلام وتحية خالصة لكل من شارك لبناء طوبة فى صرحها .. وسلام وتحية لكل من حاول ان ينال منها على أمل أن يكون معنا صديقا فى عامها السابع .!!

دعاء ..اللهم انى اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبى ، وتجمع بها شملى ، وتردبها الفتن عنى ، وتصلح بها دينى ، وتحفظ بها عابئى ، ويزمع بها شاهدى ، وتزكى بها عملى ، وتبيض بها وجهى ، وتلهمنى بها رشدى ، وتعصمنى بها من كل سوء .

الدين الاسلامى لا يدعو لذلك

الدين الاسلامى لا يدعو للقتل وحمل الرشاشات وقتل من لايعجبنا .. والامة الاسلامية غير مستعدة لتحمل جرائم القتل التى يذهب ضحيتها ابرياء ليس لهم ذنبا ان من يقوم بذلك يريد ان يحولنا الى لبنان او ايران ليقتل بعضنا البعض واذا لم يكن هذا غرضهم فماذا اذن يريدون الا يعرف ان كل طلقة يطلقها ممكن أن تصيب اخاه أو أباه وتهدم منزله الا يعرف ان من يدفع ثمن هذه الطلقات يعرف جيدا ان العواقب دائما سوف تكون سيئة .. اننى لا اظن ان هناك مسلما يعرف الله جيدا ومتمسكا بتعاليم القرآن الكريم من الممكن ان يرفع سلاحه فى وجه من يخالفه الرأى .

فهل تجردنا من انسانيتنا واصبحنا نسير فى طريق نهايته لا شىء ..

اتقوا الله يامن تقومون بذلك واعلموا ان اطلاق الرصاص وقتل

الابرياء علنا فى الشـوارع لا يمكن ان يصل بكم الى تحـقـيق مـا تريدون ولا يعطيكم مـا تتمنون وكفى ما يعيش فيه الشـعب المصرى من مشاكل

العدد الحادى والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

أعجب من العجب

مضحكات كثيرة تحدث فى المجتمع المصرى تضحكك سخرية ومرارة فهل تصدق انك تشترى ما تشاء من اى مجمع استهلاكى أو سوبر ماركت ولا تجد ما تحمل فيه مشترياتك وتقوم بدفع عشرة قروش عن كل كيس تأخذه لحملها .

ولست ادرى من هو صاحب القرار السخيف الذى يجعلك تشترى منه ولا يوفر لك ما تحمل فيه ما قمت بشرائه .. والمضحك ان هذا العمل لا يتم الا فى القطاع العام فماذا يحدث لو قام بتطبيق هذا بائع الفاكهة والبقال والجزار .

ومن المضحكات الاخرى ان تعمد شركة مصر للاسواق الحرة ان تضع شرطا لكى تحصل على مبلغ جنيه عن كل فاتورة تحت بند عمل اضافى للعاملين والاعجب هو منع بيع الدولار للحجاج والمرضى والمسافرين ونطلب منهم توفير الدولاربمعرفتهم فمن اين يتم شراء الدولار .. هل معنى ذلك اننا ندعو لعودة السوق السوداء ترى هل هناك اعجب من هذا العجب ؟! لا اظن ..

البنك البهامى

نشر هذا الاسبوع اعلان عن بنك تم تكوينه بجزر البهاما .. ؟
التى لا اعتقد ان احدا يعرف موقعها فى العالم .. والبنك يدعو الناس للمشاركه باموالهم بعد ان تم تأسيسه بمبلغ خمسين مليونا من الدولارات واشار البنك بانه يعمل بعيدا عن كل ما هو حرام والعجيب ان يتم الاعلان بدون ان يحدد البنك اسماء المؤسسين او المساهمين او مجلس الادارة فهل هذا نوع من الاستخفاف بالعقول والنصب الذى يمكن من خلاله جمع اكبر قدر من الاموال وترك اصحابها يبحثون عنها حائرين .

ترى لماذا المصريين بالذات وما هو الهدف من الاستهزاء بعقولهم .. وماذا ستقدم لهم تلك البنوك الوهمية التى لاتعرف لها هوية .

نعم .. لقد اصبح شعب مصر مستهدفاً بين كل شعوب العالم واصبح كل نصاب يستطيع من خلال اعلان فى جريدة ان يبيع له الوهم ويسخر منه ويوهمه بأن امواله المستثمرة سوف ترد عليه

ربحا على الطريقة الاسلامية . ولكنه فى النهاية لا يشرب من هذه الشركات الا مقلبا كبيرا وعقدا هو حبر على ورق مكتوب فيه قيمة المبلغ المستثمر ونسبة الربح وعلى الله الباقى ان كان هناك ربح .

العدد الثالث والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

سأنتخب هذا الرجل

نعم .. سأنتخب الرئيس مبارك لاننا عشنا معه عصر الحريات وممارسة الديمقراطية الحقيقية ..

سأنتخبه للمرة الثانية لانه اتاح لاصحاب الاقلام الحرة وغير الحرة ان تنطق لتعبر عن رأيها دون خوف ..

سأنتخبه لانه اتاح لنا نحن اصحاب الجرائد المتخصصه حرية الصدور دون خوف من التوقف فى اى وقت دون ابداء الاسباب ..

سأنتخبه لان القضاء فى عهده اصبح له الكلمة الاولى والأخيرة سأنتخبه دون ضغط لانه اعطى للاحزاب والجرائد الناطقه بلسانها حق المعارضة الحقيقية .. سأنتخبه لاننا نعيش ونمارس إرادتنا لاول مرة من ثلاثين عاما .. سأنتخبه واطلب منه مزيدا من الديمقراطية ومزيدا من الحرية .. سأنتخبه وادعو له بالنجاة من براثن المنتفعين والحاقدين واللائمين فى نفس الوقت .. سأنتخبه وكلى امل ان نرتفع معه بالعمل الجاد المتواصل الى حياة اكثر استقرارا وهدوءا هو اولى ان نعيشها فى عهده ..

لعدد الرابع والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

قمة المأساة

أن يتحول الموظف الى فرعون ، ويعمل على استعباد الآخرين .

أن يهددنا من لا يستطيع ان يحمى نفسه ، بان يهدم بيتنا وينسى ان الله معنا ..

ان لا يعرف الجامعى معنى كلمة «مجلة» او «جريدة» ولماذا يصدران ؟!!

ان يحافظ الموظف على الكرسى ، ويديه تمتدان لكى تأخذا ما يقدم لهما ..

ان تشعر بأنك تعيش فى عالم كله عجب فى عجب ..

على من لا يعرف اننا جبالا لا يمكن ان تهزنا الرياح ..

آخر نكته «الحياة» تصدر فى القاهرة .. ولا يجوز توزيعها خارجها .. شىء مضحك ..

أليس كذلك ؟!!!

العدد الخامس والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

لماذا يحدث هذا ؟!

كلنا نحب الرئيس حسنى مبارك ، ونتمسك به ، فهو الذى اعطى الامـان للامـه المصـرية منذ ان قـامت الثـورة ، وهـو الذى نفـذ المشروعات التى يحتاجها الشعب .. ولكن العجب ان يتم انتخابه للمرة الثانية على مثل هذا النحو .

واننى أسـال: من قـام بالتـهنئـة فى الصـحف ؟ .. هل لو طلب منه دفع القيمة من جيبه الخاص فهل سوف يفعل ؟ .. وهل السيارات التى حضرت من المحافظات واستهلكت البنزين ، هل لو كانت على حساب راكبيها فهل سيدفعون ؟ .. ألا تدرى أن ما تم صرفه من أموال على التهانى والمواصلات يصل الى الملايين التى تحتاجها الدولة....؟

اما اننا نطبق مبدا مـالا يخرج من جيوبنا فهو حلال مباح ..متى نترك الجماهير تعبر عن مشـاعرها باحساس صادق .. اننى واثق من اننا لو تركنا الامور تسير بطبيعتها فسوف تخرج الجماهير

عن اقتناع وتعلن تمسكها بالرئيس حسنى مبارك ، وتطالب بتجديد مدته مرة أخرى ، فالشعب يعرف جيدا ما يفعله ، ولا يحتاج لمن يقوده الى طريق الصواب .

•

العدد السادس والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

كلنا مجرمون

هناك الكثير من الجرائم التى ترتكب وتمثل ٩٩ ٪ من اعمال الناس ، ولو نفذ القانون بدقه لكان الجميع داخل السجن ، والمجرم هو من يعمل ..

على من يحصل على شيء بالتهديد او الوعيد ..

على من يبالغ فى قيمة الاشياء المؤمن عليها لكى يحصل على قيمتها ..

على من يحلف او يشهد كذبا ..

على من يحمل سلاحا بدون ترخيص ، ويقود سيارة بدون رخصة

على من يعطى معلومات كاذبة عند التقدم لوظيفة ..

على من يعطى شيكات وهو يعرف انه لا يوجد رصيد يغطيها ..

على من لا يلتزم مع زوجته ...

على من يتاجر بعواطفه ....

على من يرسل خطابات ليضايق بها الآخرين ...

على من يغالط فى الحسابات ويأخذ شيئا ولا يدفع ثمنه ...
على من يسترق النظر على جيرانه ..
على من يستعير كتبا ولا يردها ...
على المسافرين الذين يخفون ما يحملونه من بضائع وأموال ..
على من يتستر على بائعى السوق السوداء ...
على من يسرق ادوات من الفنادق والمطاعم ...
على من يعطى الموظف رشوة ...
على من يفتح بريد غيره من الموظفين ....
على من يقطف الزهور بدون اذن مالكها ...
على من يركب السيارات ويتهرب من المحصل ...
على من يدخن فى الاماكن الممنوع فيها التدخين ...
على من يحتفظ بكتب وصور خليعة ...
على من يطلع على أوراق ليس من حقه الاطلاع عليها ...
فمن من البشر لا يفعل هذه الاشياء واكثر منها أيضا ...؟

العدد السابع والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

السعادة الزوجية

تتحقق السعادة الزوجية بعدة أشياء .. من اهمها :

الثقة والتفاهم والتعاون فى تدبير امور الحياة

التسامح عن كافة الاخطاء ، وذلك لتقوية الروابط الزوجية ...

العاطفة الصادقة المتبادلة والاحساس الوثيق بالتجاوب العائلى ...

التقارب فى الامزجة ، وحسن المعاملة ، والاحترام المتبادل ...

عدم محاولة الزوج او الزوجة اظهار نقائص كلا منهما ..

التغاضى عن اخطاء الماضى ...

التوافق الروحى وامتزاج الشعور ...

تحويل الزوجة الى صديقة وكيلة وأمينة على العرض ، والفكر ، والمال ، والاولاد ...

حرص الزوجة على ان تعيش فى ظل دخل زوجها ..

الاستغناء عن الكماليات ، اذا كان الدخل لا يسمح بتوفيرها ...

واذا حدث ذلك داخل كل بيت ، وبين كل زوجين ، فسوف تشعر بقيمة الحياة

العدد الثامن والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

العظماء والتماثيل

يعتقد اغلب العاملين بالصحافة انه بمجرد إمساكهم القلم والكتابة، فقد اصبحوا كتابا وصحفيين يشار اليهم بالبنان ويسعون سعيا .. ويحاولون بالوساطة .. تثبيت اقدامهم .. ويعتقدون انهم بذلك اصبحوا صحفيين كبارا لمجرد مرافقتهم للمسئولين .

ونسوا ان الوساطة لا يمكن ان تخلق صحفيا او شاعرا او قصاصا ، و ان ترتفع بالموهبة .. ولكن ماذا نفعل وقد وضعت قواعد اساسية تجعل من يسعى لجمع اكبر قدر من المال يعتبر كاتبا كبيرا أما الموهبة والاحساس الفنى والادبى فهو لا يساوى شيئا امام متسلقى الاسوار .

واذا نظرنا للتاريخ ، لوجدنا ان كبار الصحفيين والكتاب لم ترتفع بهم الوساطة او الاموال ، ولكن ارتفعت بهم الموهبة التى يعطيها الله لمن يشاء .

واين طه حسين ، او العقاد او الحكيم ، وأغلب العظماء من التماثيل

التى تملأ دور الصحف وتدعى لنفسها مهنة الادب والصحافة ، وتحاول أن تفرض نفسها داخل دهاليز المهنة التى يخلقها الله ولا يمكن صنعها .

العدد التاسع والعشرون بعد المائتين من جريدة الحياة

كراسة الشروط

دائما تعلن الشركات المنفذة للمشروعات المختلفة لخدمة المواطنين ، مثل الاسكان - مثلا - عن تلك الكراسة اللعينة ، التى تذكر فيها ما يسمى بالشروط .. ويحدد لهذة الكراسة مبلغ عشرة جنيهات لشرائها ، ويتوافد المواطنون الراغبون فى معرفة هذه الشروط .. أملا فى ايجاد شقة تأويهم ، بداية لحياة جديدة مشرقة ، ويحصلون عليها بعد دفع قيمتها .. وللاسف الشديد جدا يكتشفون انها شروط قاسية لا تناسبهم ، وبهذا ضاعت قيمة كراسة الشروط .

فهل هذا معقول ؟ .. اليس من الافضل ان تقوم الشركات المعلنة ، وهى صاحبة المصلحة فى بيع انتاجها بتعليق تلك الشروط على حامل فى مكان واضح لمن يرغب فى الشراء .. اذا توافرات له الشروط ..

وخصوصا وانه من المتعارف عليه ان كراسه الشروط هذه تباع

فقط عند التقدم لتوريد اشياء تحتاجها الشركة .. والتى سيكسب منها التاجر الذى يعرض الشراء .. ترى هل نحاول بشتى الطرق والحيل قتل المواطنين الذين يشقون من اجل الجنيهات العشرة ؟ .. ام انها محاولة جادة لجمع الاموال من المواطنين الذين يكتون من اجل الحصول عليها ...؟!

العدد الثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

فى اى عصر نعيش !!

فى عصر الاجرام وعدم المسئولية .. ام فى العصر الذى يجعل من يحتاج للعلاج يخطف طفلة عمرها لا يتجاوز السنوات الست ويأخذ كليتها .. ثم يلقى بها فى الشارع مرة أخرى ويضع معها عشرة آلاف جنيه .

ماذا نسمى هذه الجريمة .. وما هو الذعر الذى يصيب الاباء والابناء .. ولماذا لم تتحرك نقابة الاطباء باتخاذ موقف ضد الطبيب الذى قام بهذا العمل المشين ولم يراع سنوات عمر الطفلة .. وماذا سوف يكون شعور المريض الذى يرضى لنفسه ان يعيش بكلية لطفلة لايتجاوز عمرها السنوات الست وما هو الفرق بين دراكولا – مصاص الدماء – وبين هذا الطبيب .

دراكولا كان يسرق الدماء .. ومن يدعى الطب يسرق اجزاء من اجساد البشر من اجل الاموال .. وهل وصل بنا الحال الى هذا المستوى الذى انعدمت فيه الانسانية .

ان الاديان لا تدعو الى مثل هذه الجرائم .. لذلك اطالب بمحاكمة علنية .. تكون احكامها متمشية مع الجريمة التى ارتكبت والذى يعلم الطبيب مدى خطورتها ضد الطفلة وضد المريض .

العدد الواحد والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

خطف البنات

لماذا لا نقوم بدراسة حوادث خطف الفتيات والسيدات والاعتداء عليـــهن علنا فى وضح النهـــار والناس ترى ولا تتكلم ؟ .. دون الاهتمام بما سيحدث للفتاة التى يعتدى عليها بهذة الصورة الوحشية ويجعلها تصاب بحالة من الرعب وكراهية الجنس والشعور بالظلم والاحساس بالضيا ع وتتعامل مع زوجها بكراهية شديدة لانها اختزنت التجربة ان ما ينشر فى الصحف لا يصل الى ربع تلك الحوادث البشعة لاحجام بعض من يعتدى عليهن لابلاغ الشرطة خوفا من الفضيحة او ذعرا مما حدث لها واتقاء شر البهدلة لها ولاسرتها ولاطفالها ..

ان المخدرات وحبوب الهلوسة لها الدور الكبير فى ارتكاب تلك الجرائم وخصوصا ان من يرتكبونها اغلبهم لا يعملون فهم أميون لا يدركون ما يفعلون فهم مصابون بالكراهية للمجتمع والتبلد العاطفى وعدم الشعور بمدى المسئولية التى ستقع عليهم فهم

عديمو الرحمة والرأفة وهم على استعداد لتمزيق جسد أى فتاة لذلك يجب ان تتدخل كافة الاجهزة المسئولة من اعلام وشئون داخلية ووضع دراسة كاملة للخروج من هذه الازمة التى تتعرض لها المرأة المصرية وخصوصا بعد ما اصبح الخوف يملأ قلوب الجميع فالمرأة تخطف من زوجها والابنة تخطف من ابيها والفتاة لا تستطيع ان تتأخر فى عملها والا فانها سوف تتعرض للخطف والاعتداء عليها .

العدد الثانى والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

نحن والشرطة

ان ما يفعله رجال الشرطة ، هو اساس لحماية امن الجماهير .. ويتم ذلك وفقا لقواعد مدروسة ، لا تترك الامور على سجيتها وتصل فى النهاية الى هدفها المنشود وهو امن الوطن والمواطن .

ورجال الشرطة ابناء المجتمع المصرى ، يضحون بحياتهم من اجل حماية المواطن والدفاع عنه ، لذلك يجب ان نحترمهم ، لانهم السند القوى لحمايتنا ، بدلا من الهجوم عليهم ومحاولة إظهارهم بالمظهر غير اللائق .

فنحن نعيش العصر الديمقراطى الذى ينعم به الجميع ، ويتاح فيه نشر كل الاراء بكل حرية من كافة الاتجاهات .

والعجيب ان من يهاجمون الشرطة هم اول من يلجأون اليهم لحمايتهم لو تعرضوا لاى خطر .

ان الشرطة طالما تعمل وفقا لهذه الحدود وهى احترام المواطن

والسهر على امنه وخدمته فى عمله وفى بيته ، فان من الواجب احترامها ومعاونتها حتى تنمو الديمقراطية وتزدهر فى مناخ صالح ، ويأتى اليوم الذى تختفى فيه قوانين الطوارىء .. وان كانت لم تتعرض لاى صحيفه او حزب . ولم تحجر على الناس وحرياتهم .. ولكنها تطبق فقط على الخارجين على القانون .

العدد الثالث والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

لماذا حسن كامى .. ؟!

لم اقابل الفنان حسن كامى التينور الاول فى مصر وعضو فرقة الاوبرا المصرية ولكنى اعرف انه رجل أعطى كل حياته لفن الاوبرا وان له جهودا مشكورة هو وابناء جيله والمهتمين بالاوبرا : رتيبة الحفنى - جابر البلتاجى - فيوايت نصار - والراحلة اميرة كامل .. وغيرهم من الذين جعلوا من فن الاوبرا فى مصر فنا راقيا جذابا ، للمصرى والاجنبى ، وهو اول من قام بدور راداميس فى اوبرا عايدة عام ١٩٧٢ وعندما اعدت وزراة الثقافة نفسها لعرض اوبرا عايدة فى مصر لم يبخل الرجل بجهده وخبرته وماله لانجاح هذا العمل الفنى الضخم .. وفجأة تعرض حسن كامى لهجوم شرس انكر فيه صاحب الهجوم معرفته بحسن كامى واتهمه بالخداع ووصفه بأنه يستخف بالعقول لمجرد انه اعلن انه سيقوم بالتأمين على حياة مشاهدى اوبرا عايدة بعد ان طلب منه وزير السياحة ذلك ..

ولست أدرى اين الخطا فى هذا .. قد يكون هذا جديدا علينا نحن المصريين ولكن مبدأ التأمين هذا سارى فى كل أنحاء أوروبا .. مثل التأمين على ركاب الطائرات ومشاهدى مباريات الكرة وما الى ذلك .

فلماذا يهاجم حسن كامى بهذه الشراسه ؟ ولماذا نطالب بفصله من عمله على الرغم من كونه ليس موظفا ولكنه فنان من جيل عمالقة الاوبرا فى مصر الذى ربما لم تخدمه وسائل الاعلام دعائيا كابناء جيله المعروفين ولكنه فى مخيلتى يبحث عن كل ما يرقى بفنه ويوظفه فى خدمه بلده ويكفيه فخرا ان استطاع ان يجذب انظار العامة والخاصة الى مصر الاهرامات وهى تقدم اوبراها عايدة

العدد الرابع والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

مواقف

للانسان فى حياته الكثير من الوقفات التى يجب ان يستفيد منها متوسما بذلك الوصول الى الافضل .

والانسان القوى هو الذى يستطيع دائما تصحيح مسار حياته والاعتراف باخطائه والعمل على مجابهتها والتغلب عليها .

نعم .. عليه ان يكون صادقا مع نفسه اولا ..

وكل من حوله ثانيا .

وهكذا العمل .. فالبناء الصحيح يرتفع باصحابه .. اما البناء الضحل فانه يودى دائما بصاحبه .

لقد كانت هناك احلام كثيرة تمنيت تحقيقها من خلال جريدة الحياة ، والتى شاركتنى فيها انت بتشجيعك المستمر ، كى تقف شامخة بين هذا الطوفان الهائل من الصحف والمجلات .

وفعلا تم لى ما اردت ، ووصلت الحياة الى كافة المواقع ، واصبح يقرأها الكبير والصغير .. ولكنه بالرغم من ذلك لمست ان هناك

الكثير لم تقدمه بعد .. فكان لابد من وقفه جادة يكون فيها التغيير الى الافضل .

وسعادتى الشديدة بمدى تفهم الجميع لموقفى ، حيث كان الحب هو اساس قرارى ، واساس التفهم الكبير . لكل من شاركونى .

نعم .. لقد بدأنا اسرة واحدة على اساس متين كان الحب لبنته الوحيدة ، وبعد موقفى الاخير وجدت هذا الحب اكثر نماء وخيراً .

العدد الخامس والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

لماذا مبارك ؟

استطاع حسنى مبارك ان يعيد لمصر سمعتها ، ويعيد لها حضارتها ويجعلها تعمل من اجل اعادة البناء وهو بطلا من ابطال حرب اكتوبر التى اعادت لمصر كبريائها .. فلقد عمل على تأكيد الممارسة الديمقراطية ..

مواجهة الرأى بالرأى ..

اعطى للصحافة حريتها ، ولم يصادر رأيا ، ولم يغلق جريدة

اعطى للاحزاب سلطاتها .

اعاد العلاقات مع العالم الخارجى بالاحترام .

جمع شمل المصريين واعاد لهم الانتماء ، واحترم حقوقهم

وقف وراء المشروعات الانتاجية .

وقف ضد الانحراف .

احتمل النقد ولم يسجن كاتبا ولم يعزله .

قام باصلاح المسار الاقتصادى والصناعى

اعاد مصر لعضوية الشعوب الاسلامية لا يتسرع فى اصدار
القرارات رفض المحاباة فى التعامل مع الجميع
اعطى للرياضه والشباب اهتمامه
لذلك .. فالمطلوب منا ان نقول «نعم» غدا فى الاستفتاء ..
ونطالبه بالاستمرار فى قيادة الامة المصرية الى بر الامان ..

العدد السادس والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

حديث حول المستقبل

من حقنا الان ان نتباهى ونحن ندخل اول ايام الجمهورية الثانية للرئيس محمد حسنى مبارك .. فقد حققنا حتى الآن كل امنيات الشعب لتطبيق الديمقراطية .. واثبتنا للعالم كله اننا شعب مصر الذى بنى الحضارة منذ الازل .. واننا امة النور ، حتى ولو كره الكارهون .

ومن حقنا فى نفس الوقت ان نذكر انفسنا ونحن نخطو نحو المستقبل ، ان امامنا الكثير من امانى الشعب يجب ان تتحقق ، وكما اجتزنا الصعاب ، وانتصرنا على أعدائنا دون معاونة من احد ، فاننا جديرون بان ننتصر فى معارك الانتاج ، والاسكان والمواصلات ، وان نحقق بأيدينا وبعقولنا المزيد من الامان لامتنا ، والسلام لشعبنا ، والرخاء لمواطنينا ان مصر مبارك سوف تثبت للعالم اننا نحترم انفسنا ، واننا سنقدم المزيد من الانتصارات

لخير الشعب المصرى والامة العربية .

اذا كان الطريق صعبا ، واذا كانت الصعاب كثيرة ، الا اننى اثق كل الثقة بقيادتنا السياسية وبحكومتنا وبسواعد الشعب المصرى .

العدد السابع والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

لماذا نكذب ؟!

دائما نقرن افعالنا بالقسم ونحاول ان نؤكد ان هذا الموضوع قد حدث فعلا .. بالرغم من ان المستمع الينا لم يطلب منا القسم او التاكيد .. والاعتقاد السائد فى هذ ة الاحوال للراوى هو انه يهرب من سرد الحقيقة ومحاولة ترميم ما يحكى لاظهاره جديا .. وهكذا نعتقد ..

واذا سألت شخصا مثلا .. ماذا تملك ؟! ادعى فورا انه يملك عمارة او ارضا وسيارة من نوع كذا وهو فى الحقيقة لا يملك شيئا .. ولست ادرى ماذا سيحدث لو قلنا الحقيقة انها سمة من سمات العصر الذى نعيش فيه .. اصبح مالوفا ان ينكر فلان نفسه منك اذا سألت عليه مثلا تليفونيا .. لقد اصبح الكذب هو الاساس وخاصة فى تعاملاتنا نحن العرب وقد نرجع ذلك الى اساليب التربية الخاطئة لتنشئة الطفل فهو ينشأ على الكذب تهربا وحلا لكل مشاكله وخروجا من جميع الازمات ..

اصبح الانسان يعيش فى حيرة .. ايهما يصدق الاصل ام الحكاية

الواقع ام الخيال حتى يخال لى ان الكذب نفسه اصبح فى حيرة ولا اظن ان هناك قوة تجبر مسئولا او فنانا او تاجراً على الكذب على الاخرين ووضعهم فى موضع الحرج .. ولماذا لا نتحرى الدقة فيما نقول بدلاً من ترديد الأكاذيب التى تأخذ من الوقت والجهد فوق ما تستحقه ..

مترو الانفاق والمواصلات

كتب : **اللواء حسنى غنايم :**

مترو الانفاق مفخرة لمصر بكل المقاييس .. وقد تم انشاؤه على احدث مستوى عالمى وتكلف مئات الملايين من الجنيهات .. وبالرغم من الاموال التى كانت معقودة عليه لحل مشكلة المواصلات لوحظ ان المشكلة قد تعقدت كثيرا عما كانت عليه قبل انشائه حيث ارتبك المرور فى ميدان التحرير وبالتالى فى شارع رمسيس وشارع كورنيش النيل حتى شبرا المظلات وفى باقى شوارع القاهرة الكبرى ايضا .. فماذا يعنى ذلك ؟! هل هو خطأ فى التنفيذ ام اهمال من القائمين على الامر سواء فى ادارة مرور القاهرة .. سؤال يحتاج الى جواب كما يحتاج بالدرجة الاولى الى حل سريع لهذة المشكلة الازلية .. ونحن فى انتظار الجواب المقنع او الحل السليم .

العدد التاسع والثلاثون بعد المائتين من جريدة الحياة

أمل جديد فى مولد الرسول

منذ سنوات ، نستقبل مولد الرسول الكريم ، (صلوات الله وسلامه عليه) ويكون اقصى امانينا ان يجمع الله ، سبحانه وتعالى ، شمل العرب فى ارجاء ارضه ، بعدما آل حالهم الى خراب ودمار ، وها نحن على ابواب ذكرى مولده (صلى الله عليه وسلم) الذى تتجدد فيه الامال .. والسؤال : كيف يرانا العالم ونحن نعيش هذا الفزع الرهيب .. العربى يقتل بيده أخاه العربى ، تحت شعار الاسلام .. والمدهش اننى قرأت عن مباراة فى كرة القدم بين العراق وايران .. عجبى .. يلعبان معا الكرة وبينهما حربا ضارية ، ضاعت فيها آلاف وآلاف من ارواح الابرياء ... اى منطق هذا .. لست أدرى .. وعلى الجانب الاخر نرى السورى يقتل اللبنانى .. الفلسطينى يقتل السورى .. والليبى يقتل التشادى .. والسودانى يقتل رجل الجنوب تشابك وتضارب فى كل شىء شيئاً واحدا يجتمعون جميعا عليه ، هو كيف نفرق اوصال العالم العربى ؟ .. ضاع

الامان والحب والرحمة ، وأصبحنا نتمسك بالتطرف الذى يملأ حياتنا من كل الجوانب .. بنظرة سريعة فاحصة تجعل المرء يبكى من شدة الالم والحزن .. ولا نملك الا التساؤل ، والحسرة ، والامل الضعيف جدا فى نفس الوقت .

ماذا سنفعل وكل شىء اصبح مفروضا علينا من الدول الكبرى ، وكأننا عرائس تحركها خيوطها فى قبضة أيديهم .

وتحل ذكرى مولده العطرة ، لنتمسك بخيوط أمل جديد ، وندعو ، بل نصرخ : **أفيقوا** يا عرب قبل فوات الاوان .. **أفيقوا أيها** المسلمون حتى لا تأخذكم الدنيا وتذهبون منها وأنتم نادمون ...

العدد الاربعون بعد المائتين من جريدة الحياة

الصداقة

الصـداقـة : هى صـداقـة الله .. وصـداقـة الناس .. وصـداقـة الاشياء...

وصداقه الله تقربنا للحق .. وتملأ قلوبنا بالحب .. وتجعلنا نسعى للخير فى اعمالنا ... ونرضى انفسنا رضاء لله عز وجل ..

وصداقه الناس : هى النشاط والحركة التى تأخذ بأيدينا وتجعل الانسان كثيرا باصدقائه .. يفعل ما يريده اذا وضع يده فى يد صديقه ..

اما صداقة الاشياء : فهى ان تكون بيننا وبين البحار والنباتات والحيوانات صداقة مملوءة بالحب تشعرنا بالجمال .. ومن يرى الجمال فى كل ما تقع عليه عيناه ، تتضاعف لذته بالعيش ، ويصبح شاعرا بالحب والجمال ..و هناك مجموعة من الناس يسيئون الظن بالله ، ويرمون الاقدار بالظلم والعدوان ، ويقيسون حظهم فى الدنيا بحظوظ اقاربهم او معارفهم ويمضون يومهم وهم

يجرون وراء لقمة العيش ، وينتزعونها انتزاعا ، ويذلون انفسهم من اجلها اذلالا ويضيع احترامهم لبعضهم البعض .

وينسون ان الايمان بالله هو الطريق للسعادة البشرية .. وهو الهناء النفسى اذا شعر الانسان المؤمن بذلك فانه يعيش ويؤمن بأن العزة لله ، وان الرزق بيده ، لا بيد احد سواه ، وان الخير فى أن تدع الامور كلها لله ، يصرفها كيفما يشاء ، واذا وصل الانسان الى هذه المرحلة ، فانه يشعر بجلال هذا المعنى الاول ، وهو الحق ...

العدد الواحد والاربعون بعد المائتين من جريدة

تحديد النسل والمجتمع

الدين الاسلامى لا يدعو الى تنظيم النسل .. وبالرغم من اننا دولة اسلامية لها كيانها فى قيادات العالم الاسلامى ، فأننا نجد صفحات الجرائد وجميع وسائل الاعلام تمتلىء بالمساحات التى تدعو الى تنظيم وتحديد النسل .. وللأسف الشديد لم تجد هذه الحملات من يتصدى لها او يرد عليها ...

واننى اتعجب لماذا تحديد النسل فى الشرق الاوسط فقط ، والغرب يجرى التجارب لزيادة الانجاب ؟ .. لماذا نتدخل فى مشيئة الله ، سبحانه وتعالى ، ونحاول ان نحدد عدد المواليد ؟ .. اليس الله بقادر على تحديدها ؟

حرام والله ما يحدث .. ملايين الجنيهات تصرف فى صناعة الطفايات والميداليات والهدايا .. فلماذا هذا ؟ .. هل هذه هى الوسيلة المطلوبة لتحديد النسل ؟ لا اعتقد هذا ، ولكنها اموال توزع وتوضع فى أيدى من لا يحافظ عليها .. وأيهما افضل ..

ان تصـــرف الامــوال هكذا بدون حـســاب ؟ .. أم تصـــرف على مشروعات لمحو الامية وانشاء صناعات تخدم البيئة ؟ ..

وكم من المرافق عندنا تحتـاج الى نصف الامـوال التى تصـرف هبـاء بدون عائد .. مـاذا لو صرفناها على مشروع المجارى . او توصيل المياه الى الاحياء الشعبية ..

وانى ادعـو لوقـفـة جـادة لعلمـاء المسلمين والجـهـر برأيهم ، بدون خوف ، واحمل فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، وكذلك مفتى الديار المصرية ، هذه المسئولية ، حماية للدين الحنيف ، وحماية للاسرة المصرية المسلمة .

فنحن فى حاجة الى تنظيم فى أخلاقنا وتصرفاتنا ، ولسنا فى حاجة لمشروعات لتنظيم الاسرة .

العدد الثانى والاربعون بعد المائتين من جريدة الحياة

اعداء الانسان

هنالك عادات سيئة تجرى فى جسد الانسان وتوقعه لا رتكاب المحرمات من اجل ارضاء نفسه وجعلها هى الحكم الذى يقود حياته .

وهذه العادات تشمل : التدخين ، والحب ، والجنس ، والمسكنات ، والمخدرات ، وتناول الخمور بكافة انواعها .. وصاحب العادة دائما فى احتياج نفسى لها ، واذا لم يجد ما يهدى به نفسه ، فانه يفقد عقله ، واذا وجدها لا يشبع منها ، بل يستمر فى البحث عن الجديد ، ويعيش دائما فى قلق .. متوترا .. خائفا ان يأتى وقتا لا يجد فيه حاجته لمارسه عاداته ..

واصحاب العادات يحاولون ان يبتعدوا عن الكأس .. والسيجارة .. والمرأة التى تعرض جسدها ولكنهم لا يستطيعون .. لانهم يعيشون فى حالة من الانتظار المشوب بالخوف .. ولكى يبتعدوا عن هذا الخطر .. يلجأون للممنوعات التى تعطيهم بعض الصبر .. ولكنها تأخذ منهم كل القوى ، وتجعلهم بشرا يعيشون فى متاهات ، لا يعرفون الوسيلة للخروج منها ..

العدد الثالث والاربعون بعد المائتين من جريدة الحياة

اعداء الانسان

كتب : حسن كامل حلبى مدير مركز اعلام ناصر - بنى سويف
قرأت باهتمام عن تنظيم الاسرة . وبداية اؤكد ان هناك فرق بين تنظيم الاسرة وتحديد النسل : فتحديد النسل يعنى صدور قانون من الدولة يحدد عدد الاولاد بعدد معين ، او ان هناك مشروعية لعمليات الاجهاض او التعقيم او ربط المبايض وهذا كله لا تدعو اليه الدولة او اى جهاز آخر . بل ان كل الاجهزة تؤكد أننا لا نستطيع ان نحل الا ما احله الله سبحانه وتعالى ذلك لأنناذولة اسلامية والسؤال المطروح ما هو موقف الدين الاسلامى من تنظيم الاسرة ؟ هنا نورد حديث المصطفى الحبيب «توشك » ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها» ، قالوا او من قلة نحن يومئذ يارسول الله ؟ قال : لا بل غثاء كغثاء السيل والذى ينظر الى خريطة العالم الاسلامى يرى الكثير فنحن نزيد على الألف مليون مسلم ولا نرى غير الضعف والوهن والتمزق ، فليس

العدد بالاكثرية ، والذين يحتجون بالحديث القائل «تناكحوا تناسلوا ، تكثروا فإنى مباه بكم الأمم يوم القيامه» والسؤال الثانى المطروح عن الأموال التى توزع وتوضع فى ايدى من لا يحافظ عليها وايهما أفضل ان تصرف الاموال هكذا بدون حساب ام ؟! وهذا اتهام خطير للقائمين على هذا المشروع القومى فى حاجة لتقديم ادلة ! وان كنا نرى ان الامية احدى العقبات الهامة امام قضية تنظيم الاسرة اذ ان لهذه المشكلة ثلاثة ابعاد هما النمو السكانى والتوزيع السكانى والخصائص السكانيه ، وعلماء الاسلام ليسوا ضد هذا المشروع ففضيلة الامام الاكبر يقول «ان منع الحمل بالعزل او باى وسيلة أخرى لايعدو ان يكون اخذا بالاسباب مع التوكل على الله شأن المسلم فى كل اعماله» فهل مازلنا فى حاجة الى تنظيم اخلاقنا وتصرفاتنا ولسنا فى حاجة لمشروعات تنظيم الاسرة ؟!

العدد الرابع والاربعون بعد المائتين من جريدة الحياة

ما مصير هؤلاء العمال ؟؟

محمد زكى

منذ أكثر من عامين صدر قرار اقتصادى بمنع استيراد العديد من المركبات والآلات والسلع لافساح المجال امام بعض الشركات لتوزيع انتاجها المحلى مما ادى لحرمان بعض شركات وزارة الاقتصاد من مزاولة نشاطها المعتاد التى عينت من أجله الآف العاملين وافتتحت العديد من الافرع والمكاتب والمخازن والورش فى مختلف المحافظات لتسويق وصيانة معداتها وأذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الشركة العامة للاعمال الهندسية التى كانت تعتمد اساسا فى تعاملها على استيراد السيارات الروسية ماركة لادا ونيفا وفولجا وقطع غيارها والجرارات الزراعية بنظام المعاملات التجارية وبسعر الدولار الحسابى« اى تستورد هذه البضائع نظير تصدير البصل والثوم والخضار» وقد أثبتت هذه المعدات جودة ممتازة وكفاءة عالية .. فضلا عن سعرها المتواضع الذى مكن الآلاف من فئات الشعب بكافة انواعه «الراقى والكادح» من امتلاك

سيارة لادا سواء عن طريق النقابات او الشراء من الشركة بسعر لا يتجاوز ٥ الآف جنيه علاوة على العائد المادى الذى خلفته هذه المعدات على الجمارك وادارة المروروكل من يعمل فى هذا المجال خاصة عاملين الشركة سابقة الذكر الذى يبلغ عددهم حوالى ٣٥٠٠ عامل كل منهم يعول اسرة الذين تأثر دخلهم كلية بسبب هذا القرار وعزاؤهم الوحيد هو العدول عن هذا القرار واصدار قرارجرىء يفرج عن هذا النوع من السيارات بعد النجاح الهائل الذى حققته الشركة فى توزيع الانتاج الروسى ذات المتانة المعهودة والسعر الزهيد خاصة بان البديل من الانتاج المحلى لم يؤد الغرض طبقا لآراء الساده العملاء الذين يتوافدون يوميا على الشركة للاستفسار عن موعد التعاقد لاستيراد اللادا .. فهل من قرار جرىء يخدم الشعب المصرى عامة وعمال الشركة العامة للأعمال الهندسية الذين تحملوا مأساة آثار قرار الايقاف ولم يجدوا البديل المحلى للعمل فيه بعد أرتفاع سعر الدولار وقرارات الاقتصاد

العدد الخامس والربعون بعد المائتين من جريدة الحياة

المال والانسان

من الغرائز الفطرية عند الانسان حب المال وجمعه فهو الذى يجلب السعادة والنعم والرفاهية وزينة الحياة - لذلك فان الاعتداء عليه او اخذه بغير حق يؤدى الى التقاتل والخصام والشقاق .

ولما كان الاسلام حريصا على ترابط الاسرة الاسلامية وتآلفها من اجل ان يظل المسلمون كالجسد الواحد لذلك اعتبر المال من المحرمات التى لا يجوز المساس بها او اكلها بالباطل والمال هو مال الله تعالى والانسان حارس عليه ووظيفته هى استثماره إستثماراً طيبا حلالا يعود بالنفع عليه وعلى الآخرين .. ومن كسبه الحلال يؤدى حق الله وحق مجتمعه فى المال والانسان الذى يستثمر امواله فى الانفاق على الاولاد او الابوين او النفس فهو بذلك يؤدى عباده يجزيه الله عنها خيرا . واذا انحرف الانسان وجعل المال سلطانا عليه وسخره فى غير الطريق الذى اراده الله عز وجل فسيكون عرضه لعقابه لأنه هو المتفضل وهو المعطى لهذه

النعمه وبالتالى فهو قادر على سلبها بعد العطاء وقد عاقب الله قارون وخسف به الأرض لانه اساء استخدام المال فى الارض فلم تنفعه كنوزه ولا خزائنه .

واذا نظرنا الى آخذ الرشوه وبائع الاغذية الفاسدة والعامل فى السوق السوداء نجده متحايلا بشتى الطرق للكسب السريع حتى الرشوه تؤخذ على انها هدية مع العلم بان الهدية هى التى تهدى لزيادة التودد والترابط وليس المصلحة

الحب والحياة

فى وسط المشاكل والاحداث ابحث عن الحب ولست اقصد بالحب هذا الشيء الذى يربط بين الرجل والمرأة .. ولكن ابحث عن الحب كقيمة مطلقة .

هذا الشيء الذى يتفجر حين ينفجر كالبركان لا يطلب أذنا بالاقامة هذا الشيء الذى يتدفق كالسيل غير مبال باضواء المرور ولا صفارات الانذار ..

هذا الشيء الذى لا يميز حين يجتاح القلوب فيصبح ينبوع خير لارض جرداء تبحث عن راويها .

هذا الفارس الاسطورى الذى لا يستسلم لاى فوارق او عوائق ووجدتنى اسال نفسى ماذا لو انتشر الحب بين الناس ؟ اذا لا تنشرت كل قيم الخير والجمال .

وماذا لوخلع كل منا قفاز المجاملة والرياء اننى انظر من نافذتى فيبدو لى الشارع مسرحاً هائلا من مسارح الاراجوزات المتدلية من خلال خيوط رقيقه كل منها يتحرك دون ارادته طبقا لظروف

خاصة جدا به .

وافيق فاجد الانسان معذورا فى تحايله على الحياة فهو فعلا لا يملك الا ان يمارس هذا الاسلوب فى حياته اليوميه وعلينا جميعا ان نعيش خطأ عاما مهما تلونا او انحنينا فنحن حتما عائدون اليه فهل يستطيع اليوم انسان ان يصل الى مكان مرموق بجهده الخاص جدا دون ان يتلون كالحرباء لرؤسائه اينما ذهب اظنها مستحيله هذه الايام .

فانسان اليوم يكتفى ان يجد الحب فى بسمة طفلة مثلا او أى موجة فرح تسطو فجأة على احزانه فتريحه ولو لبرهه من هذا البحر الذى يعج بإخطبوطات وحيتان وافاع ولكن فى نفس الوقت يريد ان يجد شيئا يغمره بسيل العواطف الغامضة التى تتدفق من اعماق بركانيه وهو فى حاجة الى ايجاد من يستحق هذه العواطف لذا فهناك دائما امل كبير فى بزوغ هلال الشباب مازلت انتظر ان يبزغ فى سماء حياتنا التى سئمت فيها ضياع الحب ومرارة الحروب .

العدد السابع والاربعون بعد المائتين من جريدة الحياة

أيام محسوبة

وتمر الايام مسرعة وتلهث وراءها مع امنيات كثيرة قد تتحقق وربما لا ونحن نستقبل عامنا نلقى اوراقنا القديمة ونستقبل اوراقاً لاحداث جديدة نتمنى فيها على الله .

ان تكون عودة مصر للصف العربى بداية لتحقيق التعاون المأمول ان نثق فى حكامنا ونجعلهم الخط الاساسى لحياتنا ان يكون الاتفاق النووى بين ريجان وجورباتشوف بداية على طريق السلام ان نستغل العلم لتطوير حياتنا وتحويل ايامنا لسعادة وبهجة .

ان تنتهى الحروب الدائرة فى العالم لصالح الشعوب .

ان نحترم القانون ولا نخرج عليه .

ان نجد الانتفاضة التى يقوم بها الفلسطينيون وسيلة لتهدئه موقفهم واعادتهم لديارهم

ان يعود الهدوء النفسى للجميع .

أن نبتعد عن اليأس والشر والقسوة فى حياتنا

ان نتمسك بالخير والنعمة والحنان ونحصل على الجوانب الحقيقية منها

ان نتخلص من المقلدين الذين لا يحلو لهم الا تقليد كل ما يؤدى بها للهلاك .

ان يتوافر الحب الذى ننادى به ونحاول ان نتخطى الصعاب .

ان يجد كل طفل وشيخ وارملة مكانهم الحقيقى

العدد الثامن والاربعون بعد المائتين من جريدة الحياة

أمنيات عام ١٩٨٨

متى يفيق رؤساء المجالس المحلية والمسئولون ويعملون على حل مشاكل المياه التى تستعملها الجماهير وهل يرضى اى موظف بمجلس الحى ان يشرب من المياه التى لا يعرف مدى نظافتها ..

ولماذا يتعمد مرفق المياه ان يجعل المياه تعمل ليلا وبالنهار لا تعمل ويترك الجماهير تصرخ وتستغيث وتصل نسبة الفاقد الى اربعين بالمائه من الاستهلاك .

ولماذا لا تعمل الحكومة على استيراد الحنفيات التى تعمل بالاشعة والتى تقف بمجرد رفع اليد من تحتها ..

فلماذا ياسادة لا نتصرف ونحن نشكو الجفاف ....

انابيب البوتاجاز تحولت الى وسيلة للحرائق والموت ولم تصبح للخدمة ونحن نسعى دائما للحصول عليها ووصل سعرها الى اضعاف ثمنها وبالرغم من ذلك فهى لا تصلح للعمل ولمصلحة من لا يتم توصيل الغاز الطبيعى للمنازل بدلا من الانابيب التى اصبحت

تشتعل بمجرد اقتراب النار منها ..

سكان المقابر وصل عددهم الى مليون فلماذا لا تحل مشاكلهم والى متى نتركهم ينتظرون الفرج ونحن نملك مليون شقة مغلقة بسبب قانون الاسكان ان سكن المقابر وصمة عار يجب ان نتخلص منها ويصدر قرار برفع ايدينا عن الاسكان ونترك الامور للعرض والطلب ام هى مشكلة نتعمد ان نزيدها .!

مشاكل التليفونات

وزارة النقل وهيئة التليفونات خلقت أزمة بتحديد المكالمة بمدة ستة دقائق ولست أدرى لماذا هذا التحديد ولماذا نخلق المشاكل للمواطنين اصحاب التليفونات وبين الهيئة . ولماذا لم تقم الهيئة برفع سعر المكالمة بدلا من ادخال المشتركين فى حوار لا يؤدى الى نتيجة .. واين هذه العدادات التى يحتكم اليها المواطن العادى وما هو ذنب من يتكلم مدة سبعة دقائق .

أن السيد الوزير سليمان متولى رجل جد ويستطيع أن يحل هذه المشكلة التى سوف تسبب له مشكلة فى المستقبل ويستطيع إلغاءها ورفع سعر المكالمات وهنا سوف تستقر الأمور .

مصلحة النظافة

لحساب من تعمل مصلحة النظافة ومهمتها نظافة الشوارع وجعلها تستحق السير فيها بدلا من تحويلها الى اركان غارقة بالطين والماء .. لست أدرى ..

المرأة

المرأة ستظل كما خلقها الله تعطى الحب والحنان عندما تريد والضرر عندما تفقد ما تبحث عنه وتتحول الى انثى غادره والى وحش قاتل تدفعك لقتلها دفاعا عن نفسك .. لذلك كثرت مشاكل الطلاق والهجر بالرغم من عشرة الأعوام ..

العدد الخمسون بعد المائتين من جريدة الحياة

ارتفاع الأسعار

قرأت رسالة منشورة ببريد احدى الصحف يشكو فيها صاحبها الذى يحصل على معاش قدره تسعون جنيها ويأكل هو وزوجته بمبلغ مائه واربعة وعشرين جنيها وحدد طعامه كالاتى :.
ثلاثون جنيها خضار وسته عشرة جنيها لحمة وخمسة عشرة جنيها بيض وخمسة عشرة جنيها جبنة وخمسة عشرة جنيها فاكهة وستة جنيهات عيش وستة جنيهات بوتاجاز وتسعة جنيهات زيت وسمن وسكر وثلاث جنيهات كهرباء وثمانى جنيهات ايجار وجنيهان مياه وبالرغم من ذلك فهو لا يشترى كساء أو يتعالج ويقف الله معه - فماذا يفعل الذين يصل معاشهم الى أربعين جنيها ومعهم أولاد يصرفون عليهم وأسعار المواد الغذائية والمواصلات والكهرباء والكتب والكشاكيل تزيد باستمرار والمواطن العادى يسددها ولا يستطيع ان يتراجع عنها - فهل هى مؤامرة على شعب مصر الفقير الذى لا يقرأ الجرائد ولا يستمع للراديو ولا يمتلك تليفزيونا هل هى مؤامرة حتى لا يواصل حياته .

ان محاولة ايذاء الفقراء الذين يسعون لجلب قوتهم اليومى وترك الغنى الذى لا يشعر بهذا الغلاء ويعيش فى رفاهية ويحقق ما تشتهى اليه نفسه هى محاولة لقتل الابرياء الذين لا يعرفون من الدنيا الا طعم الفول المدمس الذى يصنع منه انواعا عديدة تغنيهم عن باقى المأكولات التى لا يستطيعون دفع ثمنها .

العدد الواحد والخمسون بعد المائتين من جريدة الحياة

رعاية الأم

امساك القلم للتعبير عن الذى يمر بالنفس البشرية من العوامل الصعبة التى توقف الانسان عند حدود معينة وتجعله لا يستطيع ان يصل الى ما يريد .

ففى بعض الاحيان يتسرع القلم ويحاول ان يظهر كافة العيوب التى توجد فى الاخرين الذين يحاولون الوصول لهدفهم بالمعارك التى يثيرونها .

واننى ادعو الله ان يبعد الشر عن الناس ويبعد عنهم المشاكل ويجعلهم يعيشون آمنين بعيدا عن تحكم العباد فى خلقه .

العدد الخامس والخمسون بعد المائتين من جريدة الحياة

الجنسية المصرية

اننى اتساءل لماذا نحرم الام من رعاية اولادها واحتضانهم وهى مصرية وهم ينتمون لأب مسافرا او مقيما فى مصر ولا يريد ان يغادرها .؟

واصبح عندنا اطفالا يعيشون أغراباً ولا نعرف كيف نطردهم وأصبحوا موجودين ولكننا لا نعترف بمصريتهم وينظرون الينا بمشاعر من السخط الذى لا يمكن ان يعطيهم الجنسية المصرية .

ولست أدرى لماذا لا نعطيه الجنسية المصرية ولماذا لا نجعله يرث او يمتلك ما يشاء مثل أى مصرى وهل الدين الاسلامى يمنع الاولاد من ان يرثوا أمهاتهم وفى مجتمعنا توجد ظاهرة زواج المصريات من الاجانب وما هو الفرق بين الابن المعلوم الاب وبين الابن المجهول الجنسية ان الام التى تتزوج من أجنبى وتنجب اطفالا لا تستطيع ان تفيدهم او تحميهم او تعطيهم الجنسية وان ما يحدث مع الابناء المولودين من امهات مصريات واباء غير مصريين هو

ثغرة يجب ان نغلقها ونعيد للابن المصرى كيانه ونضع لذلك شروطا يجب الحفاظ عليها وان كنا نخاف من دخولهم القوات المسلحة بنص فى شهادة الجنسية المصرية على عدم قيامهم بهذه الخدمة فلقد أصبح من العيب ان يحصل الشاب الاجنبى على كافة الخدمات التى نؤديها للمصريين ولكنه لا يستطيع ان يحصل على

الجنسية المصرية وهو مولود فى مصر .. وكيف ينظر للقانون وهو يرى بأن الأم التى تأوى الطفل فى بطنها ورحمها تسعة شهور ولكن لا يمكنها ان تأويه فى منزلها وان تقف بجواره وتدافع عنه وتتركه يقوم بدفع مصاريف الدراسة فى بلاده بالعملة الصعبة التى لا يعرفها او تجعله يسافر مغتربا للبحث عن ابيه فى بلاد اخرى فهل هذا يجوز ؟! .

العدد السادس والخمسون بعد المائتين من جريدة الحياة

البوتاجاز ولماذا نخفيه ؟

من المعروف ان أى مواد تموينيه تختفى فاننا نرجع ذلك للأفراد وما يستهلكون أما البوتاجاز فلست أدرى ما هذا الذى نقوله عند اختفائه والشركة تحدد بأن الاستهلاك وفصل الشتاء يجعل الافراد يستهلكون أكثر من اللازم فكيف نقول هذا الكلام ونحن الذين ننتج ونعبىء الانابيب وعندنا منها ما يكفى ولكن للأسف الشديد نوزعها على محلات التوزيع فى الوقت الذى نحدده ونعطى أحياء ونخفيها من أحياء فلماذا ولحساب من نفعل ذلك ؟!

ومن هو الذى يصدق ان انبوبة البوتاجاز المسعرة بمبلغ خمسة وستون قرشا يصل سعرها الى جنيهين ومجبرا ان تأخذها واذا لم يعجبك السعر فلا يوجد بوتاجاز ولماذا تتعمد الشركة أن تفعل ذلك هل هو خوف من الموزعين الصغار .. هل هو تشغيلهم بالأسلوب الذى يرضيهم .. أم أنه تحدى لمشاعر الجماهير ؟!

اننا لو قمنا بحصر الانابيب لعرفنا كم نستهلك .. ولماذا لا نقوم بانتاج أنابيب تساويها لست أدرى - هل هى وسيلة لاظهار

الشركة بالمظهر غير اللائق وكم من أنبوبة نشتريها ونعيدها مرة أخرى لانها لا تصلح للتشغيل ولا يمكن تركيبها على البوتاجاز .

حرام ايها المسئولين ولماذا لا نطلب قدرا من الموزعين للقيام بالتوزيع بسعرها على المواطنين ولماذا لا نوسع الدائرة ونسمح بتكوين شركات للانتاج والتوزيع حتى يكون هناك مجالا للمنافسة – ولا ننسى دائما أن من يستعمل البوتاجاز هو مواطن ليس مستعدا للجنون او اشعال النار داخل شقته .. أليس كذلك ..

العدد السابع والخمسون بعد المائتين من جريدة الحياة

بقايا حزن

عزيزى القارىء أستبجك عذرا فى هذه الثرثرة التى دارت بينى وبين نفسى لانقلها اليك .

هى : لماذا أنت حزين وشارد هذه الأيام ؟ .

هو : ألم ترى وانت ذاتى ما حدث لى .. ألم يكن كافيا لقتل اى انسان غيرى لولا بقايا الامل .

هى : ان ما حدث وما سيحدث شىء طبيعى .

ألم انبهك دوما قائله اتق شر من احسنت اليه .

هو : كيف وقد وضعت ثقتى فى اناس لا يستحقونها وتمنيت ان يقابل إحسانى معهم بالمعروف فقط ولكنى وجدتهم يحفرون تحت قدمى بئرا عميقا يريدون دفنى فيها .

هى : ولماذا لا تحاول ردم هذا البئر .

هو : كيف وقد جاءت الاساءة من اقرب الناس .. ؟!

وهل خلق الانسان لكى يبنى أم ليعيد بناء ما هدم . ؟!

هى : ان اصعب ما فى الوجود هو هدم انسان وخاصة وقد قمت انت بشد بنيانه من البداية ولكنى اناشدك حاول النسيان .

هو : ولكننى الان حزين وهناك الكثير افكر فيه بعيدا عن الخيانه ولذا سأردم هذا البئر .. ولكن سأتذكر دوما حافره .. وسأضع زهرة بيضاء فوق قمة هذا البئر لكى تذكرنى رائحتها كلما مررت

هى : اذا فانت تبحث عن الحب فى كل خطوة

هو : الحياة بدون حب لا تساوى شيئا يذكر فكيف يعيش البشر اذا لم يكن هناك حبا يربطهم .

العدد الثامن والخمسون بعد المائتين من جريدة الحياة

أين الرقابة ؟

ان اختفاء المواد التموينيه الاساسية مثل الزيت والسكر والصابون وهى من المستلزمات الشعبية التى يستهلكها الفرد العادى فهذا هو الألم بعينه .

وان تقف الوزارة المهيمنة على مثل هذه السلع مكتوفة الايدى لا تستطيع اتخاذ قرار لتوفير هذه المستلزمات .. بل وليست عندها ادنى شك فى تواجدها وتوافرها أيضا فهذا هو الاكثر ايلاما .

والحقيقة ان تواجدت هذه السلع فاننا نجد طابورا طويلا معظمة من الدلالين يحاولون الوصول الى تلك السلع لبيعها باسعار خيالية محاولين بذلك السيطرة على السوق وربما يكونوا احد الاسباب الرئيسية للأزمة .. ولست هنا بصدد كيفية محاربة تلك الفئة التى يراها المستفيدون من هذه الأزمة وهو مكتوفى الايدى فهذا عمل مباحث التموين التى يجب ان تضرب بيد من حديد هذه الفئة التى تتاجر فى قوت هذا الشعب فتصل المشكلة الى هذا الحجم واقترح

ان كانت هذه السلع متوفرة ان يتم توزيعها كعهد مضى على البطاقات مرة أخرى مع التموين او البقالات العادية والمجمعات لضمان وصولها الى مستحقيها دون وساطة واتساءل لماذا لا تعود ربة البيت مرة أخرى لتصنيع الصابون فى المنزل فيصبح كل بيت مصرى مصنع صغير تنتج فيه الآساسيات وفى حالة ظهور مشكلة كهذه تصبح ربة البيت هى المتحكمة فى الأزمة وليست العكس وتستطيع ان تدر من هذه التجارة ربحا وفيرا .

افكار كثيرة وربما هناك بعض الاقتراحات التى يجب ان تضعها وزارة التموين نصب الأعين لدراستها لكى تخرج من هذه المعركة منتصرة فقط بوضع موازنة بسيطة اساسها وصول السلع الاساسية لمستحقيهادون وساطة وهى فعلا قادرة على ذلك ..

وهذا مطلب عادل جدا

العدد التاسع والخمسون بعد المائتين من جريدة الحياة

كلمة حب

كان على أن [illegible] معوتنى مقوله حب وعرفان .. شكر واجلال فى يوم عيدك يا [illegible] وكان على أن أتذكر كل جميل صنعت .. وكل حدث فعلت حتى اصبحت على ما اصبحت .. فكان الفضل كل الفضل لك وحدك وفى عيدك .. الجأ الى صدرك ليضمنى قلبك الحانى وقلبك المفتوح لى دائما أناشدك المساعدة كما عودتينى دائما .. ان تبعدى عنى هذه الحجارة التى تلقى علينا وتكاد تحطمنا لولا دعواتك الصادقة ولولا صدق ايمانى .

هذه الحجارة التى طالما رماها الحاسدون ولكننا نزداد ايمانا وقوة وصلابة ونرتفع فوق أتلالها ونتذكرك يا حانية .. ولو حاولت ان أحصر أفضالك فلن أستطيع .. ولكن هناك فى صدرى كلمة صغيرة أود لو استطعت فيها التعبير عن كل ما يجيش بنفسى تجاهك وأفضالك .. ولكنى لن أستطع وفى عيدك أتضرع اليك لتغفرى لى أن أخطات يوما فى حقك .. فاليوم جئتك فى حاجة

اليك كما عودتنى دائما مفتوحة القلب والصدر لشكواى الدائمة من أفعال الصغار والحاقدين ولكنك دائما تقولين .. الصبر وفى عيدك أدعو الله أن يلهمك أنت الصبر لتتحملى أبنائك بكل خطاياهم فأنت الملاذ والملجأ .. فتحية لكل أم ضحت من أجل أبنائها وتحية لكل فرد فقد أمه ولكنه يشاركنا الاحتفال بعيدها .. وتحية لكل صدر وقلب مفتوح يحنو على كل طفل فقد أمه ودعوة من القلب أن يعطيك الصحة لتحمل باقى المسيرة .. وكلمة لكل الأبناء ..

الأم .. الأم .. الأم ..

هكذا أوصانا الله ورسوله الكريم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف عندما سئل :«من أحب الناس الىّ قال أمك ..قلت ثم من قال أمك ..قلت ثم من قال أمك .. قلت ثم من قال أبوك» صدقت وبلغت يارسول الله .

العدد الستون بعد المائتين من جريدة الحياة

حب المال

من الغرائز الفطرية عند الانسان حب المال وجمعه فهو الذى يجلب السعادة وزينة الحياة لذلك كان الاعتداء عليه أو أخذه يؤدى الى التقاتل والخصام والشقاق .

ولما كان الاسلام حريصا على ترابط الأسرة الاسلامية وتآلفها من اجل ان يظل المسلمون كالجسد الواحد لذلك اعتبر المال من المحرمات التى لا يجوز المساس بها .

فهو مال الله تعالى والانسان حارس عليه من قبل الله ووظيفته هو استثماره استثماراً طيبا حلالا يعود بالنفع عليه وعلى الآخرين ..

ومن كسبه الحلال يؤدى حق الله وحق مجتمعه فى المال - والانسان الذى يستثمر أمواله فى الانفاق على الأولاد أو الابوين أو النفس فهو بذلك يؤدى عبادة يجزيه الله عنها خيرا واذا انحرف الانسان وجعل المال سلطانا عليه وسخره فى غير الطريق الذى أراده الله عز وجل فسيكون عرضه لعقابه لانه هو المتفضل وهو

المعطى لهذه النعمة وبالتالى فهو القادر على سلبها بعد العطاء .
وقد عاقب الله قارون وخسف به الأرض لانه اساء استخدام المال فى الأرض ولم تنفعه كنوزه ولا خزائنه .
وفى أيامنا هذه غفل بعض الناس المعاملة الحسنة وتركوا الحلال جريا وراء الحرام مادين أيديهم متحايلين بكافة السبل والوسائل وإذا نظرنا الى آخذ الرشوة وبائع الأغذية الفاسدة والعامل فى السوق السوداء تجده متحايلا بشتى الطرق للكسب السريع حتى الرشوة تؤخذ على انها هدية مع العلم بان الهدية هى التى تهدى لزيادة التودد والترابط وليس لقضاء المصلحة .

العدد الحادى والستون بعد المائتين من جريدة الحياة

قتل النفس

فى كتابه المنزل يقول سبحانه وتعالى «ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما »ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر» .

والكبائر فى تعدادها حوالى سبعون كبيرة بدايتها الشرك بالله ونهايتها السب بكل صورة ومن اكبر الكبائر قتل النفس أى ان يتعمد او يتربص انسان لقتل أخ له فى الانسانيه مهما كانت الاسباب .. وعن هذا يقول الرسول الكريم «اذا إلتقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول فى النار ، قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال .. لانه كان حريصا على قتل صاحبه » .

وهذا طبعا ان كانا يقتتلان على عداوة بينهما او عصبية فاما من قاتل بغرض ابعاد الشر عن نفسه او اهله او عرضه او ارضه فانه لا يدخل فى زمرة قاتلى النفس بغير الحق .. وفى هذا يقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل ذنب عسى الله ان يغفره إلا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمداً » ..

هذه المقدمة هى ابسط ما يكون لتقديم عظمة قتل النفس ما بالنا نسمع ونقرأ يوميا عن هذا الذى قتل أمه وهذه التى قتلت زوجها وذاك الذى يقتل فتاة أحبها ..وسائق المترو الذى قتل نفس بريئه وهرب الى أخره اصبحت اكبر الكبائر ظاهرة .. على الرغم من ان الله سبحانه وتعالى خلق النفس على أرق وأقوم وأحسن تقويم وأودع فيها حبا وخيرا يجعله يتغلب على جانب النفس المعقدة التركيب ونزعات الشر ونزوات الشهوة وفى هذا وتلك أعطاه حرية الاختيار ما بين أشياء هى واجبة ومستحبة ومكروهة واخرى مباحة وبعضها محرفا وأخرى ينهى عنها بتحريم فما بالنا نعيش ونعمل اكبر الكبائر دون وعى ونغفل عما ينتظرنا من مصير مظلم .. فالمهرب والمخرج من ارتكاب الكبائر هو اللجوء الى الله سبحانه وتعالى والهروب الى الصلاة التى تنهانا عن فعل الكبائر .

العدد الثانى والستين بعد المائتين من جريدة الحياة

السمك

أصبحنا نسمع عن ارتفاع الاسعار ووصل سعر كيلو اللحم الى اربعة عشر جنيها .. والفراخ حوالى ثلاث جنيهات هذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار المواد التموينية الاخرى .. وعندما كان يشكو صديق من ارتفاع اسعار اللحم كنا ننصحه بان يأكل السمك .. ولكن ماذا نقول لصديقنا هذا عندما يشكو هذه الايام وقد وصل سعر كيلو السمك الى سعر غير معقول لماذا يرتفع سعر السمك الى هذا الحد .. وهو موجود وبكثرة فى بحارنا وموانينا والحمد لله .. ولا يكلفنا الا صيده .. ونقله الى المحافظات المختلفة .. كنا نشكو من عدم وجود اساطيل لصيد السمك .. ولكننا الآن نتعامل باحدث وسائل التكنولوجيا لصيد الاسماك على حد ما سمعت فى هذا المجال فما هى المشكلة أذن .. ؟ هل هى مشكلة النقل الا توجد طائرات مجهزة لنقل الاسماك فى نفس اليوم وان كان هذا شاق فلماذا ارتفاع اسعار الاسماك فى بلاده وموانيه الاسكندرية

.. الاسماعيلية الى اخره .

ووصلت الامور الى ان تحدد لكل صائد سمك ان يحمل رخصة للجلوس بها على النيل ووصل سعر الرخصة الى ٢٢ جنيها مصريا فلماذا هذا ..؟!

ولماذا لا يحدد الفرق بين الهاوى والمحترف واعفاء كل هاوى من استخراج الرخصة وتركها لاصحاب القوارب والبواخر المخصصة للصيد ..؟!

ولماذا لا نترك الصيد للجميع بدلا من تحويله الى اهمال متعمد للثروة السمكية فلقد اصبحت ظاهرة وخصوصا وان اسعار اللحوم ارتفعت وشائعة مرض الدجاج حدثت من القائمين عليها وتحولت الاسماك الى وحوش لالتهام اقوات الناس .

فالاسماك من الاطعمة الشعبية التى يقتات منها الفقير قبل الغنى لذلك يجب على الدولة التدخل وتحديد الموقف فنحن هنا بصدد ظاهرة نرجو الا تتفشى لتصبح كالمرض المزمن لا علاج له ولعل الايام تكشف الاسرار الرئيسية وراء قتلنا للسمك الذى يأتى الينا مجانا من عند الله .

« وسام » على صدر رفيق الكفاح

ان ما حدث من اعضاء اسرة تحرير جريدة «اخبار بنى سويف» وما شاهده الشارع السويفى من احداث خلال الاسبوع الماضى وما وضح من مشاعر طيبه نحو صديق العمر ورفيق الكفاح الكاتب الصحفى الكبير على المغربى هو «وسام» يجب ان يضعه على صدره طوال حياته .. فقد اعلن اعضاء اسرة التحرير جميعا فى بنى سويف اخلاصهم وتقديرهم للزميل على المغربى وقالوا فى لقائهم الساخن مع محافظ بلدهم ان على المغربى «قدوة» لهم ومعلمهم وعمل باخلاص ووفاء ونسى نفسه وكان يحضر اجتماعاتهم ودرجة حرارته ٣٩ وتحمل المشاق وكانت الجريدة فى عهده مدرسة صحفية قدمت ١٥ صحفيا للصفوف الاولى فى الصحف القومية والحزبية وحزن الشارع السويفى فى كل المدن والمراكز بعد أن علم باستقاله رئيس تحرير انجح جريدة اقليمية فى مصر بل والشرق الاوسط .. وعبر لى الكثيرون من ابناء

الصعيد عن تقديرهم للدور الكبير الذى بذله على المغربى . وهذا ليس بجديد على صديق العمر .. فقد شاركنى فى الكفاح لأصدار جريدة «الحياة» وكان وفيا مخلصا فى ايام صعبة يندر فيها الوفاء واستطاع بالصبر والخبرة الصحفية العالية التى اكتسبها من عمل ٢٥ سنه فى «اخبار اليوم» ان يقدم للصحافة المصرية والعربية عشرات الصحفيين ومن تلاميذه ألمع الصحفيين اليوم فى المجلات والصحف الحزبية .

اننى اعرف شخصية على المغربى بعد زمالة ٨ سنوات لم يفارق احد منا الاخر .. فهو حساس جدا وصبور كتوم يعتز بكرامته الى اقصى الحدود .. يكره الحقد والحسد لا يسعى لمنصب .. لقد فرضنا عليه فى «الحياة» منصب رئاسه التحرير بعد صديق الكفاح ثالثنا الكاتب الاديب فتحى سلامه المشرف على صفحة الادب «بالاهرام» وفى تقديرى ان الزميل على المغربى قد اقدم على الاستقالة بعد تفكير عميق .. وانه اتخذ قرارا صعبا فى حياته لانه كما قال كل السويفيين انه غيور جدا على بلده بنى سويف .. وانا اعرف ان على المغربى رفض موقعاً صحفيا هاما كان سيعود عليه بدخل كبير حبا فى بنى سويف ورفض دخول انتخابات مجلس الشعب الاخيرة حفاظا على جريدة بنى سويف ولهذا فليس بغريب او بعيد ان يبادل ابناء بنى سويف ابنهم نفس الشعور .. وهذا وسام يجب ان يفخر به وجزاءه عند الله .. ولقد

حاولت اثناءه عن الاستقاله او ان يبدى لى السبب الحقيقى لقراره .. وكانت اجابته فى الوقت المناسب وقريبا جدا سأقول وأتحدث وسألته عن شعوره بعد وقفة الوفاء من بنى سويف له فقال : هذا هو شعب بلدى دائما واتمنى ان تستمر الجريدة وان يقودها احد ابنائها الذين عرقوا وعملوا وسهروا الليالى لنجاحها . وهذا ليس بصعب على قيادات بلدى الوفيه .

ان كلمتى لاسرة تحرير «اخبار بنى سويف» وهى الجريدة التوأم «للحياة» وعمل كثير منهم معى ان يتماكسوا ويعملوا على استمرار الجريدة ولا تقلقهم الاشاعات او الاقاويل لان كل عمل ناجح لابد ان يهاجم فما بال هذا الصرح الكبير .

العدد الرابع والستين بعد المائتين من جريدة الحياة

رمضان كريم

رمضان كريم .. كل عام وانت بخير عزيزى القارىء وهذا رمضان شهر الجود والكرم والاحسان .. و ليس شهر التبذير والاسراف فعلنا نقتدى بفدواه .. فى حبس النفس عن الشهوات وفطامها عن المألوفات وتعديل متطلباتها البشرية .. فنضيق الخناق بذلك على الشيطان .. فقد قال سبحانه وتعالى .. كل عمل ابن ادم له الا الصوم فهو لى وانا اجزى به صدق الله العظيم .. ما أعظم رب العالمين خص الصوم لنفسه لنكفر به عن الكثير .. فالصائم لا يفعل شيئا الا انه يترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل معبوده .. فهو سر بين العبد وربه لا يطلع عليه سواه .. وهذه هى حقيقة الصوم ، ذلك التأثير العجيب فى حفظ الجوارح الظاهرة والقوى الباطنة ويعيد اليها ما سلبته منها ايدى الشهوات ، فهو من اكد القول على التقوى كما قال تعالى «يأأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» ويقول رسول

الله صلى الله عليه وسلم «الصوم جنة» وكان للصوم رتب ثلاثة :
احدهما ايجاده بوصف التخيير والثانية تمنحه ولكن كان الصائم
إذا نام قبل ان يطعم حرم عليه الطعام والشراب الى الليلة المقبلة
والثالثة وهى التى استقر عليها الشرع الى يوم القيامة فاللهم
اجعلها اياما مباركة على امتنا الاسلامية وهدى انك أنت الخبير
الرحيم .

العدد الخامس والستين بعد المائتين من جريدة الحياة

المعجزة

سبحانه وتعالى خلق الانسان صندوقا مغلقا غامضا لا يعرف فحواه غيره الخالق العظيم .. والانسان عندما يشعر بالمرض يفكر فى الطب فقط ويتناسى ماعداه املا انه يجد الدواء .. وهذا ما خطر ببالى عندما داهمتنى نوبات الصداع المتكرر منذ ما يقرب من خمسة شهور متتالية ذهبت خلالها لاكثر من استاذ دكتور متخصص فى الباطنه والقلب والمخ والاعصاب ولكن لا فائدة .. الصداع يزداد .. والطب يعجز عن ايجاد الدواء .. هكذا ظننت .. والالم شديد اصبحت لا استطيع مباشرة كثير من اعمالى اليومية .. وكنت بطريقى الى بيتى فاتنابتنى نوبة الصداع امام مستشفى معهد ناصر التخصصى فدخلت من باب الحالات العاجلة فقاموا بالكشف وقرروا حجزى للفحص والتحليل .. وقدمت ما معى من روشتات سابقة الى الاستاذ الدكتور اسامة الغنام استاذ جراحه المخ والاعصاب وفى خلال ايام مكثتها فى المعهد لم أدر الا وانا

استيقظ بعد اجراء جراحه عاجله .. ورغم اننى كنت قد فقدت الثقة بالطب والاطباء فى هذه الفترة الا اننى بدأت استعيد ثقتى بهم تدريجيا بعد مقابلة هذا الطبيب البارع الواثق تماما من تشخيصه وعمله .. نعم ان مصر عامره بالعظماء والاطباء مفخره واعتقد أننا نستطيع ان نتباهى بتواجد مثل نوعيات الاستاذ الدكتور اسامة الغنام فى مصر .. اما انا فأباهى باحبائى واصدقائى الذين اعطونى كل هذا الكم من الرعاية والحب الحقيقى الذى استشعرته اثناء تواجدى بالمعهد اشكر كل العاملين بمعهد ناصر لرعايتهم لى .. واشكر كل زملائى واصدقائى وأحبائى لسؤالهم الذى كان سندا لى واسجد لله شكرا على تحقيق المعجزة .

العدد السادس والستين بعد المائتين من جريدة الحياة

ذكريات فى رحلة العمرة

أحلـ نفسى مشدودا قلبا وقالبا .. احساسا وروحا فى مثل هذا

الوقت من كل عام لتلك البقعة الشريفة التى خصها الله سبحانه وتعالى ليذهب اليها جموع المسلمين من كل انحاء العالم دون فوارق او محسوبيات .. الكل سواء امام رب العباد .. ولكننى اكتفى بالدعاء لله ان يفرج كرب المسلمين .. واجدنى بعيدا عن صديقى ورفيق العمرة فى كل عام فتحى سلامه الذى سبقنى هذا العام لظروف مرضى ولكن احساسى كأنى معه اؤدى مناسك العمرة هى سعادة غامرة تفيض بها نفس المعتمر والحاج .. وهو على يقين تام ان الله سبحانه وتعالى معه فى كل خطوة .. واحساسه بكل ما يشيعه هذا الجو من امان واطمئنان .. وبكل ما يشعه من رضا وموده وسلام هو علاج لكل قلق اصابتنا به الحياة المدنية .. علاج للانسان الذى يذهب مهاجرا لله ليتطهر من فوضى بهيمية باتت تنحدر به فقط لاشباع غرائز حيوانيه فانحدر وجرفه

التيار الى مهاوى سحيقة فهو لا يعرف كيف يتخلص منها عندئذ فقط لا يفكر الا فى طريق واحد هو العودة الى الله .. نعم هنا يقر الانسان لربه بالوحدانيه .. يتجه اليه تاركا كل همومه ومسئولياته ليغدق عليه من واسع رحمته .. وفيض كرمه ..تلك هى طبيعة الرحلة ولكن نفسى تهفو لهذا المكان الطاهر فى هذا الوقت من كل عام الذى سبقنى اليه صديق الرحلة الدائم فتحى سلامه فاللهم تقبل دعواتى . واجعلها رحلة لا تنقطع خطاها يارب العالمين .

العدد السابع والستين بعد المائتين من جريدة الحياة

الحقيقة المجردة .. !!

الجميع اصبحوا فجأة ضد شركات توظيف الاموال تضارب فى التصريحات والاقوال .. اعقبتها تلك الهزة الكبيرة وانعدام الثقة فى القائمين على هذه الشركات اصاب المتعاملون معها بالشك والبلبلة .. ربما وصلت الى حد الذعر والخوف على اموالهم ومدخراتهم التى عانوا الامرين فى جمعها ووثقوا بمصدر يدر عليهم ربحا حلالا من وجهة نظرهم .. وفوجئوا بهذة الحملة الشرسة من الجميع دون استثناء ضد هذه الشركات .. واين الحقيقة ؟!

لا نعرف .. !!

التشابك والتضارب فى الاحداث وصل الى حد جعل الاشقاء فى شركتى الريان والسعد فى خلاف على صفحات الجرائد والمجلات وهذا هو ما اصاب الناس بالذعر الحقيقى ولم يخرج علينا مسئول واحد موثوق به يعرف الحقيقة المجردة .. يقصها على الناس

ليبعث فى نفوسهم الطمانينة لتهدأ الامور والعكس نقرأ ونسمع كل يوم حكاية جديدة مثيرة وتصريحات اكثر اثارة . هجوم يعقبه اعلان مدفوع يكذب هذا الهجوم .

اين الحقيقة . وما هو مصير الاف الملايين التى وضعها المستثمرون فى هذه الشركات بغية الرزق والربح الحلال ومتى تنتهى هذه الزوبعة وتخرج الينا الحقيقة عارية لتهدأ العواصف .. وما هو موقف الحكومة من هذه الزوبعة ؟! اننى اضم صوتى الى صوت الالاف الذين من حقهم ان يعرفوا الموقف الحقيقى لما ينشر كل يوم وما زلنا فى انتظار المسئول الحقيقى الملم بكل زوايا هذا التشابك لينشر على الناس الحقيقة المجردة كاملة ليهدأ البركان المتناثر شظاياه فى مئات البيوت من الآلاف التى تنتظر الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة .

العدد الثامن والستين بعد المائتين من جريدة الحياة

والقافلة تسير .. بإذن الله

إن الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً» صدق الله العظيم فاللهم انى اشكرك واسجد لك لأنك اعطيتنا القوة والصبر والجهد للصمود حتى اليوم ونحن نحتفل بعامنا السابع ..
يارب يا من وهبتنا جميعاً سعة الصدر ونفاذ البصيرة لنستمر بمشيئتك ندعوك ونحن على أبواب العام السابع لمسيرتنا أن تهدى لنا انفسنا وتخمد نار الوسواس فى صدورنا ..
فالحياة بالنسبة لنا معجزة لن تستمر إلا بفضلك أنت يا صانع المعجزات فساعدنا على الإستمرار .
يارب أمامك وبك أشكر أصدقائى وزملائى من قيادات صحفية وإدارية عملوا بكل الحب والصدق وذاقو المر قبل الحلو فكان النجاح بفضل جهودهم واحساسهم بالواجب والمسئولية ..
اشكر ابنائى وبناتى الذين يعملون معى فى كل الأقسام وتحملوا المتاعب والمصاعب
اشكر أبناء الحياة الذين يعملون فى كافة الصحف المصرية

والعربية فالحياة هى التى اعطتهم خطوات الصحافة الأولى وقد بذلوا معنا الصعاب حتى بلغنا العام السابع ..

والحق أن الحب الحى المتدفق الصاعد مع الأنفاس المتجدد مع النبضات لا يفى بما يجول بخاطرى فى هذه المناسبة ويكفى أن أردد الحمد لله .. الحمد لله .. والقافلة تسير بإذن الله .

العدد التاسع والستون بعد المائتين من جريدة الحياة

مصلحة الضرائب تحارب البنوك

مهما ارتفعت فوائد البنوك فان المواطن لا يتعامل معها الا بتحصيل الشيكات او يحصل على قرض فهو يخاف من جيش قوى يحاربه .. بدون انذار وهو مصلحة الضرائب التى تتعامل معه كانه لص ويجب الحصول على امواله بأية طريقة .

تحصل على نسبة ٤٠٪ فى حالة الوفاة ضريبة تركات فاين المول الذى يضع امواله وهو يعرف ان الضرائب سوف تستولى عليها بعد الوفاة تحجز على الاموال فى البنوك اذا كان لها جنيه او مليون وتجعل المول لا يعرف كيف يتصرف .

تحصل على نسبة ١٦٪ فى حالة دفع المول ضرائبه بالتقسيط فلماذا لا تعيد الضرائب حساباتها وتتعامل مع المواطن على كونه انسانا شريفا صادقا فى كل ما يقوله لها فهو الذى يمول اذا شعر بالاطمئنان فمثلا :

تحصل الضرائب على نسبة ٥٪ ضريبة تركات فيضمن الممول بان فلوس اولاده لن تضيع فى حالة الحجز تحجز الضرائب على الاموال المطلوبة لها وتجعله يتصرف فى باقى امواله .
فى حالة دفع الضرائب بالتقسيط لا تؤخذ نسبة ١٦٪ ولكن يمكن اضافة مصاريف الشيكات وخلافه بحث تخفيض الضرائب على اصحاب شقق التمليك والعمارات والأراضى والسيارات فكل هؤلاء يتقدمون باوراق لا يذكر فيها الثمن او يجعلهم يذهبون للمحكمة ويحصلون على حكم صحة بيع ونفاذ هروبا من الضرائب التى

تصل نسبتها الى ٢٠٪ وبذلك لا يجعل الممول يشعر بان امواله قابله للضياع ويعطيها لشركات توظيف الاموال ويأخذ ارباحه وهو متأكد بان امواله لن تضيع بحجز الضرائب عليها قبل الوفاة او بعدها .
صداقة هذا الزمان اصبحت صداقة كم من الاموال تعطينى ..؟!
من اجل الزواج .. البنات تفعلن ما يكون لهن شقة .
لصوص يسرقون اموال الغير ويدعون الايمان .

العدد السابعون بعد المائتين من جريدة الحياة

أين كنتم ؟!

فى ذكرى ٥ يونيو يخرج علينا من يقول ان عبدالناصر مات مقتولا .. لماذا فى هذا التوقيت بالذات .. وما هو الغرض من اعلان هذا .. واين كان عبداللطيف البغدادى والطبيب الفريق رفاعى كامل حفيد العلامة الذى عرف بالوطنية الشديدة رفاعة الطهطاوى ، منذ اكثر من عشرين عاما .. ولماذا الآن يقول الطبيب اننى اعترف تورطت فى التوقيع على التقرير الطبى الذى اعدوه بعد موت عبدالناصر .. ماذا يعنى بكلمة تورطت هل غاب عنكم ان التستر او مجرد الشبهة لجريمة لابد وان يحاكم فاعلها ام هى محاولة لطمث الحقائق وبلبلة الافكار لقد تعودنا على هذه الاشياء كسابقات عرابى وسعد زغلول ومصطفى كامل وكافة زعمائنا ..حتى اصولنا وتاريخنا نحاول هدمهما واقرب مثل على ذلك ما

رآيناه خلال مسلسل محمد رسول الله ومحاولة اظهار رمسيس الثانى بمظهر الحاكم الذى تحركه ملذاته وشهواته فى الحكم على

الأمور والسؤال هو لماذا ؟ !!

القطة تمسح قدميك .. وعندما تطعمها تغرز اظافرها فى جسدك

فى الماضى كان من يعلم الانسان حرفة يصبح معلما له .. !!

المبتكرون ينجحون دائما .. والمقلدون يفشلون دائما ..

اهانة الابطال

هل حقا نتعمد اهانة الابطال ونستهين بذكراهم وتضحياتهم ..لست ادرى لقد تبادر الى ذهنى هذا السؤال وانا اقرأ ان زوجة رافت الهجان وصل بها الحال الى الاستمرار فى طلب الجنسية المصرية لولدها من رافت الهجان .. ونقل جثمانه بعد ان عرف العالم كل قصته لتدفن فى تراب بلده التى احبها واعطى حياته لترابها والى الآن لم تحصل على الجنسية المصرية ولست ادرى ما هى الاجراءات التى تجعلنا نتباطا .. اليس هناك استثناء فى مثل هذه الحالة .. ان اى بلد اخر وجد فيها بطل اسطورى كرافت الهجان تطير فخرا .. والسؤال الثانى اليس الاولاد يتبعون اباءهم فى الجنسية ورافت الهجان مصرى مائه فى المائه . فلماذا تعقيد الاجراءات فى شيء هو اقل ما يجب تقديمه لروح بطل ابسط ما يقال عنه انه اسطورة حقا .

ان مجرد نشر مثل هذا الطلب لزوجة بطل كرافت الهجان هو فضيحة كنا نود لو لم نقرأ عنها فى الصحف

المرأة تعطيك حبا وحنانا يرويك برفيق الحياة وفجاة تعطيك حقدا وكراهية يلقيك فى ابار الجحيم .

كم من زهرات استمتع برائحتها الزكية ولكنها تضيع بين النفوس البشرية التى تعيش فى خرائب مليئة بالحقد وتعزف موسيقى شاذة للحصول على بغيتها .

العدد الثانى والسبعون بعد المائتين من جريدة الحياة

الحياة .. وانتصارات جديدة

ضريبة التركات :

تناولت منذ عدة أسابيع موضوع ضريبة التركات التى تجعل المواطنين يهربون من البنوك ويخفون أموالهم ومدخراتهم تحت البلاط خوفا من الضرائب التى تحصل من الورثة على ٤٠٪ وكانها وريث شرعي وتناول هذا الموضوع بعد نشره فى الحياة كبار الكتاب فى الصحف القومية وطالبوا بالغاء هذه الضريبة وبالامس القريب عرض هذا الموضوع على مجلس الشعب الذى وافق أعضاؤه بالاجماع على تعديل هذا القانون فشكرا للسادة المسئولين الذين استجابوا وبسرعة لحل مشكلة تؤرق أغلب الأسر المصرية التى تعمل من أجل توفير المال الذى يعيش منه أولادهم القصر .. دون الخوف من تقسيمه مناصفة بينها وبين الضرائب :

الرضاعة الطبيعية :

وانتصار آخر حققته الحياة عندما نشرت تحقيقا عن الرضاعة

الطبيعية أوضحت فيه أن فقد صلة الرحم والحنان بين الأبناء والأمهات انما من أهم أسبابه تهرب الأمهات من الرضاعة الطبيعية وبررت مسلسل قتل الأبناء للامهات بهذا .

وأهتم مجموعة كبيرة من الاطباء وعلى رأسهم الدكتور/ أحمد عيسى استاذ الأطفال والقلب بجامعة الأزهر الذى قام بانشاء جمعية للرضاعة الطبيعية تولى رئاستها وقامت الجمعية بتصوير المانشيت الذى نشر فى جريدة الحياة الذى يقول .. حرمان الطفل من لبن الأم جريمة .

وكذا كلمتى ليتم عرضها فى كافة المؤتمرات الطبية المهتمة بهذا الموضوع على مستوى العالم مع الاشارة لجريدة الحياة فشكرا لأسرة الجمعية التى لم تنس موقف الجريدة معها وشكرا لاعضائها على اختيارها لى عضوا بلجنة الفكر والاعلام بها .

دعاء

ادعو الله سبحانه وتعالى أن تجد المواطنة المصرية الملكة فريدة التى لم نسمع عنها اشاعة . من يهتم بها ويعمل على علاجها ؟

كلمات قصيرة

- الكلاب عندما تجوع تعوى حتى تأكل
- الحب هو النهر الذى يرتوى منه الانسان
- الزواج هو الحفرة التى يقع فيها الرجل .

التروى فى الحكم على الآخرين

فى وسع أى إنسان أن يعيش سعيدا راضيا قرير العين قانعا بحياته اذا ما فكر تفكيرا سليما وامضى يومه مبتسما تاركا الهموم وراء ظهره .

فكم من انسان يعيش فى ظلال الاحزان والالام التى يشقى بها ويتالم من قسوتها وينسى أن مشاكله عند غيره لا تساوى شيئا .. والانسان دائما يبحث عن السعادة ولكنه لا يحاول أن يصنعها فالمفروض فى الانسان القوى الواسع الصدر ان يخلق لنفسه جوا سعيدا ضاحكا وحياة صافيه مريحه ويترك همومه واحقاده ومتاعبه وراء ظهره ..

أما الأنسان السريع الملل المتهور فى تفكيره عديم التروى هو انسان قليل الصبر لا يستطيع احتمال الم ولو فكر هذا الانسان تفكيرا شديدا واخذ الامور برفق وعالج مشاكلة بحكمه لعاش ايامه فى سعادة ..

الحكم على أى انسان منذ الوهلة الأولى دون سابق معرفة يكون

حكما غير مبنى على اساس موضوعى أو صادق والاحكام التى تصدرها على الآخرين لابد ان تكون نتيجة احتكاك مباشر او عوامل تجعل الانسان يظهر على طبيعته وسجيته ولذلك تكون احكامنا صادقة وعادلة ..

ومن المعروف ان التعامل مع الآخرين هو الذى يرفع الستار ويظهر حقيقة ومعدن من نتعامل معهم ..

وكم من احكام خاطئة وهذا من الآسس التى يكفل بها البناء والتقدم نصدرها او نطلقها على الافراد الذين نتعامل معهم وبعد ذلك نكتشف اننا مخطئون ..

لذا يجب علينا قبل اصدار الحكم التروى والبحث عن الحقيقة وسماع دفاع الطرف الآخر الذى سيصدر ضده الحكم حتى لا نصدر احكاما خاطئة تكون أحد أسباب الخسارة فى المجتمع لفرد كان يمكن أن يكون من الأسس التى يكفل بها البناء والتقدم

كلمات متفرقة :

- الكرافته اخترعتها امرأة لجر الرجل .
- المرأة أم لذلك فان قلبها ينفتح لاى رجل اذا شعرت بانه يحتاج لشفقتها ..
- المرأة يجب ان تدغدغ الطفل النائم فى قلب الرجل حتى لا ينفصل عنها ..
- يمسكون المسبحة بأيديهم وعقولهم تحقد وتحسد من تعرفهم .

العمل الاجتماعى

ان العمل الاجتماعى يحتاج الى مجهود وأعباء لا تقل بأى حال من الأحوال عن أعباء الوظيفة التى يقوم بها أى موظف واننى لا أعترض على هذا أطلاقا فالمفروض أن العمل الاجتماعى يتم عن رغبة أكيدة للخدمة الاجتماعية ومن يقوم به لا يتطلع الى أجر أو شكر ، وهو يفعل ذلك لوجه الله .

وتنص لوائح العمل الاجتماعى فى جمهورية مصر العربية على الا يتقاضى أعضاء مجالس ادارة الجمعيات مكافأة أو مرتبات نظير قيامهم بالعمل فى ادارة الجمعية التى يتولون ادارتها ..

لكن هناك سؤال أتوجه به للدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية . ما هو الموقف عندما تتحول هذة الجمعيات الى جمعيات منتجة تدر دخلا يدخل الفائض منه الى خزائن الدولة بعد تغطية كافة مصروفات الجمعية .

- أعتقد أن الأمر يختلف فالمفروض عندئذ أن يحصل مجلس

الادارة على نسبة الربح كحافز لمزيد من البذل والعطاء أو يوضع نص فى اللائحة يحدد مكافأة ثابتة لاعضاء مجلس الادارة من الجمعيات التى تعمل على توفير مصادر دخل للجمعية وبذلك لا يشعر العضو بأنه يحقق ربحا لغيره الامر الذى يدفعه الى التحايل الذى من الممكن أن يلجأ اليه بعض أعضاء مجالس الادارات لتغطية نفقاتهم الشخصية واننى أطرح هذا التصور أمام كل العاملين بالخدمة الاجتماعية لمناقشة الموضوع بحيث يمكن لنا فى النهاية أن نجد الصورة المناسبة التى يمكن من خلالها تخصيص جزء من أرباح الجمعيات لتوزيعها على أعضاء مجالس الادارات نتاج جهدهم وكدهم .

كلمات متفرقة :

- لن يعضك الكلب اذا أطعمته .
- بعض الناس تعض اليد التى أطعمتها .
- يسيئون للآخرين وأجسادهم مليئة بالوحل .
- عيون المرأة بها أسرار الحب .

العدد الخامس والسبعون بعد المائتين من جريدة الحياة

عيب .. يا لولو

لست أدرى .. مـا هى المواهب التى تمتـعت بهـا الست اعـتـمـاد خـورشـيـد لتـجعل منهـا تلك المرأة التى تحكمت فى رجـال مـصـر ومصيرها من خلال الاباحيه والشذوذ الجنسى وأن كنت أشك فى مبلغ جمالها هذا الذى جعلت له فصلا كاملا فى كتابها لتتغزل فى نفسها ومفاتنها لتقرب إلى اذهاننا لماذا كانت هى مطمعا للرجال والست اعتماد فى كتابها تحاول أن تعرفنا على الشخصيات التى حكمت مصر من خلال سيناريو جيد ومحبوك الصنعه فهذا صلاح نصر مدير المخابرات الذى كانت تضربه بالحذاء حتى يسيل دمه فيرتمى تحت أقدامها الذهبية ويلعق دمه وهو مستمتع وكأنه يقول لها (كمان) وهى السيدة الشريفة التى لم يستطع الوصول إليها إلا عن طريق ورقة شهد عليها زوجها وكانت حاملاً فى الشهر السابع .. أين الشرف فى هذا .. الا تعرف الست اعتماد أن المومسات

والساقطات لهن رخص فى كل أنحاء العالم .. أما الشريفه فانها تموت ولا تفرط .. فكيف تدعى انها فعلت هذا من أجل ابنائها الخمس .. وأين أبناؤها هؤلاء وهم يقرأون فضائح أمهم على الملأ ما فى واحدة من فناناتنا لم تفلت من سبها . وأعتقد أنهن لو أقمن دعوى واحدة قضائية لقضى عليها .. أنها تظهر الفن فى هذه الحقبة و كانه ستار لكل الرذائل والفضائح حتى كوكب الشرق لم تسلم من يدها .. والذى شدنى فعلا هذا الجزء من السيناريو المفضوح الذى قابلت فيه الرئيس جمال عبدالناصر ومكثت تحكى له مأساتها ست ساعات كاملة وهو ينصت لها كالطفل الوديع .. ألهذا الحد بلغت الدناءة .. اننى هنا اتساءل هل كنت المصدر الوحيد الذى يستشف منه رئيس الدولة أخبار رجاله وما يدور حوله .. هل كنت انت الحاكمه الفعلية لمصر وانت الشريفه التى لم تستسلم الا بورقة تثبت زواجها من رجل وهى على ذمة آخر .. ان أية امرأة شريفة مرت بهذا الموقف لا نتحرت بالسم وكان أشرف لها .. واليوم وأنت تعترفى بهذا فلا بد من عقابك للجمع بين رجلين .. ان ملايين الجنيهات التى تحصلين عليها لا تكفى لغسل عار اولادك .

ولكى تخرجى علينا بمثل هذا الوبال الذى حولت فيه واجهة مصر المشرقة الى حانة تعمل بها الساقطات .. وتدافع باسم الشرفاء عن كل سيدة شريفة ليلفظوك من جنسهن وأحمد الله سبحانه

وتعالى أنه انقذنا من دولتك .. وأقول لك .. عيب يا لولو ..

كلمات متفرقة

- الرجال أصناف ومعادن هناك شخص تخسره اذا رفعت صوتك في وجهه وشخص تخسره اذا وبخته .

- الاهمال وسيلة لهروب الرجل من المرأة بدون النظر الى مستواها

.

العدد السادس والسبعون بعد المائتين من جريدة الحياة

اصله معداش على مصر ..

عجبت وبعجبت ان يقوم وزير الصحة بتقديم بلاغ للنيابة ضد سيدة تربى اولادها الايتام ولم تجد مأوى لها الا كشكا على ضفاف النيل ويتهمها سيادة الوزير بانها تغسل ملابسها التى ستلوث مياه النيل .

والعجب ان سيادة الوزير لم ير النيل من قبل .. ولم يسعده الحظ بالمرور على مناطق امبابة والجيزة وشبرا المظلات «ترعة الاسماعيلية» التى لا يجد سكانها مياه للشرب ويلجأون للنيل لكى يشربوا ويستحموا ويغسلوا ملابسهم وادواتهم المنزلية والاهم من ذلك الذين يغسلون البهائم والحيوانات ايضا فى مياه النيل .

ألم ير وزير الصحة مخلفات الشركات والمصانع تقذف داخل مياه النيل ..ألم ير كسح المجارى من المنازل وهو يلقى فى مياه النيل .. ألم ير المراكب والبواخر وهى تلقى بعادمها فى جوف مياه النيل

.. ألم ير أكوام الزبالة التى ترتفع لتلال وأمتار وهى تسقط فى أحضان النيل من القناطر حتى نهاية الجيزة كل هذا وغيره لم يره سيادة الوزير فكانت الكارثة عندما رأى سيادته هذه السيدة تقوم بغسل ملابسها على شط النيل فتقدم سيادته ضدها ببلاغ للنيابه وترتب على ذلك طردها من الكشك حفاظا على مياه النيل من التلوث .

وعجبى أصله معداش على مصر..

كلمات متفرقة :

- المرأة عندما تعطى للرجل قلبها وعنايتها واهتمامها بدون تزييف لا تخسره أبدا
- الأرزاق بيد الله وليست بالشطارة ولا بسبب الآخرين
- الفتاة تحب الكبير لأنه يعطيها حنان الأب .

هل يمكن تغيير سلوك البشر

واذا استعرضنا تصرفات كل فئة فإننا نجد ان الانسان الوديع يتصرف بكل استكانه ووداعة ينظر الى الامور والدنيا نظرة الانسان الواثق من نفسه لا يبالى بما يحدث من حوله لذلك تجده فى اغلب الاحوال يتنازل عن حقه راضيا فهو لا يستطيع لنفسه لا حول ولا قوة وكذلك نجده لا يجيد الدفاع عن نفسه ورد الاتهامات الموجهه اليه .. ويعيش هذا النوع بدون ان تسمع له صوتا او يرتفع شأنه .

٢- الانسان الشرس هو انسان عدوانى بطبعه هذا النوع يكثر بين اللصوص والمجرمين وقطاع الطرق فهم لا يعرفون الرحمة

دار فى خاطرى هذا التساؤل وانا استعرض أنواع السلوك البشرى التى تعاملت معها فوجدت ان البشر ينقسمون الى اربعة أنواع نوعيات :

١- الوديع ٢- الشرس

٣ - الماكر ٤- المتحفز

واجسادهم مثل البغال وعقولهم لا تفكر الا بما هو شر ويبتدعون الوسيلة تلو الاخرى لا بتزاز المحيطين بهم ويستعملون قوتهم فى البطش بهم ويتصرفون مع الآخرين بالاسلوب الملىء بالانتقام منهم ويتعاملون معهم على انهم اعداء يستحقون العقاب لذلك اجدهم لا يرحمون الصغير او الكبير ويتلذذون بالانتقام من الآخرين ..

وهؤلاء تكون نهايتهم مأساوية حيث ان العجز يحل باجسادهم فلا يستطيعون البطش بغيرهم وهذه هى ارادة الله سبحانه وتعالى .

٣- الانسان المتحفز يتعامل مع الآخرين بأسلوب الدفاع عن النفس فهو دائما مستعد للهجوم بدون أى اسباب وهذا راجع الى ان هذا الانسان يعيش حياته مهددا خائفا ويكثر هذا النوع بين الاسر التى بها الشقاق او كثرة الخلافات أى من الافراد المحرومين من تربية الام والاب او الاسرة الكاملة .. وهو يعتقد ان كل المحيطين به يريدون الانتقام منه .. لذلك نجده دائما متحفزا ومتربصا بالاخرين يعمل لهم الف حساب ومن هنا فهو يسبب العداء ويجعل المحيطين به يخافون منه ويرهبون التعامل معه .. مع انه فى داخله انسان لا يحب الا الخير للآخرين وتجده دائما وديعا وداعة القط اذا جلست اليه او تحدثت معه .

٤- الانسان الماكر : وهذا هو أخطر انواع البشر فهو لا يظهر للغير ما يبطن يعطيك من لسانه حلاوة وعقله يدبرلك الف مكيدة

ومكيدة يمشى بجوارك مثل الثعبان الناعم الا ملس ولا يتورع من لدغك بسمه فى أى فرصة تحين له .. وهو يجيد فن تصيد الاخطاء والاحتفاظ بها واظهارها فى الوقت المناسب .. وهذا النوع يمتاز بذاكرة قوية فى حفظ كافة الاخطاء التى يقدمها الغير ويحاول ان يستغلها فى الوقت المناسب .

وهو يعيش حياته اكلا على كل الموائد فهو محبوب من الجميع لانه ينقل لهم بدون ان يعلموا انه ينقل عنهم ولكنه يستغل حب الناس للاستماع ومعرفة اخبار الغير .

لذلك فهو يلعب على هذا الوتر امهر من أى عازف موسيقى .. هذه هى خلاصة دراسة وملاحظة لمجموعة من البشر تعاملت معهم ..

كلمات متفرقة :

- بدلا من ان يصارع الانسان للوصول الى الله اصبح يصارع لكى يقتل كل من يعرفه .
- يعطيهم الله اموالا كثيرة ولكنهم يدعون الفقر
- نظرة المرأة للرجل تكشف عن رغبتها
- خلق الله المرأة اما مصلحة او شريرة او كالقطة

العدد الثامن والسبعون بعد المائتين من جريدة الحياة

ردا على «عيب .. يا لولو»

رسالة من فايزجعفر المحاسب يرد فيها على عيب يا لولو .. يقول فيها .

- قرأت مقالك بعنوان «عيب يا لولو» المنشور بتاريخ ٨٨/٧/١٧ وتعجبت من قولك ، ولكى تخرجى علينا بمثل هذا الوبال الذى حولت فيه واجهه مصر المشرفه الى حانة تعمل بها الساقطات .

فما قالته اعتماد خورشيد يا سيدى - لا يعيب مصر الشريفة الحرة انما يفضح تلك الفترة التى عاشتها مصر فى ظل ذئاب كانوا شواذا اتت بهم الصدفة والخيانات لكى يحكموا مصر واحيلك الى ملف القضية المعروفة بقضية المخابرات لسنة ١٩٦٨ وبها٣٢ ورقة خاصة باعتماد خورشيد وصلاح نصر والمقدم صفوت الشريف «وزير الاعلام حاليا» والمهندس عثمان احمد عثمان الرجل الذى كان متدينا وسط هذه العصابة التى حكمت مصر فهو متدين على طريقتهم الخاصة جدا .

حيث كان المسئول عن احضار المشروبات الكحولية وانواع الخمور والويسكى من احد محلات شارع قصر النيل .

استاذى - فلتسأل الاستديو الموجود بالتوفيقية وكيف ذهب صلاح نصر فلما وجد صاحبة الاستديو حاملة ومريضة رفض الخروج من الاستديو إلا أن يرضى نزواته مع الخادمة على طريقة الاشتياق الى الفول المدمس كما يقول الاستاذ/ مصطفى امين ويترك اكل الكباب اتفق معك فان الشريفة تظل تدافع عن عرضها فإن ماتت فهى شهيدة تبعا لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام «من مات دون ماله فهو شهيد ومن مات دون عرضه فهو شهيد» وهذه عزيمة لكن من لم تكن لديها العزيمة واكرهت فالحد عليه وهى لا عليها شىء قال تعالى «ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم» الاية ٢٣ من سورة النور - ولقد اقام الحد سيدنا عمر على العبد الذى وقع على وليده من الخمس فانكرها حتى اقتضى لجلده عمر ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استنكرها .

سيدى تقول «واعتقد انهن لو اقمن دعوى واحدة قضائية لقضى عليها» نعم لو انهم كانوا شرفاء لما انتظروا ذلك .ان مصر شريفة وستظل لكن هذا لا يمنع ان تقوم اعتماد خورشيد بكشف ما جرى لها فهو كان سبب الهزائم والانتكاسات التى اصابت مصر فى هذه الفترة والدليل ان نفس الجندى المصرى والسلاح هما اللذان انتصرا فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ بعد ان ابعدت ثورة التصحيح

الشواذ عن الحكم .

استاذى احيلك الى كتاب «ايام من حياتى» للمجاهدة زينب الغزالى لتعرف ان سبب هزيمتنا كان بسبب هؤلاء الذين تسلقوا على عرش مصر .

اطمئن مصر عظيمة فقد رحل هؤلاء وسترحل كل فئة بما فيها ويبقى اهل مصر الطيبين البسطاء اهل الخير

كلمات متفرقة :

- الرجال انواع .. رجل له لسان لا يحافظ على اسرار الاخرين .. ورجل له قلب يغفر للمسيئين .
- الاساءة حفرة يقع فيها من يحفرها .
- لص يسرق جيبك .. ولص يسرق افكارك .
- مكتشف رباط العنق امرأة عذبها رجال كثيرون فخنقتهم .

العدد التاسع والسبعين بعد المائتين من جريدة الحياة

«٢» ردا على «عيب يا لولو»

رسالة من نبيل فهمى كامل ..
الاسكندرية يقول : ننكر ان تاريخ بلادنا عبث به العابثون كثيرا واصبح الجيل الحالى هم ضحايا لكل كلمة تقذف بهم من واد الى اخر حتى انهم فقدوا ذاكرة تاريخ بلادهم التى اسقطها هؤلاء بين صفحات كتبهم وانا واحد من هذا الجيل الملىء بالعقد .
والتراكمات النفسية التى كونت هالة ضبابية على عقولنا حيث الكتب التى يكتبها مختلف الاتجاهات السياسية مثل الناصريون واليمينيون من ناحية اخرى حتى جاءت الضجة الاعلامية المثيرة للغثيان عن كتاب الست اعتماد خورشيد لتسجيل تاريخ مصر فى هذة الحقبة فانا من مواليد ١٩٦٨ الا اننى اؤمن بان عبدالناصر قائد عظيم اكمل مسيرة تاريخ النضال المصرى وبالطبع فان لكل ثورة سلبيات لانه شىء طبيعى للانتقال من نظام الى اخر ولكن مهما كان حجم هذه السلبيات التى حاول البعض تضخيمها والنفخ

فيها بالات الفلوت فلا اعتقد ان رجالا حملوا رؤوسهم على اكفهم ينزلقون الى هذا المستنقع الذى خرجت رائحته من سطور هذا الكتاب .. اننا نفتقد الثقة فى اغلب من يكتبون عن تاريخ بلادنا واصبحنا بعد كتاب الست اعتماد بلا هوية طالما ما جاء فى كتابها حقيقيا فلك الله يامصر اذ ان تاريخ ثورتك البيضاء يكتبه العاهرات وبائعات الجسد والهوى .

اننى باسم شباب العشرين اطالبكم ان تردوا الينا ذاكرة التاريخ وهويتنا التى«إنداست» تحت النعال اكتبوا تاريخ مصر من اجل ابنائها لا من اجل ان تخدم اغراضكم. هل من كلمة صدق واحدة ؟ أخبرونا .. يكرمكم المولى ..

كلمات متفرقة :

- المرأة عندما يحبها رجل تزداد نضارة .. وعندما تحب تزداد شحوبا ..
- عندما يتحول الانسان للاعاشة على اكتاف الاخرين ..يصبح دلدولا .
- النفاق والمدح للحصول على قرش يبنى عمارات ويدفن الاخلاق

العدد الثمانون بعد المائتين من جريدة الحياة

بلاغ للنائب العام

أتقدم انا المواطن المصرى ببلاغ للنائب العام ضد اعتماد خورشيد التى احالت بسطور كتابها رجال مصر وترابها الطاهر الى بؤرة فساد واساءت الى شخصيات باسمائها واخرى برموزها .واسماء بعضها شرد وسجن دفاعا عن قضايا بلده .. وقذفت اخرين بحجارة الدنس والرذيلة وهم الان فى ذمة الله لا يملكون حتى حق الرد عليها .. كتاب ابسط ما يقال عنه انه كتاب صريح للدنس والدعارة لامرأة تعترف على نفسها انها تزوجت رجلين فى وقت واحد ومارست الرذيلة ولم تخجل من اعترافاتها هذه على سمعة وحياة ابنائها .

اعرف اننا نعيش الان ازهى عصور حرية الرأى والنشر ولكن ليس من حرية الرأى ان تطرح كتب الدعارة على الناس ليقرأها اولادنا الصغير قبل الكبير .

ولذا فانا اطالب :

اولا :- السيد رئيس الجمهورية الذى اعلن انه لن يصادر اى كتاب فى عهده بمصادرة هذا الكتاب فهو ليس كتاب رأى ولكنه كتاب جنس ومجتمعنا لا يقبله .

ثانيا :- النائب العام برفع دعوى على مؤلفة الكتاب لانها اصدرت كتابا يعاقب عليه القانون .

ثالثا:- شرطة الاداب للقبض على المؤلفة لاعترافها بممارسة الجنس علنا حماية للاخلاق والاداب العامة .

رابعا :- شيخ الازهر .. لاقامة الحد على تلك المرأة التى لم تتوارى خجلا من كشف عورتها واعترافها بالجمع بين زوجين فى وقت واحد .

انها دعوة لمحاكمة عامة لمثل هذه النوعيات من البشر التى تخرج علينا بالدنس والرذيلة ومحاولة لتشوية ماضينا مهما كانت النقائض .

كلمات متفرقة :

- اذا اعطيت للمرأة اكثر مما تستحق تصبح مثل الرماد بين يديها
- ارادة المرء تملى عليه تصرفاته وسلوكه .
- الاهل مجموعة من الحاسدين .. والاصدقاء مجموعة من المستفيدين .

وماذا بعد الطوفان

ترى فيما تفكر .. وبما تحلم .. كسرة خبز تسد جوعك .. أم قطعة قماش تغطي جسدك تحميك حرارة الشمس وقسوة المياه .

هل سيرى من يملكون فيسارعون لمد يد المساعدة لضحايا السيول التي تعرض لها بلد شقيق لا املك سوى الدعاء ولك الله ايها الطفل المعذب .

كلمات متفرقة :

- المرأة تحب نفسها اولا ولذا فهي تحب من الرجال اقدرهم على ارضاء نفسها .
- للانسان عقل لذا فهو مسئول عن كل افعاله وتصرفاته
- الجحيم ما نصنعه نحن بنى البشر بايدينا
- اعوذ بالله من شر الوسواس الخناس

الطفل المصرى

من أهم ما جعلنى اختار هذا الموضوع لبحثى هو الانحدار الثقافى والاجتماعى الذى بدأ يظهر فى مجتمع اليوم مصحوبا فى أحيان كثيرة بالتسيب والتهاون فى القيم الاخلاقية التى تنظم العلاقات بين افراد المجتمع الواحد وفى أداء العمل والواجب ومن أبرز ظواهر هذا سوء سريان العمل فى كثير من الأجهزة والمؤسسات والادارات والهيئات وتوقف الانطلاق وعدم المواكبة للعصر بكل متطلباته .

ولكن من حظ مصر انه مازال بين اهلها ومن أبنائها كثيرون مخلصون فى عملهم حاملون لمسئولياتهم وعارفون بواجباتهم وهم اكثر الناس ادراكا لاهمية المرحلة التى نمر بها .

فتقديرا منى لدورهم وما يمكن ان يقوموا به من اجل جيل المستقبل أهدى لهم عملى وهذا البحث الصغير يعطى فكرة وجيزة

عن وضع الطفل فى المجتمعات المتحضرة والظروف المثالية التى فى ظلها تتأتى التنشئة النموذجية للطفل كما يعرض الوضع الحالى للطفل المصرى ويلقى الضوء على ما يمكن ان نقدمه له من أجل رفع مستواه وأهمية السرعة فى معالجة القصور لما يترتب على التأخير من عواقب اكثر خطورة على مستقبل مصر وأجيالها وحضارتها .

والحقيقة التى لابد أن ندركها هى أننا لو اعتبرنا أن الجيل الماضى لم يتمتع بكامل حقوق الطفولة فقد آن الأوان أن يرى حقوقا لأبنائه حتى يجتاز فترة التأخير الحضارى وتبدأ مرحلة جديدة عمادها جيل حديث قوى البنيان يشيد حضارة مصر الحديثة وقد آن الأوان الا نضع كل شىء على عاتق الدولة ونتناسى أن الدولة تقوم بنا وأن لنا دورا أساسيا فى الأصلاح بحل وضع خاطىء يتراءى لنا فى أى موقع كنا ومهما كانت الظروف ولنتذكر أن الابقاء دائما للأصلح وأن الانسان المصرى إرادة وأن المثقفين طاقة موجهة لا تقبل الرضوخ لتيارات من هم دونهم مرتبة فكرية وشعورا بالمسئولية أو حتى الوقوف السلبى والمثقفون أدرى الناس أنه مهما تعثرنا فى الطريق فسوف نصل حتما إذا ما داومنا على المسير .

كلمات متفرقة :

- بعض النساء خلقن للتسلية والترفيه .
- الزواج كالشركة اذا لم يكن بها حب ووفاء وثقة متبادلة وحسن تفاهم لاتنجح الشركة .
- المرأة الخائنة اشبه بالسبيل الذى يشرب منه كل عابر .

العدد الثالث والثمانون بعد المائتين من جريدة الحياة

«٢» حقوق الطفل

فى اعلان حقوق الاطفال الذى صدر فى اليونسيف فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ حدد «بان الطفل غير الناضج فى البناء العضوى والعقلى يحتاج الى ضمانات ورعاية خاصة قبل الميلاد وبعده وان الافراد والجماعات لابد ان تكافح كى تكفل للأطفال حقوقهم عن طريق السلطة التشريعية والوسائل الاخرى فالانسانية مدينة للطفل بأحسن ما يمكن ان تقدم»

وفى عشرة مبادىء يقرر اعلان حقوق الاطفال ان كل طفل من حقه الاتى :

١- التمتع بكل الحقوق المذكورة تالية بدون اى تمييز على الاطلاق

٢- الضمانات والفرص والتسهيلات الخاصة التى تكفل لكل طفل ان ينمو عضويا وعقليا وخلقيا وروحيا واجتماعيا بطريقة صحية وطبيعية وفى حرية وعزة .

٣- أسم وجنسية .

٤- أمان اجتماعى بما فى ذلك التغذية المناسبة والسكن والترفية

والترويح والخدمات الطبية المناسبة .
٥ - المعاملة الخاصة والتعليم الخاص والرعاية الخاصة للمعوقين .
٦- الحب والتفهم وجو من الحنان والامان تحت رعاية الاهل كلما امكن ذلك .
٧- التعليم الحر والالزامي في المراحل الاولى وتكافؤ الفرص لتنمية أمكانياتهم الفردية والحكم الفردي والاحساس بالمسئولية ليكونوا اعضاء نافعين للمجتمع .
٨- حماية ووقاية واعانة فورية في وقت الكوارث .
٨- الحماية ضد كل اشكال الاهمال والعنف والاستغلال .
١٠- الحماية من أى شكل للتمييز والتنشئة في ظل روح من السلام والأخوة .

كلمات متفرقة :

- سر شقاء الزوجات هو اخلاص ازواجهن لحبهم الاول .
- تحب المرأة بقلبها .. والرجل يحب بعقله لذلك تجد المرأة أكثر سعادة في حبها .
- في الولائم يبحث الرجال عن الطعام .. اما النساء فتبحثن عن الرجال الموجودين .
- الكذب والنفاق وسيلة للحصول على اغراض دنيئة .

«٣» الطفل المصرى من أذكى أطفال العالم

فى تقرير اليونيسيف عن الطفولة عام ١٩٧٤ جاء «أن اجراءات الذكاء التى أجرتها الأمم المتحدة على ٦ آلاف من ٦٠ دولة اتضح أن الطفل المصرى فى المقدمة من حيث الذكاء والقدرة على الاستيعاب ومعه الطفل الألمانى الغربى والكندى لكن الطفل المصرى يتفوق عليهما بقدرته على المواجهه وتحمل المسئولية .

ولكن الامكانيات الطبيعية لا تكفى لتمييز طفل عن آخر فلابد من استثمار قدرات الطفل وتنميتها .

تجربة قرية الحرانية دليل على ذكاء الطفل المصرى ومنذ أكثر من ربع قرن ذهب المهندس المصرى ويصا رمسيس وزوجته صوفى حبيب الى قرية الحرانية ليثبتا أن الفلاح المصرى الفطرى الذى لم تسبق له أية تجربة أو ثقافة فنية ينطوى على طاقة خلاقة تحتاج

الى من يرعاها . وقد أخذا من هم بين الثامنة والثانية عشرة وكان اختيارهم عشوائيا .

وكشفت التجربة عن كنوز ابتكارية مدفونة فقد نجح الاطفال فى ابدا ع لوحات نسجية أدهشت أوربا والأوساط الفنية المحلية وكانت نموذجا رائعا للفن الفطرى والذكاء معا وأكدت أهمية استثمار الطفل .

(علاقة الذكاء بالنشأه)

أثبتت الدراسات وجود نسبة بين الوراثة والبيئة فيما يتعلق بالذكاء ونموه.

وقد كان هناك دائما رأيان :

رأى يقول أن الطفل الذى دخل المدرسة ذكى لابد وأن يتخرج منها ذكيا والرأى الآخر يقول أن الأهم أن يعيش الطفل فى بيئة مثقفة حتى يكون ذكيا .

وأخيرا اتفقت الآراء حول أن الانسان المحدود الآفق هو الذى تؤثر فيه بيئة محدودة منذ ولادته أما الانسان الذكى فهو الذى ينمو ذكاؤه فى بيئة متفتحه فيؤثر فيه محيط واسع من الكتب والاذاعة والتليفزيون بكل ما فيها من قيم روحية وعلمية .

(الصلة بين الذكاء والأخلاق)

وتؤكد الدراسات أن الاذكياء بأى مكان كانوا أكثر اخلاقية وأن

تربيـة الطفل الذكى أسـهل لانه يكون أكـثـر ادراكـا وأقـدر على التمييز بين الخطأ والصواب والخير والشر .

كلمات متفرقة :

– تقسو المرأة على الرجل لاحساسها بضعفها .

– من يضـيع وقتـه فى النوم .. فـهو مـثل السكران الذى يفـيق من كأس لآخر .

– يقع الرجل فى حب المرأة التى تدرسه .

– المرأة تكون أشد فتنة اذا نسيت أنها جميلة .

– تعوق الرجل رحمته على المرأة لاحساسه بقوته .

العدد الخامس والثمانون بعد المائتين من جريدة الحياة

«٤» تربية الطفل بالاسلوب العلمى

وان الدول المتحضرة تعمل بكل طاقتها على تنشئة جيل يتبع الاسلوب العلمى علميا وفكريا .

والاسلوب العلمى يتأتى عن طريق تنمية حب الاستطلاع وقوة الملاحظة والدقة والمثابرة والموضوعية واتباع الفكر المنطقى وتعليم كيفية الافادة من الحقائق العلمية والملاحظات التى يدركها وهذا يربى فى الفرد منذ صغره حب الاستطلاع أو الرغبة فى المعرفة تعنى مثلا التنازل عن امر هذا الكون وكيف اتى .

كما تعنى ايضا ان يتجه الفرد بأهتمامه نحو المسائل المعلقة التى لا يجد لها حلولا مرضية ويبحث عن العلاقات غير الظاهرة بين الأشياء وبعضها بالإضافة الى سعيه وتفكيره فى امكانية تحسين الظروف الحالية وبذلك يتربى عنده الاحساس بلذة محاولة ايجاد

الحلول لما يعترض طريقه من مسائل وفى نفس الوقت يصبح انسانا ايجابيا وفعالا كما يتيح ذلك تنمية الخيال وتعزيز الثقة بالنفس فى الفرد منذ صغره . والأسلوب العلمى يتأتى أيضا عن طريق تعليم الصغير كيف ينقد ما يدور من تصرفات او حديث عن الآخرين او عن نفسه بما يتيح له الاقتداء بالتصرف السليم وأخذ العبر من اخطائه وأخطاء الآخرين .

وللنقد الذاتى أهمية فى تحقيق ارتقاء الفرد والنقد بصفة عامة استعداد ذهنى لوضع اى عبارة مثلا موضع اختبار قبل الاقتناع بها وهذا يعنى رفض القوة أو السلطة فى فرض الحقائق لان الاختبار العلمى والمنطقى هو السبيل الوحيد الى الاقتناع بالشىء أو رفضه .

الأطفال خير من يعبر عن الفن الفطرى

تقول الدراسات ان الاطفال طاقة فنية فطرية وان الشخبطة على الحوائط والجدران من مبادىء ظواهرها وان تلك الشخبطة فن رائع يدركه العباقرة ولا يمكن ان يصل الى روعة هذا الفن الفطرى الا الطفل او العباقرة من الفنانين .

وينصح العلماء بعدم زجر الطفل وتأنيبه تأنيباً شديدا اذا مارسم على الحوائط والجدران بل يكفى ان نأتى له بورق وألوان ونقدم توجيها بسيطا لان هذه الشخبطة هى اول محاولاته للتعبير عن نفسه كالنطق تماما فاذا لم يتفهم الاهل هذه الحقيقة فقد يتسببوا

فى فقدان الطفل لحرية التعبير .

كلمات متفرقة :

- الظلم لابد مردود ولو بعد حين .
- الله يغفر .. ولكن المرأة لا تغفر .
- الزواج .. هو السجن الأبدى و ليس الخروج من الدنيا .

العدد السادس والثمانون بعد المائتين من جريدة الحياة

«٥» الموسيقى والطفل

كان رأى البعض ان علاقة الطفل بالموسيقى فى شهوره الاولى (فى شهره الثالث أو بعده وبحسب الاستعداد العضوى وسرعة نمو الحواس) فهو يبتسم او يهز قدميه أو يديه تجاوبا مع الموسيقى وقد يتوقف عن الرضاعة مرهفا سمعه اذا ما سمع عزفا أو ايقاعا موسيقيا .

ولذلك فللموسيقى اثر قوى فى تهذيب النفس والترويح بالاضافة الى قيمتها الفنية فى حياة الطفل .

تعليم الاطفال فى المجتمعات المتحضرة

الهدف والاساس من التعليم فى المدارس الاولية ان يتعلم الطفل كيف بأمكانه ان يتعلم ويفيد مما يتعلمه .

وكيف يعتمد على نفسه فيما بعد فى تحصيل العلوم التى يدرسها والتى تتلاقى مع ميوله ، كما ان التعليم يكفل لاصحاب المواهب اليدوية والمواهب الطبيعية اكبر قدر من حماية التعليم .

ليس هدف التعليم زخر أكبر قدر من المعلومات فى عقله ولكن الفهم والقدرة على التطبيق هى مقياس الطالب الماهر على مدار العام الدراسى .

وأحترام النظام بل تقديسه من أول المبادىء التى يتعلمها الطفل كما يتعلم احترام العلم والعلماء ومع التعليم تأتى التربية فى المدرسة ولها دور كبير فى تكوين شخصية الطفل من الناحية الروحية والاجتماعية وحتى الغذائية والصحية .

والتعليم فى المدارس الابتدائية وهى اصعب مرحلة يكون له أكبر اثر فى حياة الطفل لذلك فان الدولة المتحضرة تشمل الأطفال بأكبر عناية وتتيح فى المدارس أكبر قدر من التسهيلات الخاصة بالتربية والتعليم والترفية والصحة والغذاء والثقافة .

كلمات متفرقة :

– الانسان اربع انواع :

واحد يبدأ حياته شيئا ويستمر شيئا .

واحد يبدأ حياته شيئا وينتهى لا شىء .

واحد يبدأ حياته لاشىء ولا يزيد فى النهاية عن لاشىء

واحد يبدأها وهو لاشىء فيصبح فى النهاية شيئا .

– الاقوياء يحاربون علنا والجبناء يحاربون سرا .

بعدد السابع والثمانون بعد المائتين من جريدة الحياة

«٦» صحف الاطفال

ان لصحافة الاطفال أهمية كبيرة فى غرس الاخلاقيات وتثبيت الايمان بها وتعمل على التوعية والذكاء والثقافة وتنمية شخصيتهم الاجتماعية وفى الولايات المتحدة مجلات مكتوب عليها من سن ٨ الى ٨٨ سنة مقروءة وغير محددة بذكاء الطفل الصغير فهى تتيح له اقصى فرصة لاتساع خيالة وذكائه فى بساطة كما تتفاوت اسعار المجلات المختلفة بقدر يسمح لمختلف اطفال الشعب شرائها .

صحافة الكبار وأثرها على الأطفال

كما يقبل الأطفال فوق الثانية عشرة على قراءة الصحف ومجلات الكبار التى يمكن ان يكون لها اثر خاصة فهى تنشر اخبار الجرائم وقد اتخذت كثير من الدول حذرها بهذا الشأن ففى أورجواى يحظر عرض او بيع الكتب او الرسومات أو الصور المطبوعة او غير المطبوعة التى تحتوى على كتابات أو رسوم منافية للآداب واللياقة على الأطفال دون الثامنة عشرة .

أثر الاذاعة والتليفزيون

لأن الاذاعة هى الوسيلة الاخبارية السائدة فى البلاد والجميع يلتقطون الاغانى ويرددونها فقد قام الاخصائيون بمحاولات مختلفة لتقديم أغانى للأطفال والنهوض بمستوى الاذاعات الخاصة بهم باستخدام اساليب جديدة تهدف الى تكوين الشخصيات السليمة والاخلاق الفاضلة ويتطلب تعليم الأطفال تزويدهم بفكرة عامة عن العالم فى أوسع صورة والتليفزيون أكثر قدرة من الراديو على تحقيق هذا الهدف لانه وسيلة سمعية وبصرية .

والجريمة والعنف جزء من العالم الذى يتعين على الصغير مواجهته يوما ولذلك فان تقديم قدر معين من المعلومات عن هذه الأمور بالطريقة السليمة من شأنه مواءمة الطفل للبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها والاعتبارات التى جاءت فى دستور التليفزيون بالولايات المتحدة هى :

١- اتاحة الفرص للنمو الثقافى فضلا عن التسلية السليمة .

٢- تقديم البرامج التى من شأنها الاصول المتعارف عليها .

٣- اظهار الاحترام للوالدين والسلوك الشريف المحترم والسلطات الشرعية فى المجتمع .

٤- تجنب الاشارة الى خطف الاطفال او التهديد بالخطف لهم .

٥- تجنب المواد التى تنطوى على مبالغة فى العنف او خلق حالة غير سليمة من القلق او الحيرة او أية انفعالات أخرى غير مرغوب فيها فى نفوس الاطفال .

٦- مراعاة التحفظ والحذر بصفة خاصة فى معالجة قصص الجريمة والحوادث الغامضة التى تتعلق بالاطفال .

هذا وبرامج الاطفال بصفة عامة فى الدول المتحضرة لا تنقل فقط أرقى الاخلاقيات ولكن احدث التطورات العلمية فى ابسط صورها

كلمات متفرقة :

- الحب عذاب وشقاء ولكنه يكشف المواهب المدفونة .
- الزواج : اذا تحكمت المرأة فى الرجل أحالته الى ورقة مهملة واذا تحكم الرجل فى المرأة يستطيع أن يسمو بنفسه .

العدد الثامن والثمانون بعد المائتين من جريدة الحياة

جائزة نوبل لكل مصرى

حقا .. ان حصول كاتبنا الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل هى الفرصة الحقيقية التى شعر كل مصرى من خلالها انه صاحبها وحق للصغار ان يتساءلوا ما معنى جائزة نوبل وكان علينا أن نجيب انها جائزة تمنح لكل متفرد فى مجاله وكان هذا العام نجيب محفوظ صاحب الثلاثية وبداية ونهاية وزقاق المدق وغيرها من روايات محفورات فى أعماق كل مصرى .. وبهذه الجائزة أعاد نجيب محفوظ مصر الى وضعها الحقيقى فى مجال الأدب .. فألف تهنئة يا صاحب القلم العظيم .

«٧» افلام للأطفال

تقدمت صناعة السينما وأفلام الاطفال الى درجة عالية من حيث

المواضيع والأفكار والأهداف وأسلوب العرض والحيل السينمائية .
وأفلام الأطفال يقوم ببطولتها الأطفال أو الكبار مع الأطفال أو ميكى ماوس وشخصيات من الرسوم المتحركة ولأن الأفلام تلعب دورا فعالا فى تنمية ذكاء وخيال وأخلاقيات الطفل فقد عملت الدول المتحضرة على توفير ما يلزم للإرتقاء بمستواها الفنى والثقافى ومن سن ١٢ الى سن ١٦سنة فهى المرحلة التى يحتاج فيها الطفل الى افلام تبين الخير والشر وتثبيت القيم الروحية دون النصائح المباشرة والسافرة كذلك الافلام التى تتناول الفنون والعلوم الطبيعة بالأضافة الى الأفلام الترفيهية .

كما لا يؤيد العلماء فكرة الروايات التى يقوم ببطولتها شخصيات خارقة القوة او خارقة للعادة التى تأتي بالعجائب بهدف السيطرة على الجماعة مثل شخصية سوبر مان والتى تستهدف أثارة الطفل واعجابه بشخصيات تنأى عن الواقع الذى يعيشه وفى الوقت نفسه قد تنمى عنده ميولا الى إثاره دهشة الأخرين عن طريق وسائل لا تحمد عقباها .

الأطفال وسينما الكبار

ان التسامح فى عرض الصور الفاضحة ومشاهدة الانحراف والجريمة فى اعلانات الافلام التى تقع عليها اعين المارة وجميعهم

من الاطفال خطأ جسيم .

اما مضمون الافلام نفسها ففى الدول المتحضرة تجد حظر مشاهدة الاطفال لأفلام معينه يتأتى عن طريق جهود الدولة والهيئات المختصة والمجالس التى ترعى الاطفال بالاضافة الى دور الاهل وذلك بالتأثير فيهم تأثيراً مباشرا متصلا وبتحاشى الالتجاء الى ضغط شديد او تحريم الذى لن يعبأ به الأطفال لذلك يجب ان تكون افلام الاطفال السينمائية والتليفزيونية .

١- تمتاز بالذوق السليم .

٢- لا يكون استهزاء .

٣- الامتناع عن البذاءة والترخص .

٤- الامتناع عن تفصيل الجرائم تفصيلا بتقليدها .

٥- احترام العقيدة الدينية فلا يجب ان تتعمد تصوير الدينيين على الشاشة فى صورة تنال من احترامهم .

٦- يجب الا تصدر الفاظ او افعال او اشارات او اغانى أو فكاهات غير لائقه و لو كانت كلها مما لا يدركه الا اقليه بين المشاهدين .

٧- يجب مراعاة الحذر فى معالجة المشاهد للعرى او الرقص وغيرها تجنبا لأثاره الغرائز .

٩- يجب مراعاة اشد الحذر فى معالجة احكام الاعدام والتعذيب واساءة معاملة النساء والاطفال والحيوانات والاتجار فى النساء والأطفال والعمليات الجراحية والعجزة والمرضى والجرحى تجنبا

لاثارة مشاعر القوة او المشاعر الغير طيبة .

طرائف طوغانية

صديقى العزيز جدا احمد طوغان له من الطرائف الكثير والكثير وهذه احداها تعطلت سيارته واستعار سيارة لقريب له لقضاء بعض الحاجات وعاد بالسيارة ليضعها أمام بيته وفى الصباح جاء ليركبها فوضع المفاتيح فى الباب فلم يفتح وحاول عدة مرات ولكنه فشل فما كان منه إلا الذهاب لصانع المفاتيح فجاء ليغير له المفتاح وطلب منه عامل المفاتيح تغيير كالون الباب كله وكان ذلك وعندما حاول ادارة السيارة لم تفلح محاولاته فما كان منه إلا ان

صعد الى منزله وترك السيارة ليرسلها الى ميكانيكى ليراها لقد ذهب بنفس السيارة بالأمس على حد تعبيره فى كل مكان فماذا حدث لها .. وعندما كان يتناول طعامه جاءه بواب العمارة .. ليقول له هناك سيدة تدعى ان السيارة الخاصة بك هى سيارتها .. فقال له كيف .. ونزل معه مسرعا فوجد سيدة انيقة تحاول فتح باب السيارة فلم تستطع وذهبت الى صانع المفاتيح فاخبرها لقد غيرت مفاتيح هذه السيارة من ساعة واحدة وهى خاصة بالاستاذ طوغان .. فصرخت كيف انها سيارتى .. لنذهب الى القسم وجاءها طوغان ليقول لها انها سيارتى .. وهى ترد لا بل سيارتى وبعد شد وجذب وبشهادة الشهود اتضح ان السيارة ملك السيدة

وان السيارة الخاصة بقريب صديقى الفنان قد ركنها على بعد من السيارة الشبيهة لها فما كان منه الا ان غير المفاتيح مرة اخرى واعتذر للسيدة قبل ان تقدم فيه بلاغ بالقسم .. ولكم ان تتخيلوا ما كان سيحدث عندئذ لصديقى العزيز جدا طوغان .

كلمات متفرقة :

- مهما بعدت عن الاصدقاء فانت تحن اليهم وتنسى اساءتهم .
- يبدون اصفارا ويتوهمون انهم ملايين .
- الله لا يرحم الظالمين ويجعل ظلمهم يرتد اليهم .

«٨» المؤتمر الدولى

لرعاية الأطفال

قرر انشاء لجان قومية ومحلية تتألف من جميع الاشخاص والاخصائيين المهتمين برعاية الاطفال ومن أغراض اللجنه :

١- تشجيع الخطوات العملية لتأسيس دور للنشر ومكتبات للأطفال وانتاج مطبوعات وافلام ومسرحيات جيدة وبرامج طيبة للأذاعة والتليفزيون وتأييد ومعاونة أى مشروع يومى الى مساعدة الاطفال اى تمضية اوقات فراغهم بطريقة صحية نافعة مثل الملاعب والاندية ومراكز الصغار .

٢- انشاء منظمات لتعليم الاطفال والصغار وتنميتها عن طريق اوجه النشاط خارج المدرسة وتمكين الاطفال من تكوين شخصياتهم وانماء روح التفاهم والصداقة بين الناس واقامة العلاقات السليمة بين الشباب فى مختلف الدول بتخصيص

ميزانيات كبيرة للثقافة .

٣- دعوة الكتاب ومؤلفى المسرحيات والشعراء ومنتجى الافلام والممثلين والمؤلفين والموسيقيين وجميع الفنانين وتشجيعهم للاشتراك فى محاربة الانحطاط الخلقى بين الصغار وانتاج اعمال من شأنها النهوض بالمستوى الخلقى والثقافى للأطفال هدفها خدمة السلام وتحقيق السعادة للبشر .

الطفل والمسرح

اعتنت الدول المتحضرة بمسرح الطفل الى حد كبير ذلك ان المسرح سواء البشرى او مسرح العرائس له اثره المباشر على الطفل وهو لا يحتم ظلام قاعات السينما والطفل يتجاوب بشكل تلقائى مع الممثلين اثناء العرض والمسرح المدرسى من اهم عناصر العناية بثقافة الطفل فى المدرسة .

العاب الاطفال

تتنوع لعب الاطفال من حيث الخامات والاهداف فالبلاستيك النقى والملون بانواعه والخشب المدهون بدقة وبالوان زاهية والمعادن بانواعها المصنعة والخفيفة تدخل فى صناعة اللعب التركيبية والعلمية والكهربية والموسيقية والفنية والمسلية وغيرها من اللعب المقلدة للطبيعة مثل العرائس المتحركة والمتكلمة والحيوانات والاسلحة كالمدفع .

ومع تعدد الانواع تتعدد الاهداف من تنمية الاسلوب العلمى والطباع الطيبة كالصبر والثقة بالنفس والاقدام كما تنمى الشخصية واذكى نوع من اللعب يعلم التكوين التشريحى للانسان والحيوانات من البلاستيك الشفاف والملون ويبلغ من الدقة والتفصيل درجة رائعة .

ونوع اخر من اللعب التركيبية عبارة عن اجهزة مصغرة او ماكينات كمكن الطائرات ونماذج لطائرات وسفن ومركبات فضاء تشبه الواقع فى ادق التفاصيل .

والشىء الهام فى صناعة اللعب هو دقة الصناعة وفخامتها حتى تكون متعة للنظر والسمع والحس والفكر لتحقق الهدف التربوى وتنمى الاحساس بالفنون وتنوقها بالاضافة الى الترويح ولذة اللعب

الرياضة

يقبل الاطفال على الرياضة فى مختلف الاعمار وقد يقل اقبال الفتيات عن الفتيان خاصة فى اخر مراحل الطفولة ١٤ - ١٦ سنه والرياضة لها اهمية كبيرة فى تنشئة جيل قوى البنية وصحيح الجسم وتربية الخلق الرياضى غير متعة اللعب فى حد ذاته .

واول متطلبات الرياضة هى المساحات الواسعة المفتوحة والمغلقة التى تخطط فيها الملاعب المختلفة او تنشأ بها حمامات السباحة كالملاعب والنوادى والمساحات الملحقة بالمدارس ومراكز الشباب فى كل منطقة .

والاهتمام بالرياضة يتطلب الاهتمام بالمدربين والقائمين على المباريات والتحكيم والاهتمام بالجوائز والحوافز والدراسات الخاصة كذلك توفير كل مستلزماتها بالمدارس والادوات الرياضية فى الدول المتقدمة تجدها قد تطورت الى حد كبير من حيث الخامات او طريقة تشغيل بعض الاجهزة الرياضية كذلك الملاعب

الطفل والمسرح

اعتنت الدول المتحضرة بمسرح الطفل الى حد كبير ذلك ان المسرح سواء البشرى او مسرح العرائس له اثره المباشر على الطفل وهو لا يحتم ظلام قاعات السينما والطفل يتجاوب بشكل تلقائى مع الممثلين اثناء العرض والمسرح المدرسى من اهم عناصر العناية بثقافة الطفل فى المدرسة .

العاب الاطفال

تتنوع لعب الاطفال من حيث الخامات والاهداف فالبلاستيك النقى والملون بانواعه والخشب المدهون بدقة وبالوان زاهية والمعادن بانواعها المصنعة والخفيفة تدخل فى صناعة اللعب التركيبية والعلمية والكهربية والموسيقية والفنية والمسلية وغيرها من اللعب المقلدة للطبيعة مثل العرائس المتحركة والمتكلمة والحيوانات والاسلحة كالمدفع

ومع تعدد الانواع تتعدد الاهداف من تنمية الاسلوب العلمى

والطباع الطيبة كالصبر والثقة بالنفس والاقدام كما تنمى الشخصية واذكى نوع من اللعب يعلم التكوين التشريحى للانسان والحيوانات من البلاستيك الشفاف والملون ويبلغ من الدقة والتفصيل درجة رائعة .

ونوع اخر من اللعب التركيبية عبارة عن اجهزة مصغرة او ماكينات كمكن الطائرات ونماذج لطائرات وسفن ومركبات فضاء تشبه الواقع فى ادق التفاصيل .

والشىء الهام فى صناعة اللعب هو دقة الصناعة وفخامتها حتى تكون متعة للنظر والسمع والحس والفكر لتحقق الهدف التربوى وتنمى الاحساس بالفنون وتذوقها بالاضافة الى الترويح ولذة اللعب

الرياضة

يقبل الاطفال على الرياضة فى مختلف الاعمار وقد يقل اقبال الفتيات عن الفتيان خاصة فى اخر مراحل الطفولة ١٤ - ١٦ سنه والرياضة لها اهمية كبيرة فى تنشئة جيل قوى البنية وصحيح الجسم وتربية الخلق الرياضى غير متعة اللعب فى حد ذاته .

واول متطلبات الرياضة هى المساحات الواسعة المفتوحة والمغلقة التى تخطط فيها الملاعب المختلفة او تنشأ بها حمامات السباحة كالملاعب والنوادى والمساحات الملحقة بالمدارس ومراكز الشباب فى كل منطقة .

والاهتمام بالرياضة يتطلب الاهتمام بالمدربين والقائمين على

المباريات والتحكيم والاهتمام بالجوائز والحوافز والدراسات الخاصة كذلك توفير كل مستلزماتها بالمدارس والادوات الرياضية فى الدول المتقدمة تجدها قد تطورت الى حد كبير من حيث الخامات او طريقة تشغيل بعض الاجهزة الرياضية كذلك الملاعب

كلمات متفرقة :

- القلق وليد الخوف .
- قتل الانسان اما بالسم . او بالضرب . او بالتخويف .
- اذا نزعنا الحب من القلوب .. تحجرت الانفس .

العدد التسعون بعد المائتين من جريدة الحياة

تستعمل الادوات والملابس الخاصة بالطفل بعد تنظيفها وتطهيرها والعناية والملاحظة المستمرة له والزيارة الدورية للطبيب او الوحدات الطبية وعند ملاحظة ابسط ظاهرة غير عادية او شعورة بالالم لا يجب الاهمال بل يجب الاسراع به الى الطبيب ليعطى له العلاج اللازم فورا وحتى نتجنب سوء الحالة الصحية او تدهورها ونتجنب اى مضاعفات قد يصعب تداركها فيما بعد .

والتغذية الطبيعية للطفل (لبن الأم) تتطلب استمرار العناية الخاصة الصحية والغذائية بالام طوال فترة الرضاعة الصناعية (باللبن الصناعى) فيتطلب من الام استخدام اللبن المناسب الذى يوفر القيم الغذائية التى يحتاجها الصغير ومراعاة تنظيم الرضعات حتى نتجنب أى اثار جانبية اى غير صحيه لاستخدام اللبن الصناعى .

وفى السن الصغير تعلم الام الصغيرة العناية بنظافته والمبادىء الصحيه البسيطة .

وفى المدرسة تواصل الجهود الصحية لتدعيم جهود الام وتلافى الثغرات ففى المدرسة يتعلم الطفل المبادىء الصحية كذلك يعتنى بصحته العامة والوقاية من كافة الامراض المعدية من خلال الطبيب الخاص بكل مدرسة والتوجيهات والرقابة والتفتيش المستمر .

والوجبة التى تعطيها المدارس توفر القيم الغذائية التى يكون الطفل بحاجة اليها لينمو نمواً طبيعيا ولا يكون عرضة لسوء التغذية

حلوى الاطفال

توفر حلوى الاطفال المواد السكرية للاطفال وهى ليست من الاساسيات فى الغذاء رغم هذا فالدول المتقدمة تعطى لها عناية كبيرة وفائقة ليس فقط من حيث القيم الغذائية فى النوع بل فى تعدد الانواع والمصانع وطرق الصناعة وحجمه وسعره وتتبارى المصانع لتحقيق المذاق الطيب .

معاملة الاطفال

تحترم الطفولة فى كل مكان سواء فى المدرسة او فى الاماكن العامة وفى كل الظروف ومعاملة الطفل فى الواقع هى المقياس الحقيقى لرقى اى مجتمع ومن امثلة احترام الطفولة اثناء المرور مثلا تقف العربات فى الطرق الصغيرة حتى يتمكن الطفل من العبور دون الحاجة الى شرطى مرور فى اى حديقة او مدينة ملاهى او ناد توجد اماكن خاصة للاطفال يتوفر فيها كل ما

يحقق لهم المتعة والامان فى اللعب .
فى المواصلات العامة من حق الطفل ان يأخذ مقعدا خاصا ولا يقف او يجلس على كرسى مشاركا والدته او والده .
حرية الاختيار او إبداء الرأى منذ الصغر فتحترم حرية ابدائه لرأية فيما يتعلق بمن يتعامل معهم من اصدقاء واقارب واشخاص اخرين كذلك فى الاشياء التى يراها مثل البرامج واللعب والتصرفات وان يختار اصدقاءه ويختار لعبه والاماكن التى يحب ارتيادها وملابسه .
يعتمد اسلوب التربية على وسائل الترغيب ولا يحبذ العقاب وفى حالات الاضطرار الى اللجوء اليه فاختيار وسيلة العقاب يراعى فيها ان تكون بالرحمة وبقدر ما يحقق الهدف التربوى ولا تتسم بالعنف او القسوة او السخرية من ضعفه .
واحترام الطفولة يعنى تقديس الاستقرار الاسرى وحمايته من عوامل التفكك والانحراف وتحقيق الامان الاجتماعى وجو من الحب والحنان

كلمات متفرقة :

- اذا كان صاحب السيف حرامى فكيف يحمى المسروق .
- اذا ضاع الحياء فقدت الدنيا قيمتها .
- الحقد يولد الضغينة والضغينة تولد الشر .
- كلمات الحب والعطف تركع المرأة .
- القبلة بالنسبة للمحبين ترياق الحب .

«١٠» ثغرات فى تعليم الطفل

نهرب من الواقع اذا ما أخذنا التعليم فى المدارس الاجنبية او النموذجية او التجريبية ليكون مقياس نهضة التعليم فى مصر فتوجد مدارس حكومية ابتدائية فى حال يرثى لها ومن خلال الدراسة الميدانية اضع بعض النتائج .

يصل كثير من التلاميذ الى شهادة القبول دون ان يكونوا قد تعلموا المبادىء الاساسية للقراءة والكتابة ويشير هذا الى فساد النظم الداخلية فى امتحانات النقل فى بعض من هذه المدارس بالاضافة الى عدم أداء المعلمين واجبهم ومسئوليتهم وكذلك انعدام الرقابة والتفتيش الوزارى المستمر .

توجد فصول تقوية يزيد عدد التلاميذ بها عن خمسين تلميذا ولذا تقل درجة تحصيلهم بسبب بعد السبورة وعدم القدرة على الاستماع من بعد وعدم التركيز غير دواعى التشتيت الاخرى كذلك توزيع اهتمام المدرسة فى تلك المدارس على كل هذا العدد .

عدم كفاءة بعض المدرسين فى تلك المدارس مما يجعل الاهل يلجأون الى الدروس الخصوصية رغم قلة مواردهم .

المدرسون الاقوياء يفضلون السفر والاعارة للدول الاخرى مما ادى الى انخفاض مستوى التعليم وعدم كفايته .

قصور التعليم الجامعى فى تخريج معلمين اكفاء لعدم مسايرة التطور كذلك عدم اعطاء التقدير لمهنة التدريس من الناحية المادية وأحيانا الادبية .

انعدام الامانه وتفشى المحسوبية والوساطة فى انجاح التلاميذ او استخدام الدروس الخصوصية كشرط للنجاح حتى وان لم تحقق فائدة للتلميذ .

تسيب بعض «وهم كثرة» القائمين على الرقابة على الامتحانات فى اداء واجبهم حتى فى الامتحانات العامة .

عدم وصول شكاوى المعلمين الى المسئولين فى الوقت المناسب فجعل أزمة ثقة بين الاداريين والمعلمين .

الاعتقاد بان التعليم وسيلة للكسب وليس غاية فى حد ذاته .

الجهل بالنظم المثالية والتطور المستمر فى الخارج ووضع مصر الحضارى وفقدان الثقة بالنفس والجهل بالمسئولية الوطنية .

اليأس .

اهمال التعليم فى تلك المدارس يكون مصحوبا بأهمال الرعاية والعناية الصحية واهمال التربية والترفية مما يجعل من المدرسة

مجرد مبنى لا يؤدى وظيفة والقائمون فيه يأخذون من الدولة حقوقا ولا يكفلون واجباتهم نحوها .

كلمات متفرقة :

الصمت والتغاضى والنسيان هو العلاج الوحيد لبعض الذنوب التى لا تقبل الغفران .

الاهانة تمسح باستيكه .

(عن على كـرم الله وجـهـه قـال) يأتى على الناس زمـان يكون السلطان بمشورة النسوان وأمارة الصبيان وتدبير الخصيان .

العدد الثانى والتسعون بعد المائتين من جريدة الحياة

الله معى ..

اننى انسان ضعيف بكل المعايير التى تقاس بها القوة .. لا املك سيفا للحروب ولا جسدا للعراك .. لا استطيع ايذاء ولا احمل ضغينة للآخرين .. ولكننى اشعر بالرعاية الإلهية تحمينى دائما وتمنحنى القوة امام الآخرين .

أعيش حياتى مكافحا من أجل لقمة العيش وكل العاملين معى ..

لم أسع يوما لمال او سطوة او نفوذ .. ولم اتقرب يوما لا لوزير او نقيب او عميد او اى صاحب منصب ولكننى اسعى دا ئما لله سبحانه وتعالى ..

لست ابن باشا ولا صاحب عزوة كبيرة ولا مال ولكننى امام الجميع امتلك من المال ما احسد عليه أعطانى الله الموهبة وحب الخير للجميع وأعطانى ما استطيع من خلاله ادارة عمل جيد .. مؤيد بالصبر والصمود فى كل خطواتي لا انطق الا بكلمة «الله معنا» ولذا فالله معى دائما رغم كل ما تعرضت له من شدائد ومحن من

المحاربين والمنافسين ..
فـاللهم لك الحـمـد يارب على كل شيء ... فـأنت القـوى عند كل الشدائد ..

عجب العجاب :

الجـهات الرسـمـيـة والبنوك ترفض التـعـامل بالبطاقـات المغلقـة بالبلاستيك بينما الحكومة تصدر جواز السفر وكافة الكارنيهات المصلحية مغلفة بالبلاستيك ..
المرور يسحب الرخصة لاقل مـخالفة علما بأنه يستطيع أن يحصل على المخـالفة فـور الكشف عنهـا .. ولكن ربما نحب لعبة دوخـينى يالمونة ..

كلمات متفرقة :

اذا سيطرت العاطفة على العقل تعطى حبا عظيما .
الحب لا يظهر الا بالانفعال الصادق .
اذا تزوج المحب حبيبته ضاع الحب وعاشا صراعا دائما ..

العدد الثالث والتسعون بعد المائتين من جريدة الحياة

و يقولوا مصر مفيهاش فلوس ..

ما حدث فى شركات توظيف الاموال مؤامرة كبرى لا يستطيع ان يقوم بها ابناء الريان او الهدى او السعد او البدر إلخ ولكنها خططت ونفذت من اجل تحطيم الشعب المصرى . فمن نفذ هذه المؤامرة اكتشف بان المخدرات والهيروويين لم تفعل مفعولها فلجأ لهذه الفكرة الشيطانية لسحب الاموال المصرية وتهريبها للخارج .. اما الغلابة والارامل والعجائز الذين وضعوا تحويشة عمرهم لتربية اولادهم اليتامى فلهم الله . وسارت هذه المؤامرة بشكل منظم ابتداء من تجارة العملة الى انشاء شركات صغيرة متمسحا بالدين الاسلامى لاصطياد المودعين وخرجت من هذه الشركات شركات اخرى فى كافة المحافظات تعمل كلها تحت يد واحدة ونظام واحد .. لجلب اكبر قدر من المال واذا نظرنا بجدية وحللنا الموقف ستجد

ان النصـاب الذى ضـحك على الملايين وجمـع امـوالهم ليسـوا هـم اصـحاب الشـركات بل انهم المسـتـفيـدين من ارباح البركـة منهم

بأسمائهم المشهورة ووظائفهم الحساسة وقفوا خلفهم ليخططوا لجمع اكبر قدر من المال طالما انه سيدخل جيوبهم فمن غير المعقول ان تصدق ان اصحاب الشركات الذين لم يتجاوز عمرهم الاربعين وظهروا وهم مرتدون الجلباب القصير تعلو وجوههم لحية طويلة رافعين شعار الاسلام وان اعماله كلها حلال فى حلال واصبحوا هم الخبراء فى الاقتصاد الاسلامى فانجذب اليهم الملايين ، فهل يمكن ان يتفق ذهن هؤلاء الذين لا يفهمون ما هو الاقتصاد الاسلامى عن مخطط لهذه المؤامرة التى تعتبر اكبر عملية نصب تحدث فى العالم ينصبون على البسطاء والاغنياء واجهزة الدولة ويهربون اموالهم بدون مساعدة او مخطط قوى يحركهم .. فهذا شىء غير معقول ولكنها مؤامرة على الاقتصاد القومى وخيانة امانة قام بها الحاصلون على فوائد البركة من كبار الشخصيات ورجال الدين لذلك يجب على رجال الامن والعدل كشف الاسماء ومحاكمتهم وسحب اموالهم التى حصلوا عليها من اموال اليتامى والارامل .. حتى يمكن ان نكشف النقاب عن افراد العصابة ونعرف معلمهم الكبير .. فالصبية الذين قبضوا عليهم سوف يسجنون اما معلمهم الكبير فسوف يفكر فى وسيلة اخرى لتحطيم الشعب المصرى .. فالصبى كان دوره جمع الاموال

لتوزيعها على كبار الشخصيات تحت حساب منحة البركة فهذا هو عين الفساد .. وحرام ان تحاك كل هذه المؤامرات على الشعب المصرى الذى يشقى ويتعب لكى يعيش وهم يعيشون وينعمون بخيرات الله من منحة البركة .. التى اخذت نصبا وسرقة بالملايين والمليارات ..

ان منحة البركة احالتهم الى الوقوع فى بركة لكى ينكشفوا امام عباد الله الغلابة ، فمنحة البركة لا يعطيها الله بدون مقابل ولعنكم الله ايها المتاجرين بالدين الاسلامى وجعلتم الغلابة يتصورون ان مصر مفيهاش فلوس وهى مليئة بالمليارات فى أيدى النصابين .

كلمات متفرقة :

- اذا احبت المرأة رجلا كبيرا احالته الى شاب صغير .
- خلق الله الورد بكافة الالوان وابعد عنه اللون الاسود .
- من يسب الغير لا ينظر وراءه ابدا حتى لا يرى رأى الآخرين فيه

وثيقة حماية الطفل

كنا قد تناولنا فى الاعداد المتتالية السابقة سلسلة من الأبحاث العلمية الخاصة بالطفل وصحته النفسية والمحافظة عليه كلبنة لبناء مجتمع صحى .. وتناولنا كيف ان للطفل مراحل سنية مختلفة وجب الاهتمام بها كل على حدة .. وكانت هناك عدة توصيات

اهمها ضرورة ان يتمتع الطفل بوجه عام بطفولته خلال مراحله السنية فى ظل بيت سعيد يخرج منه الى مرحله تربوية تساعد منها المدرسة البيت للنجاة من السن الحرجة له والوصول الى بر الامان .

وقد اسعدنا قرار سيادة الرئيس بجعل العشر سنوات القادمة خاصة بالطفل المصرى والاهتمام به فى ظل وثيقة أطلق عليها سيادته «وثيقة حماية الطفل» والتى تكفل له جميع حقوقه والحصول على نصيبه العادل من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة وهو واحد من النصوص التسعه التى يتضمنها هذا

العـقـد والتى تهـدف الى توفيـر حـيـاة افـضل للطفل صـحـيـا واجتمـاعيا ومن هذا المنطلق كان هذا الجهد الرائع الذى توجته السيدة قرينة رئيس الجمهورية باهتمامها البالغ بالمتابعة من خلال جولاتها المتعددة هنا وهناك وبتلك الدراسات الشاملة للوقوف على الاحتياجات الاساسية للطفل .. وكانت البداية بالكتب والمكتبات المستديمة والمتنقلة والمشاريع التى نسمع ونقرأ عنها يوميا لتغطية الاحتياجات الثقافية للطفل .. فاصبح الجميع متسابقين للكتابة للطفل محاولين تبسيط مختلف فروع العلوم وتلك بداية مشجعة وخطوة اولى على الطريق اتمنى ان تنتـشـر عـدواها الى كل المسئولين فى كل مدن وقرى مصر ..

كلمات متفرقة :

- اذا بكت المرأة لا تعطيها منديلا فهى تبكى بدموع كاذبة .
- تتمسكن المرأة حتى تحصل على حقها وبعد ذلك تبرز انيابها .
- انفاس المحبين من افخر العطور .
- اذا كرهت المرأة حبيبها أحالت حياته الى جحيم ..

كيف تنمى مواهب الطفل ؟

فى رسالة للسيدة فوزية القرش تقول :

ان للاطفال شحنة حركية وعقلية كبيرة جدا يجب استغلالها فالطفل يحب المرح واللعب والجرى وهذا طبعا غير ممكن بداخل البيت وألا تعذرت راحة المحيطين به فمن الممكن أن نوجه الاطفال الى النوادى الصيفية والشواطىء والحدائق والمعسكرات والنوادى الشعبية لساعات قليلة يوميا كافية بتفريغ تلك الشحنة الحركية وتزيدهم نشاطا وحيوية طوال اليوم .

وهنا تبرز حقيقة هامة وهى عدم توافر الأماكن بصورة تستوعب كل الاطفال من كل الطبقات ولذلك لماذا لا يعمل كل «حى» على المشاركة بالجهود الذاتية فى تلك المشكلة مثلا انشاء النوادى الصيفية بداخل المدارس التى تظل مغلقة طوال فترة الصيف المساحات المهجورة ؟ لماذا كل أفراد الحى لا يتكاتفون معا على تنظيفها وتحويلها لملاعب دائمة للأطفال طوال العطلة الصيفية وبذلك نضمن السلامة والأمان لأطفالنا وأيضا النظافة والوقاية من

أمـراض الصـيف .. هذه حلول من الممكن العـمل بهـا اذا تعـاونا جميعا ليجد اطفالنا متنفسا للمرح والجرى واللعب خارج المنزل ويجب ان نوجه الاطفـال الى المكتبـات العـامـة لقـراءة الكتب التى تتناسب مع أعمارهم وذلك فى حد ذاته مسلى جدا للأطفال ويشوق لى ان القراءة تنمى عقل الطفل وتوسع مداركه وتزيده اتساعا وثقـافـة ومن الطبيـعى ان يقـضى الطفل الجـزء الأكبـر من وقـتـه بالمنزل للعب بالالعاب واللعب الحديثة والمسلية مع اصدقائه ومن الأشياء الهامة تدريب الأطفال على الأعمال المنزلية لكى ننشىء جيلا معتمدا على نفسه فالطفلة تتعلم كيف ترتب فراشها وكيف تنظم أدواتها وكيف تساعد فى أعمال المطبخ وكيف تعد المائدة .

ومما لا شك فـيـه ان لكل طفل مـوهبة خاصـة كالرسم والموسـيقى والشـعـر أو هـواية مـثل جـمـع طوابع البـريد وعـمل تماثيل من الصلصال وزراعة شتلة ورعاية عصفور جميل ملون فواجبنا ان ننمى تلك الهواية فيه ليستغل الوقت فى حب هواياته .

كلمات متفرقة :

- من يلق القاذورات فى البحر فلن يلوث البحر ولكنه يلوث نفسه .

- المرأة ثعبان اذا أعطيتها ظهرك تنفس سمها واذا اقتربت منها دخلت جحرها .

- المرأة اذا نظرت خلف الرجل فهى تبحث عن شخص آخر واذا نظرت لملابسه فهى تبحث عن محفظته واذا نظرت الى عينيه فهى تبحث عن قلبه .

الارتباطات الزوجية

إن ارتباطاتنا الزوجية بحاجة ماسة الى ان نحكم فيها بقانون السماء قانون المودة والرحمة وهما الركيزتان اللتان وضعهما الله سبحانه وتعالى للعلاقة الزوجية وأكد عليهما من جميع الأحوال «ومن آياته أن خلق من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون» ذلك هو أساس العلاقة الزوجية فى حال الوفاق . كما أن رب العزة سبحانه أوصى الرجل فى حال عدم الوفاق يبقى زوجته فى عصمته بأحسان ويفارقها بأحسان ثم أوصاه ايضا ان يعاشرها بالنعروف وآيات القرآن الحكيم حافلة بتلك الوصايا .

فهل طبقنا فى علاقاتنا الزوجية ذلك التشريع السماوى وهل رأينا أو سمعنا عن حالات الطلاق التى تمت فى أيامنا هذه .

أن القضية اخلاق وعشرة وليشت قضية قانون يوضع فلو ان كل زوجين رعيا حق الله فى الرابطة التى ارتضاها بشرع الله ما

تطلب الأمر قانونا يوضع ولا امواد تختلف عليها الاطراف لو انهما عندما تعصف بعلاقتهما العواصف ويستعصى بينهما الوفاق رعيا حق الله وأيقنا ان ما اصابهما قضاء مقسوما - ما بقيت مشكلة ولو تخلى كل طرف منهما عن انانيتة وأثرته وأبقى على ايسر المعانى الانسانية فى علاقته بالطرف الاخر وتذكر انه ارتبط لفترة من الزمن طالت ام قصرت وأن ذلك الارتباط يفرض عليه التزاما انسانيا بحسن العشرة . ورعاية سابق المودة لو حدث تفكير فى كل هذا ووضعه كل اطرف فى حسبانه لاختلفت الصورة المزرية التى نراها عندما نقطع عرى الرابطة بين الزوجين .. أما أن تسحيل المودة الى شقاق دائم ، وتنقلب الرحمة الى رغبة فى الانتقام والتشفى فليس هذا من الدين وليس من هدى الاسلام فى قليل ولا كثير .

وخصوصا وان هناك أسس للقيام والتفاهم الزوجى وهى :

١- الرجال قوامون على النساء ، الرجل مسئول عن تقويم زوجته أن اعوجت ، وتعليمها ان كانت جاهلة فلا يجب على الزوج ان يهمل فى امانة وضعها الله فى يده ، ولا أن يتهاون فى بدعة أومنكر يراه فى بيته وليبتغ رضاء الله ورسوله على رضاء سواهم .

٢- ان كانت مبرجة فيجب عليه ان يوضح لها قبح التبرج وبغضه له واشمئزازه منه .. وان يقبل عليها ان احسنت واطاعت وان يعرض عنها ان كابرت حتى تسقيم له عودها قبل ان يشتد ساقة ويتأكد عودة .

٣- يجب أن يحسن معاشرتها بالحسنى .. قال تعالى «وعاشروهن ...

بالمعروف ، فان أكبرن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » فلقد كان للناس جميعا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة وقدوة طيبة فى بيته .. لقد كان كريماً فى معاملته طيباً فى معاشرته كان أهله لا يرون منه الا البشر والسرور ، مما كان يحمله من أعباء الدعوة وما يلقاه فى سبيلها من مشاق .

كلمات متفرقة :

– من يحمى تائب حاول ان يتوب عن الجريمة فلم يجد امامه الا طوب مسكنه فقام بانتزاعه وبيعه لكى يستطيع ان يأكل هو وزوجته

– اخلاق الابناء من اخلاق الام فعشرتهم بها اكثر من الاب .

– رائحة الاطفال دائما عطرة لان الحق والغش والخداع لم يدخل جسدهم .

– من يتزوج امرأة جميلة لا يستطيع حمايتها من عيون الآخرين .

أم الطفولة

السيدة سوزان مبارك ام الطفولة المصرية وقائدة مسيرة اليوم لبناء جيل مثقف يستطيع ان يساهم فى بناء مجتمعه بأسلوب حضارى أتمنى أن تحذروا حنورها كافة القيادات النسائية التى تهتم بالطفل المصرى ومشاكله .

مفتى الديار المصرية الدكتور الشيخ/ محمد سيد طنطاوى قال كلمته لوجه الله فى ضريبة التركات فاعاد الحق لنصابه ولم يراع الكرسى ولكنه راع حق العباد .. وكنت أتمنى أن يقول فضيلته رأيه منذ ان تولى دار الافتاء ولا ينتظر حتى يثار الموضوع وليته يقول رأيه فى كافة القوانين الأخرى المخالفة للشريعة الاسلامية .

رجل الشرطة هو حماية لجميع المواطنين فهو مواطن مصرى يعمل محملا بالمشاكل وكلنا نستعين به لحل مشاكلنا فينسى كل التزاماته ويقف بجوار من يستعين به .. ومن تسرع فى قتل ضابط الشرطة فهو يسعى لزيادة الفتنة واذا استهنا برجل

الشرطة فلن نجد من يحمينا مستقبلا من أى اعتداء يقع علينا ..

فضيلة الشيخ الشعراوى تسرع فى الرد على الاتهامات الموجهة له فهو اكبر من ان يوجه له اتهام وما كنت اتوقع ان يحلف فضيلة الشيخ بالله لكى يبرر موقفه فهو صادق بدون حلفان .. ان ما يحدث الآن هو محاولة لاساءة الظن به ولكنها محاولة لن تنجح ..

بدء الحوار الأمريكى مع منظمة التحرير الفلسطينية هو أمل فى منع التطرف واعادة التسوية السلمية الشاملة لكافة النزاعات فى الشرق الأوسط حتى نستريح من الحروب ويعود السلام للجميع .

كلمات متفرقة :

- الطوب لا يمكن أن يعرقل الناجحين .
- البلاغات الكيدية والاتهامات الباطلة وسيلة حروب الفاشلين .
- الجشع والطمع والغيرة العمياء تقطف زهور الحب .
- من يبنى بيته فهو ملك له ومن يبنى فى بيوت الآخرين فهو موظف أجير .
- الحقيقة لا يمكن أن تدفن مدى الحياة .
- المرض يظهر الانسان على حقيقته .
- المغفرة سمة الناجحين والكيد سمة الفاشلين .

العدد الثامن والتسعون بعد المائتين من جريدة الحياة

نحن والشرطة

ان ما يفعله رجال الشرطة هو اساس لحماية أمن الجماهير .. ويتم ذلك وفقا لقواعد مدروسة ، لا تترك الامور على سجيتها ، وتصل فى النهاية الى هدفها المنشود وهو أمن الوطن والمواطن .

ورجال الشرطة أبناء المجتمع المصرى ، يضحون بحياتهم من أجل حماية المواطن والدفاع عنه ، لذلك يجب أن نحترمهم ، لانهم السند القوى لحمايتنا ، بدلا من الهجوم عليهم ومحاولة اظهارهم بالمظهر غير اللائق .

فنحن نعيش العصر الديمقراطى الذى ينعم به الجميع ، ويتاح فيه نشر كل الاراء بكل حرية من كافة الاتجاهات .

والعجيب ان من يهاجمون الشرطة هم أول من يلجأون اليهم

لحمايتهم لو تعرضوا لاى خطر .

ان الشرطة طالما تعمل وفقا لهذه الحدود ، وهى احترام المواطن والسهر على امنه وخدمته فى عمله وفى بيته فان من الواجب احترامها ومعاونتها حتى تنمو الديمقراطية وتزدهر فى مناخ صالح ، ويأتى اليوم الذى تختفى فيه قوانين الطوارىء وان كانت لم تتعرض لاى صحيفة او حزب من الاحزاب . ولم تحجر على الناس وحرياتهم .. ولكنها تطبق فقط على الخارجين على القانون

كلمات متفرقة :

– فى الظلام تتساوى جميع النساء .

– المتزوجون انواع نوع يربى الاولاد ونوع يلهو ونوع يأكل ونوع يتعارك ونوع يحب .

– القط والكلب يعطيان لمن يعاشرهما حبا وحنانا ، اما المرأة فلن تعطيك الا نكدا .

يارب

فى بداية عام جديد ومع احتفالنا بالصمود سبع سنوات وصدور ثلاثمائه عدد منتظم من جريدة الحياة لا أملك الا ان اتقدم لكل من ساهم بجهد وفكر ووقت معنا وردة بيضاء يشع رحيقها الحب والاخلاص والتفانى فاللهم أنى اسجد لك حمدا وشكرا داعيا ان تجعلنا اقوياء بك فى مواجهة الصعاب والشدائد آملين فى الاستمرار تحقيقا لرغبة كل ابناء الحياة .. فاللهم استجب .

كلمات متفرقة :

اذا ماتت القيم فى القلوب - يتحارب الجميع من اجل كسب يسعون اليه ولكن الرجال المؤمنون لا تموت داخلهم القيم .

العدد ثلاثمائه من جريدة الحياة

السلام فى الاسلام

الثلاثاء بعد غد يعقد المجلس الأعلى للشئون الاسلامية مؤتمرا للمسلمين فى بغداد ..

الحمد لله الذى حفظ لنا بغداد لتظل الى ما شاء الله معنا للمسلمين يعقد المؤتمر هذه المرة وقد تحقق النصر على قوى الشر والعدوان بعد حرب ضروس استمرت ثمانى سنوات ، حاول المسلمون خلالها اطفاء النار بلا جدوى .. أرسلوا الوفود .. تحدثوا بالمنطق والعقل والبرهان استشهدوا بالقرآن الكريم .. ولكن أولئك المنافقين الذين يرفعون شعار المسلمين ويغمرون الحقد والضغينة على بلاد المسلمين تحجرت عقليتهم وتبلدت نفوسهم ورفضوا كل دعاوى السلام ..

حاولوا تمزيق الصفوف وارهاب الانصار واستعداء العالم .. قتلوا الأبرياء واغتالوا الأسرى وخربوا المدن بالصواريخ . كل ذلك وبغداد العريقة الباسلة صاحبة التاريخ الاسلامى الزاهى صامدة

عـزيزة منيـعـة وانتـصـر أبناء العراق الأبطال الذين قـديما حـملوا الرسالة فى أول أيام الدعوة وانطلقوا بها ينيرون الطريق وينشرون العدل والعلم والسلام وحديثا يواجهون العدوان الوحشى العنصرى المجنون وينتصرون عليه ..

مرحبا بالمؤتمر الاسلامى فى بغداد التى شاء لها الله ان تبقى عزيزة منيعة حرة تجتمع فيها كلمة للمسلمين ليؤكدوا ان شريعة الله باقية وان الزور والانقسام والفرقة والعدوان والبهتان ليس له مكان فى أمة الاسلام ايمانا بقوله تعالى :« وتعاونوا على البر والتقوى ولا و تعاونوا على الاثم والعدوان» .. صدق الله العظيم

كلمات متفرقة :

- النساء انواع نوعا شرير ونوعا كالقطة .
- نظرات عين المرأة تكشف مدى اعجابها بمن تنظر اليه .
- تتمـسكن المرأة حـتى تحـصل على حـقـهـا .. وبعد ذلك تظهـر أنيابها ..

بشائر السلام .. الحق

سعادة بالغة أن يشهد المرء مثل هذا الحشد الرائع من العلماء والمفكرين والمتعمقين فى شئون الدين الاسلامى وهم جمع فى مكان واحد لاعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله .. مصر - فلسطين - الاردن - العراق وبلاد عربية واسلامية كثيرة وقلوب مشعة تبحث عن السلام والحق .. فى وقت يشهد فيه العالم الاسلامى بشائر السلام فى مواقع كثيرة فى مقدمتها وقف القتال بين العراق وايران واعلان قيام الدولة الفلسطينية والتى جاءت تتويجا لكفاح الشعب الفلسطينى لسنوات طويلة وانتصارا لثورة الحجارة فى الأراضى المقدسة وكذلك عودة السلام بين أشقاء كثيرين منهم ليبيا وتشاد والمغرب وجيرانه ونسعد بالشقيقة العراق ونحن على أرضها حيث عقد المؤتمر العام الثانى للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية فى بغداد .. هذا البلد المناضل الذى خرج من حرب استمر ثمان سنوات بطلا منتصرا وبدأ يعد للبناء الداخلى

واستعادة كامل صنوانه فكنا جميعا أخوة وعرب تجمعنا تحت رأية واحدة هى راية الاسلام ..

كلمات متفرقة :

- المرأة تحب من الرجل قوة شخصيتة أما الرجل فيحب ضعفها .
- البعد بين الرجل والمرأة يفجر ينابيع الحب .
- الزواج شركة تنتهى إذا خالف أحد الطرفين شروط العقد
- الرجل يحب المرأة ... أمه

العدد الثلاثمائة واثنين من جريدة الحياة

انقلاب

احدثت مسرحية انقلاب للمخرج الفنان جلال الشرقاوى هزة عنيفة للمسرح المصرى والعربى وتحولت خشبة المسرح الى عالم من الخيال الفنى والعلمى لانها تعرض مسرحية ذات احداث كبيرة مبهرة وعميقة المعنى مسرحية رائعة بأبطالها وتكنولوجيا حديثة تغزو المسرح المصرى لأول مرة .

والحقيقة اننى لا افضل مشاهدة المسرحيات المصرية نظرا للاطالة وكثرة الكلام والايحاءات الجنسية ولكننى عندما شاهدت انقلاب شدنى شدا الى خشبة المسرح وانتهى العرض ونحن لا نشعر بالساعات التى مضت واستطاعت ان تحدث انقلابا فى تفكيرى المسرحى وتجعلنى اطلب من كل من اقابله الذهاب لمشاهدة انقلاب فهى مسرحية تقدم للفن المصرى مادة ذات مستوى رفيع واخراجا جيدا ولا تقل عن المسرحيات العالمية .

لقد ترك صلاح جاهين مسرحية يعبر بها عن حالة الهوان التى مرت بنا ويكشف عن لاقنعة التى كانت تقود البلد فى الايام

الماضية .. وأحال محمد نوح الكلمات الى موسيقى ساحرة معبرة ورائعة عالجت اسلوب الظلم والطغيان باسلوب درامى غنائى لذلك استطاع ابطال انقلاب الوصول الى قلوب المشاهدين .

واننى لا استطيع الا ان اقدم تحياتى لكل فنان شارك فى هذا العمل ابتداء من نيللى وإيمان البحر درويش ومطرب الاوبرا حسن كامى الذى كان مفاجأة للجميع ان يغنى و يمثل بصوته الاوبرا فكان انقلابا فى التمثيل المسرحى والمطربة زينب يونس والمطرب حسن الأسمر وحسن عفيفى مصمم الرقصات ورضا الجمال وسعاد حسين وجميع العاملين فى هذا الانقلاب المسرحى والفكرى الذى يعبر عن الذات المصرية ويجعل من لا يشاهدها كانه حرم من انقلاب فى حياته الثقافية والفنية .

كلمات متفرقة :

- تسرق أموال زوجها خوفا من ان يصبح غنيا ويصرفها على غيرها .
- الحب والكراهية اشياء خلقها الله .. فانت تحب انسانا تتحمل كل ما يفعله بك وتكره انسانا وهو لا يفعل معك شيئا يؤذيك .
- تسب المرأة زوجها ولكنها تدافع عنه عندما يعرف غيرها .

العدد ثلاثمائة وثلاثة من جريدة الحياة

كربلاء المدينة الدينية

سمعت عن كربلاء كثيرا ولكنى لم اصدق ما سمعته إلا بعد ان توجهت اليها للزيارة اثناء حضورى المؤتمر الاسلامى ببغداد .. وهناك شاهدت المآذن الذهبية والتى انعكست عليها أشعة الشمس فأصبحت لوحة أزلية تزيد قدسية المدينة أجلالا واحتراما .

وتحتضن كربلاء الروضة الحسينية مرقد الامام الحسين ومرقد العباسية نسبة الى العباس بن على أخو الحسين من أبيه وكذلك نخبة من الطيبين الثائرين الذين استشهدوا مع الامام الحسين مثل السيد ابراهيم المجاب وحبيب بن مظاهر الأسدى والحر بن يزيد الرباحى والسيد أحمد بن هاشم والمخيم الحسينى وابن الحمزة وعون بن عبدالله والأخرس ابن الكاظم .

وأصبحت مدينة كربلاء من المدن الدينية بعد مقتل الامام الحسين وصحبه الأبرار فى معركة الطف فى العاشر من محرم عام ٦١ هـ لعدم موافقته على أعطاء البيعة الى يزيد بن معاوية وسمى يوم استشهاده بيوم عاشوراء والذى أصبح من الأيام المشهورة والتى

يحتفل بها سنويا بالبكاء والعويل والاستغفار على مقتله فى هذا البلد ويتوافد على مدينة كربلاء الزوار فى اليوم الذى يسمى بيوم الأربعين حيث انه مات يوم العاشر من محرم وبنى قبرة يوم العشرين من صفر عام ٦١ هـ .

وأهتم الرئيس صدام حسين ببناء العتبات المقدسة نظرا لانه حفيد الأمام الحسين واذا دخلت الروضة الحسينية مرقد الامام الحسين والتى يبلغ طول الصحن ٩٥ مترا وعرضه ٧٥ مترا وله عشرة أبواب مزينة بالكاشى الجذاب ولكل باب طاق معقود بالفسيفساء البديع ويحيط بالروضة ١٦٥ ديوانا زينب جدرانها من الداخل والخارج بالفسيفساء وهى عبارة عن مقابر للسلاطين والملوك وكبار رجال الدين والعلماء ويتوسطها بناء للروضة الحسينية وأشهر أبوابه باب القبلة المطلى بالذهب والفضة وحول الحضرة المقدسة رواق جميل تزينة نقوش بديعة من المرايا وتعلو الروضة الحسينية قبة شاهقة يبلغ ارتفاعها ٢٧ مترا مغطاة من اسفلها الى أعلاها بالذهب الأبريز يحيطها ١٢ شباكاً على جانبها مئذنتان شاهقتان ومكسوتان بالذهب الخالص الامام الحسين وضع عليه صندوق رخام مطعم بالمينا والعاج يحيط به صندوق من الزجاج وشباك فضى مطعم بالذهب كما تعلو وصفائح ذهبية مزخرفة . لذلك أصبحت العتبات المقدسة قمة فى الروعة والجمال .

كلمات متفرقة :

- اذا لم تتعامل الزوجة مع زوجها بالدفء والمودة والرحمة فانها

تتعامل معه على قدر فلوسه .

نقابة السكرتيرات الأمريكية تطالب بزيادة مرتب السكرتيرة بما يتناسب مع ما تمنحه من حنان واخلاص لمديرها الذى يفقدذلك فى زوجته .

المرأة ممكن أن تضيع أموالها فى القمار أو شراء ملابس لا تستعملها وتصرف أموالها وأموال زوجها انتقاما منه لانه لا يشعرها بأنوثتها .

العدد ثلاثمائه وأربعة من جريدة الحياة

المراوغة:

لماذا تتعمد اسرائيل إثارة النفوس وتضع العقبات والتعقيدات وتجعل موضوع فندق سونستا وكأنه مسمار جحا الذى يبنى عليه الخلاف حول عودة طابا وترفض حكما دوليا من هيئة التحكيم التى طلبت اسرائيل اللجوء إليها سابقا واسرائيل تعلم جيدا ان طابا مصرية قبل الحكم وبعده واستجابتها للحكم أو عدمة هو اثبات لاحترامها القوانين والاحكام الدولية عموما اما التعقيدات والمراوغة لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تجعل مصريا واحدا يفرط فى شبر واحد من ارضه مقابل هذه المراوغة .

خناقة :

من الممكن ان تحدث المشادات والخناقات بين الافراد فيلجأون للمحامين لحل مشاكلهم ولكن ما يدور الآن بين المحامين ومعاركهم داخل النقابة ضد المنطق والعقل فكيف يتعارك محام وزميله من اجل كرسى يجلس عليه . هل نسى المتعاركون القانون وكيفيه

اللجوء اليه .

ابتسامة :

قال الدكتور السيد ابو النجا ان الابتسامة هى وسيلة النجاح .. وحل كافة المشاكل فقد كان اسماعيل صدقى باشا رئيس الوزراء الأسبق يبتسم لتخفيف جبروته أمام الآخرين وسعيد فريحه صاحب الانوار استطاع ان ينجح بالابتسامة التى لا تفارق شفتيه لذلك فقد سمى ابنه بسام واستطاعت هدى شعراوى بابتسامتها ان تخرج جيلا ناجحا من تلميذاتها فى الحياة العامة منهم أمينة السعيد فهل هذه دعوة لكى يبتسم الجميع .. ؟

كلمات متفرقة:

– الكلمة الطيبة تمسح السوء وتبعد العيوب .. فمن يتناول اعراض الناس مقابل رزق يسعى اليه يصبح كما صوره الله سبحانه وتعالى : «ايحب احدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه» . صدق الله العظيم .

العدد ثلاثمائة وخمسة من جريدة الحياة

اقتراح

اصبحت الثانوية العامة عائقا صعبا فى كل البيوت المصرية التى لا تمتلك مصاريفها ومصاريف الدروس الخصوصية .. وهذا اقتراح ربما يخفف عائق دخول الجامعات المصرية بلا مجموع الثانوية العامة .. فلماذا لا يتساوى طلبة المدارس التجارية والزراعية والصناعية بطلبة الثانوية العامة .. فيصبح لكل منهم حق دخول الكلية الملائمة لدراسته المتخصصة فيدخل طالب دبلوم التجارة كلية التجارة وطالب دبلوم الزراعة كلية الزراعة وطالب الصنايع كليات الهندسة المختلفة وطالب المدارس الثانوية العسكرية والحربية الى الكليات المناظرة ومعاهد التمريض الى كلية الطب أما الثانوية العامة فيقتصر دخول طلابها الى كليات الاداب والاعلام من الكليات الملائمة وبذلك نستطيع ضرب عصفورين بحجر واحد . وهما اقبال ابناؤنا على التعليم الفنى والتجارى والزراعى الذى يؤهلهم لدخول الكليات التى يرغبون الالتحاق بها والقضاء على هذا العائق فى البيوت المصرية .

اطباء مقاولون

هل الطب مهنة انسانية .. ام تجارية أولا .. سؤال حار فيه الجميع ولكن على كل حال لا نستطيع تصنيف المهنة الا انها اولا واخيرا مهنة انسانية فما موقف الطبيب امام الله والقانون وهو يرفض علاج مريض الا بعد ان يسدد رسوم العلاج اولا .. فليدفع او يموت .. فلماذا لا يترك علماؤنا ومشايخنا موضوع نقل اعضاء جسد انسان الى آخر ويبحثون موضوع الاطباء المقاولين الذين اصبحوا خطراً يهدد المرضى فى مصر .. والخطر قادم اذا لم ننتبه ..

كلمات متفرقة :

- الرجل يجد السعادة اذا احب امرأة عاطفية خاضعة له .
- المرأة تسعد اذا عاشت مع رجل يعرف كيف يؤلها ويشعرها بأنه من السهل ان يتركها لغيرها .
- عجبت لجرأة المرأة هذه الأيام فقد خرجت من قوقعتها التى كانت تعيش فيها الاجيال السابقة .

العدد ثلاثمائة وسته من جريدة الحياة

النقابات

النقابات شكلت اساسا لحماية اعضائها من مشاكل العمل التى يتعرضون لها . وربما نساعدهم احيانا لحل مشاكلهم الشخصية والنقابات لها قوانين وأسس تبنى عليها لكى تؤدىء الغرض وهو استقرار العامل نفسيا لزيادة الانتاج .. اما ما يحدث الآن من معارك ومهاترات على مستوى معظم النقابات «المحامين والتجاريين والمهندسين » وتحويل البعض الاخر الى بوتيكات فى مصر من خلال اعضائها .. فكم من أزمات يعانيها شباب النقابات العمالية فى مصر كأن لا يتوافر لهم مسكن للزواج مثلا او انه غير مستقر نفسيا فى عمله وأسباب أخرى المفروض يجب ان تكون هى اساس عمل القائمين على النقابات فى« مصر .. بدلا من للتفرغ للصراع على كرسى من يسبق ويجلس عليه ..؟

حرمان ..

ووصلتنى رسالة من السيدة م .م اسكندرية تقول فيها :

التقيت بزوجي منذ ثماني سنوات بعدما تخرجت من الجامعة وعملت موظفة في احدى الشركات الكبرى .. وزوجي شاب نحيل - انيق صامت لا يتكلم في اغلب الاحوال . وعملنا سويا وازداد اعجابي به لحب شديد .. فأصبح هو كياني وأملي الوحيد .. فهو رقيق الحال معي .. متوددا .. حانيا .. وتزوجنا بعد كل المشاكل التي تواجه اي عروسين وعشنا قصة حب متواصلة ربما تفوقت على قصص الحب وعلى الرغم من هذا الحب العظيم فانا لا أجد الدقائق المعدودة التي قد تجمعنا معا لاستمرار هذا الحب . احيانا اشعر ان الحب ضاع في زحام العمل .. فجعلني هذا اشعر انه قد يقترب مني من اجل متعة يريدها ليواصل عمله واواصل انا حياتي باحساس قاتل .. ولم نرزق باطفال .. وشعرت بعد هذا الحب انني اريد ان اتركه ولا اريد أن أصفه بالأنانية أريد أن أخرج من حياته وأعيش بعيداً عن هذا الملل القاتل الذي اصبحت اعيش فيه .. وهذه رسالتي لتساعدني على تلمس الطريق سيدتي .. ساترك الاجابة على رسالتك للقارىء العزيز

كلمات متفرقة :

-لا يرضى ان تكون اخيه أخا له .. ويرضى بالغريب أن يكون سيده - المرأة تخلق المشكلة وتحرق دم زوجها ثم تحاول مسح المشكلة بالاستيكة .

العدد ثلاثمائة وسبعة من جريدة الحياة

١ - الحب ..فى قبرص

بالحب والدفء والانسانية والتمدن يستقبلك أهل قبرص ويضعون انفسهم تحت أمرك فانت عندهم ضيف والضيف واجب إكرامه فلا توجد مشكلة واحدة تضايقك والقبارصة مازالوا يزرعون اشجار العنب والفواكة والخضروات فأصبحت قبرص بالهدوء وجمال الطبيعة كانها قطعة من الجنة بالرغم من كونها جزيرة صغيرة إلا انها تتميز بكل الإمكانيات فتجد فيها السيارات الفخمة والملابس العالمية والاجهزة الالكترونية وجميع انواع السجاير والحلويات والماكولات وكل ما تفكر فيه تجده متوافرا مهما كانت البلدة التى تنتجه .

والتاكسى فى قبرص يعمل من خلال مكاتب خاصة تستطيع ان تطلب التاكسى تليفونيا من اى مكان تتواجد فيه فيحضر اليك خلال خمس دقائق على اكثر تقدير . لان السيارات تعمل بنظام الاتصال اللاسلكى فيمكن توجيهها الى المكان المطلوب وعندما

يحضر التاكسى تجده على احدث موديل من السيارات المرسيدس وينزل السائق منها ليحمل حقائبك الخاصة بك بدون أن يتذمر أو يغضب ويصل بك إلى المكان المحدد وبالرغم من أن الزائرين لا يجيدون اللغة القبرصية فلا يمكن الضحك عليهم وأخذ مبالغ أكثر من المطلوب فالقبارصة يعتبرون ان اى زائر هو خدمة لاقتصادهم فيتعاملون معه بصدق وحب من اجل مصلحة بلدهم اولا وأخيرا .

كلمات متفرقة :

- هناك فرق بين الحب والصداقة والعمل . الحب فناء والصداقة تضامن والعمل مصلحة .
- صوت المرأة نشاز اذا ارتفع فوق صوت الرجل .
- لا تحكم على انسان الا بالمعاشرة .

العدد ثلاثمائه وثمانيه من جريدة الحياة

٢- الحب .. فى قبرص

المرو ر :

ركبنا السيارة من المطار متوجهين لنيقوسيا .. فهم السائق ما نريد رحب بنا وهو يقول بالانجليرية طبعا مصريين .. وعندما عرف ذلك تحول للحديث بالعربية الخواجاتى وهو يقول أننى عملت بالاسكندرية ومصر عزيزة على وأتمنى زيارتها باستمرار وسارت السيارة فى الشوارع ولم اجد عسكرى ينظم المرور أو يقف تحت الاشارة فتعجبت لذلك .

فالسيارات منتظمة والشوارع هادئة والكلاكيسات غير مسموعة بالرغم من عدم وجود رجل مرور واحد .. وسألت وعرفت أن القبرصى يحترم القانون ويحافظ على نفسه ويلتزم بالنظام للمحافظة على حياته ويخاف على الآخرين .. لذلك تجد أن السائق والجالس بجواره لابد لهما من ربط الحزام الموجود بالسيارة

للمحافظة عليهم . بدون الخوف من القانون أو المحاسبة من عسكرى المرور .

المعاملة :

نسيت ان أحضر معى خطاباً مترجما بالانجليزية ومعتمدا من الخارجية المصرية يفيد نوعية عملى .. ولم أعرف كيف نحل هذه المشكلة .. هل أعود مرة أخرى الى مصر بدون أن انهى عملى وأتصل أحد أصدقائنا بصديق قبرصى يدعى جورج باباكارياكو بهيئة الاستعلامات القبرصية فرحب بنا لشرب القهوة معه قبل الساعة التاسعة صباحا فهو على موعد الساعة العاشرة .. وذهبنا اليه واتضح انه هو المسئول عن اعلام الشرق الأوسط ويجلس فى غرفة بها السكرتيرة وموظفة تقوم بالترجمة ولا يوجد داخل الحجرة كراسى لجلوس الضيوف ورحبا بنا وتوجهنا للكافتيريا وهو يتحدث عن مصر ويتمنى زيارتها لشرب الشيشة فى قهوة الفيشاوى . وعرف ما نريد فقال بسيطة أين الخطاب !! حتى تنتهوا من شرب القهوة ستقوم الموظفة بترجمتة وختمه بالخاتم الرسمى وعجبت لذلك الم يصل اليه الشك فى أن يكون هذا الخطاب مزور وكيف يقوم بترجمته بدون التأكد ولكن اتضح انه لا يوجد روتين بين الموظفين فالكل يعمل لخدمة بلده .. وفعلا لم تمض الساعة وفوجئت بالخطاب مترجما ومختوما بكافة التوقيعات .. هذه هى قبرص التى تعمل على بناء نفسها .

كلمات متفرقة :

- الحب عطاء وليس استجداء .
- الرجل هو الوطن والأرض التى تعيش عليها المرأة .
- الكلمة الحلوة تمنع الشرور التى تحيق بالانسان .
- الانسان لا ينجح اذا اضاع حياته فى الكلام ونقد الآخرين .

العدد ثلاثمائة وتسعة من جريدة الحياة

لماذا يا مهدى ؟

حزب الأمة السودانى نجح فى الماضى فى تقسيم وادى النيل وابعاد الشمال عن الجنوب اى مصر عن السودان والأن يسعى الحزب لتقسيم السودان الى شمال وجنوب ويحيلها الى ميلشيات وكتائب لهدم الشعب السودانى .

وما يقوم به السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى من محاولة لفصل الشعبين المصرى والسودانى بعد ان فصل حزبه الحدود هو محاولة فاشلة فالأهداف السياسية لا يمكن ان تفصل الأخ عن أخيه .. فلماذا الحقد الشخصى على مصر فالشعوب باقية والأشخاص منتهية .

يا أحزاب عيب ..

ما حدث فى مجلس الشعب بين وزير الداخلية وبعض الاعضاء لا يستدعى ان تجند الاحزاب كل الامكانيات الاعلانية لهدم الديمقراطية .. ان مصالح مصر اقوى من كل شىء وللأسف ان

القيادات الحزبية لا تفكر او تحاول حل مشاكل المواطن العادى ولكنها تعمل على تصفيه الخلافات الشخصية التى تجعل المواطن ينظر إليها بنظارة سوداء .

المجاملة ..

لماذا نحن مجاملون ونخاف ان نواجه الشخص بالاخطاء التى يقع فيها . فى الخارج عندما يخطىء الوزير أو الموظف يعفى من منصبه فورا . اما نحن فأننا نعمل الف حساب قبل ان نعفى المخطىء من وظيفته .

كلمات متفرقة :

- زواج المصلحة والنسب من اجل الترقية او الارث أو الوصول لاغراض اخرى لا يستمر ولكن الحب المبنى على الوفاق فى الزواج هو الراحة النفسية التى تسعد المتزوجين .
- الحب الحقيقى يعيش فى الدم ولا يمكن للشك والعتاب اخراجه من الجسد .

المتزوجون تضيع حياتهم فى النكد والخناق والمحبون يعيشون فى الشك والغيرة .

العدد ثلاثمائة وعشرة من جريدة الحياة

طابا

اشــرقت الحــرية على طابا المصــرية .. واســتطعنا بالجــهــد والمفاوضات الدبلوماسية التى استمرت سبع سنوات تحملنا خلالها كافة المراوغات الاسـرائيلية ان نعيد طابا ويرتفع عليها العلم المصرى مرة أخرى .. والعجب العجاب هو غضبة احزاب المعارضة على بنود الاتفـاقـيـة .. فلمـاذا لا تحـتـضن جزء من ترابنا كـان ضـائعا منذ اعوام طويلة اننا مـهـمـا دفعنا ومـهـمـا خسـرنا من الأموال ففرحتنا بعودة اخر جزء من أرضنا اقوى من كل هذا .

الارز والدقيق

اصبح البحث عن الارز والدقيق من المشاكل الصعبة التى يواجهها المواطن المصرى .. أخاف يوما لا نجد فيه رغيف الخبز .. وفقراء مصر لن يستطيعوا شدا للحزام اكثر هربا من الجوع .

الزعماء ماتوا

مات ناصر والسادات وهما الان بين يدى الله فلماذا تنبرى الاقلام

بحثا عن موتهما .. لماذا لا نترك الاموات ونبحث باقلامنا عن حلول لمشاكل الفقراء فى مصر الذين لا يجدون مسكنا ولا طعاما بدلا من النبش فى اشياء لن تجدى ولن تفيد .

كلمات متفرقة :

– إذا عاش الانسان متصارعا إرادتين فلن يستطيع ان يواصل الحياة

– الله لم يخلق الانسان للشقاء فقد خلق ما يجلب له السعادة اذا استعان بالله وبكفاحه .

– المرأة المسترجلة يهرب منها الرجال .

العدد ثلاثمائه واحدى عشر من جريدة الحياة

اهلا ..
بخادم الحرمين الشريفين

كنا نستعد لزيارة الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية قبل عدة شهور .. ولكن لاسباب وشواغل مختلفة تأجلت الزيارة الى الغد الاثنين لتصبح الزيارة مؤكدة . وتأكيدا للروابط والأواصر القوية بين البلدين ، وزيارة خادم الحرمين الشريفين لبلده الثانى مصر . تأتى بعد ان تولى جلالته الحكم فى المملكة .. ونرجو ان تكون هذه الزيارة فرصة سانحة لتقريب وجهات النظر من خلال اجتماع القمة بين كل من الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين وبعد الاجتماع الذى عقد بين مصر والأردن ومنظمة التحرير والتأكيد على المواقف العربية التى تؤدى لانعقاد المؤتمر الدولى للسلام الذى قال عنه الرئيس مبارك انه مجرد مظلة نفسية لنستطيع من خلالها تقريب وجهات النظر بين المنظمة واسرائيل ، وتأتى زيارة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين نفيا لكل ما اشيع حول الغاء زيارته لمصر قبل عدة شهور ودعما لكل العلاقات الطيبة الدائمة بين البلدين الشقيقين ان مصر حكومة

وشعبا تفتح قلبها بكل الحب والود والترحاب لاستقبال خادم الحرمين الشريفين . فاهلا بعاهل المملكة العربية السعودية فى بلده الثانى مصر . وكل الامنيات الطيبة بتكليل الجهود والمساعى المبذولة بالنجاح .

دقائق مرة مع فيلم حلو

عشت الدقائق المريرة مع فاتن حمامة وهى تبحث بعيونها الحزينة عن مصير اولادها التعساء الذين يحلمون باليوم الحلو . ملأت قلبى بالحزن الذى تعيش فيه الاسر التى تمثل سبعين فى المائة من الشعب المصرى فى دائرة الانكسار والالم .

عشت دقائق بين الحقد والجشع الذى بدأ يتغلغل بين الأسر ولكننى شعرت بالحب والحنان والعاطفة المكبوتة التى إستطاعت فاتن حمامه أن تجسدها أمامنا وأبكتنا وابنها الهارب من الشرود الذى كان سيتعرض له وهو يقدم لها هدية العيد كيلو اللحمة الذى يغنيها عن الرجال الخرفان التى أحتكت بهم .

لقد عرضت علينا فاتن بكل الأحساسيس والمشاعر المشاكل التى يهرب منها مجتمعنا مع يومها المر وفيلمها الحلو .

كلمات متفرقة

- برد الشتاء وحرارة الصيف تعطيهما المرأة للرجل فى وقت واحد
- الزواج هو بداية المعارك الحربية من أجل أن يكون ايهما اقوى من الاخر .
- خيانة المرأة هى الوسيلة لاثبات قدرتها .

خطر الإدمان قادم ..!!

عجبت لإنتشار هذا الوباء القاتل بين اولادنا وبناتنا فى سن مبكرة رغم الحملات المكثفة للتوعية والندوات والابحاث والاموال الطائلة الموضوعية تحت تصرف هذه الحملة .. اذا ما هى جذور المشكلة ..؟ عندما نسال اى طفل او طفلة مدمنة لماذا ادمنت تقول لك انه البيت وبعدها تقول انه المجتمع .. وهذا هو السؤال .. هل الاسرة والمجتمع معا مسئولان عما يحدث لاطفالنا وشبابنا فى اللجوء الى الادمان ..؟ ان الدراسات والبحوث اكدت ان أغلب المدمنين نشأوا فى أسر مفككة .. قوام الدين فيها منعدم .. افراد يمضون حياتهم فقط فى البحث عن المكسب المادى دون النظر لفلذات اكبادهم .. لا يعرفون عنهم شيئا الا عندما يرون صورهم فى الجرائد ضمن المتهمين بالتعاطى .. لقد اصبحت الصورة قاتمة .. واصبحت المدرسة سببا آخر من اسباب المشكلة فبدلا من ان تساعد المدرسة البيت لتخريج اجيال صالحة للمجتمع .. يعيش

اغلب المربين فى التفكير لكيفية استنزاف اولياء الامور بالدروس الخصوصية ونسى المربى وظيفته التربوية .. لست ادرى هو الحال المجتمع الذى تفشى فيه النفاق وأصبحت المادة اساسا للتعامل فيه فانعدمت صلة الرحم وتواصل الاهل .. وانقرض الحب فلم يعد هناك دور للجد او الجدة فى حياة الاحفاد ولم يعد هناك الوقت من الام او الاب لرعاية الاولاد .. فإلى اين نحن سائرون ..؟ واولادنا لا يجدون من يسمعهم او من يلجأون اليه فى حل مشاكلهم إلا تجار السموم الذين .. يسيطرون على عقولهم وقلوبهم الصغيرة .. سؤال حائر .. فهل من اجابة ..؟

كلمات متفرقة :

- الحب لا يرون فلقد خلق الله بداية ونهاية .
- عجبت لامرأة تأخذ من حبيبها رحيق الحياة وتعطيه ترياق الموت
- توجه المرأة مخالبها لعنق الرجل بعد أن تأخذ منه ما تريد .

العدد ٣١٣ من جريدة الحياة

مرحبا بشهر رمضان

مع أنوار الفوانيس ودقات طبول الأطفال إحتفالاً بحلول شهر رمضان .

أمنياتى أن يعود السلام وتنتهى كافة الحروب ويعود الطفل الفلسطينى لدياره وتخمد الحروب اللبنانية وينزع من القلوب الحقد والحسد وتغزو المحبة القلوب ويتمسك الناس بقول الله سبحانه وتعالى :« وان تعفوا وتصلحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم » .

وكل عام وانتم بخير

كلمات متفرقة :

– الحب نبع إلهى ولا يمكن ان تجعل القلوب تحب بعضها اذا لم يفجر ذاتيا داخل الجسد .

– صعب جدا أن تعامل الابوين بمبدأ المعاملة بالمثل .

– عندما يتطاول لسان المرأة على الرجل فانها تتحول الى فكرة فى قلبه ..

– الانسان المغرور بذاته .. عقله دائما فاضى .

العدد ٣١٤ من جريدة الحياة

رحيل .. عملاق

عندما قرر الفنان رخا أن يقف مع جريدة الحياة ويصبح لقلمه بصمات على صفحاتها اعجابا وتقديرا لها .. ارسل مقالته مع الصديق الفنان طوغان وفى احدى المرات قررنا ان نعيش مع رخا عن قرب .. فاتصلنا به تليفونيا لتحديد ميعاد .. واشترينا البرتقال واليوسفى الذى يحبه وتوجهنا الى الشقة وطرقنا الجرس عدة مرات فلم يجب علينا .. ونزل طوغان يبحث عن البواب لكى نسأله عن وجوده فى الشقة .. وعدنا مرة أخرى نطرق الباب فلم يفتح الباب . وملأ الشك قلوبنا خوفا عليه وخاصة أنه يعيش بمفرده فى الشقة الا من سيدة عجوز تقوم على خدمته ووقفنا حائرين وازداد الشك والطرق على الباب وبعد ما يقرب من خمسة عشر دقيقة فتح الباب .. واطلت منه عينا رخا وهو يرتدى جلبابا واستقبلنا بالاحضان وهو يقول اننى لم اسمع الجرس من شدة التعب .. وضحك كثيرا قائلا .. انا خلاص عجزت عشان كده سمعى تقل .. ومكثنا ساعات لم نشعر فيها بالوقت تحدثنا عن

قصة اشتغاله بأخبار اليوم مع مصطفى وعلى أمين .. وتناولنا طعام الغذاء وهو يقول ستأكلون طبق بامية طبخته بنفسى واثناء الطعام تناولنا الذكريات الصحفية منذ عام ١٩٤٠ وكانت حقا ممتعة .. وعدنا الى غرفة المعيشة وهى مكتبة فيديو مسلسلة وكان رخا يجلس امام جهازى تليفزيون وجهازى فيديو ويمسك بيده الريموت كنترول ليتحكم فيها كطفل صغير هوايته التسجيل والنسخ للشرائط وشاهدنا فيلم الرسالة الذى لم يعرض فى مصر .. كانت ساعات قليلة ولكنها كثيرة بما شاهدت وسمعت وعاش رخا أيامه الاخيرة بعيدا عن الناس يعانى من مرضه .. ولكنه كان يسعد عندما يقف مع انسان يساعده ليدفع به الى الامام فاصبح رخا رائدا فى كل شىء ابتداء من فن الكاريكاتير وامتدادا الى الصحافة العربية .

كلمات متفرقة :

- برقية شكر من وزير الكهرباء للممثلة شيرين رضا ومخرجى برامج سهرات رمضان لانهم استطاعوا ان يطفشوا الناس من بيوتهم ويخففوا استهلاك الكهرباء .

- فجعت وانا اقرأ ديوان شعر للممثلة رغدة فلقد احالت الشعر الى طراطيش اقلام يصنعها الاطفال .

العدد ٣١٥ من جريدة الحياة

رمضان كريم

على ظهر باخرة نادى التجديف وفوق مياه النيل اجتمعت أسرة الحياة لتناول افطار رمضان بقيادة المايسترو خيرات عبدالمنعم وميرفت محمود المدير المالى للجريدة التى كانت تقف بالمرصاد ممسكة بكشف الحساب تعد وتحصو الحاضرين حريصه على كل شىء ..

واجتماع اسرة الحياة رجالا ونساء «وأولادهم لقاء عائلى رائع» .. وسرحت الى اللقاء الأول فى السنة الأولى لصدور جريدة الحياة وكان أولادنا صغارا فى مدارسهم الابتدائية وقد شبوا فى الافطار السابع .. ومحرروا الحياة وقد جاء كل منهم بخطيبته او بخطيبها وكالعادة حضر على المغربى بعد الأفطار بخمس دقائق وهو ممسك بيد ابنه عمر وخطيبته وابنه ياسر قائلا لقد تعطلت السيارة فرد عليه فتحى سلامه الذى كان يقوم بتوزيع البلح على الصائمين .. عارف ياخويا انها العادة أن نحضر ولا نجدك وقال نبيل نواروهو يضحك من قلبه ما شاء الله هل ضمت أسرة الحياة اليها جورنال تانى ولا أيه .. وقد جاء متاخرا هو الآخر .. ولم يجد

كرسى لتناول افطاره مع زوجته وابنه فانضم لقائمة المتأخرين فى الحضور وهم سوسن وزوجها وعبلة وأميرة الذين تسابق زملائهم لاقتسام الافطار معهم .. وتعامل محمود فايد مع أطباق اللحم .. أما ست الكل سكينه السادات فلم تجد كوبا من الشاى فلم يظهر على وجهها الغضب ولم يعلو صوتها وتعاملت مع الأمر ببساطتها المعهودة وأبتسامتها التى تعالج بها كل الأمور .. وكان معنا ضيوفا على الأفطار لأول مرة مصطفى الصياد المحامى وجلال عابدين وكم سعدنا بهم .. أما الناقد الصديق شوشة فكان يأكل وهو يلقى النكات التى أسعدت الجميع وحلمى مبارك فى أحاديث جانبيه عن المجتمع المصرى والقيم الضائعة مع اللواء حسنى غنايم رغم حدوث بعض الهنات وتأخير البعض الآخر ألا اننا أمضينا وقتا جميلا رائعا تحفه نفحات رمضان بالبهجة والسرور .. والدعاء أن يستمر أفطار الحياة كل عام حفلا للالتقاء العائلى بعيدا عن نرفزة الشطبى وعلى المغربى من أجل العمل .. وانصرف المدعوين على فترات آملين فى اللقاء الجديد العام القادم أن شاء الله .. ورمضان كريم ..

كلمات متفرقة :

- المرأة لا تعترف ابدا بخطئها .
- اذا تزوج الرجل فانه يريد أن يصبح زعيما على امرأة .. ولكنه ينهزم فى أول معركة يخوضها لأنه يحارب بالقوة أما هى فسلاحها المكر والخداع ..

نفحات رمضانية

الحمد لله على نعمائه وفضائله .. أتذكر فى هذا الوقت من العام الماضي حيث كنت أعاني مرضا حرمنى رحلتى الى مكة المكرمة والمدينة في رحلة العمرة .. وهى رحلتى الوحيدة التى تخرجني من متاهات ودوامات العمل الشاق طوال أيام السنة .. والتى أصطحب فيها صديقى الحميم فتحى سلامه فيغرق كل منا فى هموم الآخر ونهرب نحن الاثنان ومئات الآلوف من المسلمين بمشاكلنا الى أعتاب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم نقف على عتبات القرآن الكريم ثم نغوص فى مقاصده وتفسيراته ومعانيه نجد أن كل ما شرعه المولى عز وجل وكل ما نهى الانسان عنه .. وكل ما سمح به وأباحه .. انما هو لخير الانسانية كلها .. ونتحدث عن حاجة المجتمع الاسلامى بصفة عامة والعربى بصفة خاصة الى الضمائر الحية والمجتمع المثالى الذى رسم الله حدوده فى القرآن الكريم .. ويأخذنا حديثنا الى الصوم والفيتامين الذى يحرك الضمائر .. ويقوى عضلاتها .. ونتمنى أن نعيش ليلة القدر فى

أحضان رسول الله صلى الله عليه وسلم .. نتضرع الى الله سبحانه وتعالى ونحن فى حماية رسوله أن يغفر ذنوبنا وندعو اليه أن يوحد كلمة العرب والمسلمين ليخرجوا من كرب هم أصحابه .. وترتفع بنا رحلتنا الى حب الخالق العظيم الذى يستوجب حب رسوله الكريم حيث أن تحيته عليه الصلاة والسلام هى شرط الايمان فقد قال : «لا يؤمن أحدكم حتى إكون أقرب اليه من أهله وماله والناس أجمعين » فاللهم تقبل دعاءنا ودعاء المسلمين ان تفرج عنا الكرب وتمنحنا الرشد والسداد لخير أمة المسلمين .

العدد ٣١٧ من جريدة الحياة

ما بعد .. شهر الصيام

عزيزىء القارىء كل عام وانت بخير .. ومصرنا عظيمة .. وشعبها بخير وفى عيد الفطر المبارك علينا ان نودع الشهر الكريم صياما .. ولا نودعه خصالا .. علينا ان نجد استراحة ما بين الصيام وبعده .. لنفكر وبهدوء كيف نستثمر هذا الشهر فى كل شهور السنة .. وان يكون هناك اطارا عاما للسلوك والتربية وفقا لشمول نظرة الاسلام الكريمة للانسان حيث تأديب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل وتقوية الجسم .. ولذا لابد من الاهتمام بالتربية الروحية طوال أشهر السنة لتبدأ فى المدارس والجامعات بحيث تكون هناك مادة لأدب السلوك وتزكية النفس مادة اساسية من مواد المنهج الدراسى ليتسنى لنا اعداد اجيال جديدة على حسن الانتماء للأسلام فالشباب المسلم مدعو لاخذ ثقافته اولا من البيئة التى يعيش فيها ثم من المدرسة او الجامعة ثم من كتب التراث وبهذا نضمن ان تصل المعلومة الصحيحة بالطريقة المثلى .. فالتربية الاسلامية قضية انسانية اولا ثم ضرورة نحتاج اليها فى

كل زمان ومكان وقد زادت أهميتها نتيجة ماطرا على المجتمع من تطورات بلغت فيها المادة اقصاها ولذا لابد من استمرار الحوار الدائم بين الشباب وعلمائه ومفكريه فالحوار الآن ضرورة ملحة لهروب الشباب من خطر التطرف والادمان وحتى يشعر الشباب انه عضو مشارك وبناء فى مجتمعه لابد من استمرار الحوار المتزن الذى يناقش من خلاله كل الموضوعات دون ملل أو خجل فالحوار نوع من المتابعة غير المباشرة لاحوال ابنائنا وبناتنا ومنه نستطيع ان نرى المؤشر الصحيح والعلامات الواضحة لكل تطرف قبل ان يحدث .. وهذه استراحه مع النفس غايتها استثمار خصال الشهر الكريم فى كل شهور السنة

كلمات متفرقة :

- اختبارات الحب قاسية عادة ما تفقدنا من نحب .
- سؤال .. من اكثر انانية الرجل ام المرأة ؟!

العدد ... من جريده حياة ...

مع الله .. فى الحرم

عندما يغادر المرء بيته لزيارة الحرم الشريف بمكة المكرمة يرتدى ملابس الاحرام مع إحساسه بالدفء الربانى وتتسابق الحواس لتنادى .. لبيك اللهم لبيك .. نشوة وسعادة لا يستشعرها الا المؤمنين .. متوجهين الى مدخل مكة واجسادنا ترتعش خوفا والدموع تتسابق بحثا عن الصفح والمغفرة وكل خفقات القلب تتوسل غفرانك يا صاحب الملك .. وفى مدخل مكة قاعدة كبيرة تحمل مصحفاً مفتوحا واضاءة شديدة تظهر القاعدة كبناء معمارى فريد مزين بالايات المكتوبة باللون الابيض وعلى جنبات الطرق لافتات تحمل الحمد لله ، الله اكبر ، اذكر الله .. فتهيؤك نفسيا لدخول البيت الحرام .. ورغم الضغط العصبى والنفسى الذى نعانيه عند دخول مكة إلا ان الزائر يشعر ان التعب الجسدى لا يساوى لحظة بجوار الكعبة المشرفة .. أحساس بالجلال والعظمة وشعور جازم ان النهاية قادمة لا محالة والانسان لا

يساوى شيئا امام قدرة الخالق عز وجل .. فهو جسد يتحرك اما الروح فهى ملك لخالقها .. ورغم التعب الشديد القينا بحقائبنا انا ورفيق رحلتى وصديق عمرى فتحى سلامه مسرعين الى الحرم المكى والشمس الحارقة .. وأمام باب الملك عبد العزيز برخامه اللامع ونظافته الملفته رغم ملايين الاقدام التى تطأها يوميا ودلفنا مع الداخلين وكلنا عيون متجهة الى الكعبة وراحة غريبة ورغم تخبط الايدى والارجل وتشابك الاظافر فالكل يتسابق دافعا الاخر وهو لا يشعر بتلك الرائحة التى قد تنبثق لاختلاف الاجناس والنوعيات .. وتضيع المناصب والالقاب .. الكل جاء يطلب الصفح والرضا والغفران .. الكل يتسابق ليلمس الحجر الاسود ..

ونظرت حولى فلم اجد فتحى سلامة مزقنا الزحام الشديد .. وقمت بالطواف وانا لا اشعر بنفسى الكل متلامس الاكتاف الملك والوزير .. الغنى والفقير .. الزحام شديد والجميع يكبر .. العجائز يحملون على الرؤوس وهم يكبرون .. حتى الحمام يطوف حول الكعبة تلك الملائكة التى تخاف الاختراق لأستار الكعبة .. الكل يطوف فى كتلة واحدة لا يستطيع المرء الوقوف حتى لا تدوسه عجلة الاقدام وانتهى الطواف ولكن أين فتحى سلامة ؟ !

توجهت الى ماء زمزم والاعياء يقتلنى ومع اكواب من الماء وضعتها على جسدى لتمتص بعض العناء من ماء زمزم .. والى الصفا والمروة لتكملة الشعائر .. «فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم» وتنظر الى

الطائفين وكأنهم جنود قادمون لحرب عدو . فهم مندفعون يطلبون الحماية من الله لا تشعر بالاكتاف هل هى لسيدة ام لفتاة ام لرجل الكل متساوى وكأنهم فى مظاهرة ربانية .. وبعد الشوط الرابع .. ظهر التائه فتحى سلامة وهو يقول اين كنت يا أخى منذ ان اختفيت وانا مشغول عليك كيف ستفطر اليوم وانت لا تملك نقودا .. فأجبته لم افكر فى الافطار فنحن فى بيت الرحمن وهو مملوء بالخيرات ..

وسرنا فى الطريق التى سارت فيه السيدة هاجر بحثا عن الماء لتروى وليدها اسماعيل حتى أنبثقت زمزم بالماء الشافى .. وسعينا بين الصفا والمروة .. وبعد السعى قصصنا شعرنا وهى حكمة إلهية نكون بها قد انتهينا من العمرة .. ونعود بعدها للحياة العادية .. وعدنا ورفيق رحلتى بحثا عن مكان بجوار الكعبة للصلاة وتناول الافطار على اى سفرة ممدودة ويقوم فيها المسلمون باحضار البلح والقهوة والماء المثلج .. يجلسون فى انتظار الاذان بعدها يأكل الجميع البلح ويشربون القهوة فى تسابق للخدمة هذا يعطى الماء وذاك يمد يده بالقهوة السعودية .. والجميع يقول الحمد لله ثم يصلى الجميع صلاة المغرب .. ولا تشعر بعمال النظافة واغلبهم من الهنود والمرء يتعجب كيف تتم عملية النظافة بهذة السرعة وهذا الهدوء ومئات الاف هنا وهناك وتتمنى ان تعاود الزيارة مرات ومرات ونفحات الايمان تشدك لهذة البقعة الطاهرة .. متوجها الى

الله فلبيك اللهم لبيك .

كلمات متفرقة :

- الوصول الى الله ليس بالصيام والصلاة ولكنه بالقلوب الصافيه
- الان عرفت اصدق معانى الحب .. الله
- اريد منها رسالة .. فهل تسمعنى ؟!

العدد ٣١٩ من جريدة الحياة

سر السعادة

فى وسع اى انسان ان يعيش سعيدا راضيا قرير العين قانعا بحياته اذا ما فكر تفكيراً سليما . وامضى يومه مبتسما تاركا الهموم وراء ظهره . فكم من انسان يعيش فى ظلال الاحزان والآلام يشقى بها ويتألم من قسوتها . وينسى ان مشاكله عند غيره لا تساوى شيئا والانسان دائما يبحث عن السعادة ولكنه لا يحاول ان يصنعها . فالمفروض فى الانسان القوى الواسع الصدر ان يخلق لنفسه جوا سعيدا ضاحكا وحياة صافية مريحة ويترك همومه وأحقاده ومتاعبه وراء ظهره .. أما الانسان السريع الملل المتهور فى تفكيره عديم التروى هو انسان قليل الصبر لا يستطيع احتمال المشاكل التى تحيط به لذلك فهو يعيش منطويا على نفسه . يشكو للجميع حياته ويمضى صراع داخلى مع ذاته ولا يستطيع التخلص من أية مشكلة تواجهه بل العكس من ذلك يخلق لنفسه التعاسة التى تجعله فى بؤس وألم . ولو فكر هذا الانسان تفكيرا شديدا واخذ الامور برفق وعالج المشكلة بحكمة لعاش أيامه فى

سعادة ..

الحكم على اى انسان منذ الوهلة الأولى دون سابق معرفة يكون حكما غير مبنى على اساس موضوعى او صادق الاحكام التى تصدرها على الآخرين لابد ان تكون نتيجة احتكاك مباشر او عوامل تجعل الانسان يظهر على طبيعته وسجيته ولذلك تكون احكاما صادقة وعادلة .

ومن المعروف ان التعامل مع الآخرين هو الذى يرفع الستار ويكشف المستور ويظهر حقيقة ومعدن من نتعامل معهم . وكم من احكام خاطئة نصدرها او نطلقها على الافراد الذين نتعامل معهم ، وبعد ذلك نكتشف ان كنا مخطئين معهم . لذا يجب علينا قبل اصدار الحكم التروى والبحث عن الحقيقة وسماع دفاع الطرف الاخر الذى سيصدر ضده الحكم حتى لا نصدر احكاما خاطئة تكون احد اسباب الخسارة فى المجتمع لفرد كان يمكن ان يكون من الاسس التى يكفل بها البناء والتقدم

ردا على صديق

سألنى صديق بأن معاملتى تغيرت معه منذ عام وتعجبت كيف لم يسأل نفسه لماذا تغيرت معاملتى معه ؟!

فى العام الماضى وفى شهر رمضان اصابنى الله بمرض كاد ان يقضى على وعندما دخلت المستشفى وقف جميع من اعرفهم بجوارى ، تسال عنى شخصيات لم التق بها منذ عشرين عاما شعرت بمدى حب الجميع لى فمنهم من أغمى عليه ومنهم من

اتصل بكبار المسئولين لتوفير الادوية ومنهم من تأخر عن رحلة العمرة ولحقها فى اللحظات الأخيرة ومنهم من سعى بقدر امكانه لجلب اموالنا من السوق ومنهم من لم يغادر المستشفى فى اى لحظة من اللحظات .. أيامها شعرت بمدى حب الجميع لى .. أما صديقى فلم اسمع صوته إلا بعد أسبوع وكان يختتم محادثته التليفونية فى رجاء مستمر ان اوصى المديرة المالية بأن تصرف له مبالغ تحت الحساب فتعجبت كيف يطلب الحى من الميت ان يراعى مصالحة وينسى الصداقة والحب .. وفوجئت بزيارته قبل خروجى من المستشفى بثلاثة ايام الساعة ١١ مساء .. فلماذا حضر لست ادرى ومن يومها احسست بأن الدنيا مصالح مع أشخاص وحب وصداقة مع اشخاص .. وتحولت معاملتى معه الى المعاملة المادية التى يتعامل بها صاحب العمل مع الموظف بعيدا عن مشاعر الحنان والصداقة والاخوة .. فهل هذا خطأ ايها الصديق .. الذى تحول بدلا من السؤال على إلى السؤال عن امواله وأنا على فراش المرض .. فهل هذا يليق ؟!!

كلمات متفرقة :

- قسوة الآباء على أولادهم لا تولد الحقد ولكنها تمنع الاستقرار .
- الصرصار يستطيع ان يتسلق جبال .
- الماكر والمنافق والمتسلق خلقهم الله للاتعاظ .
- واحشنى رد عليه .. أزيك سلامات

العدد ٣٢٠ من جريدة الحياة

مؤتمر القمة العربى

أعاد مؤتمر القمة العربى الحب والتسامح بين الزعماء العرب .. وشكرا لله سبحانه وتعالى الذى أعاد للقلوب المسلمة العربية نصابها الحقيقى .. ونأمل أن يعيش العالم العربى مستقبلا بعيدا عن الصراعات .. ليعرف الطفل الفلسطينى واللبنانى كيف يعيش حياته بعيدا عن التهديد والموت .. وشكرا للملوك والرؤساء العرب على اتحادهم وموقفهم الجاد لخدمة بلادهم وأمتهم العربية .

الحب الصادق

مهما حاولت وعبرت فلن أستطيع أن أشكر زملائى فى دار الحياة الذين أعدوا لى احتفالا لم أكن أتوقعه .. ففى يوم الاربعاء الماضى كان يوم عيد ميلادى وعيد ميلاد جريدة الحياة ..وكنت افكر فى الاحتفال لتكريم أسرة الحياة .. وجاءت التليفونات الكثيرة للتهنئة وأنا أعتقد ان التهنئة بعيد الحياة .. ولكن المفاجأة انها كانت بعيد ميلادى ولم تتكشف لى الأمور إلا فى الرابعة مساء

حيث أبلغتنى الزميلة / ميرفت محمود المدير المالى للجريدة انتى مدعو اليوم لحفل شاى على النيل وقبلت الدعوة وتوجهت فى الميعاد الى الباخرة الجديدة صن ست وكانت المفاجأة التى لم أتوقعها احتفالا رائعا بعيد ميلادى يحضره الأصدقاء والأحباب فتحى سلامة وطوغان وحسنى غنايم وخيرات عبد المنعم وبعضا من أبنائى العاملين بالجريدة وبعض ضيوف الشرف وعلى رأسهم الفنان الكبير محسن سرحان والفنانة الرقيقة مها صبرى التى رأيتها لأول مرة وهى ترتدى الحجاب والمنتج الفنان عماد محرم والصحفى اللبنانى الصديق حاتم خورى .. وكان استقبالا رائعا وحفاوة بالغة وحول تورتة عيد الميلاد دمعت عيناى لهذا الحب الذى يملأ قلوب زملائى وأصدقائى وهذا المجهود الخارق الذى بذلته الزميلات ميرفت محمود وعبلة السيد بمساعدة سوسن البحراوى وأميرة شادى .. وكان الحفل بمثابة مظاهرة حب بين الزملاء والأصدقاء والضيوف .. فشكرا للجميع وخاصة الصديق الفنان محسن سرحان والرقيقة مها صبرى والفنان عماد محرم والأستاذ عاطف أحمد موسى صاحب الباخرة صن ست والدينامو حسام العمروسى لاستقبالهم الرائع وحفاوتهم البالغة الذين جعلوا من عيد ميلادى ليلة لا تنسى .

كلمات متفرقة :

- ما أحلى القبلة التى يعبر بها المحبين عن حبهم .
- خلق الله المرأة لتكون واحة نستظل بها .

نجاح الحياة

عـزيزى القـارىء فى بداية عـامنا الثامن وددت ان تعـيش مـعى احاسيسى ومشاعرى فقد تعودنا معا على الصدق .. كل الصدق فى التعامل بيننا .

– وكان النجاح الذى وصلت اليه الجريدة حتى الان نتاج تشجيعك الدائم لها وتتبعك المستمر لما تقدمه هو الدافع الرئيسى لكى تكون هناك وقفة على الطريق وللانسان فى حياته الكثيرمن الوقفات التى يجب ان يستفيد منها متوسما بذلك الوصول الى الافضل .

والانسان القوى هو الذى يستطيع دائما تصحيح مسار حياته والاعتراف بأخطائه والعمل على مجانبتها والتغلب عليها .

نعم .. عليه ان يكون صادقا مع نفسه اولا ومع كل من حوله ثانيا وهكذا العمل فالبناء الصحيح يرتفع باصحابه أما البناء المتهالك فـانه يودى دائمـا بصـاحبـه ومن هنا بدأ تفكيرى كى تكون هناك

وقفة مع النفس والعقل لتصحيح المسار نعم وقفة حدث فيها ما أردته لنفسي ولمن حولى .
لقد كانت هناك احلام كثيرة تمنيت تحقيقها من خلال جريدة الحياة التى شاركتنى فيها انت بتشجيعك المستمر كى تقف شامخة بين هذا الطوفان الهائل من الصحف والمجلات .. وفعلا تم لى ما أردت ووصلت الحياة الى كافة المواقع واصبح يقرأها الكبير والصغير .. وبالرغم من ذلك لمست ان هناك الكثير لم نقدمه لك بعد وخاصة بعد ما اصبحت تصدر اسبوعيا وبانتظام فكان لابد من وقفة جادة يكون فيها التغيير الى الافضل والاجود .. والذى اتمنى ان تلاحظه عزيزى القارىء فى الاعداد التالية من الحياة وستكون خطاباتك هى المؤشر الحقيقى على صحة قرارى هذا او خطأه وهنا اود ان اسجل كل فخرى واعزازى لجميع العاملين معنا لانجاح الجريدة والعمل على ازدهارها . وسعادتى الشديدة بمدى تفهم الجميع لموقفى حيث كان الحب هو اساس التفهم الكبير لكل من شاركوا فى بناء صرح الحياة ذلك اننى لم اجد اى نوع من التذمر بل وجدت فهما كاملا واستعداد تاما للتصحيح . نعم .. لقد بدأنا اسرة واحدة على أساس متين وهو الحب فتمنياتى الطيبة عزيزى القارىء .. وتمنياتى لكل من يحاول ان يساهم معنا بوضع لبنة جديدة لاستكمال هذا البناء الذى اتمنى من الله عز وجل ان يظل شامخا متحديا جميع الصعاب بالحب والاخوة والخير .

كلمات متفرقة :

- الرجل يبحث عن حبيبه ليبعده عن مشاكله .
- العطف والحنان يثير العواطف الكامنه .
- الحبيبة هى الام والصديقة والاخت قبل ان تكون قيدا على حبيبها .
- الشكوك ممكن ان تقتل الانسان .

العدد ٣٢٢ من جريدة الحياة

شكراً للعالم الجديد

منذ شهور غيرت مجلة التنمية والبيئة إسمها إلى مجلة الحياة الجديدة ونسى القائمون عليها أن هناك جريدة أسبوعية تصدر منذ ثماني سنوات باسم الحياة .. ولم يكن من المنطق أن تصدر مجلة جديدة باسم الحياة مع اضافة كلمة الجديدة وإلا اصبح من السهل أن يصدر الأهرام الجديد والأخبار الجديدة ضاربا بأصحاب الحق عرض الحائط .. وفوجئنا بهذا الأزدواج فى الأسم واختلاط الأمور على قرائنا وقرائهم أيضا .. فقمنا بإرسال أنذار قانونى إلى مجلة التنمية والبيئة لتدارك هذا الخطأ وتصحيحه .. وللحقيقة والصدق وبعد أن خضنا فى رفع قضية أمام المحاكم .. قام المسئولون على مجلة التنمية والبيئة المسماه بالحياة الجديدة بتغيير اسمها إلى العالم الجديد اعترافا منهم بحقنا فى اسمنا التجارى « الحياة » ..فشكرا للقائمين على العالم الجديد وعلى رأسهم الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الأدارة

وأسرة التحرير على الأستجابة الفورية لرغبتنا مع تمنياتنا لهم بدوام التقدم والنجاح ، مما يبرهن على أن التعاون الأكبر بين أصحاب الأقلام الحرة والتنافس الشريف اساس الكلمة الصادقة والخبرة الأعلامية .

كلمات متفرقة :

حب X حب

هو : عما تبحثين

هى : ابحث عن الصدق فى عينيك .

هو : الحب لا يلمس ولكنه نافذ الرائحة كالعطور .

هى : اننى ابحث عن تلك الرائحة فى حبك .

هو : وجودك بجوارى هو الحب .

هى : انت لست محبا ولكنك سجان .

هو : المحب حارس أمين وليس سجانا .

هى: انت تخاف أن أهرب منك .

هو : اخاف أن يسطو عليك أحد .

هى : ساعذبك بحبى .

هو : المحب يتحمل حتى لا تهرب من تعذبه .

العدد ٣٢٣ من جريدة الحياة

« أم قدرى » من يكرمها ؟

مصر مليئة بالفدائيين الذين يضحون من أجل انقاذ الآخرين لقد قامت أم قدرى تلك السيدة البسيطة التى تعمل تومارجية بمستشفى حميات العباسية ولها من الأولاد ستة بعمل كل الفدائيين بعد أن ضحت بحياتها ولم تطلب ضماناً قدره مائه الف جنيه كما طلب الطبيب الذى أعلن تبرعه لكى يقوم بتوليد الأم المصابة بالأيدز .

لقد تركت « أم قدرى » حياتها بيد الله بعدما صرخ قلبها وبكيت عيناها على الفتاة المصابة بالأيدز .. وأعلنت تبرعها لتوليد الفتاة وهى تقول شعرت بأهمية وخطورة الموقف الذى وافقت عليه وانا راضية لقد تخيلت ان هذه الفتاة هى ابنتى أو أختى وأن الله سيكرمنى بثوابها إذا فرجت كربتها .. لم أنظر الى أتعاب مادية .. ولم يعرض على أحد أى فلوس أننى أحمد الله على كل شىء .. كم كنت عظيمة يا أم قدرى .. !! إننى اطالب بأن تتحرك وزارة الصحة والأعلام والجهات المسئولة للوقوف بجوار هذه الأم

الفدائية وتكريمها فى أحتفال شعبى وتأمين حياتها مستقبلا فهذه الأم الشجاعة التى لا تملك قوت يومها وتنفق على أولادها الستة ضحت بحياتها من أجل أنقاذ أم أخرى مصابة بالأيدز .. فيجب علينا الا تدفن هذه البطولة وأن نشكرها ونكرمها ونجعلها مثالا لكل الفدائيين .. فهذه التومارجية تطوعت ولم تطلب أجرا وغيرها من الأطباء طلب مائة ألف جنية .. فسبحانك ياربى .

كلمات متفرقة :

- متى يعلم كل من يحاول أن يضر أنسان أن قوة الله هى الحماية
- المواقف الصعبة تظهر الأصدقاء والمحبين .
- الحبيبة هى الشمعة التى تنير الطريق لحبيبها .

العدد ٣٢٤ من جريدة الحياة

د . مصطفى حلمى

أن يتم اختيار الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيسا لمجلس الشورى فهذا تتويج لكفاحه لانه من الشخصيات التى لها تاريخا ودورا قياديا معروفا للجميع .. فهو أول وزير للتعليم وضع أسسا لتطوير مناهج التعليم فى مصر .. وكان نائبا لرئيس الوزراء وحصل أخيرا على ثقة المعلمين والمثقفين فى مصر ففاز عن جدارة بمنصب النقيب .. كما انه من القيادات المؤثرة بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية وفى انتخابات مجلس الشورى الأخيرة حصل على أكثر الاصوات مدعمة بثقة القيادة السياسية واعضاء الهيئة البرلمانية بالحزب الوطنى ليصبح رئيسا لمجلس الشورى .. فمرحبا بالدكتور مصطفى كمال حلمى رئيسا للمجلس .. أملين أن يحقق انجازات متطورة كعهدنا به دائما فى كل موقع كان فيه .

كبرياء الانسان

فى بعض الاحيان يكون كبرياء الانسان دافعا قويا للتوقف وال

من نشاطه ومواصله العمل والسير فى الاتجاه الصحيح .. وهناك بعض الافراد يعتقدون انهم عندما يعملون لحساب الغير أو عندهم فسوف يكون هذا إنحطاط من شأنهم او كرامتهم ويجعلهم فى موضع السخرية .. ولكن لو وزن كل انسان منا الامور بميزانها الصحيح ، لوجد أن التعاون اساس الحياة ويؤدى الى العمل الاحسن وزيادة الانتاج وتحسين المستوى للجميع واذا تكاتف الجميع ووضع كل انسان يده فى يد من يعرفه لاستطاع أن ينجح فى عمله وكذلك سوف يزداد الانتاج بالصورة التى تعود على الجميع بالخير الكامل .. لقد خلقه الله - سبحانه وتعالى - وطلب منه التعاون لكى يتم البناء ولكى تسير عملية الحياة فى تقدم وازدهار .

ولكن للأسف الشديد .. فأن الحياة لا تخلو من بعض الشياطين الذين يركزون كل همهم فى الوسوسة والتشكيك والعمل على اقناع الاخرين بان عملهم مع الغير سوف يحط من شأنهم ويبدأ فى اتخاذ كافة الوسائل التى تعمل على تفريق كل من يتعاون فى عمل بعد ذلك يجلس لكى يبتسم فى غرابة ومن ضحك عليه بكلامه المعسول يندب حظه .. ومن ضحك البعض الذى ينسى أن الرزق والشهرة هما من عند الله ، وليس للخبرة أو العقل كما يدعى البعض - دخلا فى ذلك .. فكم من حكيم وعاقل ولكنه لا يجد حظه فى الدنيا .. وكم من مدرك للامور يعجز عن تسيير اموره الشخصية لذلك نجده يقف « محلك سر » .

ولكن هناك من يتخذ من الوسوسة دافعا للنجاح والتحدى وإحالة الفشل الى نتيجة ايجابية وعندما ينظر من يقوم بدور الشيطان الى الامور نظرة أخرى ويجد يسيرون فى خطواتهم نحو النجاح .. عندها سوف يعرف هذا الشيطان بان نجاحهم جاء نتيجة لاسباب اخرى غير العمل لان الله هو الذى امر الانسان بالعمل والتفكير والتدبير .. وبذلك يعطيه النجاح الذى يسعى اليه .

كلمات متفرقة :

- الكلاب عندما تجوع لاتنهش اصحابها .
- لو خلعت المرأة قناع الشك لاراحت واستراحت .
- الكذب مقبرة الحب .
- لا يعرف الرجل الا من المواقف التى يقفها بجوار اصدقائه وقت الشدة .

العدد ٣٢٥ من جريدة الحياة

مع الله

عندما اتواجه الانسان المؤمن المشاكل فان الطريق الذى يلجأ اليه هو طريق الله واليوم لا أجد فى كلمتى إلا الايات التى نستعيذ بها من كل مكروه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ماخلق . ومن شر غاسق إذا وقب . ومن شر النفاثات فى العقد . ومن شر حاسد اذا حسد ..

صدق الله العظيم

فاللهم اكفنى شر الحسد والحاسدين فانت صاحب الفضل فى الخروج من الازمات .

كلمات متفرقة :

– رحلة الحياة تحتاج الى صديق أو رفيق يكون صادقا الوعد منصفا لصديقه .

– الصديق هو من يمكن صديقه ان يخبىء اسراره فى قلبه .

– الغادر .. اذا ضاقت نفسه يغدر بأخيه .

– المواقف التى يتخذها الانسان فى خطواته هى الحياة التى يحياها

العدد ٣٢٦ من جريدة الحياة

الكتاب المصرى .. !!

لماذا ينهزم سوق الكتاب المصرى ؟ ولماذا تتعرض دور النشر للخسائر؟ على الرغم من ان الكتاب فى الدول الأخرى وسيلة مربحة مدر للعملة الصعبة .. واذا تفحصنا السبب وجدنا ان الدول المتقدمة تعتبر الكتاب سلعة وصناعة يتم التخطيط لتسويقها باسلوب علمى وادارة حازمة .. أما فى مصر .. فان شركات التوزيع تتعامل مع توزيع الكتب بأسلوب الموظف البيروقراطى فيصبح دورها توزيع كميات على بائعى الجملة وبائعى الجرائد الذين لا يعرفون ما هية الكتب وتأثيرها وكيفية استغلالها ماديا أما التوزيع الخارجى فتتحكم فيه شركة توزيع واحدة تدار بأسلوب روتينى قديم جدا لا يهمها الكسب المادى او فتح أبواب جديدة للتسويق ..

فلماذا لا تعود شركات التوزيع القطاع الخاص والمملوكه للأفراد ؟ ولماذا لا ترفع الضغوط والمعوقات أمام ازدهار الكتاب وتسويقه ؟

كما طالب بذلك الرئيس محمد حسنى مبارك منذ أربع سنوات ولم يتم اتخاذ أى قرار فى هذا الصدد ولم تنفذ أى من الاقتراحات المطروحة . ؟! ولماذا يا سادة والكتاب هو المصباح المنير للأجيال ؟

كلمات متفرقة :

- ماذا تقول عن صديق يدخل حياتك ويقدم لك كل المساعدات وتكتشف فى النهاية أن ما يقدمه ليس من أجلك أنت بل من أجل أن يرضى شخصا آخر .؟
- ساتركك تعيش أوهامك !!!
- المقلدون للآخرين يتحولون الى قردة ترتدى بدلة .

العدد ٣٢٧ من جريدة الحياة

جريمة دينية

أن يقوم المسلم بتفجير قنبلة فى الحرم الشريف هى من الجرائم الدنيئة لأنها تسبب الزعزعة وترويع للنفوس وأعتقد أن من قام بها ليس مسلما صادقا بل هو كافر وفاسق ولا يعرف الله . فمكة المكرمة لا يدخلها الا كل مسلم يؤمن بالله ومن يسير على أرضها فهو يسير فى الجنة وفى رحاب الله سبحانه وتعالى وينطق بالشهادتين ويؤمن بقداسة الأماكن المقدسة وخصوصا البيت الحرام .

لذلك فقد اصبت بالهلع عندما سمعت بان مسلما يعتدى على مسلم جاء للحج فهذا المجرم من ابشع المجرمين فهو لم يعتد على مسلم أو مجموعة من المسلمين بل انه نجس أرض الله وعلى المقدسات الشرعية وأنكر كافة الحصانات التى قررها الله لبيوته المقدسه وخالف الشرع الذى حرم سفك الدماء فى أيام الحج .. وكيف يهون عليه أن يعتدى على نساء ومشايخ وعجائز تركوا بلادهم

وأطفالهم وأموالهم وديارهم لأداء الفريضة .. الا يسمى هذا الحادا ويستحق من فعلها أن يعلق حتى يأكله الطير عقاباً على جريمته الدنيئه .

تعامل مع الله

صعب جدا ان تتعامل مع البشر .. فهناك أشخاص تنفر عندما تراهم أو تسمع اسماءهم وأشخاص لا يمكن تصديقهم فهم كذابون منافقون ويملؤن قلبك بالقنوط من التعامل مع الآخرين .

وفى يوم عيد الأضحى شعرت بأننى ضعيف لا أملك من حياتى شيئا ولا أجد بجوارى الحنان البشرى أو العطف الصادق أو الكلمات التى تقال بدون غرض فاغلب من حولى كذابون ومنافقون .. فتوجهت اليك يا أبى فى قبرك وألقيت برأسى على حجارة كتفيك الحنونة وتخيلت نفسى راقدا فوقها وأنا أسمع منك الحكايات الحلوة وأنت تطلب منى أن اترك الدنيا وما فيها واتجه بقلبى لله سبحانه وتعالى فهو الخالق وهو القادر وهو الشافى وتعتبر خلق الله بشرا قلوبهم مليئة بالرحمة والطيبة ويقضون بجوارك فتشعر بأن الدنيا بخير وخلق الشمس والقمر والزهور المليئة بالوانها الزاهية وبعطرها المنعش والعصافير المغردة والأسماك الملونه وخلق الطفل الذى يضحك وهو لا يدرى من يومه شيئا ويعطى الله للأنسان ساعات من الصفا ولحظات الرضا يسمو فيها مع الخالق فحمدت الله وقلت يارب خذ بيدى وانقذنى

من اعدائى .

كلمات متفرقة :

- المرأة أحسن من تفتش جيوب زوجها كأنها مفتشة جمارك .
- القريب الغبى يأكل طعامك ويسرق أموالك وأنت لا تستطيع ان تلفظه فهو قريب .
- اذا لم ترب الأم ابنها يخرج كارها للحياة ويدوس على أخوته .
- الزوجة تخرج روحها .. ولسانها بسبب زوجها لانه السبب فى موتها كما تعتقد .

العدد ٣٢٨ من جريدة الحياة

دعوة للحب :

يقول سبحانه وتعالى « الخبيثون للخبيثات والطيبون للطيبات» والمجتمع عموما أما خبيثا أو طيبا وهذا معروف ولكن السؤال هنا أيهما أكثر ضررا ؟ والأجابة سهلة .. فالطيب أكثر ضررا أو تضررا .وهذا ما يصيب النفس بالاسى والألم ويجعلها فى حالة من التمزق الفظيع .. نعم .. هذا الانسان الطيب الحسن النية والتصرفات القائمة على المعروف ومساعدة الناس هو الأكثر ضررا .. بمعروفه هذا عادة يقابل بالجحود والنكران وربما يجنى من وراء معروفه هذا ثمارا غير طيبة على عكس ما كان يرجو تماما .

وعندئذ يصاب هذا الطيب و لو للحظات بما يشبه دوارا وربما يفقد توازنه أرضا فتهتز أمامه كل المعايير ولكن لانه طيب فانه سرعان ما يعود الى توازنه .. وتعود اليه ثقته بالناس مرة اخرى .. معتقداً ان الضرر الذى الم به انما هو حالة فردية وانه مازال هناك

الكثيرمن الناس الذين يعملون على خدمة الاخرين غير منتظرين جزاء لفعلهم تجاه الاخرين الا وجه الله سبحانه وتعالى ورضوانه ،
ان ما اخطه على الورق الان انما هو حقيقة ملموسه يجب ان نضعها نصب الاعين اساسه تصرفات الفرد تجاه مجتمعه .
نعم فلا قيمة للحياة مطلقا .. اذا خلت من اهل الخير والمحسنين ولا قيمة لها ايضا اذا عاملنا الناس بتصرفاتهم وأفعالهم فتقابل الجحود .. بالجحود والنكران بالنكران .. ان الحياة رغم كل شيء .. لا تخلوا ممن خلت نفوسهم من الاحقاد والضغائن .. وتعالت نفوسهم فوق الصغائر .
وهناك مثل يقول .. انه اذا القت الرياح ببعض البذور على جبل أو صخرة نادرا أن تحيله الى زرع اخضر ولكنها سوف تنقلها الى تربة صالحة فتجعل منها جنة الله فى الأرض .. جنة خضراء مليئة بالازهار والثمار .
كذلك الفعل الخبيث .. والفعل الطيب غالبا ما يتغلب الثانى على الأول الا تحت الظروف النادرة .
ان كلمتى هذه لكل من فعل معروفا وقلبه مجروح نتيجة لمقابلة معروفة بالجحود لاناس نادرا ما يقدرون فاعل المعروف .
وهذه دعوة مفتوحة لتصفو نفوسنا .. وتنأى بعيدا عن الاحقاد والضغائن .
دعوة الى المحبة .. الترابط .. التراحم .. الاخاء دعوة الى الحب الغير مشروط .. دعوة تحيل حياتنا الجرداء .. الجدباء الى جنة

خضراء .

وصدق الله العظيم اذ يقول « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الانهار .. ذلك الفوز الكبير »

كلمات متفرقة :

- المرأة تسعد بالرجل الذى يتصرف كطفل .
- من اتعس مخلوقات الله رجل يعيش مع امرأة لا تحبه ولا يحبها
- من لا يغزو الحب قلبها تضيع أنوثتها .
- المرأة لا تضحى بلا ثمن .

العدد ٣٢٩ من جريدة الحياة

أرتفاع أجور الأطباء

نناقش اليوم مشكلة ارتفاع اجور الأطباء فى مصر والتى بلغت حد الخيال فالطبيب الآن خاصة اذا كان من الأطباء المشهود لهم وصل أجره من ٣٠ - ٥٠ جنيها وهذا يعادل مرتب أحد المطحونين فى هذا البلد وأصبحت الاستشاره بعد ان كانت مجانا صارت بمبلغ ٥ جنيهات وهذا المبلغ يعادل كشف الطبيب مثلا من عشر سنوات .

وانا لست ضد الطبيب فى رفع أجره وخاصة وأن مطالب الحياة لا تنتهى فى هذا العصر بالتكالب الشديد على الماديات وطيبات الحياة ولكننى ضد شىء آخر هو الجشع والثراء على حساب مرض وموت الأبرياء من الناس فليس من المعقول أن ينتهز بعض الأطباء المرض وشدة الحاجة لبعض الناس فرصة لثرائهم ولو أننى أشك فى كونهم أثرياء . ولكن أين ثراء النفس بالحب والرحمة بالآخرين؟ وهذه دعوة لنقيب الأطباء .. فاين النقابة من هذه

المسرحية الهزيلة ؟ التى يلعب فيها الطبيب دور البطولة والأجر الكبير والمريض هو الكومبارس والى اين يهرب المريض ؟ وقد أصبح العلاج حتى فى المستشفيات الحكومية غير مجانى والعلاج الذى يصرف غير مفيد فالطبيب فى المستشفى الحكومى أحيانا يجبر المريض على أن يزوره فى عيادته الخاصة ليضمن له الشفاء وينسى أنه مجرد اداة وأن الشفاء بيد الله عز وجل .

وأنا حينما أوجه النداء للسيد نقيب الأطباء لست بمهاجم إنما أؤيد فيه النداء الذى وجهه الرئيس مبارك فى هذا الخصوص حتى ننأى بجراحنا فوق الماديات وحتى نصل بروح الانسان الى قدر من الرضا والطمأنينة والأمن النفسى والسعادة وصدق الله العظيم حين قال «لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب »

كلمات متفرقة :

- الحب مصدره القلب .. والعاشق لا يهدأ له بال خوفا من الفراق
- إذا أكرمت المرأة ضاعت كرامتك .
- المرأة تأخذ وتلعن من يعطيها .

العدد ٢٣٠ من جريدة الحياة

عودة الفك المغترس

والفك المفترس هنا هى مخالب المرأة التى قد تظهر أحيانا لتدمر من حولها مهما كانت العواقب فتحيل نعومتها وفيضان مشاعرها الرقيقة الى قسوة ونفور يؤدى الى القتل .. واذا تأملنا اعترافات الزوجات القاتلات وجدنا أن مشاكلهن تنحصر أما فى الجهل أو الفقر أو وجود امرأة أخرى فى حياة الزوج أو ربما ظروف اقتصادية صعبة فهذة خائفة من أن يتزوج زوجها وهذه ضاقت به لتعدد علاقاته وكذبه وهذه .. ؟! الى آخر وبنظرة فاحصة نجد ان صحيفة هذه الجرائم يجنيها الابناء .. وان اساس حدوثها هو غياب الوازع الدينى والتفكك الاسرى .. التى ينجم عنها القلق والتوتر والاكتئاب والضغوط النفسية التى قد تؤدى الى الغيره والحسد والأغتراب والخيانة ثم الى القتل .. وغياب الزوج بمشاكلة عن اسرته ووجود حائط التعاسة فى حياة أية اسرة يمكن أن يؤدى لحدوث هذه المآسى وهذا يدعونا لمناقشة هذه الفجوة التى حدثت عموما بين الرجل والمرأة هذه الأيام . تلك الأزمة التى جعلت المرأة

ترفع شعار « ظل رجل ولا ظل حيط » وهى بذلك تعيش مع الرجل أما ليعولها ماديا أو من أجل الأبناء وليس من أجل الحب والمودة والرحمة التى جعل منها الله سبحانه وتعالى ستارا يغلف الحياة الزوجية ويحميها .

والمرأة اساس أية اسرة فاذا صلحت نجحت الاسرة .. واذا انهارت .. ضاعت اسرتها وتهدمت .. ومن هنا كان دور أجهزة الاعلام اساسى وهام فى أن تركز على أهمية دور المرأة فى عودة الروح لمجتمعنا .. وهذة دعوة أيضا للجمعيات النسائية .. اذا لم يظهر دورها الفعال فى هذه الاحوال .. فما فائدتها .. نعم .. دعوة للعمل على اعادة الترابط .. ونبذ التفكك الذى اصبحنا نعانيه .. الأم بعيدة عن الأب والأبناء شتات فماذا ننتظر من مجتمع أساس لبنته اسرة مفككة .

كلمات متفرقة :

- على الرجل أن يخاف هدوء المرأة فدائما وراءه كيد عظيم .
- الرجل يقابل خطأ المرأة بالانفعال اما المرأة فتقابل انفعال الرجل بالمشاعر الهادئة المليئة بالكيد .
- ضعف المرأة يظهر فى هجومها على الرجل .
- هل حقا بكاؤها كالتماسيح . ؟!

العدد ٣٣١ من جريدة الحياة

كلمة حق

نذكر للفريق يوسف صبرى ابو طالب مجهوده الشاق وحرصه الشديد على وضع محافظة القاهرة بمكانتها اللائقة بين عواصم العالم .. وللحق علينا أن نتابع خلفه الدكتور محمود الشريف وهو يكمل المسيرة ويجهز على بعض الظواهر التى نلمسها نحن القائمين على الخدمة العامة مثل انفراج مياه الشرب وربما ارتياح معظم شوارع وحوارى القاهرة من طفح المجارى والمعالجة السريعة لأختفاء السلع .. والنظافة العامة بتجميل المدينة .. والاهتمام بزينتها وعمليات الرصف المتتابعة .. وقديما قال فلاسفة اليونان اذا أردت مدينة فاضلة أسند أدارتها لعالم .. وربما أكبر دليل على ذلك نجاح المحافظ الدؤوب فى مواجهه مشاكل الصيف .. ومحاولة أن تكون القاهرة عروسا لاستقبال مليون وربع سائح هذا العام .

أنها كلمة حق كان لزاما أن نقولها للدكتور محمود الشريف أحدى

الشخصيات العطاءة أجتماعيا وسياسيا وعلى نفس المستوى ..
فاللهم أنى بلغت اللهم فاشهد .

كلمات متفرقة :

- اذا أردت منها حبا خالصا فتسلل اليها من الباب الخلفى
- الزوجة الثانية ليست دائما حبا جديدا .
- قال رسول الله « صلى الله عليه وسلم » : الزوجة التى تبيت وزوجها غاضب عليها تلعنها الملائكة حتى تصبح .

العدد ٣٣٢ من جريدة الحياة

امرأة العصر

هناك مقولة لاناتول فرانس .. المرأة أشد أعدائنا لانها تملك قيادة الذات وهو سر قوتها .

والحق أن المرأة اليوم تشتريك بكنوز الدنيا كلها وهى نفسها التى تبيعك بقروش قليلة عندما تتأكد من انك أصبحت عبدا وأسيرا .. وباستطاعة المرأة أن تجذب اليها عشرات الرجال بضحكة او ابتسامة مصطنعة او نظرة واهمة الجميع انها تحبهم فى الوقت الذى لا أحد يعرف الطريق الى قلبها .

وقد يسال البعض لماذا تتزوج المرأة من رجل لاتحبه . والأجابة انها تتزوج اثباتا لانوثتها والحصول على مكاسب أخرى .. فتجد فتاة العشرين تتزوج من رجل فى الستين لأجل ماله او جاهه ويعيشا معا دون لذة .. وربما تعمل على قتله بشتى الطرق وتبيع نفسها لكل عابر سبيل .

لقد اندثر عصر الحب .. والاخلاص يوم كان من السهل جدا ان يجد المحب الطريق قصيرا الى حبيبته .. فيجد قلبها تفوح منه

اواصر الحب والوفاء .. لقد ولى الزمن البرىء وانقرضت فتاة الامس وانتهى عهدها .. فلا نجد الابقايا لأمهات الأمس .

ملعون ايها العصر الحديث سرقت منا اعز ما تملك .. المرأة الطاهرة .. العيون المبصرة .. والقلوب الحنونة .. وبدلتها بحية لادغه وصعلوكة محترفة الغدر والخيانة والكيد .

وأخطأ اليوم من يظن انه ملك قلب امرأة ففتاة اليوم لها قدرة فائقة على التشكل ربما تبرز لك مفاتنها ولكن استحالة أن تعطيك مشاعرها لانها فى الاصل بلا قلب .. تجذبك بحلو الكلام فتهرول اليها محاولا النفاذ لهذا الكيان وما ان تفعل حتى تنفث فيك سما زعافا فتسقط صريعا .. ضحية وتتركك منتصرة بعد ان تأخذ ما تريده انها امرأة لا تحب الرجال ولكنها تحب ما فى ايديهم ومن يدفع اكبر يأخذ اكثر .. وعلى الرغم من ذلك فالرجل يتفنن ايضا ليسقط فى هذا السجن الدائم .

كلمات متفرقة :

– من غير ليه .. بعد المليون اسطوانة أين أنت من سوق الطرب ؟

العدد ٣٢٣ من جريدة الحياة

« ٢ » امرأة العصر

أباح الله سبحانه وتعالى تعدد الزوجات ولكنه اشترط العدل وبرر عدم استطاعة العدل ايضا وهذا هو حال الرجال فى هذا الزمان فاغلبهم غير قادرين على العدل فى بيوتهم وأصبحت المرأة هى الحاكمة الآمرة ذات السيطرة فى تسيير حياة زوجها تمنعه من الحب والزواج وتفتح رسائله وتتصنت على تليفوناته .. وتطارده فى كل مكان وتقف له بالمرصاد اذا نظر إلى غيرها . واذا تسرع ونطق بكلمة طالق فان القانون يجعلها تطرده من شقته ويخرج من المنزل هائما ويدفع نفقه متعه وخلافة .. يعنى كده مصيبة .. وكده مصيبه ..

وفى مجتمعنا الشرقى كانت المرأة فى الماضى تسير خلف زوجها بمسافة لا تقل عن مترين ولا تلتفت يمينا أو يسارا واذا غضب عليها الرجل يحبسها فى المنزل حتى تذهب للمقبرة .

أما الآن أصبحت هى تقذف به من الشباك وتعايره بنقائصه

وعيوبه واذا تطاول لا يجد الا الساطور وفى ماضينا كان أفقر رجل يستطيع أن يتزوج أربعة ويقيمن فى بيت واحد . أما الآن فان أغنى الأغنياء لا يستطيع أن يفعل ذلك واذا فكر فى ذلك فانه فدائى وتقيم الزوجة الجديدة فى مكان بعيد لتفادى المشاكل ويبعد عن الدوشة وبذلك راحت هيبته وكبرياءه وظهرت قوة المرأة وتسلطها على الحياة وتحول المنزل الى صراع الديكه وأصبح كل منهما يبحث عن السلطة لكى يقود البيت بمعرفته وانعدم الوفاق وراح الحب وأصبحت الزوجة فى وادى والزوج فى وادى وأصبح مألوفا أن ترى الآن الخلافات التى تظهر من الأسبوع الأول من الزواج لأن الأساس ليس ممكنا فلقد انتهى عصر المرأة التى تخدم زوجها وتعمل له ألف حساب وأصبحت هى الآن العنيدة المكابرة فى الصواب والخطأ ولا تتنازل عما فى رأسها بسهوله .. ولذلك ضاع عرش الرجال فاللهم نجنا حتى لا نتزحلق تحت أقدام المكر والخداع بحثا عن بيت نستكين به .

ردا على كلمتى

فى رسالة من السيدة ابتسام سلامه - تعليقا على كلمتى تقول : من منطلق حرية الرأى فى الصحافة عامة و بين أسرة الحياة خاصة تقول فى عمود كلمتى مقولة لاناتول فرانس « المرأة أشد اعدائنا لانها تملك قيادة اللذات » اما اذا ترجمت لمسايرة العصر ، لاختصرت لام من اللذات وكانت قيادة الذات - وأكثر الرجال وان

لم يكن معظمهم لا يستطيعون الخروج من جلودهم وترعبهم - قيادة اللذات - وحين نتساءل لماذا ؟ لمواكبة العصر ايضا تبرز علامة استفهام بحجم مساحة كلمتي لا نسمح لمزيد فهل نختلف ؟

كلمات متفرقة :

- ثلاث يحومون حول المرأة .. زوج .. و صديق .. وعشيق ..
- أغلبهن بعيدا عن الجمال الا بالازياء والمكياج ومعاهد التخسيس

العدد ٢٣٤ من جريدة الحياة

«٣» تعليقا على كلمة امرأة العصر

وصلتني رسالة من القارئة بثينة شعبان محمد دسوقي تقول :قرأت هذا الأسبوع كلمتي .. ؟ «امرأة العصر» وأنا اقول المرأة لا تميل بطبيعتها الى الغدر أو الخيانة أو الكيد كما تذكر فالسلوك يحدث نتيجة فعل ورد فعل فلا توجد فتاة تعيش في مستوى اقتصادي واجتماعي عال أو متوسط وتنظر للزواج من رجل الستين لأجل المال أو الجاه فالجميع يدرك المثل المشهور ولكن من تلجأ لمثل هذه الزيجة تكون متأثرة بالمستوى والوسط الذي تعيش فيه مترابطا .. مفككا .. متوسط اقل أو غيره فالمرأة تشترى بكنوز الدنيا ويتم البيع عندما تهان وتسحق كرامتها وآدميتها فالمرأة لا تستطيع ان تجذب عشرات الرجال بضحكة أو نظرة الا عندما يكون هؤلاء الرجال من نفس نمط هذه المرأة وهو نمط قليل الوجود – ولم يندثر عصر الحب والاخلاص بل موجود فأجده امامي رغم معرفتي المحدودة اجده في صديقاتي وأخواتي فكلها

قلوب تنبض بالحب والوفاء ولكنها لا تجد من يقدرها ويرعاها ورغم ذلك مستمرة فى الحب والعطاء .

- ولا تلعن هذا العصر الذى نحياه فالمرأة الحنونة الطاهرة مازالت موجودة ولكنكم ايها الرجال تحول نظركم الى السعى وراء الرزق والمادة والمظهر فلم تدركوا الفرق بين الطيب والخبيث فعمت صفة الخبث على كل النساء وهذا من وجهة نظركم فقط فالله سبحانه وتعالى كرمها وجعل الجنة تحت أقدامها وبقدر هذا التكريم منحها الرحمة والحنان والحب فمقولة لاناتول فرانس .. المرأة اشد اعدائنا لانها تملك قيادة اللذات وهو سر قوتها ليس صحيحا فقد قال الكاتب انيس منصور ما معناه «لو جلس ابليس فى حضن امرأة لارضعته » ارجو ان تدرك معنى ذلك جيدا .. فالمرأة ليست كما تقول ليس لها قلب فعلى مر الزمان والعصور المرأة محور الحياة الأسرية وتجمعها واستمرارها .

فانظر قدرة المولى عز وجل فى انثى الحيوانات والطيور فالعصفورة الرقيقة تقوم بحماية صغارها وعشها نعم بمساعدة شريكها ولكن دفء العش وترابطة ينبع من الانثى ويقع العبء الأكبر عليها .

فهى تعمل داخل العش وخارجه وشريكها يعمل فى الخارج فقط ويأمر فى الداخل فهو حال الانثى فى كل مكان وزمان وبين العصفور والانسان والمرأة حين تريد الزواج من رجل لم يجمع الحب بينهما فإنها تريد حبا أسمى وأقوى .. حب الأم لصغارها

لكى تتم رسالتها الذى كرمها الله سبحانه وتعالى من اجلها وتذكر قوله تعالى « الطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات » صدق الله العظيم .. فهو الصراع بين الخير والشر الذى من اجله تسير الحياة فالرجل موجود والمرأة موجودة والخير والشر موجودان .

فلا تتحامل على المرأة دون الرجل فكلاهما يمثلان نصف الحياة وهذا اسم الجريدة .. «صح»

كلمات متفرقة :

- مخ الرجل يعيش مع امراتين واحدة فى خياله .. والثانية لم تولد معه .
- الصديق من لا يتلون مع تغيير الزمن .

العدد ٣٣٥ من جريدة الحياة

«٤» امرأة العصر

جاءنى من القارئة س . م . خ ما يلى ..

جعلت فى مقالتك إمرأة العصر العلاقة بين الرجل والمرأة حربا مستترة تنتصر فيها المرأة عادة والسبب من وجهة نظركم انها تملك قيادة اللذات وهى سر قوتها .

وانا يا سيدى اقول لك ان الرجل عادة لا يصل الى قلب المرأة الا اذا احبها بصدق واستشعرت هى هذا الحب اما اذا لم تحب المرأة فهى تريد ان تسكن لرجل يملك من الحنان القليل ويستطيع ان يعولها .. اما اذا تزوجت لسبب آخر او للحصول على مكاسب اخرى كما اشرت فى مقالكم فاعتقد ان الرجل ليس غبيا بل يكون اكثر حرصا منها على الحفاظ على مكاسبه طالما انعدم الحب بينهما فاما المرأة التى تتزوج رجلا اكبر منها سنا فلماذا نظلمها ربما تبحث عن رجل يحتويها ويكون اكثر منها خبرة ونضج وربما حرمت من اشياء ارادت فيه ان يعوضها اياها .

سيدى .. ان فتاة الأمس لم تنقرض كما تقول ولكنها موجودة فى بيتك وبيتى ولكنك تحكم من خلال قليلات لهن ظروفهن .. فلا تلعن العصر وفتاته بل العن اللاتى صورن لك صورة فتاة اليوم .. نعم يا سيدى ما زالت فتاة اليوم وامرأة العصر كما تريدها .. ولكن اذا اراد الرجل ان يملك قلب المرأة فعليه بالمودة والرحمة والمعاملة الحسنة هذا ما جاء بالقرآن والسنة .

انها حرب باردة مازالت وستظل قائمة بين الجنسين ولكنى اعتقد انك استطعت ان تكسب لصفك الكثيرين من بنى جنسك من الرجال ولكن الاترى انك ظلمت كثيرات من بنى جنسى وتكون بذلك قد كسبت الحرب من الطرفين وتكون قد اجهزت على امرأة العصر

كلمات متفرقة :

- فى السفر .. سبعة فوائد .
- اشتاقك .. كلما باعدت بيننا الايام .
- سألتنى هل حقا تحبنى .. وأسأ لها هل عرفتى الاجابة ؟!

العدد ٣٣٦ من جريدة الحياة

«٥» أمرأة العصر

رسالة من القارىء حمادة أحمد يقول :

أعجبتنى مشاعرك الرقيقة نتيجة للخبرات الطويلة أو الاسطوانات التى تسمع دائما من أمرأة العصر الحديث وأن ما أراه فى منوال هذا الموضـوع واحب أن أعبـر عنه فى هذا الموضـوع مـا هو الا طوفان من طوفانات الحياة أو العصور التى تمر بها الدنيا خلال القرون الطويلة الماضية والقادمة .. منذ أن عرفت البشر رسل الله أو الانبيـاء عليهم السـلام فلم يكن ذلك الا مـثل مـا سبق ومـا هو موجود فى كتب الله عز وجل .. فانظر كيف كان عاقبة المنذرين أو نرى قلوب قاسية كالحجـارة أو أ شد قسوة .. أو ترى «ثم امرنا الاخرين » ترى أمراضـا خبيثة ظهرت فى هذه العصـور لا نعرف من اين مصدرها .. وان عرفنا يجب ان نتلاشى كل ما حذرنا الله منه .. نتيجة أيضا عدم اتباع الحق .. نرى طوفان الماديات التى حذرنا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. كل ذلك كان علاجه دائما مع الانسان .. فعندما تأخذنا الغفلة فترة من الفترات تواجه

كل هذا اعياد كثيرة فى كل الاتجاهات .. ونحمد الله على اننا قد رزقنا البركة من الله فالطفل عندما يولد تتولاه امه الى فترة وجيزة الى ان يبلغ السن التى يستطيع فيها ان يقف بادىء الارادة منذ الحول السابع لتعليم الارادة وكيف يمر بها من هو اكبر منه حتى يكون يوما من الايام حكيما او خبيرا او رجلا عظيما فى أى مجال من المجالات .. بل بعكس ما قد يوجد على ذلك فقد يكون ضعيف الارادة ضعفت قوته امام كل شىء لا يستطيع الصمود لانه ليس له ارادة فمثلا ضعفت قوته وارادته امام المرأة حتى مكنها واصبحت تسيطر عليه وعلى كل تصرفاته .. فهذا طوفان أيضا .. تتبعه عدم قدرة على تربية الاولاد وخاصة الاناث ممكن نتيجة عنه كثيرا بعض الاناث التى لا يمكن ان يكون لديها الاستعداد لسماع اراء الكبار او الاعتراف بهم اى يصعب تربيتهم وتنتهى اخلاقهم مع الوقت وبهذا تصبح اوضاعا لا تعرف الله عز وجل ان العلاج الوحيد هو الايمان .. ارتفاع درجة الارادة التى يمنحها الله للانسان عن ما يريد فالانسان خليفة الله على مر العصور منحه الله العقل والقدرة على فعل الاشياء والارادة والثبات فالبنات والابناء والاباء للاثنين نبدأه بانفسنا ومبادئنا المصرية القديمة والله على الثبات الى ما فيه الخير .

كلمات متفرقة :

امرأة مطلقة ترفض كنوز الدنيا من أجل تربية اولادها لها الجنة

– الحب عذاب تبتدعه المرأة لكى يجرى وراءها الرجال .

– لا طعم لدنيا لمن يبنى حياته من مال الآخرين .

– قال لى : انت صاحب صيت ام غنى ..

– قلت : الغنى لله ولكنى صاحب صيت .

– قال : انت عليك نق كثير .

– قلت : الان عرفت معنى السؤال .

إتقوا الله وابعدوا عن المفتى

مفتى الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوى عالم وفقيه مخلص لدينه يراعى حدود الله تلمس فيه الصدق ومكارم الاخلاق والتقوى .. وعندما اصدر فتوى باباحة المعاملات فى شهادات الاستثمار بانواعها الثلاثة وان ارباحها حلال وجائزة شرعا فهو لا يرضى الدولة او المسئولين ولكنه يرضى الله والمسلمين ويبن لهما الحقائق وهو المسئول امام الله فى الفتوى التى صدرت منه .. اما ان يهاجم من المعارضين انه جانب الصواب .. وتكون المعارضة دون أن يقدم المعارض الحل الأمثل أو الفتوى المقنعة التى تلائم المسلمين فى العصر الحديث .. اكثر الظن ان المعارضة ليست من اجل الفتوى ولكن من أجل المفتى الذى له عداءات كثيرة يتحملها بقلب المؤمن الصادق الذى لا يبغى من عمله الا مرضاه الله سبحانه وتعالى .

متى تحارب الاستعمار ؟

استطعنا ان نحارب **الاستعمار** ونهزم جيوشه التى احتلت ارضنا

على مدى العصور فلماذا لا يتكاتف افراد الشعب الآن لكى نحارب الاستعمار الجديد الذى بدأ بغزو اجساد أبنائنا ويهدم مجتمعنا .. فلقد أصبحت المخدرات بكافة انواعها استعماراً جسديا تستعمله الدول لتحطيم الدول الأخرى .. بقتل ابنائها بهذا الداء .. فلماذا لا نفق لهذا الاستعمار ؟

كتيبة الاعدام

تحيه لابطال فيلم كتيبة الاعدام وعلى رأسهم نور الشريف ومعالى زايد وممدوح عبدالعليم وشوقى شامخ وأسامة انور عكاشة وعاطف الطيب لقد استطاعوا ان ينتزعوا التصفيق من ايدى المتفرجين بفيلمهم الجديد ..

كلمات متفرقة :

- القبلة ليست شفاة تحتضن شفاه ولكنها تشفى الامراض الجسدية والنفسية وتقتل الميكروبات فلقد خلق الله اللعاب مليئا بالمضادات الحيوية .
- من لم يرضع من ثدى امه فهو يتيم الاب والأم .
- المرأة عندما تخرج للشراء فهى لا ترغب فى ذلك ولكنها تبحث عن نظرات الاعجاب من العيون .

العدد ٣٢٨ من جريدة الحياة

عيد النصر

من الاعياد المخلدة والمحفورة فى اعماقنا اعياد اكتوبر المجيد الذى استطاعت فيها قواتنا المسلحة المصرية تحرير أرضنا من الاحتلال الاسرائيلى الذى ظن يوما انه لن يخرج من هذه الأرض ابدا ونحن نحتفل بهذا النصر العظيم نتذكر صاحب القرار الرئيس الراحل / محمد انور السادات الذى قاد جيشا استطاع ان يلقن جيشا كان يظن انه لا يقهر فحطم حاجز الصمت والخوف الذى بقى لاكثر من ثلاثة عشر عاما .. وحطم من خلاله أحلام الاسرائيلين التى توهموا انهم لن يهزموا أبدا .. لقد استطاع هذا الرجل صاحب القرار وواضع خطة الهجوم ومحددساعة الصفر ان يعيد للأمة المصرية والعربية كرامتها ويجبر العالم كله دون استثناء على احترامنا ويرد للمصريين خاصة اعتبارهم .

وتحية صادقة لصاحب الضربة الأولى والتى أذهلت القيادة

الاسرائيلية القوات قائد الجوية الرئيس محمد حسنى مبارك تلك الضربة التى جعلت الجيش يعيد امجاده .. وثبت انه بالقيادة والتخطيط السليم لا محالة من الانتصار ، اصبح عيد اكتوبر من الأعياد المصرية التى نفخر بها امام الأجيال القادمة .. فمرحبا باعياد النصر واتمنى ان يكون الاعلام المصرى فى الاحتفال باعياد النصر على نفس مستوى الحدث بعيدا عن الغناء والرقص بل احتفالا يعيد الى الاذهان بطولات أبنائنا فى سبيل تحرير الأرض

الغيرة

عندما تغار المرأة فانها تكون اكثر شراسه .. ولقد ظهر الحلق فى اذن المرأة بسبب الغيرة .. فعندما تزوج سيدنا ابراهيم عليه السلام السيدة هاجر لكى تنجب له .. غارت منها زوجته السيدة سارة واقسمت بان تمزق جسدها باعواد الحديد الساخنة وخشى عليها ابراهيم عليه السلام فاقنع السيدة سارة ان تخرق اذن هاجر بمسمار حديد فقط .. وتم ذلك حتى تشفى غليلها ولكن هاجر بعد ان شفى جرحها وضعت فى كل اذن قرطا فازدادت جمالا .. واصبحت النساء تقلدها .. فازدادت سارة غضبا وغيرة واقسمت ان تقطع أذنيها فهربت منها هاجر واصبحت اول امرأة ثقبت اذنيها فى التاريخ وأول من لبست الحلق وأحالتها الغيرة الى ملكة جمال تقلدها النساء على مر العصور .

كلمات متفرقة :

- اذا خانت المرأة زوجها تحيل حياته الى جحيم .. واذا خان

الرجل زوجته يحيل حياتها الى جنة .
- لا يمكن ان تغلق فم انسان طالما انك لم تستطع ان تغلق فمك .
- اذا تكلم أحد بسوء على غيره فان الناس يردون كلامه وكأنهم قطيع حيوانى يتبع هذا المسىء .. عجبى .. !

العدد ٣٣٩ من جريدة الحياة

المولد النبوى الشريف

الاحتفال بالمولد النبوى الشريف صلى الله عليه وسلم شرف وتيمنا وتكريما وكنايه وتعريفا بفضل يوم مولده على البشرية جمعاء فنحن نربأ بأنفسنا على ان يكون هذا الاحتفال بتوزيع الحلوى وضرب الدفوف والتكبير فى الشوارع والمساجد .. والقاء الخطب واجتماع اصحاب الطرق الاسلامية .. وانما يجب ان تكون الذكرى عظة من صاحب الرسالة والتزود والخوض فى خصائله .. كأن يكون الانسان خيرا لاهله مثلا وفيها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى» .

وفى هذه الذكرى اتمنى ان تصفوا النفوس والقلوب وأن يتجمع المسلمون الغنى يوفى الفقير حقه .. وان يجد اليتيم والمسكين والارملة و المطلقة قوت يومهم بشرف وكرامه .. وان يجد كل مريض سريرا فى مستشفى .. وان يكون الاحتفال ليس فقط بشراء حلاوة المولد .. ولكن الحلاوة ان نتمسك بذكراه العطرة باحياء سلوكياته .

وزير التموين .. وواقع الأمر

تلقيت الرسالة التالية من المحاسب ايهاب عبدالحميد

الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين من أنشط الوزراء الذين تقلدوا هذه المهمة الصعبة .. ومنذ أول يوم تقلد فيه منصبه يتحرك فى كل مكان .. واستطاع بحكمة ان يواجه الظروف الصعبة التى مرت بها مصر .. وبصراحه تامة يتعامل مع الواقع ويقول المثل الشعبى على قدر لحافك مد رجليك .. وبفضل الله وجهد الرجل ومن معه وكما يقول فى تصريحاته أنتم رجال وابطال لم تتعرض مصر لما تعرضت له بعض الدول المجاورة من نقص فى السلع .. غيرنا عوض النقص باستيراد رهيب من عوائد البترول ودول أخرى عاشت وما تزال تعيش فى أزمة .. وقد نجح الدكتور جلال ابو الدهب فى توفير ٩٥ ٪ من السلع كمية وسعرا تتمثل فى السلع الاستهلاكية والملابس الجاهزة التى كنا نستوردها والاقمشة والسلع المعمرة والمصنوعات الجلدية وضمن لنا تواجد الرغيف وحقه من الأرز والسكر والزيت على البطاقات رغم ارتفاع الاسعار العالمية .. تحية للرجل ورجاله وأسفت لما أقرأه من هجوم شخصى على وزير التموين من الكاتب الساخر احمد رجب الذى يصر على غياب الوزير .. ان هذا اجحاف واحباط لمعنوية رجال مخلصين لمصر .. هذه رسالتى هل تسطيع نشرها .. أم تجامل .. !!

تعليق

هذه رسالتك ننشرها بالنص .. ولا نجامل لأننا نهدف الى الحقائق دائما .. وانا معك فى الرأى .. ومع احترامى الشديد لكل ما يكتبه الكاتب الصحفى الكبير والذى يحقق دائما نجاحا فى حملاته .. عندما تكون موضوعية .. فقط أحب أن أقول لصاحب الرسالة اننا نعيش فى ظل انفتاح صحفى .. هل عرفت . ؟

كلمات متفرقة :

- لاصراع على الرزق
- اذ نضب جيب الرجل .. ادارت له المرأة ظهرها .
- صدقينى .. لا استطيع العيش دونك يوما ايتها السعادة
- اذا أمتلأ جيب الرجل .. اعتقدت المرأة انها صاحبة الفضل فى ذلك ولذا فهى حرة التصرف فيما كسب وعلى الرجل ان يدير ظهره .. والا ..

العدد ٣٤٠ من جريدة الحياة

روح اكتوبر

انطلاقا من روح اكتوبر وتيمنا بذكراه الخالدة وايمانا منا بهذا الاعجاز العسكرى العظيم الذى جعل من الانسان المصرى روحا حرة كريمة نتمنى أن يتحول كل فرد لطاقة منتجة فعالة ونشطة كما يردد دائما الرئيس حسنى مبارك الذى يريد من كل قلبه أن يحل مشاكل كل بيت مصرى لذلك نجده يتدخل فى أدق التفاصيل عن الحياة اليومية للمواطنين وهو يتحدث معهم أثناء تفقده للموقع والمؤسسات حتى وهو يتحدث فى خطبه الرسمية لا ينسى أن ينبه الناس دائما كراع مسئول عن رعاية الأسرة الكبيرة .. مصر .. وتوفير حياة أفضل لها ويستطيع كل بيت من خلال المرأة أن يصبح طاقة منتجة وفعالة بالعمل اليدوى الذى دعم صناعة واقتصاد دول كبيرة ومتقدمة مثل اليابان بأن تكون ضمن عضوات الأسر المنتجة المنتشرة فى أنحاء الجمهورية والتابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والتى يسعى لتدعيمها السيد الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية من خلال جولاته المتعددة هنا وهناك

تأييدا وحرصا منه على دور تلك الأسر المنتجة فى بناء المجتمع وتدعيمه اقتصاديا وماديا .

ولتنوير العقول وأدراك اهمية دور الأسر المنتجة كان من المهم ان نروى بذرة الثقافة فى عقول ابنائنا وبناتنا منذ الصغر لينمو على حب القراءة التى تتفتح بها مداركهم ليعرفوا أهمية الكتاب وليشاركوا فى بناء مجتمعهم وأعتقد أن الكتب أصبحت ميسورة للجميع من خلال تلك المكتبات المتنقله التى كانت من أوليات اهتمامات جمعية خدمات مصر الجديدة التى ترأسها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية .. وكانت هذه هى البداية التى تمنينا من خلالها ان تنتقل عدوى هذه الطفرة الثقافية الى جمعيات أخرى مهتمة بالعمل الاجتماعى والثقافى لتحقيق الرعاية المتكاملة للطفل لبنة المستقبل ودعامته القوية ورجاله والتى استحقت عنه السيدة سوزان مبارك جائزة «موريس بات» الدولية وهى أكبر جائزة تمنح فى مجال رعاية الطفولة والاهتمام بالرعاية المتكاملة والتى تبرعت بقيمتها لمؤسسات الأطفال المعوقين فى مصر .

وانطلاقا من هذا المفهوم قامت جريدة الحياة التى تصدر عن إحدى هذه الجمعيات المتخصصه بتبنى مشاكل الشباب من خلال محاربة ظاهرة انتشار المخدرات بين الشباب .. كما تبنت مشاكل المعدمات من الأرامل والمطلقات ماديا وأدبيا ونفسيا كما كان لها السبق فى تبنى مشاكل الكتاب وثقافة الطفل التى قامت على حلها

مشكورة السيدة سوزان مبارك واستحقت عنها رئاسه عام الطفل الصغير التى جعلت من مشاكل الكتاب رسالة خاصة جدا ترويها وترعاها ونتمنى معها أن نرى ثمارها ونجنيها معها مواكبين بهذه التطلعات روح العصر .. استقرارا .. وبناء وتنمية .. من أجل حياة سعيدة تختفى فيها دموع أطفالنا وأنات العاجزين عن اللحاق بالركب .

كلمات متفرقة :

- من منا بلا خطايا .. فلماذا لا نغفر للآخرين .
- للسفر عدة فوائد .. أهمها كسب الاصدقاء .
- الحقد والكراهية موجودان فلماذا لا نداري ما نفعله .
- التسرع والغضب مصدر الكراهية .

العدد ٣٤١ من جريدة الحياة

كفوا عن الاباطيل

سؤال للبنوك الاسلامية والمستشارين بها من المشايخ ..لماذا الغضب من فتوى المفتى .. ومن دار الافتاء ؟ هل أنتم لا تتعاملون بالدولار ..؟ أم لا تتعاملون مع بنوك العالم ؟ أم انتم لا تودعون اموالكم واستثماراتكم فى المصارف والبنوك الأجنبية .. وهل مجالس ادارتكم لا تعرف بان النظام المصرفى العالمى لا يعرف شيئا عن المعاملات الاسلامية ؟ وانما يتعامل كنظام حسابى ومصرفى بحت .. فهل معنى هذا ان الاموال الموجودة الآن فى البنوك الاسلامية ليست لها علاقة بالنظام الربوى الذى تقوم به البنوك الاجنبية والمصرية ؟

ولذا علينا ان نكف عن اقحام الاسلام فى هذه الصراعات التى لا تفيد .. وعلينا ان نتأكد من انه لا يوجد ما يسمى بالودائع الاسلامية أو غير الاسلامية فكل بنك يعطى عائدا سنويا لا يتجاوز النسبة التى حددها البنك المركزى والتى تصل الى ١٦٪ من الوديعة .. اما البنوك الاسلامية فتعطى نفس النسبة ولكن مقسمة

على مدار السنة .. فكفى تشنيعا واباطيل وشعارات باسم الاسلام

كلمات متفرقة :

– حياة الرجل زوج – محب – عاشق .

– لا تستمتع المرأة بالحب وهى بين ذراعى حبيبها .. اذا كان فقيرا .

– شهرة الفنان لا ترضى امرأة تعيش بغرائزها .

– الطفل امانة بين اثنين الام والاب .

قال الكاتب عبد الحميد الديب

ليت العباد كلاب ان كلبتنا .. لما تزل لحفاظ الود عنوانا

تحلت قطرا فى البؤس صابره .. لم تشك جوعا ولم تستجد انسانا

وأنا اقول :

المرأة تشكو لطوب الأرض عندما يعجز زوجها عن إطعامها أو كسوتها .

العدد ٣٤٢ من جريدة الحياة

«الفاو المنتصرة»

الفاو من المدن الصامدة على الحدود العراقية مثل مدن بورسعيد والسويس وهانوى وستالنجراد فهذه المدن أصبحت رموزا للتضحية والصمود فى معاركها التى خاضتها من أجل التحرير .. وقد احتلت الفاو المقدمة والصدارة فى هذا الصمود من أجل التحرير فأطلق عليها فتح الفتوح لأنها كانت بوابة النصر التى أنهت الحرب بين العراق وايران بعد حرب أستمر لظاها ثمان سنوات متتالية .. والفاو هى المنفذ الوحيد للخليج العربى لذلك استعملت العراق كل انواع الأسلحة فى تلك المعركة التى استمرت ٣٦ ساعة ولولا سد هذا المنفذ وتحريره لتغلغلت فلول الجيش الايرانى فى شوارع البصرة وربما بعض الدول المجاورة والمحيطة بالخليج ولذلك استحق ان يتوج هذا النصر بكل التكريم والاعزاز فأصبحت نقطة تحول للاتحاد والتضامن العربى الذى ظهر مؤخرا وصحوة عظمى استطاع من خلالها المسئولون تعميرها فى أقل من ستة أشهر وساهمت معظم الدول العربية فى هذا التشييد

والتعمير وأولها مصر فقدمت خبراتها من الرجال والمعدات والكفاءات المختلفة وأصبحت الفاو مثلا يضرب فى البطولة والبناء أيضا .. فسلام عليها .

كلمات متفرقة :

- التاريخ الحقيقى للحب ينتهى بعد الزواج .
- إذا أحبت المرأة فلا يمكن أن تفصلها عن غيرتها .
- أنصحك بالحب ولكن لا تتزوج فالزواج مقبرة الحب .
- المرأة بالون فاض .. مملوءة بالغيرة الحمقاء .
- المال الذى يأتى بلا مجهود لا تحزن عليه عندما يضيع .
- على من يغنيهم الله برزقه ويدعون الفقر والحاجة .
- الاحتواء والتملك وسيلة من وسائل الغيرة العمياء .
- قال الامام الشافعى :

ليس حب النساء جهدا ولكن .. قرب من لا تحب جهد البلاء .

العدد ٣٤٣ من جريدة الخياة

سؤال
لوزيرة الشئون الاجتماعية

رغم ان العمل الاجتماعي عموما تطوع الا انه يحتاج الى مجهود اكثر بكثير من العمل الوظيفي العادي وعلى الرغم من هذا الجهد الشاق الا ان المتطوع عادة ما يرضى به على الرحب والسعة رغبة منه فى تقديم يد العون او انصاف من يقوم على خدمتهم لوجه الله سبحانه وتعالى .. وعادة ما تقوم المؤسسات أو الجمعيات القائمة على العمل الاجتماعى بتكوين مجالس ادارة لتولى وتحديد مسئوليات العاملين بها وتنص اللوائح على الا يتقاضى أعضاء مجالس هذه الادارات على مكافات أو حوافز أو بدلات انتقال نظير قيامهم بهذا العمل التطوعى والشاق .

وهناك سؤال إطرحه على السيدة الدكتورة امال عثمان

ما هو الموقف عندما تتحول المؤسسة أو الجمعية الى وحدة منتجة ذاتيا تدر دخلا يغطى اعباءها ومصاريفها ومرتباتها ويدخل

الفائض الى خزائن الدولة .. أليس الأجدر والأفضل ان يحصل أعضاء مجلس ادارة المنشأة الناجحة هذه على نسبة من الربح كحافز لمزيد من البذل والعطاء .. أو يتم تعديل لوائح العمل الاجتماعى على اساس تحديد مكافاة ثابته لاعضاء مجالس ادارة هذه المنشآت التى تعمل على توفير مصادر دخلها ذاتيا حتى لا يشعر العضو بانه يحقق الربح لغيره الأمر الذى قد يدفع البعض للتحايل لتغطية النفقات الفعلية التى قد يتضمنها هذا العمل الاجتماعى وأننى اطرح هذا التساؤل أو الاقتراح ان جاز التعبير امام كل القائمين على الخدمة الاجتماعية فى مصر وعلى رأسهم الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية لمناقشة الاقتراح بموضوعية وتأنى فى نفس الوقت بحيث يتسنى للجمعيات فى النهاية تحديد الوضع الملائم والمنصف الذى يمكن من خلاله تخصيص جزء من أرباح المنشآت الاجتماعية لتوزيعها على أعضاء مجالس ادارتها نظير مجهودهم وأفكارهم لادارة وانجاح العمل الاجتماعى .

كلمات متفرقة :

– مازال مسلسل القبض على الفنانين مستمراً ولست ادرى الى متى ستظل نقابة المهن التمثيلية تحتوى مثل هذه النفايات الفنية وتحتضنها .. انه مسلسل يحتاج لرقيب قاس لبتر هذه المشاهد السيئة من حياتنا الفنية .

الزواج مسلسل للعذابات اليومية .. فيه يسأل الرجل زوجته عن

منديله وشرابه وأزرار قميصه المقطوعه وابتسامتها الغائبة تجيب بسعادة ماذا أفعل لقد أخذ الولد الشراب .. والثانى أخذ المنديل وحالا سأخيط لك القميص .. ولانه مسلسل دائم لا يستطيع أعظم مؤلف أو سيناريست أن يضع نهاية مناسبة له .. لا يجد الرجل مهربا الا لإخرى سيلتمس عندها ولو الابتسامة المفقودة والتأنيب المستمر فلا يجد من الزوجة الا الاستكانة ليشعر هو بالظلم وتأنيب الضمير ليستمر مسلسل العذاب اليومى .

العدد ٣٤٤ من جريدة الحياة

اننى أطالب النقابات الخاصة بهم ان تسحب منهم العضوية وتمنعهم من العمل وكفى أهانة للفن المصرى من هؤلاء المتمسحون به من أجل تجارتهم فهم شواذ مجرمون لا يصح ان تسوء الحياة الفنية بهم

كلمات متفرقة :

– يارب حمدا وشكر لك بعدما أنقذتنى من اعدائى وأحلت وجوههم الى وجوه كالحة سوداء .

– المرأة كالقطة تتمسح بك؛ عندما تجوع وتعضك بعد ان تشبع .

– الحب والمشاعر الرقيقة لا تملأ قلب المرأة ولكن يملأ قلبها كل ما تحصل عليه منك من كسب مادى وهدايا .

– شيطان المصائب والمكائد امرأة .

– اذا عشقت امرأة ضاعت اموالك واذا تزوجتها ضعت انت واموالك .

– قالت لى الهجر أهون من عذابى فى حبك .

– قلت لها .. أن هجرك موتى

قالت : عليك ان تختار بين هجرى لك .. وموتك .

قال : اذا اختار موتى

كفى اساءة بالفن ..

لم نسمع فى أيامنا الماضية بالانحرفات التى يمارسها الفنانون فلم يقبض على فنان أو فنانة بتهمة مخلة بالشرف أو الاداب او الادمان أو تجارة المخدرات فالفنان ذو موهبة فنية يحاول استغلالها للوصول للجماهير لذلك ظهر عمالقة أمثال نجيب الريحانى وحسين رياض واسماعيل ياسين ومحسن سرحان وفريد شوقى ومحمود المليجى وكمال الشناوى وشكرى سرحان وأمينة رزق وفاتن حمامه وماجدة ومحمد عبدالوهاب وفريد الأطرش وعبدالحليم حافظ ومحمد فوزى حتى الراقصات امثال تحية كاريوكا وساميه جمال ونجوى فؤاد .. الخ اما الآن فلقد امتلأ الوسط الفنى بالشواذ والمدمنين والساقطات وتناسى بعضهم بأن الفنان هو الصورة التى تصل للجماهير فيجب ان يكون قدوة فى كل تصرفاته .. ولكن للأسف الشديد فان كل فنان ينحرف يدافع عن نفسه بأمواله فى صفحات الجرائد والمجلات كأن ما يفعله هو الصح .

الطفولة وأحلام المستقبل

الطفل أمل اليوم .. وحلم المستقبل .. ولكى يكبر الأمل وينمو الحلم لتصبح حقيقة هناك الكثير والكثير نتذكره ونحن نحتفل هذه الأيام بأعياد الطفولة مع أغلب دول العالم التى تهتم بالطفل إيمانا منها بأنه صاحب الكلمة فى الغد القريب .. ومن الافضل لنا جمعيا أن تكون الكلمة اذا نطق بها استثماراً ناجحا لتفى الغرض منها ،، والطفل هذه الايام اسعد حالا من طفل الأمس .. فالاعلام بكل أجهزته المقروءة والمسموعة والمرئية جعل من نفسه خادما طيعا للطفل فى مصر بعد تلك الطفرة التى فجرها الرئيس حسنى مبارك بإصدار وثيقة الطفل لعام ٢٠٠٠ والتى أعتبرت بمثابة عقد لحماية الطفل فى العشر سنوات القادمة وتبنت السيدة سوزان مبارك الرسالة فانبثقت اهتمامات اخرى اولها الاهتمام بالكتاب فكانت فكرة المكتبات المتنقلة والتى جعلت الكتاب ينتقل الى الطفل حيثما يكون واهتمت بالفكرة جمعية الرعاية المتكاملة بمصر

الجديدة والتى ترأسها السيدة حرم رئيس الجمهورية إيمانا منها بأن الطفولة السعيدة تعنى شبابا سليما يتمتع بالصحة النفسية ومن هنا كان الاهتمام بالطفل المعوق فكان دورا أكثر أهمية لتنوير عقله وغرس بذرة الثقافة منذ الصغر لينمو أكثر إدراكا وحبا للحياة بعدما نرى من معاناة أطفال العالم منهم محاصرون اليوم بكل ما يذهب البراءة ويفسد النفس ولذا كان دورنا وواجبنا واهتماماتنا خلال هذا العام والاعوام القادمة أكثر ايجابية وحرصا على ان ينمو طفل اليوم اسعد حالا من طفل الأمس .

كلمات متفرقة :

- طفل سعيد = مستقبل مشرق
- نعم .. أحبك ودليلى يسبقنى
- اشتاق إليك وأنا معك .. فما بال شوقى وانت بعيد
- حياتنا أستثمارا لماضينا بالسلب او الايجاب .

العدد ٣٤٦ من جريدة الحياة

بين مصر والعراق

بين مصر والعراق روابط وأواصر تاريخية وثيقة وفى ظل هذا المعنى توجهنا الى العراق الشقيق لحضور المؤتمر الصحفى الذى عقده السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحاولنا نحن الصحفيين المصريين أن يتحدث معنا ولكنه كان قد احال الموضوع برمته الى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الجمهورية والذى حضر خصيصا لمصر لانهاء هذه المشكلة واذا نظرنا للأحداث الاخيرة نجد ان الحكومة العراقية فتحت جميع الابواب ورحبت بالمصريين منذ عشرة اعوام فكانوا دائما وابدا موضوعا للرعاية والاهتمام يعاملون معاملة كريمة وربما كانت لهم الاسبقية فى الرعاية الاجتماعية والصحية والمادية فهم يلقون نفس المعاملة التى يتعامل بها المواطن العراقى من نواحى كثيرة حتى الجنسية العراقية يستطيع اى مصرى مقيم هناك ان يحصل عليها وبسهولة وأصبح لبعض المصريين عائلات مستقرة واولاد فى المدارس والكليات العراقية .. وانتهت الحرب العراقية الايرانية

وكان لزاما ان يعود ابناء العراق وهنا تعرضت الحكومة العراقية لأزمة اقتصادية فقامت على أثرها بتخفيض نسبة التحويلات التى يرسلها العاملون المصريون بداية من أكتوبر الماضى . وكثرت العمالة بعد عودة المجندين لتصبح هناك مشكلة اخرى .. أين ومتى سيعمل هؤلاء من هنا بدأت ردود الفعل فى شكل احتكاكات بين بعض المصريين والعراقيين اثارت الذعر بين الحكومتين بعدما ظهر البعض من الذين يحاولون أثارة الضغينة والكراهية .. وقامت وكالات الانباء وبعض الصحف بتجسيم الاحداث ولم نضع فى الاعتبار الأزمة التى يمر بها العراق .. وان العلاقة بين مصر والعراق علاقة حب ومودة .. وان المواطن المصرى هو الوحيد الذى حارب مع المواطن العراقى جنبا إلى جنب وسالت دماؤه فامتزجت بالدماء العراقية ولذا لا يمكن ان نقيس العلاقات بين الشعبين بتلك الحوادث الفردية وربما الجماعية التى أرتكبها البعض .. ورغم ذلك سارع الرئيس صدام حسين لاحتواء الموقف حرصا على تلك العلاقة الوثيقة بيننا وعندما شعر بأن هناك مشاكل يتعرض لها المصرى المسافر فى الطائرات أو ربما فى تحويل امواله اجتمع بفئات مختلفة من العاملين بالعراق واستوضح منهم كافة الامور وسمع لهم بعض المطالب .

وقال .. أن من يكره مصر انما يكره .. صدام حسين .. من هذا المنطلق .. كان التعامل دائما

وعلمت من مصدر مسئول بأنه أمر بنقل مباراة مصر والجزائر

بالقمر الصناعى لحرصه على أهمية هذا الحدث بالنسبة للمصريين فى العراق .. وعندما حدثت المظاهرات بعد فوز المصريين وأصيب بعض المصريين أرسل مبعوثا شخصيا للاطمئنان على المصابين أما عن مشاكل المصريين الذى لا يجدون الرعاية الكاملة من السفارة المصرية فهى حقا ظاهرة يجب ان تناقش وبحث شديد .. فالسفارة المصرية فى واد والعاملون المصريون فى واد اخر .. ومن هنا أتمنى ان يتدخل المسئولون عن العمالة المصرية فى كل بلد عربى واخص وزارة الداخلية .. بمنع اى مواطن للعمل خارج مصر الا بعد ابراز عقد عمل مسبق .. وكذلك التاكد من الصحيفة الجنائية فليس من المعقول ان نطلب تلك الصحيفة من المسافر لاداء فريضة الحج او العمرة ولا نطلبها من المسافر للعمل وهو واجهه لمصر فى كل الاحوال وانا اقول هذا بعدما رأيت ما لا يقل عن خمسين الف نسمة من العناصر البشرية التى تقطن حى المربعة بالعراق وفى حى الرشيد واغلبها من اللصوص والهاربين من التجنيد والاحكام وتجار المخدرات والمعوقين وبائعات الهوى وماسحى الاحذية والشحاتين وغيرهم من النماذج التى تشين الزائر المصرى وأصبحت تلك المنطقة محرمة على اى عراقى او مصرى يحترم نفسه للتجول بها .. فكيف يسمح لمثل هؤلاء الذهاب الى اى بلد عربى ليكونوا واجهه غير مشرفة لبلدنا الحبيب مصر ولذا اتمنى أن نعمل على سحب مثل هذه النوعيات فورا وبكافة الوسائل .

ونأمل ان تقوم الحكومة العراقية بحل المشاكل المصرية العراقية بصورة مشرفة وسريعة فى ظل وعد الرئيس صدام حسين بصرف المستحقات المالية للمصريين كاملة ومعاونتهم على العودة للقاهرة حتى يعود الوئام بين شعبى مصر والعراق .

كلمات متفرقة :

- الوقيعة بين الاشقاء .. لا تفصم رباط الدم
- الصادق لا يحلف وهو يتكلم .
- الحب . أجمل واعمق احساس خلقه الله .
- المرأة لا تلعن من تحبه ولكنها تحتقر من يحبها .

العدد ٣٤٧ من جريدة الحياة

« شىء لا يصدقة عقل »

ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين .. وضع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء مجموعة من الموظفين على الكبارى فوق النيل فى الشتاء القارس لمدة ٢٤ ساعة ملثمين بالعباءات ليلا وفوق رؤوسهم الشماسى نهارا حماية من الشمس والامطار .. لماذا؟ لكى يقوموا برصد السيارات وتسجيلها وجميع انواع السيارات .. شىء لا يصدقه عقل .. ترى ما هى فائدة هذا الحصر وأين نظام العدادات الذى جعل الجهاز يعطل عشرات الموظفين على كل كوبرى ؟ فهل هى وسيلة جديدة لتضييع وقت الموظفين الذين يجلسون بدون عمل .. ربما عجبى !!

طب .. ليه !

عزيزى اللواء أحمد راسخ مدير ادارة الحج بوزارة الداخلية . لماذا التحكم فى الحجاج والمعتمرين لبيت الله الحرام ؟ ولماذا تطلب صحيفه الحالة الجنائية فى عام .. وتلغى الجوازات الدولية فى

عام آخر ؟ وهل علينا ان نمنع اى حاج أتى بصحيفه سوابق ان يتوب ؟ واذا سحبنا الجواز فلماذا يحضر اليكم من يريد الهرب الى السعودية ؟ هناك ألف طريقة .. وطريقة للسفر بدون موافقة ادارة الحج بالوزارة .. مش كده ولا أيه .

سؤال .. ؟

عزيزى الدكتور يوسف والى .. هل يرضيك بعد أن كانت مصر أول الدول المصدرة للقطن والقمح للعالم .. أن نبحث الان عن العملة الصعبة التى ندفعها لفرنسا لكى تورد الينا رغيف العيش ؟

سؤال بنت بلاميطا

لم أتتبع مسلسلا عربيا .. ولكن الست رباب شدتنى بأدائها الجيد لمشاهدتها يوميا .. لصدق احساسها فى تناولها لأداء هذه الشخصية ..

فاستحقت منا كل التقدير والاعجاب .. ولكنى أسال عفاف شعيب متى تتخلص من رنة الحزن التى تملأ صوتها وتشع من عينيها ؟

كلمات متفرقة :

- الزوجة الشريرة المشاكسة تحيل زوجها الى فليسوف .
- من يلعب بالنار حتما فى نهاية اللعب ستحرق اصابعه .
- ترتدى المرأة الملابس التى تظهر مفاتنها .. فهل عرفت لماذا ؟

مأساة مطلقة :

اكتب اليك والدموع تنحدر من عيناى نارا مشتعلة لا اجد لمأساتى حلا .. اصبحت على مشارف الستين عاما متزوجة واولادى تخرجوا فى جامعتهم دكتور ومهندس ومدرسة وتزوجوا وانجبوا البنين والبنات .. وأمضيت حياتى انا وزوجى نبنى المستقبل بجهدنا وشقانا وبدأنا السلم من البداية استطعنا ان نوفر المبالغ اللازمة لشراء منزل يحمينا من غدر الزمن فلقد حرمت نفسى من ملذات الحياة فلم ارتد يوما فستانا عليه القيمة وكانت نفسى تهفوا الى بعض الاطعمة فاحرم نفسى منها حتى اتمكن من توفير القرش الذى أشترى به كتابا وادفع الدروس لاولادى وخرجنا سويا على المعاش زوجى فى الستين عاما وانا فى الخمسين وامضينا الايام الباقية لنا من العمر لاحديث لنا الا عن الايام الماضية.. .. الاولاد الذين سافروا للخارج لانراهم الا فى الاجازات الصيفية حتى ابنائهم عندما يحضرون الينا تتغير اشكالهم فيأخذون وقتا حتى يألفونا .. لذلك أصبحت حياتنا خاوية لا يملأ فراغها الا

التليفزيون والراديو وبدأ زوجى يخرج بعد المغرب ولا يعود الا الساعة الواحدة مساء وعلمت منه انه يذهب ليلعب الدمينو والطاولة مع زملائه بالمعاش على القهوة .. واشتدت معاركنا فأنا لا استطيع الجلوس وحيدة فى الشقة ولكن المعارك لم تثمر عن شىء .. حتى كانت الصدمة القاتلة التى مزقت قلبى واحالت دمعى الى نهر لا يجف .. اتعرف يا سيدى ما هى الصدمة التى جعلتنى اشرب من كأس الضنا وأضاعت حياتى بين الحيرة والوحدة .. لقد فؤجئت بزوجى يدخل شقتى ومعه فتاة لا يزيد عمرها عن الخامسة والعشرين فرحبت بها اعتقادا منى أنها احدى قريباته وتوجهت للمطبخ لأعد لها الشاى وناديت على زوجى اسأله عنها فنظر الى وهو يقول انها زوجتى الجديدة .. لم أشعر بنفسى الا براد الشاى ينقلب على قدمى فلم استطع ان انطق وتوجهت لغرفتى والدموع تملأ عينى بكيت بكاء الحائرين الضائعين .. وفكرت كثيرا ما الذى دفعه للزواج وتركت المنزل وتوجهت لاخى الأصغر لكى يبحث لى عن حل ولكن كيف وقد ارسل زوجى قسيمة الطلاق على يد محضر الى منزل أخى .. فحاولت ان اعود للشقة ولكنه رفض وتوجهت للمحامى للبحث عن حل فعرفت أننى لست حاضنة او ليس لى اولاد اقوم برعايتهم حتى اعود للشقة وخاصة وان المنزل باسم الزوج فهو حر التصرف فيه اى انه اخذ اموالى التى حرمت نفسى من الاستمتاع بها .. وبعد محاولات يائسه من الاهل والاصدقاء وافق ان أعود للمنزل واعيش معه وادفع نصف معاشى

له واعيش انا بالنصف الباقى .

فهل هذا يرضى الله سيدى أرسل لك هذه الرسالة بحثا عن وسيلة احل بها مشاكلى .. فمن غير المعقول بعد هذا العمر الطويل لا اجد بيتا يأوينى من غدر الزمان .

الملك فاروق

عندما بدأنا نشر كتب وتصوير افلام فيديو عن الملك فاروق تهافت الجميع على شرائها لدرجة ان كتابا صدر عنه نفذ فى ساعات فهل يعرف الجميع لماذا .. لان محاولة طمس الحقائق مهما طالت السنين لا يمكن ان تستمر فالشعوب دائما تبحث عن الحقيقة .. وحتما سنجدها ان عاجلا ام اجلا

كلمات متفرقة :

- المرأة الثرثارة مثل الدبور الزنان .
- الموت هو الوسيلة لمنع الزوجين من الشجار
- الحب هو الذى يعطى للحياة الدفء والاطمئنان
- جمال المرأة يشع من داخلها وليس بالمكياج

العدد ٣٤٩ من جريدة الحياة

مصر - مبارك

بعودة العلاقات الطبيعية بين مصر وشقيقاتها ليبيا وسوريا لمسارها الواعى والحقيقى تكون قد اكتمل الشمل العربى وبنظرة فاحصة وواعية نجد ان العودة الحقيقية بعد انقطاع استمر ما يقرب من خمسة عشر عاما تباعدت فيها مصر عن الصف العربى ولكنها فى نفس الوقت كانت على قمة الموضوعات المطروحة فى كل مؤتمر قمة أو اجتماع موحد لعدة دول عربية .. وكان السؤال دائما .. لماذا لا تعود مصر وهى الأم .. الحقيقية التى ما ان عادت حتى اشتد عصب الأمة العربية جميعها وبنظرة اكثر دقة ان العودة كانت بفضل تلك السياسة الحكيمة والواعية فى نفس الوقت التى انتهجها الرئيس محمد حسنى مبارك بداية برفع الاسلاك الشائكة التى كانت تفرق بين الاشقاء وصبره الشديد على المحن والشدائد التى نتجت عن تلك القطيعة .. وتتبعا لسياسة الرئيس

مبارك منذ توليه الحكم نجده ، قد اقتنع بأفضل الاساليب لمجابهة هذا الانقطاع المؤقت للعلاقة بين مصر وشقيقاتها فى انحاء العالم العربى لن يحل الا بالصبر والتأمل الشديد لكل العوامل التى ادت الى تلك القطيعة والعمل على حلها دون تنازلات ومقترحة او حتى بموارية الابواب .. فالحق .. حق .. مصر هى الأم .. وعلى الجميع ان يسلم بهذا اولا .. ولكن الأم على كل الأحوال لا يمكن ان تعيش بعيدا عن ابنائها .. ولهذا وجب التزام الصبر والهدوء .. حتى تبين الصالح من الطالح وعادت الأم وابناؤها عصبة حقيقية يمكنهم مجابهة العالم بأسره تحت أى ظرف مهما كان .. وعودة لبرهنة هذا انتصار مصر على اسرائيل وقفة العرب جميعا فى حرب اكتوبر يداً واحدة . و وقفة مصر بعد ذلك مع العراق الشقيق فى حربها ضد ايران .. حيث كان لها اكبر الاثر فى انتصارها العظيم المؤزر .. وكانت مصر دائما وابدا ملتزمة ومؤمنه بدورها الخطير فى الحفاظ على امن وامان المنطقة العربية وهى بعيدة عن القمة العربية اما و قد عادت الى القمة العربية فالمطلوب منها أكبر مما أعطت وخاصة بعد ترأس القمة العربية الرئيس مبارك .. فالتوقيت الآن مناسب جدا لمحاولة حل القضية الفلسطينية المعلقة والوقوف مع الاشقاء فى لبنان الجريح وما الى ذلك من القضايا المطروحة على الساحة .. فاهلا بليبيا وسوريا وكل الشقيقات العائدات الى حضن مصر فى عهد مبارك .

كلمات متفرقة :

– الزوجة سند أحيانا .. وحائل لهذا السند أحيانا .

– للرجل الحق فى الزواج بشرع الله .. الم تفكر المرأة لماذا !!؟

– تمنيت ان تكون معى .. ولكنها متاهات الحياة .. جعلتنا انا وانت بعيدان .. ولكنك رغم هذا معى وفى دمى .

– اللهم أحمنى من اصدقائى . أما اعدائى فانا كفيل بهم .

العدد ٣٥٠ من جريدة الحياة

الإرهاب إلى أين ..!!

علينا أن نسأل وبجدية .. ماذا أراد مدبروا محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية من محاولتهم هذه التى لا يقوم بها الا متطرف او صاحب مصلحة فى انهيار أمننا الداخلى ونسألهم ألم يفكروا ولو للحظة واحدة ان انفجار سيارة ملغومة لن يصيب هدفهم فقط ولكنه فى نفس الوقت سيقتل المئات من الرجال والأطفال والنساء والعجائز وسوف ينتشر الرعب والدمار فى هذا البلد الذى نحيا على أرضه .

انه عمل مرفوض أنسانيا ودينيا وقانونيا .. عليهم ان يتذكروا أن جريمة اغتيال واحدة فى لبنان أحالتها الى نار ودمار وحرب استمرت كل هذه السنوات ولم تستطع اى قوى تدخلت أن توقفها نهاية بمجلس الامن وقراراته ..فهل يريدون ان يفقد هذا البلد أمنه وأمانه .. سؤال ؟!!

إن من يحمل عصا ليضرب خصمه دليل ضعف لاقوة لانه يستطيع يصل برأيه للناس من خلال القنوات الشرعية .. لذلك فمحاولة

القتل والاغتيال جريمة وحشيه لامبرر لها الا الضعف .. وهدم أصول الديمقراطية التى نتنفسها حاليا .. لقد أستنكر كل المصريين هذه الفعله .. لتقديرهم لأهمية رجل الشرطة فى الحافظ على أمنهم وأمانهم فرجل الشرطة جزء من كل الأمة .. فهو الابن او الولد أو الأخ وكلهم أهلنا يعيشون مشاكلنا ويحاولون حمايتنا دائما .. فلماذا الأرهاب ؟ ان شعب مصر الطيب ليشجب هذه الفعلة .. ويرفض الأرهاب تمسكا بدين الله سبحانه وتعالى الذى يحثنا البعد عن الأرهاب .. ولكن للأسف الشديد أغلب المقبوض عليهم فى محاولات الاغتيال السابقة من المتطرفين والجماعات الاسلامية رافعى شعار الدين .. فهل يبيح الاسلام ذلك ؟
ولماذا لا نتذكر كتاب الله سبحانه وتعالى الذى قال فيه لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .«وجادلهم بالتى هى أحسن»
صدق الله العظيم .

كلمات متفرقة :

- باللسان فقط يدعون أنهم أصدقاء والله أعلم بما فى الصدور .
- لك الله يا شعب بنما .. فهل يصدق أن الفيل يطارد نملة .؟
- المرأة تمارس قوتها بصوتها .. أيمانا منها بانها تستطيع أن تفضح زوجها به .
- أحيانا تفتح المرأة قلبها بنسيونا يؤجر لمن يدفع أكثر .

الحياة وبداية عام جديد

ونجحت الحياة .. واثبتت وجودها فى كافة المجالات ومما لا شك فيه أن نجاحها هو بالدرجة الاولى نجاح للديمقراطية فى مصر ورد على كل الاصوات المرتفعة التى تردد باستمرار انه لا حرية للصحافة فى مصر .. كيف وقد نجحت الحياة وأصبحت شعلة مضيئة لكل المواهب الشابة لقد استطعنا نحن المجموعة التى لا تتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة أن تخلق صحافة قوامها الحب والصدق ولا تعتمد على مورد إعلانى ثابت .

ولقد وضعت جريدة الحياة منذ صدورها تحت الميكروسكوب ولكنها بالحب والثابرة أجتازت هذه المرحلة وأصبحت مصدر ثقة لكتابنا ومفكرينا الكبار وقرائها الاعزاء . لقد كانت هناك احلام كثيرة تمنيت تحقيقها من خلال جريدة الحياة والتى شاركتنى فيها عزيزى القارىء بتشجيعك المستمر كى تقف شامخة بين هذا

الطوفان الهائل من الصحف والمجلات ووصلت الحياة إلى كافة المواقع وأصبح بقرأها الكبير والصغير ولكن بالرغم من ذلك لمست بأن هناك الكثير لم تقدمه لك بعد لذلك حاولنا دائما التغيير الى الافضل والاجود .. وأصبحت تصدر ملاحق متخصصة مثل الملحق الادبى وملحق الرياضة الذى نصدر أول اعداده ابتداء من هذا الاسبوع .

وهنا أود ان اسجل بكل فخر واعتزاز لجميع العاملين معنا لانجاح الجريدة والعمل على ازدهارها .. نعم لقد بدأنا أسرة واحدة على اساس متين كان الحب لبنته الوحيدة .

واستطعنا بصفحه الوظائف الخالية اتاحه الفرصة لتشغيل ما يقرب من عشرة الاف شاب وشابة على مدار العام – وهنا اتقد[illegible] بالشكر والتحية الخالصة للسادة المستشارين والاطباء والمحام[illegible] الذين ساعدوا كل قراء الحياة مجانا .

وتمنياتى الطيبة لك عزيزى القارىء بالعام الجديد وتمنياتى لكل [illegible] يحاول ان يساهم معنا بوضع لبنة جديدة لاستكمال هذا البناء الذى اتمنى من الله عز وجل ان يظل شامخا متحديا جميع الصعاب بالحب والصدق والخير .

كلمات متفرقة :

- يارب ابعد عنى الحاقدين والحاسدين والمتاجرين بى واملا قلبى بالايمان والحب .

- ان احبتك المرأة او لم تحبك فأنها كفيلة بتطليع عيناك .
- سقراط تجرع السم من أجل زوجته وجوزفين بهدلت نابليون وجاكلين لم تحزن على زوجها وتزوجت من رجل فى عمر أبيها من أجل امواله وكليوباترا أذلت انطونيو .
- وتشرشل الجبار كتب كتابا بعنوان «حبيبتى كلمنيتين» حتى يهرب من زوجته .

العد ٣٥٢ من جريدة الحياة

الحياة فى ثوبها الجديد

نفذت الحياة العدد الماضى فى خلال ساعات قليلة وبحث عنها الكثيرون .. ومكالمات كثيرة ولم نستطع عفوا عزيزى القارىء أن نلبى حاجتك بطبع كمية اكبر وتوزيعها على وجه السرعة لضيق الامكانيات المادية .. وكانت هذه بشرة خير بدأنا بها العام التاسع الذى تخطو اليه الحياة فشكرا لك عزيزى القارىء

ومن دواعى سرورى ان يتعانق عيد ميلاد الحياة وبداية عام جديد .. انها شهور وتحتفل اسرة الحياة بعيدها التاسع كما تعودنا كل عام .. وثمان سنوات قليلة فى عمر الزمان ولكنها طويلة فى عمر الانسان لذلك قررت هذا العام ان اقوم بالتطوير الفعلى وتغيير الخلايا كما يقول الاطباء وانشغلت فى استقبال عامنا الثامن ونسيت تجديد الخلايا .. وصرخت الصبية لاننى لم أف بوعدى بتغيير الخلايا .. فلقد بدأت الدخول فى مرحلة الشباب وشبت عن الطوق وكان لحقها حتى لا تموت وطالبت هى بتجديد خلاياها حتى تحتفظ بتطورها وفازت فى نفس الوقت .. واستمرت الحياة بفضل كا من شارك فيها بجهد كاتبا ومخرجا وموظفاً وعاملا وكل

مَن تهافت عليها لقرائتها وستكون الحياة فى الاسابيع القادمة مثل المائدة التى يجلس عليها الجميع فيجد فيها كل فرد طعامه الذى يريده ويستغنى الرجل والمرأة والصغير البحث عن طعام آخر والحياة لا تسعى للكسب .. ولكنها فى نفس الوقت تسعى لجلب عائد يجعلها تستمر وتنمو لانها جريدة يمتلكها ويحررها قراؤها فهى ملك لهم وهم أعضاء فى شركة الحياة لذلك فأننى دائما اتحدث اليهم واشكرهم على نقدهم أحيانا وثنائهم احيانا واتمنى ان اعقد اجتماعا يحضره قراء الحياة بوصفهم اعضاء جمعية عمومية لعرض اعمال شركتهم التى ساهموا فيها برسائلهم واقلامهم .. ولكن اين المكان الذى يسع مائتى الف فرد عزيزى القارىء كى نلتقى لذلك سنجعل المكان هو الجريدة والتواجد من خلال رسائلكم التى ستتم من خلالها المناقشة فيما ترونه وتفضلونه وتريدونه من جريدتكم حتى يمكن عرضها على اعضاء جمعيتكم العمومية ..

فمرحبا بكم .

كلمات متفرقة :

- بدموعها تستطيع ان تقضى على خصمها .
- المرأة هى النار التى تضىء احيانا وتحرق غالباً .
- من أغرب الطرائف والغرائب .. خلق الله المرأة !!!
- اذا اختفى المكياج ومشدات الجسد وأطباء التجميل ومعاهد [illegible] .. هل ستكون هناك امرأة جميلة .؟ !

الشكر لا يكفى

يسأل شعب مصر عن مواقف الرئيس مبارك من اللواء زكى بدر الذى قام بسب جميع القيادات سواء كانت معارضة أو غير معارضة بعد أن انتهزت المعارضة الفرصة وحاولت ان تشعل حريقا لا نعرف نهايته عندما نشرت ما قيل على لسان الوزير .. وانا لم اكن يوما ضد شخص اللواء زكى بدر ولكننى ضد استفزازته المستمرة لمشاعر العامة والخاصة بتلك الاهانات المتكررة . لقد كان الامر مفزعا حقا لولا تدخل الرئيس مبارك وحسمه للامر انقاذا لمصر من خبث لا يعلم الا الله مداه .. والرئيس مبارك ابنا من ابناء هذا الشعب ولذا فهو دائما يستشعر احاسيس المواطن العادى ويعمل دائما على ان تكون الأولويات دائما وابدا لحل مشاكله ومن خلالها يصدر قراراته .. احتراما وودا للرأى الاخر . ومراعاة الاقتصاد المصرى بزيارته المستمرة لمواقع العمل فى القطاعين العام والخاص والاستماع بصبر لكل المشاكل ومحاولة حلها .. وهو يؤمن ايضا بان المسئول دائما وابدا

قدوة حسنة .

وبهذا التغيير اوضح الرئيس مبارك ان العهد الديمقراطى الذى نعيشه لا يمكن ان يقسو او يتجاوزه اى مسئول او مواطن وان المسئولية لابد وان تكون محدودة بالتشريع والقانون حتى تصل مصر الى بغيتها .

لذلك قام بتعيين اللواء عبدالحليم موسى الذى تدرج فى جميع مناصب الداخلية واستطاع ان يجعل صعيد مصر واحة آمنه لاعتماده على الحوارات المستمرة والحزم فى نفس الوقت - رجل يعيش حياته بعيدا عن المظاهر مكتبه مفتوح للجميع وهذا ما لمسته عندما زرته وكان محافظالاسيوط المحافظة التى يعيش فيها المسلم والمسيحى المتطرف وبأسلوبه القوى استطاع ان يجعل منها واحه آمنه .. فمرحبا بقرار مبارك الحكيم واهلا باللواء عبدالحليم موسى وزير للداخلية .

مبادرة صدام للسلام

تقدم الرئيس العراقى صدام حسين بمبادرة أخرى للسلام مع ايران ولكن المسئولون الايرانيون رفضوا هذه المبادرة كالعادة متمسكين باسباب واهية استنادا للرغبة الكامنة فى نفوسهم نحو العدوان والاستيلاء على الأرض العربية والعراقية دون وجه حق .. ومن العجيب ان ايران التى حشدت كل جيوشها وتلقت المساعدات الممكنة وجمعت كل قواها البشرية والمادية . خلال حربها التى

استمرت ثمان سنوات انتهت بهزيمتها . وكان من الطبيعى بعد الهزيمة ان تبحث عن مخرج من ازمتها وتقبل المبادرة الكريمة التى قدمها الرئيس صدام حسين وخصوصا بعد ما ثبت استحالة انتصارها على العراق .

ولكن يبدو أن العقلية الايرانية التى عاشت على العدوان لا تستطيع ان تقبل السلام .. لذلك يبقى الرجاء فى قيادة اخرى لايران تعيش مع الشعب الايرانى الذى يعيش فى عالم تحكمه الرغبة فى الامن والتقدم والسلام وان تسعى - الحكومات المحبة للسلام بتأييد مبادرة صدام حسين القائد المنتصر الذى يمد يده للسلام عن الدخول فى حرب اخرى يعرف الجميع مداها .

احسان عبدالقدوس

«رحم الله احسان عبدالقدوس .. انسانا عظيما وفنانا صحفيا متمرسا .. بفقده فقدت الاسرة الادبية واحدا من دعاماتها القوية الراسخة .. عزاؤنا فى تراثه الباقى بيننا .

كلمات متفرقة :

- اذا بكت الارملة لا تبكى على زوجها الراحل .. ولكنها تبكى لانها لاتجد من يتزوجها بسرعة حتى تدفنه .
- اذا ستمعت الى النساء وهم مجتمعون وعرفت ماذا يقلن على الرجال فلن يتزوج أحد .
- الحريم هو لفظ السجن عند الفراعنه .

مش معقول

غير معقول ان يطالب مجلس الوزراء المرحوم ممدوح سالم رئيس الوزراء السابق بسداد مبلغ ألفى دولار صرفها للعلاج بالخارج وتوفى اثناء علاجه . لماذا لا نبحث عن غيره لاسترداد ما يحصلون عليه بدون وجه حق .

مات أحسان عبدالقدوس ولم يحصل على جائزة الدولة التقديرية .. التى حصل عليها بعض أدعياء الأدب .. والخوف أن يتفضلوا عليه ويعطونه الجائزة كأنها حسنة توزع على ميت .

الجماعات الاسلامية التى تنادى بتغيير المفاهيم .. لماذا لا يغيرون أنفسهم ويسيرون على مفاهيم القرآن الكريم . فليس كل من أطلق ذقنة ولبس جلبابا أبيضا مسلما حقا .

فشلت المجلات الاسلامية فى الاستحواذ على القارىء ونجحت المجلات الرياضية والفنية لأن من يحرر المجلات الاسلامية عقولا «تعيش الماضى وتترك الحاضر» .

الضرائب لا يمكن تحصيلها الا بالوعى الضريبى وافهام المولين بان ما يدفعونه يعود عليهم بالفائدة .

لماذا لا تقوم محافظة القاهرة بانشاء دورة مياه بجوار مسجد سيدنا الحسين الذى يتردد عليه الزوار الاجانب والعرب والمصريون .. فمن غير المعقول ان يدخل السائح دورة مياه المسجد .

المواطن ينظر للحكومة على انها عدوة ولذلك يقوم بتخريب كل الأنشاءات التى تقوم بها .. فمتى يشعر المواطن بأن الحكومة جزء منه وانها تعمل لصالحه ؟

كلمات متفرقة :

– سر المأساة فى العلاقة الزوجية هو عجز الزوجين عن تقدير المسافة التى تتم بها العلاقة بينهما .

– الزوجة تريد ان يشقى زوجها وتأكل هى العليق .. حتى يصبح خالى الوفاض .

– باعنى بقروش قليلة فمات فى القطار غريبا والثانى اشتراه الغرباء فتلفظ على بسباب مهين فلفظه الجميع .

– الافراح تأتى فرادى .. أما المصائب فتأتى متجمعه .

* فهرس الكتاب *

اهداء ٣
كلنا وحوش ٤
ضريبة الدعم ٨
النهوض بالاقتصاد ١٢
حزب مصرى جديد ١٦
لم يعد حلما ١٩
مطلوب الغاء الدعم ٢٢
انديرا غاندى ٢٦
اصلاح المجتمع ٣٠
الله معك ٣٣
احداث الطلبة ٣٦
الاحتفالات الدينية ٣٩
تجربتى مع الصاوى ٤٢
خطباء المساجد وأجهزه التسجيل ٤٦
أمنياتى لعام جديد ٤٩
صورة مرفوضة فى عام ١٩٨٥...٥٢
العيد المئوى ٥٥
الحياة للجميع ٥٩
كبرياء الانسان ٦٢
متى يستقيل مصطفى السعيد.... ٦٥
احلام المصريين ٦٨
المفتى يتهرب من مسئوليته ٧١
من قاموس المعادلات ٧٤
حكم من الحياة ٧٦
ماذا نريد من امريكا ٧٨
حتى لا نلجأ للآخرين ٨٢
البنوك الاسلامية ٨٤
مصر حبيبتى ٨٦
الغاء المظاهر ٨٨
«٣» يا حبيبتى يا مصر ٩٠
الجمعيات الخيرية ومافيا الحفلات ٩٢
«٢» بناتنا وتجارة الرقيق ٩٦
«٣» فتياتنا والرقيق الابيض ٩٨
الف مبروك .. يا حبيبتى ١٠٠
مرحبا بشهر الصوم ١٠٣
لماذا الارهاب ؟! ١٠٤
الى متى نستمر فى الكلام !! .. ١٠٦
ضيوف الرحمن فى ليلة القدر . ١٠٨
لماذا التشكيك بالقرآن ١١٠
النجاح بالمجهود ١١٢
الشريعة الاسلامية ١١٥
كفى لعبا بمشاعر الشعب ١١٨

أين أنت يا وزير الصحة ١٢٠
لماذا يقع الطلاق ؟! ١٢٤
عبدالناصر لم يكن مهزوزاً ١٢٧
الطلاق وأسبابه ١٣٠
لا يا سيادة العقيد !! ١٣٣
تعقيباً على الطلاق !! ١٣٥
الشرطة لحماية الشعب
وليست لارهابه ؟! ١٣٨
متى تتخلص الحكومة من بيع الفول
والطعمية ؟ ١٤٠
ما وراء التغيير ؟! ١٤٢
الكتاب .. ياوزير التعليم ١٤٤
الاصلاح لا يتم بالزيارات
المفاجئة ١٤٦
ذكرى رجل الحرب والسلام ١٤٨
كرامة شعب مصر فوق كل
اعتبار............................ ١٥٠
الاعدام يقضى على المخدرات . ١٥١
الحياة اليوم فى المحكمة !! ١٥٣
الكوميديا الساخرة ١٥٤
من يحمى العاملين من
الرؤساء الفاشلين ١٥٦
جيهان السادات وتربية
الشمبانزى !! ١٥٨
الصحوة الكبرى ليست
شعاراً !! ١٦٠
متى تقطع اليد القذرة ١٦٢
الرضاعة الطبيعية وراء قتل الامهات
لابنائهن !! ١٦٤
لماذا نضع القيود على
التاكسى ١٦٦
الشيخ الشعراوى لم يعين
اوصياء ١٦٨
يارب ١٧٠
الرضاعة الطبيعية ١٧٢
اكسير الحياة ١٧٤
لماذا تضع الحكومة نفسها موضع
الشك ؟ ١٧٦
من يحمى مصر ؟! ١٧٨
ليس بالاضراب تحل المشاكل .. ١٨٠
كيف نحمى مصر . ؟ ١٨٢
تنظيم الاسرة لحساب من ؟! .. ١٨٤

من ينقذها !! ١٨٦
مصر أملنا كلنا ١٨٨
مبارك ١٠٠٪ ١٩١
من أين لك هذا ؟! ١٩٢
التمسك بالباطل !! ١٩٤
الضرائب وضياع الملايين ١٩٦
الاسراف فى الدولة !! ١٩٨
تكريما للأرامل ٢٠٠
افيقوا ياعرب ٢٠٢
تحية للقضاء المصريين ٢٠٤
لماذا التضيق على الناس ٢٠٦
عيد الحياة ٢٠٨
الدعم لمن ؟! ٢١٠
الى متى هذا الاهمال ؟؟ ٢١٢
على من تضحكون ٢١٤
من وراء الروتارى ؟! ٢١٦
الحياة مدرسة صحفية ٢١٨
لماذا الهجوم على شيخ الأزهر ٢٢٠
فكر وضيق المواطن المصرى .. ٢٢٢
من هو المسئول ؟! ٢٢٤
وماذا بعد ؟! ٢٢٦
ملائكة الرحمة اين هم ؟ ٢٢٨
متى تنتهى حرب الأقلام المصرية ؟ ٢٣٠
نكبة الحروب !! ٢٣٢
شكراً على الضحك ٢٣٤
متى نفيق من غفوتنا ؟! ٢٣٦
من يحمى بناتنا ؟! ٢٣٨
اين كان الشيخ الفاسى ؟! ٢٤٠
فى عام دراسى جديد ٢٤٢
الفاسى ليس اميراً ٢٤٤
حل أزمة الاسكان ٢٤٧
ملوك الصحافة المصرية ٢٤٩
جنيهات نبيل الثلاثة أشرف من ملايين الفاسى ٢٥٢
مشاكل الشعب .. الوزارة الجديدة هل تحلها ؟ ٢٥٥
وماذا بعد هيكل ٢٥٧
جيل ضائع ٢٥٩
الصداقة ٢٦١١
عصر الصمت ٢٦٣
لماذا يا اسماعيل يا توفيق ٢٦٥

الغيبة والنميمة ٢٦٧
العدد ٢٠٠ = مليون جنيه ٢٦٩
انحدار القيم ٢٧٢
السيارات ... والمسئولين ٢٧٤
حــتى فى مــوتــك مــعــذب يــا
مــصـرى ٢٧٦
البصرة وحصار ايران لها ٢٧٩
هل نحن فئران تجارب ؟! ٢٨١
احنا حدقين ليه ؟ ! ٢٨٣
وماذا بعد !! ٢٨٥
الحياة الزوجية ٢٨٦
احلام ناخب ٢٨٧
متى نبعد الشر عنا ؟! ٢٨٨
من المستفيد ؟! ٢٩٠
غداً يوم الامتحان ٢٩١
بعد الانتخابات ٢٩٢
رسالة ٢٩٣
فى موكب العظماء ٢٩٥
الفلسطينيون ماذا يريدون ؟! ... ٢٩٨
من هو المجرم ؟! ٣٠٠
رفقا بالمحافظ ٣٠٢
الدين الاسلامى لا يدعو لذلك ... ٣٠٦
اعجب من العجب ٣٠٨
البنك البهامى ٣٠٩
سأنتخب هذا الرجل ٣١١
قمة الماساة ٣١٢
لماذا يحدث هذا ؟! ٣١٣
كلنا مجرمون ٣١٥
السعادة الزوجية ٣١٧
العظماء والتماثيل ٣١٨
كراسة الشروط ٣٢٠
فى أى عصر نعيش ؟! ٣٢٢
خطف البنات ٣٢٤
نحن والشرطة ٣٢٦
لماذا حسن كامى ؟! ٣٢٨
مواقف ٣٢٠
لماذا مبارك ؟ ٣٣٢
حديث حول المستقبل ٣٣٤
لماذا نكذب ؟! ٣٣٦
مترو الانفاق والمواصلات ٣٣٨
أمل جــديد فى مــولد الرســول ٣٣٩
الصداقة ٣٤١

تحديد النسل والمجتمع ٣٤٣
اعداء الانسان ٣٤٥
اعداء الانسان «٢» ٣٤٦
ما مصير هؤلاء العمال ؟ ٣٤٨
المال والانسان ٣٥٠
الحب والحياة ٣٥٢
ايام محسوبة ٣٥٤
امنيات عام ١٩٨٨.............. ٣٥٦
مشاكل التليفونات ٣٥٨
ارتفاع الاسعار ٣٦٠
رعاية الأم ٣٦٢
الجنسية المصرية ٣٦٣
البوتاجاز ولماذا نخفية ؟ ٣٦٥
بقايا حزن ٣٦٧
اين الرقابة ٣٦٩
كلمة حب ٣٧١
حب المال ٣٧٣
قتل النفس ٣٧٥
السمك ٣٧٦
« وسام » على صدر رفيق
السلاح ٣٧٩
رمضان كريم ٣٨٢
المعجزة ٣٨٤
ذكريات فى رحلة العمرة ٣٨٦
الحقيقة المجردة !! ٣٨٨
والقافلة تسير باذن الله ٣٩٠
مصلحة الضرائب تحارب
البنوك ٣٩٢
اين كنتم ؟! ٣٩٤
اهانة الابطال ٣٩٦
الحياة .. وانتصارات جديدة ... ٣٩٨
التروى فى الحكم على الآخرين. ٤٠٠
العمل الاجتماعى ٤٠٢
عيب يا لولو !! ٤٠٤
اصله معداش على مصر ٤٠٧
هل يمكن تغيير سلوك البشر ...٤٠٩
رداً على عيب يا لولو ٤١٢
«٢» رداً على عيب يا لولو ٤١٥
بلاغ للنائب العام ٤١٧
وماذا بعد الطوفان ٤١٩
الطفل المصرى ٤٢٠
«٢» حقوق الطفل ٤٢٣

«٣» الطفل المصرى من اذكى لطفال العالم ٤٢٥
«٤» تربيـــة الطـــفـل بـالاســـلوب العلمى ٤٢٨
«٥» الموسيقى والطفل ٤٣١
«٦» صحف الاطفال ٤٣٣
العناية الصحية ٤٣٤
جائزة نوبل كل مصرى ٤٣٦
«٨» المؤتمـر الـــدولـــى لرعـــايـــة الاطفـال ٤٤١
«١٠» ثغرات فى تعليم الطفل ... ٤٥٠
الله معى ٤٥٣
ويقولوا مصر مفيهاش فلوس .. ٤٥٥
وثيقة حماية الطفل ٤٥٨
كيف تنمو مواهب الطفل ؟ ٤٦٠
الارتباطات الزوجية ٤٦٢
أم الطفولة ٤٦٥
نحن والشرطة ٤٦٧
يارب ٤٦٩
السلام فى الاسلام ٤٧٠
بشائر السلام الحق ٤٧٢
انقلاب ٤٧٤
كربلاء المدينة الدينية ٤٧٦
المراوغة ٤٧٩
اقتراح ٤٨١
النقابات ٤٨٣
«١» الحب فى قبرص ٤٨٥
«٢» الحب فى قبرص ٤٨٧
لماذا يا مهدى ٤٩٠
طابا ٤٩٢
أهلا بخادم الحرمين الشريفين .٤٩٤
خطر الادمان قادم ..!! ٤٩٦
مرحبا بشهر رمضان ٤٩٨
رجل عملاق ٤٩٩
رمضان كريم ٥٠١
نفحات رمضانية ٥٠٣
ما بعد شهر رمضان ٥٠٥
مع الله .. فى الحرم ٥٠٧
سر السعادة ٥١١
مؤتمر القمة العربى ٥١٤
نجاح الحياة ٥١٦
شكراً للعالم الجديد ٥١٩

« أم قدرى » من يكرمها ؟ ٥٢١
د . مصطفى حلمى ٥٢٣
مع الله........................... ٥٢٦
الكتاب المصرى !!............... ٥٢٧
جريمة دينية ٥٢٩
دعوة للحب ٥٣٢
ارتفاع اجور الاطباء ٥٣٥
عودة الفك المفترس ٥٣٧
كلمة حق ٥٣٩
امرأة العصر ٥٤١
«٢» امرأة العصر ٥٤٣
«٣» تعليقا على كلمة امرأة العصر ٥٤٦
«٤» امرأة العصر ٥٤٩
«٥» امرأة العصر ٥٥١
اتقوا الله وابعدوا عن المفتى ... ٥٥٤
عيد النصر ٥٥٦
المولد النبوى الشريف ٥٥٩
روح اكتوبر ٥٦٢
كفوا عن الاباطيل ٥٦٥
«الفاو والمنتصرة» ٥٦٧
سؤال لوزيرة الشئون الاجتماعية ٥٦٩
كفى اساءة بالفن ٥٧٣
الطفولة واحلام المستقبل ٥٧٤
بين مصر والعراق ٥٧٦
شىء لا يصدقه عقل ٥٨٠
مأساة مطلقة ٥٨٢
مصر – مبارك ٥٨٥
الإرهاب إلى أين ٥٨٨
الحياة وبداية عام جديد ٥٩٠
الحياة فى ثوبها الجديد ٥٩٣
الشكر لا يكفى ٥٩٥
مش معقول ٥٩٨


الرجل الذئب
مجموعة قصصية جديدة
للأديب